البنك الأهلي المصري
يقدم
الاحتياجات التمويلية لتنمية قطاعات الإنتاج الحيواني والزراعي وخدمة الأراضي الزراعية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٤ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء: ٣ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢٠ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١٢ طوبة ١٧١٥
السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٢ | 20 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

حلف الأطلنطي يهدد باستخدام القوة العسكرية لإنهاء الأزمة في كوسوفا

الرئيس اليوجوسلافي يصعد المواجهة ويمنع طائرة قادة «الناتو» من الهبوط في بلجراد

اجتماعان لمجلسي الأمن الأمريكي والدولي لبحث الموقف

مطالبة بلجراد بالعدول عن قرارها بطرد رئيس بعثة المراقبين الدوليين

القوات الصربية تواصل عملياتها القمعية ضد المدنيين في «راجاك»

بلجراد - وكالات الأنباء - واشنطن - من هدى توفيق: خيم شبح الحرب على الرؤوس في إقليم كوسوفا، فقد رفض الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لقاء مرتقبا مع اثنين من أكبر قادة حلف الأطلنطي «الناتو» لتسليمه رسالة تحذير قاطعة من مغبة موقفه ضد الألبان في كوسوفا، فقد منع ميلوسيفيتش طائرة الجنرال ويسلي كلارك القائد الأعلى «للناتو» والجنرال كلاوس ناومان عضو اللجنة العسكرية للحلف من الهبوط في بلجراد للقائه. وكان من المقرر أن يعقد اللقاء في الساعة الثانية بعد ظهر أمس بتوقيت القاهرة، غير أن أحدا لا يعرف مصيره حتى الآن، ولم يتم تحديد مكان مبعوثي الأطلنطي حتى الآن.

وتزامن ذلك مع اجتماعين يعقدهما مجلس الأمن القومي الأمريكي، ومجلس الأمن الدولي وسط تهديدات أمريكية بالغة الوضوح بأن استخدام القوة العسكرية في كوسوفا أقرب مما تتصور بلجراد. وعلى الرغم من ذلك واصلت القوات الصربية - لليوم الثاني على التوالي - فقد عملياتها العسكرية القمعية ضد المدنيين في قرية «راجاك» التي شهدت المجزرة الأخيرة والقرى المحيطة بها.

وحذرت واشنطن الرئيس اليوجوسلافي من أنه يلعب بالنار، وذكرته بأن حلف «الناتو» كان على وشك استخدام القوة ضد الصرب في أكتوبر الماضي لولا تراجعه في اللحظات الأخيرة، متبعا سياسة حافة الهاوية. وأكد متحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس جدية التهديد قائلا: إن «الناتو» يؤكد مجددا عزمه تفعيل أمر توجيه ضربات جوية، وإن الأمر مرهون بمجرد اتخاذ قرار سياسي بالتحركات العسكرية.

وقبيل مغادرته بروكسل للقاء ميلوسيفيتش، أعلن كلارك - بوضوح لا لبس فيه - أن قواته على أهبة الاستعداد لضرب الصرب، وأضاف أنه في حالة اتخاذ قرار بالضرب فإن الهجوم لن يكون إلا مسألة أيام أو ساعات. وقال إن هذه الخطوة وشيكة. ووصف الأزمة الراهنة والناجمة عن مقتل ٤٥ مدنيا ألبانيا في مجزرة صربية منذ أيام في قرية راجاك جنوب كوسوفا بأنها بالغة الخطورة.

وتصر الولايات المتحدة و«الناتو» على ضرورة عدول بلجراد عن قرارها طرد ويليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدوليين، ووقف ممارساتها القمعية في كوسوفا.

وفي الوقت نفسه، دكت المدفعية الصربية قرية «راجاك»، واستخدمت القوات الصربية التلال المحيطة بالقرية في القصف. وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أنه سمع دوي ١٢ انفجارا في القرية خلال عشر دقائق فقط أمس.

ووصفت وكالة «أسوشيتدبرس» استمرار القصف بأنه يعكس رفض ميلوسيفيتش عدم إبداء أي مرونة في الأزمة الراهنة.

وتعقد مجموعة الاتصال الدولية - المكلفة بملف الأزمة في يوجوسلافيا السابقة - اجتماعا طارئا في بروكسل اليوم لمناقشة التطورات الخطيرة المتلاحقة في قضية كوسوفا، وأكدت مصادر أوروبية أن المجموعة - التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا - سوف تتخذ موقفا قويا ردا على الأوضاع المتدهورة في الإقليم. وأشارت إلى اتفاق جميع الدول الست على إدانة الموقف السياسي للرئيس اليوجوسلافي. ومن المعروف أن روسيا - عضو المجموعة - تؤيد الصرب منذ تفجر الأزمة الناجمة عن انهيار الاتحاد اليوجوسلافي السابق.

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس اتصالات هاتفية وبرقيات للتهنئة بحلول عيد الفطر المبارك من عدد من الرؤساء، والأمراء، والوزراء، والسفراء العرب والأجانب.

[تهاني للرئيس ص ١٢]

ندوتان بالمغرب وفرنسا لزيادة فرص الاستثمار في مصر

يفتتح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة - في أول فبراير المقبل - ندوة فرص الاستثمار والتجارة بين مصر والمغرب، التي ينظمها مجلس الأعمال المصري - المغربي بمدينة الدار البيضاء مدة أربعة أيام، ويشارك فيها عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين.

كما يفتتح رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة - خلال زيارة سيقوم بها بعد ذلك إلى فرنسا - ندوة فرص الاستثمار والتجارة في باريس، التي تنظمها السفارة المصرية بالقاهرة، بالتعاون مع مركز تنمية التجارة الخارجية الفرنسية.

توزيع فوائض الأرباح على ١٤٠ ألف عامل بشركات الكهرباء

تقرر بحث فوائض الأرباح بشركات الكهرباء السبع على مستوى الجمهورية عقب عطلة عيد الفطر المبارك، تمهيدا لتوزيعها على - ١٤٠ ألف عامل -

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

القاهرة بين رمضان.. وعيد الفطر المبارك

لحظة نادرة لا يشهدها سكان القاهرة إلا في أيام معدودة من العام سجلتها أمس عدسة عبد الوهاب السهيتي لشارع كورنيش النيل في بولاق أبو العلا، الذي كاد يخلو من السيارات خلال عيد الفطر المبارك، حيث اتجهت الأغلبية لزيارة الأهل والأقارب في محافظات الوجهين البحري والقبلي، بينما اتجه آخرون إلى قضاء الإجازة في الأقصر، وأسوان، ومحافظات سيناء، والبحر الأحمر.

ولحظة أخرى «الصورة السفلى» التقطتها عدسة الفنان انطون البير للشارع نفسه في اللحظات الأخيرة من شهر رمضان.. ليلة وقفة العيد، حيث ازدحم الشارع بالسيارات من كل نوع ولون، وشتان مابين اللقطتين!

وكل عام وأنتم بخير.

قبل ساعات من خطاب «حالة الاتحاد»

الدفاع عن كلينتون يبرز تضارب روايات الشهود المسجلة لإسقاط فكرة العزل

نجاح الجمهوريين في تكوين رأي عام يميل لاستدعاء «مونيكا» للشهادة أمام مجلس الشيوخ

واشنطن - وكالات الأنباء: قبل ساعات من الخطاب السنوي عن «حالة الاتحاد» الذي يلقيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بدأت هيئة الدفاع عن الرئيس مرافعاتها بمجلس الشيوخ أمس، واستندت إلى استراتيجية جديدة تعتمد على إيضاح مواطن التضارب في روايات الشهود المسجلة لبيان عدم جدية التهم الموجهة للرئيس، وبالتالي إسقاط فكرة عزله من المنصب.

وأكدت مصادر بالإدارة الأمريكية استمرار رفض البيت الأبيض فكرة استدعاء شهود إلى المجلس بهدف إنهاء المحاكمة الحالية بأسرع وقت ممكن. وأشار مراقبون في واشنطن إلى أن منهج الدفاع الجديد سيجبر أعضاء مجلس الشيوخ على دعوة مونيكا وآخرين إلى الشهادة.

ومن جانبه أكد توم داشيل زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ أن الحزب الجمهوري حقق انتصارا بنجاحه في بلورة رأي عام داخل المجلس، يميل بقوة إلى استدعاء مونيكا للشهادة لتحديد مدى صدق الرئيس فيما يتعلق بعلاقته الجنسية بها، وإظهار جدية تهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة الموجهتين إليه.

وسخر زعيم الأقلية من فكرة استدعاء مونيكا للشهادة داخل مجلس الشيوخ، وحذر من احتمال فقد السيطرة على الإجراءات في حالة بث وقائعها على الهواء. وقال إن الأعضاء المائة سيجدون أنفسهم مضطرين إلى الإنصات لتفاصيل علاقة مونيكا بالرئيس، والنظر إلى المواطن التي ادعت المتدربة الشابة السابقة على الرئيس لاستغلاله لها. وأظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية رفض نسبة ٥٨٪ من الأمريكيين فكرة استدعاء شهود إلى مجلس الشيوخ، وطالبوا بسرعة إنهاء المحاكمة الحالية عقب اختتام مرافعات هيئة الدفاع. وأعربت نسبة ٣٩٪ فقط من عينة الاستطلاع عن تأييدها استدعاء شهود بمن فيهم مونيكا لوينسكي.

[تصورات المرافعات وموقف الكونجرس ص ٥]

البت في عروض بيع ١٢ شركة صناعية عقب العيد

تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة - في اجتماعها عقب عيد الفطر المبارك - البت في عروض بيع ١٢ شركة صناعية بقيمة إجمالية قدرت بنحو ١.٢ مليار جنيه. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن هذه الشركات هي: الغازات الصناعية، والعربية للتجارة الخارجية، ومصنع كور طحن الأسمنت، وستيلكو، وميتالكو، ومصنع الخميرة، وفارتا، والورق، ومنوفاسيد، والدلتا للطوب الرملي، ومصر للاستديوهات، ومصر للتوزيع السينمائي، وجناكليس، والأهلية للصناعات المعدنية. وقال الوزير: إن الحكومة سبق أن أعلنت بيع هذه الشركات بأسلوب المزايدة المفتوحة لضمان الشفافية، وتحقيق العدالة بين المستثمرين، وقد تقدم للشراء مجموعات من المستثمرين العرب والأجانب، ومثل الطلب المصري الأغلبية بالمقارنة بالجنسيات الأخرى من المستثمرين. [تفاصيل أخرى ص ١٤]

الحكومة تنهي إجراءات المنطقة الحرة مع المغرب

بدأت الحكومة العمل لإنهاء إجراءات اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة مع المغرب استعدادا لزيارة الرئيس مبارك المرتقبة لها. كما تقوم الحكومة بدراسة إنشاء منطقة تجارة حرة مع تركيا، وتنفيذ إجراءات تيسير التعاون في مجال تصدير السلع المصرية للسوق الإفريقية.

وعلم مندوب «الأهرام» أن اتفاقية التجارة الحرة مع المغرب تستهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وإدخال ٢٩ سلعة مصرية السوق المغربية، و٢٨ سلعة مغربية السوق المصرية، دون رسوم جمركية، وتخفيض تلك الرسوم على مختلف السلع تدريجيا، وإنشاء شركة مشتركة للصيد، وتعاون رجال أعمال البلدين في المشروعات الاستثمارية. وكان الرئيس مبارك قد أصدر توجيهاته للحكومة بإنهاء إجراءات للمنطقة الحرة مع كل من المغرب وتركيا، لفتح آفاق جديدة أمام المنتجات المصرية، بالإضافة إلى توصيل الغاز الطبيعي لتركيا.

ومن المقرر أن يزور وزير البترول تركيا قريبا لدراسة هذا الموضوع، بعد أن حددت تركيا احتياجاتها من الغاز الطبيعي حتى عام ٢٠٠٨ بحوالي ٥٥ مليار متر مكعب للوفاء باحتياجات الصناعة وتوليد الكهرباء.

مصر تشارك في قمة مجموعة الـ١٥ بجامايكا وتتقدم بورقة عمل لحماية مصالح الدول النامية من العولمة

تشارك مصر في القمة التاسعة لمجموعة الـ ١٥ التي تعقد في جامايكا من ١٠ إلى ١٢ فبراير المقبل، والاجتماعات التي تسبقها للإعداد لها، وفي مقدمتها منتدى الاستثمار، ولقاءات وزراء التجارة، والممثلين الشخصيين للرؤساء، ثم اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الذي يعقد يوم ٨ فبراير للتمهيد للقمة وإعداد جدول أعمالها. وسوف يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة. وصرحت السفيرة دولت حسن مساعدة وزير الخارجية للشئون الاقتصادية بأن اجتماعات قمة الـ ١٥ تكتسب أهمية خاصة، نظرا لطبيعة القضايا والموضوعات التي سيتم بحثها خلال هذه الاجتماعات، ومن بينها تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، وتطورات الأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، وسبل إصلاح النظام النقدي الدولي، والمشكلات التي تواجه الدول النامية في تنفيذ اتفاقيات جولة أوروجواي، وضرورة التزام الدول المتقدمة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالمنتجات الزراعية، والمنسوجات التي تتمتع بها الدول النامية بميزة تنافسية فيها، وتعزيز القوة التفاوضية لدول المجموعة، وتنظيم التعاون بين دول الجنوب، وتحقيق الفائدة المشتركة لدول الجنوب والشمال معا.

وقالت إن مصر سوف تتقدم إلى القمة بورقة عمل حول حماية المصالح القومية للدول النامية في ظل العولمة، وتنظيم التجارة الإلكترونية، وإقامة شبكة مشتركة للمعلومات التجارية لدول المجموعة، كما تقيم مصر على هامش القمة معرضا للمنتجات المصرية، تم التنسيق لإقامته بين وزارة الخارجية وجميع الجهات المعنية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه.

الملك حسين يعود إلى بلاده وسط استقبال شعبي ورسمي

عمان - أ.ف.ب: عاد العاهل الأردني الملك حسين إلى العاصمة الأردنية ظهر أمس قادما من لندن، وهو يقود طائرته بنفسه، في ختام رحلة علاجية استغرقت ستة أشهر، تلقى خلالها علاجا كيميائيا لإصابته بسرطان الغدد الليمفاوية في مستشفى «مايو كلينيك» بالولايات المتحدة. وذكرت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أن جموع الأردنيين خرجوا لاستقبال العاهل الأردني، وزينوا الشوارع بصوره.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

الإفراج عن ٦٨ معتقلا جديدا من سجون إسرائيل والسلطة الفلسطينية

غزة - أ.ش.أ: بعد إفراجها عن ٥٤ معتقلا في اليومين الماضيين، أفرجت السلطة الفلسطينية أمس عن ٣٨ معتقلا آخرين من سجونها بمناسبة عيد الفطر وينتمي معظم المفرج عنهم أمس إلى حركتي المقاومة الإسلامية (حماس)، والجهاد الإسلامي. وفي الوقت نفسه قرر إسحاق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي الإفراج عن ٣٠ معتقلا فلسطينيا.

لأول مرة: إسرائيل تؤجر أرضا بالقدس لفلسطيني

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أجرت إسرائيل قطعة أرض في القدس الشرقية المحتلة إلى المحامي الفلسطيني «الياس خوري»، وذلك لأول مرة منذ احتلال المدينة عام ٦٧. وقد حصل خوري على حق الانتفاع بقطعة الأرض التي تقع بالقرب من خط التماس بين القدس الشرقية والقدس الغربية، مدة ٤٩ عاما، مقابل مليوني دولار ونصف مليون دفعها إلى سلطات الاحتلال.

بسبب تكرار حوادث اختطاف الأجانب

بريطانيا تلغي رحلات السفر والسياحة إلى اليمن

لندن - من مكتب الأهرام: بعد تزايد حوادث اختطاف الأجانب في اليمن، ألغت شركات السفر والسياحة البريطانية أمس رحلاتها الجوية إلى اليمن إلى مدة ثلاثة شهور، بينما يبحث روبين كوك وزير الخارجية البريطاني دعوة كل البريطانيين الموجودين في اليمن لمغادرتها.

يجري هذا في الوقت الذي دخل فيه آخر حوادث اختطاف الأجانب في اليمن يومه الثالث، حيث لايزال بريطانيان وأربعة هولنديين رهائن قرب «صعدة» في شمال اليمن.

وكان بول شندلر رئيس رابطة منظمي الرحلات البريطانية قد أعلن في لندن أمس قرار إلغاء الرحلات إلى اليمن. وأوضحت مصادر بريطانية أن سلسلة حوادث الاختطاف الأخيرة، التي أسفر أحدها عن مصرع ثلاثة بريطانيين بعد تدخل قوات الأمن اليمنية، تجعل من اليمن منطقة محظورة السفر إليها. وأضافت أن شركات بريطانية مختلفة أمرت موظفيها بمغادرة اليمن. كما أعاد الدبلوماسيون البريطانيون أسرهم إلى بريطانيا. وتجري السلطات اليمنية حاليا مفاوضات مع الخاطفين لتأمين إطلاق سراح الرهائن، وبينهم طفلان هولنديان، وتتابع السفارتان البريطانية والهولندية بصنعاء هذه الاتصالات عن كثب.

القضاء يلزم رئيس حي بتعويض لمواطن تضرر من رفض الترخيص بالبناء

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بإلزام رئيس حي الزيتون بمحافظة القاهرة بسداد ١٠ آلاف جنيه لمواطن جبرا للأضرار المادية والأدبية التي لحقت به من قراره. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجي.

وقالت المحكمة إن المواطن تقدم بطلب الترخيص له بتعلية الدور الثالث بعقار يملكه مستوفيا المستندات المطلوبة، إلا أن جهة الإدارة امتنعت عن إصدار الترخيص المطلوب خلال المدة القانونية، وأقام المواطن دعوى لإلغاء القرار السلبي بالامتناع عن إصدار الترخيص وصدر الحكم لمصلحته. وبصدور هذا الحكم أصبح القرار نهائيا ولا محل لمعاودة البحث في مدى استيفاء المدعي للمستندات.

مستشار عرفات لـ «الأهرام إبدو»

هدف عرب إسرائيل إسقاط نيتانياهو!

قال الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشئون الإسرائيلية - في تصريحات خاصة ينشرها «الأهرام إبدو» اليوم - إن أهم أهداف الصوت العربي في إسرائيل هو إسقاط حكومة نيتانياهو والمجيء بحكومة أخرى!.

• ماذا بعد إدمان الفشل؟!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

عرش الصناعات العسكرية الأمريكية في خطر!

لندن - وكالات الأنباء: في خطوة مهمة على طريق دمج الصناعات الدفاعية الأوروبية، أعلنت شركتا «جي.إي.سي» و«بريتيش إيروسبيس» البريطانيتان أمس أن شركة ماركوني إلكترونيكس للمعدات الدفاعية التابعة لـ «جي.إي.سي» ستندمج مع بريتيش إيروسبيس في صفقة قيمتها أكثر من ٧.٧ مليار جنيه استرليني (١٢.٧٤ مليار دولار)، وهو ما يعد تهديدا لنفوذ الشركات الأمريكية في مجال الصناعات العسكرية.

وقالت «جي.إي.سي»: في البيان المشترك - إن حملة أسهمها سيحصلون على ١.١٧ مليار سهم في «بريتيش إيروسبيس» الجديدة، بعد دمج ماركوني، الأمر الذي سيعطي «جي.إي.سي» حصة تبلغ نحو ٣٦.٧٪ في الشركة الجديدة. وذكرت «بريتيش إيروسبيس» أنها ستواصل المحادثات مع شركات أوروبية أخرى يحتمل أن تندمج معها. وقال ريتشارد إيفانز رئيس بريتيش إيروسبيس إن هذا الاندماج يمثل خطوة مهمة في إعادة هيكلة صناعة الطائرات والدفاع في أوروبا.

«ليبراسيون» تشيد بظاهرة «موائد الرحمن»

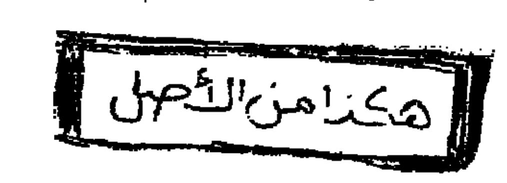
باريس - من أحمد يوسف: في تحليل سياسي واجتماعي طريف نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية لظاهرة موائد الرحمن التي انتشرت في مصر، قالت الصحيفة: إن موائد الرحمن تثبت أن التضامن الاجتماعي لم يعد حكرا على الجماعات الإسلامية، مثلما كان يحدث في السبعينيات والثمانينيات. وقالت الصحيفة إن القادرين المصريين من كل الطبقات والفئات الاجتماعية ينفقون الآن ملايين الجنيهات على موائد الرحمن التي أصبحت أيضا مقياسا للوحدة الوطنية في مصر، حيث يقيم بعض أغنياء الأقباط موائد إفطار لإخوانهم المسلمين، كما أن موائد الرحمن المنتشرة في مصر مفتوحة لكل أفراد الشعب بغض النظر عن الدين.

نظام تدفئة يكيف نفسه حسب الجو!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: طور باحثون بريطانيون نظاما ذكيا للتدفئة المركزية في البيوت والمباني، يستطيع أن يستمع إلى نشرة الأرصاد الجوية، ويقلل أو يزيد التدفئة حسب الطقس المتوقع، كما أنه يبحث عن أفضل وسيلة لتوفير الكهرباء. وقال الباحثون البريطانيون أمس إن النظام الجديد يرفع درجة الحرارة لو سمع من النشرة الجوية أن الساعات المقبلة ستكون باردة، ويتوقف عن العمل تلقائيا لو سمع أن الجو سيكون دافئا.

وأوضح الباحثون أن اختبار هذا النظام يجري الآن في ٣٥٠ منزلا في بريطانيا، وهو يعتمد على أجهزة إليكترونية مرتبطة بشكل غير مرئي بترددات الراديو في بريطانيا، بحيث يكون على اطلاع دائم على نشرات الجو.

وقال الباحثون إنه بمراقبة النشرات كل عدة ساعات فإن إشارات الراديو تبلغ نظام التدفئة ما إذا كان الجو دافئا أو باردا، وعلى هذا الأساس يكيف نظام التدفئة نفسه حسب المتطلبات.



هكذا من الأهل

نسمع ونشاهد

عصرا: العالمة باشا

□ تعرض القناة الاولى عصرا مسرحية «العالمة باشا» بطولة سهير البابلى وأبو بكر عزت والمنتصر بالله.

أبو بكر عزت

تقويم برامج ومسلسلات البرنامج العام

□ يذيع البرنامج ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل سهرة تتضمن استعراضا للمسلسلات والبرامج التى قدمتها البرامج الخاصة بالشبكة ولقاءات مع أمين بسيونى وعمر بطيشة وابطال مسلسل «مين ولامين» سيد زيان ونادية فهمى ومحمد أبو الحسن ورأفت فهيم والمؤلف أحمد أبو الفضيل والمخرجين مجدى سليمان وأحمد أبو طالب وسمير زين. البرنامج تقديم أحمد الحديدى ونهى بصيلة وعطيات غريب واخراج يامر النحال.

دعوة مع إلياس رحبانى

□ يستضيف برنامج (دعوة الى سهرة) ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب إلياس رحبانى الموسيقار والمؤلف اللبنانى وجولة فنية موسيقية. يتخللها أحدث الألحان اللبنانية لفيروز ووديع الصافى ونصر شمس الدين وماجدة الرومى. تقديم سامية عبد المجيد.

ليالى العيد

□ يستضيف برنامج (ليالى العيد) منتصف الليل من القاهرة الكبرى اللواء سمير فرج وجلال الشرقاوى وعصام كاريكا واحمد ادم وماجدة خير الله وسمير عبد القادر ومصطفى الضمرانى ومصطفى بكرى وليلى نظمى وشفيق جلال ونادين. البرنامج تقديم نجوى يونس ونهاد فؤاد

صندوق العيد

□ يذيع البرنامج العام ١١,٣٠ الليلة سهرة بعنوان (صندوق العيد) يتضمن صورة للعيد عام ١٩٩٩ يتخيلها المؤلف والمخرج السينمائى رأفت الميهى، وصورة للعيد زمان مع عبد المنعم مدبولى، ولقاءات مع بعض الشباب عن احتفالات العيد الآن. يتخلل السهرة أغنيات لأم كلثوم وأصالة ومونولوج لاسماعيل يس ومسمع من مسرحية «ريا وسكينة». تقديم منال العارف.

سوبر ستار من الشباب والرياضة

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة يوما مفتوحا من ٨,٠٠ صباحا بعنوان «سوبر ستار» يتضمن فقرات المكسيك ٩٩ مع الكابتن الجوهرى و«نجم ومباراة» و«يونيو ٩٩» حول كأس العالم لكرة اليد مع د حسن مصطفى. وتستضيف الفترة المفتوحة من ١٠,٠٠ مساء ولمدة ساعتين أحمد برادة وضيوفه أحمد السقا وخالد الغندور وتامر بجاتو. ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. الفترة تقديم ميرفت ورشانة وأسامة أبو طالب.

أربع زيجات وجنازة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اربع زيجات وجنازة) بطولة هيو جرانت واندى ماكدويل واخراج مايك نيويل.

بعد الظهر: بيتهوفن

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر الجزء الاول من فيلم (بيتهوفن) بطولة شارلز جرودين وبونى هانت واخراج رود دانيال. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى.

زمن حاتم زهران: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (زمن حاتم زهران) بطولة نور الشريف ويوسى ومشيرة اسماعيل.

بوسى

ظهرا: البيضة والحجر

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (البيضة والحجر) بطولة احمد زكى ومعالى زايد وممدوح وافى وصبرى عبد المنعم واخراج على عبد الخالق.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٢ بوجى وطمطم
١٠,٣٣ كارتون فريق الاصدقاء
١٠,٤٨ عمو فؤاد
١١,٠٩ المرأة فى العيد
١١,٢٤ أمانى وأغانى
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٠ الفيلم العربى «البيضة والحجر» أحمد زكى ومعالى زايد اخراج على عبدالخالق
١,٥٨ منوعات فيديو كليب
٢,٢٨ كاريكاتير
٢,٣٨ أهل القمة
٣,١٣ يا تليفزيون يا
٣,٥٠ مسرحية العالمة باشا سهير البابلى وأبو بكر عزت
٥,١٠ زى القمر
٦,٠٠ الأخبار
٦,٢٥ القرموطى فى مهمة رسمية
٦,٣٤ فوازير «ما نستغناش»
٧,٠٠ الف ليلة وليلة
٧,٣٥ مسلسل «رد قلبى»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٣٠ الجائزة الكبرى
٩,٤٨ مسلسل «امرأة من زمن الحب»
١٠,٤٧ الفيلم العربى «زمن حاتم زهران» بوسى ونور الشريف
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١٢,٠٢ باعيد عليك
١,٣٦ السيرة الهلالية
٢,٠٦ من ليالى التليفزيون
٣,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٣ الفيلم العربى حبيب الروح
١٢,٢٣ صحى ومفيد
١٢,٥٨ لك ولأسرتك
١,١٢ ضحتك فى العيد
١,١٨ برامج الأطفال
١,٣٠ كارتون
٢,٠٠ الفيلم الاجنبى «بتهوفن»
٣,٠٠ الأخبار
٣,٣٦ العيد فى بلدنا
٣,٤٨ تهانى العيد
٣,٥٤ مسلسل «القلب يخطئ احيانا»
٤,٣٥ مسلسل عسل عسل
٤,٥٠ سباق السكان
٥,٠٥ دليلى احتار
٥,٢١ كارتون
٥,٤٤ العيد فن
٦,١١ مسلسل «هوانم جاردن سيتى»
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,٢٢ سباق الحروف
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,٤٥ كارت معايدة
٩,٠٠ كان زمان
٩,٣٠ المسلسل الاجنبى
١٠,١١ هذا المكان احبه
١٠,٣٣ منوعات أجنبية
١١,٠٩ الفيلم الاجنبى «اربع زيجات وجنازة»
١٢,٤٧ منوعات أجنبية
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ الحصاد الرياضى
١,٣٩ العالم يغنى
٢,٢٤ مسلسل رياح الشرق
٣,٠٩ مسلسل أجنبى
٣,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ اوبريت «احلام العيد» ١١,٣٠ اخر شقاوة ١١,٤٠ كل يوم لعبة ١١,٥١ خيال الظل ١,٢١ ضحتك فى العيد ١,٤٢ صندوق العجائب ٢,١٣ بسمة العيد ٢,٥١ مينى مباراة ٢,١٦ ملاهى العيد ٦,٠٠ مين يعرف اكثر ٦,٣٠ قطار الحروف ٧,٠٠ نقطة تحول ٨,٠٠ الفيلم العربى «الدنيا حلوة» ١٠,٢١ هنا القاهرة ١٠,٣٧ مسلسل «بن حزم» ١١,٣٧ صحبة العيد ١٢,١٢ ليالى العيد ٢,٤٥ بستالات ٣,٤٥ لقطات ضاحكة ٤,١٥ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ كارتون ١٠,٤٥ فرحة الصغار ١١,١٥ كل سنة وانت طيب ١١,٤٥ صباح الاعياد ١٢,١٥ كارت معايدة ١٢,٣٠ فرحة العيد ١,٠٠ فقرات وبرامج اليوم المفتوح ٢,٣٠ ضحكة ورد غطاها ٣,٠٠ العيد فى الريف ٣,٣٠ ضحك ضحك ٤,٠٠ تليفون الجوائز ٥,٠٥ صور بلا رتوش ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ شبيك لبيك ٦,١٥ الاتنا الشعبية ٦,٤٥ مسلسل «الحب والطوفان» ٧,٤٠ كارت معايدة ٨,٠٠ باعيد عليك ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ كارت معايدة ١٠,٢٠ فيلم «زوجة غيورة جدا» ١٢,٠٠ نافذة على القمر ٢,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ برامج الاطفال ١٢,٠٠ استعراضات ١,١٠ مسلسل حلم الجنوبى ٢,٠٠ العيد فى البحيرة ٣,٠٠ يوم متخصص ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ باعيد عليك ١٠,٥٠ طلباتك ايه ١١,٥٠ سهراية ١,٣٠ مسلسل «الكعبة الشريفة» ٣,١٠ سوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ أوبريت السوق ١٠,٤٠ اعياد البلدنا ١١,٣٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ أعياد البلدنا ٢,٠٠ فيلم «الرغبة» ٣,٣٠ أعياد البلدنا ٣,٤٥ مسلسل بكيزة وزغلول ٤,٣٠ اعياد البلدنا ٤,٤٥ اوبريت الليلة الكبيرة ٥,٣٠ القضاء فى الاسلام ٦,١٥ أعياد البلدنا ٦,٣٠ تلعب سوا ٧,٠٠ عالم صغير جدا [اعادة عشر حلقات] ٨,٣٠ مسابقات ومفاجآت ٩,٠٠ أعياد البلدنا ٩,١٥ اهالينا ١٠,٠٠ بانوراما البلدنا ١٠,٣٠ المذيعون فى أجازة ١١,٣٠ اعياد البلدنا ١١,٤٥ على الضحكاية ١٢,٠٠ افراح البلدنا ١٢,٣٠ مسرحية «مدرسة المشاغبين»

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٩ برامج الاطفال ١٢,٤٠ اهلا العيد ١,٤١ اباء وأمهات ٢,١٦ الإنسان والبيئة ٢,٤٨ الفيلم العربى بحر الغرام ٤,٤٢ فترة مفتوحة ٥,١٢ لغة الأجداد ٥,٤٦ لمسة وفاء ٦,٢٢ فترة مفتوحة ٦,٤٠ فترة مفتوحة ٧,٢٧ لطائف ومواقف ٧,٥٢ لكل الشباب ١١,٤٤ مسلسل محمد رسول الإنسانية ١٢,٢٨ افراح العيد ١٢,٥٩ ليالى العيد ١,٣٠ على الرماية ٢,٠٠ برجيكتور

القناة الثامنة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٥ لمست وحدك ١٢,٠٠ الفيلم العربى ٢,٠٠ على الاصل دور ٢,٠٠ دعوة مفتوحة ٣,٣٠ فرصة ثانية ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٠ الدنيا بخير ٥,١٥ العيد فى الصعيد ٦,١٥ حكاية من بلدنا ٦,٤٥ بالصعيدى ٧,٠٠ بورصة الفن ٧,٣٠ سلامات .. سلامات ٨,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,١٥ جائزة وفزورة ٨,٤٠ سحر البيان ٩,٠٠ اعياد بلدى ٩,١٥ دروس من السيرة ٩,٤٥ أهل بلدى ١٠,٠٥ رياضة × رياضة ١٠,٣٥ ليالى العيد ١١,٠٥ معك على الهوا ١٢,٣٠ سهرة حكاية وراى ١٢,٤٥ عيد سعيد ١,١٥ انشودة مكان

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١٢,٠٦
العصر	٣,٠٢
المغرب	٥,٢٢
العشاء	٦,٤٣

إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٩,٣٠ مساء مسابقة بين شباب محافظتى البحيرة والدقهلية.
□ امسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من مسجد قرية ناى بالقليوبية.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال: بكار ١٠,٢٥ أول خطوة ١٠,٤٥ منوعات غنائية ١١,١٥ اعادة مسلسل رد قلبى ١٢,٠٠ فترة مفتوحة ١,٠٠ زوجة رجل مهم ١,١٥ فترة مفتوحة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,٠٠ فيلم: الباشا ٥,١٥ فترة مفتوحة ٦,١٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٠٠ الكبار يمتنعون ٨,١٥ فترة مفتوحة ٩,٠٠ دريكة ٩,١٥ مسلسل عطشان ياصبايا ١٠,٠٠ فترة مفتوحة ١١,١٥ سهرة زى القمر ١٢,٠٠ الفنوة ١,٢٠ مسلسل رد قلبى ٢,٠٥ الاوائل ٢,٣٠ مسرحية: لا بلاش كده ٥,٢٥ همس الاناامل ٥,٣٠ المسلسل الدينى ٦,١٥ أصوات من السماء ٦,٤٥ بوجى وطمطم

قناة النيل الدولية

٧,١٠ اخبار علمية ٧,١٥ تقرير رياضى ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٢٠ ابراج النيل ٨,٤٥ كى جى ٩,٢٥ زج زاج ٩,٣٥ العائلة ١٠,٢٠ ابتكارات ١٠,٣٠ ديسكو النيل ١١,١٠ فوازير رياضية ١١,٣٠ كوميديا ٥,١٥ مسلسل: لاشىء يهم ٦,٢٠ الوان ٦,٥٠ سؤال وجواب ٧,١٥ اقتصاد ٧,٢٥ اليوم ٧,٤٥ هارمونيكا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ نايل هيتس ٩,٤٠ قصص مصرية ٩,٥٠ افكار العيد ١٠,١٠ موفى تايم ١٠,١٥ فيلم: الشقة من حق الزوجة ١٢,١٠ تسالى

صندوق الدنيا

مطاردات وشكوك

رغم ان الأستاذ سعيد النورسى اعلن طلاقه السياسة، واقتصر بعدها على رسائل النور-

رغم هذا كله لم تتوقف مطاردة السلطات له ولتلاميذه وكانت هذه المطاردات تأخذ اشكالا عديدة:

التوقيف والقبض والسؤال والاستجواب والشك الذى يغلف هذا كله.. انهم لا يصدقون ان النورسى أستاذ يجلس حوله تلاميذه انما يتصورون - بالعقلية البوليسية التقليدية ان هناك تنظيما ما.. وان هناك جمعية ما.. وهم يسألون النورسى وتلاميذه.

- من اين تجدون المال لتأسيس هذا التنظيم؟..
- هل تتصلون بأحد من الخارج..؟
- هل هذه جمعية سياسية؟ بماذا تسمونها بينكم؟
متى بدأت؟ كيف تلتقون؟ وما هذه الرسائل التى تتبادلون قراءتها بينكم؟

كانت هذه الأسئلة توجه لبديع الزمان سعيد النورسى، وهو موجود فى ولاية اسبارطة منذ عشر سنوات تحت الرقابة الشديدة.. ولا يقابل إلا خادما او ضيفا كل عشرة أيام.. كانت اقامته محددة..

وكان شعاره «اعوذ بالله من الشيطان والسياسة»، ورغم ان النمل لم يكن يستطيع أن يقابله إلا إذا مر على الشرطة، رغم هذا كله ظلت نظرة السلطات اليه انه متآمر يدبر شيئا مجهولا لايستطيعون وضع ايديهم عليه او ادراك كنهه.

كانت التهم توجه اليه زورا وبهتانا..

فى نفس الوقت.. كانت رسائل النورسى تنسخ فى كل بيت.. كانت تنتشر.. وتكسب كل يوم قلوبا جديدة وأرضا جديدة، ونفوسا طال شوقها لنور القرآن الكريم فى جو مسموم ترشح فيه سموم الإلحاد والمادية وجحود الخالق العظيم..

ولعل كرامة النورسى وشموخ روحه انه استمر رغم هذا الجو الكئيب المثبط فى كتابة الرسائل، او املائها على تلميذ من تلاميذه..

لم ييأس.. ولم يتردد.. ولم يهزم.. وإنما ظل يحمل المشعل ويضىء به ظلمات العقل والقلب.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

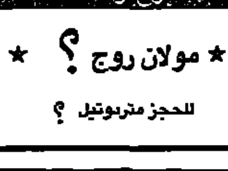
دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ الإبندا - محمد هنيدى
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ الواد محروس بتاع الوزير
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الإبندا - محمد هنيدى
★موبن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ الامبراطورة - نادية الجندى
★كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدى فى الجامعة الامريكية
★سوبس نوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ الامبراطورة - صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ ليدو الإبندا - محمد هنيدى
★ بيجال الامبراطورة - نادية الجندى
★ روكسى الامبراطورة - نادية الجندى
★ ديانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (سيتى ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ الإبندا - محمد هنيدى
★ اوبيون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الإبندا - محمد هنيدى
★ اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الامبراطورة - نادية الجندى
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ مبروك وبلبل - السلاح للجميع (كرتون)
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ الشرق الامبراطورة - نادية الجندى
★ راديوبيس الامبراطورة - صرخات الفزع
★ سفنكس الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الاسكندرية

★ فريال الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٢ صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم



★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترونيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) أحمد السهرات سعر خاص للعائلا مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - تشورى - مالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى اماني - صفوة - أميرة - مريهان

★كاف نوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى
سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨/ ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الاسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - مجد القاسم - محمد سراج - اسامة الصغير - جوهرة - سماح - ردين - امانى - منتهى - سوزى - صفوة - دندش
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامبز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة
الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

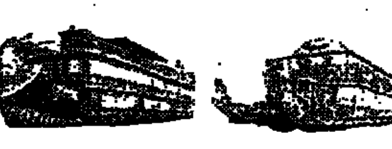
★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل**** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



برامج العيد واجازة نصف العام - رحلات الغداء مع برامج خاصة للاطفال - رحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء والفلكلور - مفاجاة رحلات الغروب للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال **** (اونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النيل اول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

تحقيقات الأهرام

بعد قرار تحويله من البنزين للغاز:

زادت هموم «الميكروباص»

الخبراء: القرار إيجابي ولكن بحاجة إلى دراسة أوسع

■ تكلفة التحويل من ٥ إلى ٧ آلاف جنيه بالتقسيط وبلا فوائد

■ نسبة التلوث بالقاهرة بلغت ٥ أضعاف المعدلات العالمية

■ المرور: لن نرخص لسيارة مرة أخرى تعمل بالبنزين أو السولار!

عبدالرحيم شحاته

أثار قرار محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة بتحويل سيارات الميكروباص- التي تعمل بالبنزين والسولار إلى العمل بالغاز الطبيعي ردود أفعال واسعة في شوارع العاصمة.

أمام هذا القرر انقسم «الشارع المروري» الى مؤيدين ومعارضين. بعضهم يرى في القرار الحل الأوحد لانقاذ رئة القاهرة من التلوث الهوائي. وبعضهم يرى في القرار اضطهادا «للسرفيس» أو محاولة لتصفيته.

وعلى الرغم من أن «ميكروباص الغاز» دخل نفق المشاكل إلا أن المحافظ مازال مصراً على تنفيذ قراره مؤكدا أن صحة الانسان عنده أهم من أي شئ.

«تحقيقات الأهرام» تطرح مبررات اصدار هذا القرار؟ وتناقش تبعاته ورؤية القائمين على تطبيقه. وكذلك كيفية التنفيذ بالاضافة إلى هذا القرار الذي صدر تحت رقم «٦٩٤» لسنة ٩٨ سيؤثر على أسعار سيارات «السرفيس» المطروحة للبيع بالمعارض والصالات وجميعها يعمل بالبنزين والسولار؟ وماهو مستقبلها بعد رفض التراخيص لسيارات الميكروباص باستثناء «سرفيس الغاز»؟!

تحقيق:
أحمد عادل هاشم

من البداية رفض أصحاب السيارات «السرفيس» هذا القرار ووصفوه بالهجوم الأخير» الذي يهدف إلى اقتلاع سيارات الميكروباص من شوارع القاهرة نهائيا رغم دورها الحيوي في حركة نقل الركاب، وكما يقول محمد كامل - ليسانس آداب - مالك وسائق سيارة ميكروباص؟ إن القرار جاء رغم حيويته في انقاذ هواء القاهرة من ابخرة عوادم الجاز والبنزين، وكأنه عقوبة أخرى على سيارات السرفيس المتهمة دائما بمسئوليتها عن فوضى المرور، في الوقت الذي نجد فيه معظم أتوبيسات هيئة النقل العام وسيارات الشرطة والحكومة تفسد هي الأخرى هواء العاصمة بعوادم محركاتها المتهالكة.

وأضاف: الجميع في مواقف «السرفيس» في حالة استياء، فكل السيارات مرهونة للبنوك، ومتوسط القسط الشهري لأي سيارة يبلغ ثلاثة الاف جنيه شهريا.

كما أن المحافظة الزمتنا منذ فترة بدفع ٦٠٠ جنيه كل ثلاثة اشهر قيمة «الكارتة للجمعة»، كبديل عن النظام السابق الذي كان يقضي بتحصيل «الكارتة» يوميا.. وإذا أضفنا إلى كل تلك الالتزامات قيمة ما سندفعه نظير تحويل محركات سياراتنا لاستخدام الغاز، فإن الأمر سيصبح فوق طاقة الجميع، ونصبح في النهاية أمام مخرج وحيد هو زيادة الأجرة.

أما أسامة فتحي - مالك سيارة - فيقول: إنه اشترى سيارته من بنك التنمية بـ ١٨٠ الف جنيه، واضطر لدفع ٧ الاف أخرى لتحويلها من استخدام البنزين إلى «الجاز» لتوفير النفقات كي يلتزم أمام البنك بالاقساط الشهرية. ويتساءل كيف يستطيع تحمل نفقات أخرى، إن هذا لن يتم إلا بزيادة الأجرة!

ويؤكد بهاء الدين بهجت - مالك وسائق سيارة - أن هذا القرار سيعود بنكبة على البنوك التي اقترضنا منها ثمن السيارات.. فلا يوجد صاحب سيارة ملتزما مع البنوك في سداد الاقساط الشهرية، والعديد من أصحاب السيارات الذين فشلوا في الالتزام يقضون الآن فترات عقوبة داخل السجون، لذلك فإن قرار المحافظ بإضافة أعباء مالية علينا لن يعود بالضرر على ملاك السيارات فقط ولكن البنوك ستكون الخاسر الاكبر لازدياد حالات عدم الالتزام بسداد الأقساط الشهرية.

أما السائق رضا البرنيسي، فيقول إن هذا القرار مثل القنبلة المربوطة في «عجلة» سيارات السرفيس.. فنظرا للأقساط البنكية العالية التي نسددها شهريا تعمل السيارة الواحدة على مدار الـ ٢٤ ساعة، ويضطر سائقها إلى القيادة بسرعة عالية لتجميع أكبر حصيلة ممكنة من النقود.. الأمر الذي جعل حوادث سيارات «السرفيس» عالية.. لذلك فإن الخوف أن يسبب أحد الحوادث انفجارا لانبوبة الغاز فتحدث الكارثة؟!

ويعترف ماهر عبدالنبي - صاحب سيارة - بأنه بسبب ضغط البنوك على أصحاب السيارات، نضطر أحيانا لاعطاء السيارة إلى بعض الصبية الصغار، لاننا لانحتمل توقف السيارة عن العمل ساعة واحدة بسبب الأقساط الأمر الذي يفسر زيادة حوادث سيارات السرفيس، ولانعرف هل تحويل السيارات إلى استخدام الغاز خضع لدراسات الأمن الصناعي أم لا؟

المؤيدون

داخل وزارة البيئة؟ كان استقبال قرار محافظ القاهرة بارتياح بالغ، وأبدى الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة والمسئول عن تحقيق حلم «هواء نظيف» في سماء القاهرة سعادته لهذا القرار قائلا: إن أنواع الوقود المستخدمة مع حالة محرك السيارة تنتج درجة من التلوث عالية جدا، خاصة أن نسبة الكبريت في الوقود الذي تنتجه المعامل المصرية مرتفعة، كما أنه ينتج غاز ثاني اكسيد الكبريت [سام]، والهيدروكربونات..

ومشكلة هواء العاصمة ترجع في أحد أسبابها لوقود السيارات التي تعمل بالجاز والبنزين، وإذا أضفنا إلى ذلك تهالك محركات السيارات التي تجوب شوارعنا مع عدد السيارات الكثيرة التي تسبب إرباكا لسيولة المرور، فإن نسبة التلوث في القاهرة تجاوزت في بعض المناطق خمسة أضعاف الحدود والقياسات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

وأضاف الدكتور محمد الزرقا، أن قرار المحافظ جاء ليضع نهاية المرحلة الانتقالية التي بدأت منذ سنوات لتنقية هواء القاهرة، ويدشن مرحلة جديدة لتصل إلى القياسات الأوروبية الموضوعة للحفاظ على البيئة وطبقة الأوزون.

وأكد أن ٧ سنوات ماضية كانت كافية جداً للمسئولين لمراعاة البعد الاجتماعي في حالة ما إذا تم اتخاذ قرار فجائي بمنع جميع السيارات التي تنبعث من محركاتها العوادم الخانقة، لأن صحة الانسان أهم الأشياء، وأمامها يصح إلغاء أي اعتبارات أخرى.

لذلك - والكلام للدكتور الزرقا - فإن قرار المحافظ جاء مؤيدا لكل مهتم بشئون البيئة وصحة الانسان المصري.

وأشار إلى أن الغاز الطبيعي هو افضل مايمكن استخدامه لخفض نسبة التلوث في هوائنا، بالاضافة إلى عائده الاقتصادي المجدي، فثمنه أقل من البنزين بنسبة ٥٠٪.

شركات الغاز

نفس مشاهد الارتياح التي اجتاحت وزارة البيئة، تكررت في شركات الغاز الطبيعي، وداخل شركة "تار غاز"، اكد المهندس يحيى الريدي رئيس مجلس الادارة أن قرار المحافظ يعتبر من أهم قرارات الادارة المحلية في السنوات الأخيرة، فالغاز الطبيعي هو وقود المستقبل، والوحيد الذي سيتم السماح به في مختلف دول العالم باعتباره أفضل الوسائل لخفض التلوث.

ونفى رئيس مجلس ادارة الشركة أي أوهام تنتاب البعض من احتمالات حدوث كوارث في حالة اصطدام السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وقال إن نسبة الأمان في الغاز الطبيعي تصل إلى ١٠٠٪. فهي لا تتأثر بالحريق أو السقوط من أعلى . والدليل أن هناك ١٤ الف سيارة تستخدم الغاز الطبيعي، ولم تتعرض أي منها لحادثة واحدة، وأضاف أن نفس المخاوف تكررت فيما مضى عند ادخال الغاز الطبيعي للمنازل، ورغم حوادث الانهيارات والحرائق لم نسمع مرة واحدة حدوث كارثة بسبب الغاز الطبيعي.

وحول عدد المحطات المنتشرة، وما إذا كانت تلبي احتياجات العاصمة، قال المهندس يحيى الريدي أن هناك العديد من المحطات يبلغ ٢٢ محطة، وأن محطة ترعة الاسماعيلية وحدها التي تبعد عن موقف عبود بمسافة لا تتجاوز ٢ كيلومتر لديها القدرة على استيعاب ألف سيارة في وقت واحد للتزود بالوقود، وان وجود مثل تلك المحطة كان له الأثر المباشر لاتخاذ هذا القرار الشجاع دون تردد.

ويتم الأن توسعة طاقة أكثر من محطة أخرى داخل القاهرة، بالاضافة إلى ٣ محطات أخرى تحت الانشاء ومضاعفة طاقة انتاج المحطات التي ستؤدي خدمتها للسرفيس.

وطمئن الجميع، إلى ان أحدا من سائقي السيارة لن تتجاوز فترة توقفه داخل أي محطة للتزود بالوقود أكثر من دقائق معدودة.

وحول تكلفة تحويل استخدام السيارات إلى الغاز الطبيعي، قال المهندس يحيى الريدي: إن السيارات التي تعمل بالبنزين يعتمد محركها في التشغيل على "البوجيهات" وعند تحويلها لا ندخل تغييرات على المحرك، وكل ما يحدث هو مجرد اضافات للمحرك لكي يعمل بالغاز، ويمكن لصاحب اي سيارة الاستغناء عنها عند رغبته في العودة لاستخدام البنزين فقط

وعموما نحن نقدم خدمة التحويل على اساس المحافظة على نظام التشغيل بالبنزين مع نظام التشغيل بالغاز في وقت واحد، وبمفتاح واحد وهذه السيارات البنزين تحتاج تكلفة تحويلها للغاز الطبيعي إلى خمسة الاف جنيه فقط من ضمنها الفا جنيه قيمة اسطوانة الغاز وحدها.

أما السيارات التي تعمل بالجاز، فيقوم عمل محركها على نظام الكباسات والرشاشات

ولتحويلها الى استخدام الغاز الطبيعي فان الصعوبات الفنية تزداد بجانب التكلفة المالية التي تصل الى خمسة الاف دولار للسيارة..

وعموما - يضيف المهندس يحيى الريدي - إنه تم الاتفاق مع صندوق التنمية وبنك ناصر على تمويل تحويل السيارات من الجاز الى الغاز، ونحن لا نطلب أي مقدمات مالية من اي فرد، بالاضافة إلى إعفائه من قيمة التزود بالغاز الطبيعي في أول مرة.

ولا نسأل السائق عن أي شيء ولا ضمانات ، ولجراءاتنا بسيطة للغاية للتيسير عليهم وتشجيعا للقرار الذي سيساعدهم بدرجة عالية في خفض نسب التلوث.

■ الرافضون: القرار محاولة لتصفية «الميكروباص»، وماهو موقف سيارات الحكومة؟

ملاحظات مرورية

سجلات المرور تكشف لنا الحجم الحقيقي للمشكلة .. فهناك ٢٠ الف سيارة ميكروباص تم ترخيصها من مرور السلام، وهناك ١٠الاف أخرى من مرور التبين .. اكثر من ٨٠٪ منها تستخدم الجاز كوقود باعتباره أقل كثيرا في التكلفة من البنزين، أما نسبة السيارات السرفيس التي تعمل بالغاز الطبيعي فهي قليلة جدا ولا تتجاوز مائة سيارة!

ويقول مصدر أمني مروري إن كل ٢٠ سيارة ميكروباص تستخدم البنزين، يستوفي منها ثلاث فقط شروط الأمن والمتانة لترخيصها .. وكل ١٠ سيارات تعمل بالجاز نجد واحدة فقط هي التي تستوفي شروط الترخيص.

وأضاف المصدر الأمني، أن هناك حزما صارما في ترخيص سيارات السرفيس، ولاتخرج سيارة واحدة من المرور الا مستوفاة لشروط الأمن والمتانة.. ولكن لأن سيارات السرفيس تعمل ليلا ونهارا دون توقف، فسرعان ما تعطب محركاتها وينبعث منها أبخرة سامة من عوادم محركاتها.

وأكد المصدر الأمني، ان تطبيق قرار المحافظ سيتم بكل دقة ولن نجدد ترخيص أي سيارة بعد ذلك تعمل بالجاز السولار او البنزين، وسيتم اعطاء سائق كل سيارة مهلة ثلاثة اشهر بحد أقصى اعتبارا من بدء تاريخ انتهاء رخصة سيارته خلال هذا العام. ولذلك فانه مع حلول مارس ٢٠٠٠ سيتم تطبيق القرار على جميع سيارات السرفيس على اعتبار ان هناك سيارات ينتهي ترخيصها في أواخر ديسمبر ٩٩، وسيتم اعطاؤها مهلة الاشهر الثلاثة كغيرها.

واضاف انه لن يكون هناك اي تهاون في تنفيذ هذا القرار خاصة أن مشكلة تلوث الهواء لن ينجو منها احد سواء كان مسئولا كبيرا او السائقين انفسهم، وسيتم سحب ترخيص اي سيارة لاتلتزم بالقرار.

كما انه لن يتم استخراج ترخيصات جديدة لسيارات الجاز. من جهة اخرى ابدت بعض الدوائر المرورية قلقا من احتمال عدم تلبية محطات التزود بالغاز الطبيعي احتياجات مثل هذا العدد الكبير من سيارات السرفيس. واعترفت بأن العدد قد لايكفي ٣٠ ألف سيارة تعمل بالقاهرة، وأن الأمر في حاجة الى مزيد من انشاء محطات الغاز الطبيعي حتى لاتسبب ارباكا في سيولة المرور وحركة النقل. خاصة ان تنظيما جديدا سيحكم حركة مرور سيارات السرفيس ويلزمها بخطوط سير مختلفة تبعد عن وسط العاصمة، سيتم تنفيذه قريبا ضمن خطة للمرور لمواجهة بطء السيولة والازدحام والتكدس.



محافظ القاهرة: لا أضطهد سيارات «السرفيس»!

ومن جانبه عقب الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة - على ردود الفعل الناتجة عن قراره الاخير، قائلا : إن احدا في الدولة لايضطهد سيارات السرفيس، ولاننا نعتبرهم من صغار المستثمرين، ونتفق معهم دائما ونعطيهم قروضا قليلة الفائدة من الصندوق الاجتماعي التابع للمحافظة ومن بنك ناصر.

وأضاف محافظ القاهرة قائلا:

«من حقنا ان نفرض مثل تلك القرارات، فالمليارات التي تنفقها الدولة على التنمية تهدف في النهاية إلى صالح الانسان المصري، وصحة الانسان هي اهم شيء»

وقال د. عبدالرحيم شحاتة: إن هناك جلطات في الشريان التاجي للمرور في القاهرة، حان الوقت لإذابتها.

واكد ان الوقت اللازم لتمويل محرك السيارة لاستخدام الغاز الطبيعي لايتجاوز ساعة واحدة وان تكلفة محرك السيارة الواحدة تتراوح مابين ٥ و٧ الاف جنيه، وبدون مقدمات، وبالتقسيط، اى ان الادعاء باعباء مالية اضافية على السيارات السرفيس هو ادعاء مبالغ فيه جدا، إذا قارناه بخطورة مايحدث لصدورنا!

واكد محافظ القاهرة انه لن يتم الاكتفاء بالعدد الحالي المتوافر لمحطات التزود بوقود الغاز الطبيعي، وتم الاتفاق مع الشركات المتخصصة لانشاء ٣ محطات اضافية خلال هذا العام.

ولم ينف د. عبدالرحيم شحاتة ان هذا القرار جاء لتحجيم عدد سيارات السرفيس الهالكة التي تعمل في القاهرة. فهناك - على حد تعبيره - سيارات لايصح ان تكون في عاصمة مصر.

وحول الموقف من سيارات النقل العام والاجهزة الحكومية الاخرى التي تنطلق من محركاتها هي الاخرى عوادم وابخرة سامة لايقل افسادها للبيئة عماتسببه سيارات السرفيس، قال محافظ القاهرة إن سلطاته تمتد حتى هيئة النقل العام وفقط وانه يتم الان تحويل ٥٠٠ اتوبيس تابع للهيئة لاستخدام الغاز الطبيعي وسيتم الحفاظ على هذه النسبة سنويا، كما تم التعاقد على شراء ١٠ عربات تعمل بالكهرباء بالاضافة الى ٥٠ اتوبيسا كمنحة اوروبية.

اما سيارات الشرطة والحكومة فستتم مخاطبتها من اجل الالتزام بقانون البيئة، وتجرى الان احصائيات شاملة في جميع الوزارات والهيئات الحكومية لمعرفة عدد السيارات التي يتوجب خروجها من الخدمة او تحويلها لاستخدام الغاز الطبيعي.

واكد محافظ القاهرة ان الاتجاه الان يدفعنا لاستخدام الغاز الطبيعي، ليس فقط من اجل الحفاظ على نقاء الهواء الذي نتنفسه جميعا، ولا ايضا من اجل الالتزام بتعهداتنا الدولية لخفض نسبة التلوث ، ولكن - وفوق كل ذلك - لاننا نملك احتياطيا ضخما من الغاز الطبيعي، وحان الوقت لاستغلاله شيئا فشيئا، كما انه منخفض التكلفة، وسيوفر مليارات من دخلنا القومي ننفقها على استهلاك وقود يهدد حياتنا وصحتنا كل ساعة. مشيرا الى ان الاهتمام بقضية نقاء الهواء داخل العاصمه اصبح جزءا لايتجزأ من نظام تحديث المرور فيها.

كما يجب ان يعلم الجميع ان مثل ذلك القرار وغيره لن يحل وحده مشكلة التلوث.. فهناك ثلاث قضايا كبرى لن تحسم إلا بوعي وبمشاركة جميع ابناء هذا الوطن، وهي: المرور، والنظافة، واشغالات الطرق والارصفة.

ملاحظات السرفيسين

موتور الجاز والسولار «لاينفع «غاز» بهذه الكلمات، علق اللواء سامي عبد المجيد مدير مشروع «السرفيس» بالعاصمة الأسبق، على قرار تحويل محركات السيارات الى استخدام الغاز الطبيعي.

وقال ان للمحركات التي تعمل بالجاز عالية التكاليف كما انه - الجاز - «السولار» لايسبب تلوثا مثل الذي يحدثه البنزين الذي يحتوي على الرصاص، بالاضافة إلى ان جميع اصحاب سيارات السرفيس دفعوا مبالغ كبيرة عند شرائهم السيارات لتحويلها الى استخدام الجاز بدلا من البنزين.

واضاف انه يجب تحويل محركات كل السيارات التي تعمل بالجاز - مرة اخرى - لاستخدام البنزين من اجل تحويلها في النهاية الى استخدام الغاز الطبيعي.

وقال رئيس مشروع السرفيس - الذي تمت اقالته منذ أيام قليلة - «هل تتخيل ان أي سيارة تعمل بالغاز الطبيعي تضطر في كثير من الاحيان اثناء صعودها مرتفعا الى تحويل عمل محركها للبنزين حتى تتمكن من الصعود».. واستكمل قائلا:

«هذه مشكلة فنية وهندسية لم يتطرق لها أحد»وأكد ان قرار المحافظة يهدف الصالح العام وان مضمونه جاء لمواجهة مشكلة مهمة وخطيرة نعانيها جميعا - وهي التلوث - لكن القرار كان في حاجة الى مهلة للدراسة نظرا لأن تكاليف تنفيذه عالية على اصحاب السيارات

واضاف ان مشاكل التلوث والبيئة تأتي على رأس أولويات محافظ القاهرة، وهو بهذا القرار - رغم مشاكله - يهدف الى صحة كل انسان، كما سيعقبه سلسلة من القرارات الاخرى لإزالة مصانع الأسمنت - مثلا - في المستقبل، وكذلك نقل المدابغ والكسارات، والمحاجر، والمسابك وغيرها.

اما اللواء مصطفى منصور الرئيس السابق لجهاز السرفيس فيقول ان القرار جاء تمشيا مع اتجاه الدولة لتحسين حالة البيئة، وعوادم السيارات تمثل العبء الاكبر على الهواء النظيف..

وأضاف ان مهلة الاشهر الثلاثة غير كافية، ولابد من اجراء دراسة شاملة تأخذ في اعتبارها كيفية الاستفادة من القروض البنكية اللازمة لتمويل تكاليف تحويل السيارات لاستخدام الغاز الطبيعي او تحديد المهلة حتى لاتزيد من اعباء مالكي السيارات المديونة للبنوك.

ونفى الرئيس السابق لمشروع السرفيس أي احتمال حول زيادة الاجرة، وقال ان التكاليف التي سيتكبدها اصحاب السيارات سيتم تعويضها مستقبلا بعد اعتمادهم على استخدام الغاز الطبيعي المنخفض الثمن، كما ان السائقين لايملكون قرار زيادة الاجرة، ولابد لهم من الرجوع للمحافظة لاتخاذ مثل ذلك القرار.



اصحاب المعارض

من جهتهم، نفى اصحاب توكيلات السيارات السرفيس اي احتمالات في تأثر اسعار السيارات بقرار المحافظ الاخير، وقال صاحب احد المعارض بمصر الجديدة، ان تحديد سعر السيارات لايخضع لظروف السوق الداخلية بقدر ما يخضع لظروف السوق العالمية، واضاف ان سبب ما يشكو منه السائقون حاليا بعد قرار المحافظ هم اصحاب السيارات السرفيس انفسهم.. فالسيارة تأتي من مصدرها بمواصفاتها.. ولكنها تم استيرادها باعتبار تشغيل محركها اعتمادا على البنزين كوقود. ولكن سوء استخدام السيارات هو الذي دفعهم لتحويلها الى الجاز ودفع تكاليف عالية ثمنا لذلك.. وبالقطع فان تحويل محركات السيارات التي تعمل بالبنزين الى استخدام الغاز الطبيعي افضل كثيرا، واقل قيمة في التكاليف، وهذا القرار الذي اصدره المحافظ قد يدفع اصحاب التوكيلات الكبرى الى استيراد سيارات مصممة للعمل اصلا باستخدام الغاز الطبيعي.. وهو ما سيحل المشكلة لاحقا ولن يهدد سوق السيارات «الميكروباص» في مصر.



هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

موردخاى يتجه لاعلان انسحابه من الليكود

حزب العمل الاسرائيلى يتعرض لهزة عنيفة بانسحاب أحد قياداته

تراجع الاستثمارات الأجنبية فى اسرائيل بنسبة ٥٥٪ لانهيار عملية السلام

غزة - من محمد امين المصرى - موسكو - من عبدالملك خليل - لندن - من عبدالله عبدالسلام ووكالات الأنباء: تعرض حزب العمل الاسرائيلى لهزة جديدة أمس اثر اعلان حاييم رامون - أحد قيادات الحزب وعضو الكنيست - عدم ترشيح نفسه على قائمة حزب العمل وان ابقى قراره بالانسحاب والانشقاق عن الحزب معلقا الى وقت لاحق. وأعربت مصادر فى الحزب عن مخاوفها من انشقاق رامون خاصة وان نسيم زفيلى سكرتير عام الحزب السابق انسحب بالفعل واعلن انضمامه لحزب الوسط بزعامة عمنون شاحاك.

وكان زفيلى قد وجه انتقادات باللغة القسوة لايهود باراك زعيم حزب العمل واتهمه بأنه حول الحزب الى ما أسماه بحزب الشخص الواحد. وفور اعلان حاييم لمون استبعاد نفسه من قائمة المرشحين بدأ بعض الشخصيات البارزة فى حزب العمل - ومن بينها رعنان كوهين - سكرتير عام الحزب جهود وساطة لتقريب وجهات النظر بين باراك ورامون الذى يعترض على طريقة الانتخابات التمهيدية حيث تمنح كل عضو باللجنة المركزية للحزب حق اختيار ما بين ٨ الى ٩ مرشحين لتلك الانتخابات.

ويرغب رامون فى اقتصار العدد على ٤ أو ٥ أعضاء فقط حتى تزيد فرص الفوز ضمن قائمة العمل. وفى الوقت ذاته قال باراك انه ينوى بذل جهود لاقناع رامون بعدم الانسحاب من الحزب واحترام قرار اغلبية اعضاء الحزب بشأن طريقة الانتخابات التمهيدية. بينما أشار كوهين الى ان الحزب لا ينوى عقد اجتماع جديد للجنته المركزية بهدف تعديل القرار الخاص بالانتخابات التمهيدية، ويذكر ان رامون هو أحد المنافسين الأساسيين لباراك داخل حزب العمل.

وعلى صعيد آخر عقد أمس اجتماع آخر بين الجنرال عمنون شاحاك وعضو الكنيست دان مريدور فى محاولة للتوصل الى اتفاق بينهما حول مسألة توحيد هيئتهما الانتخابيتين فى اطار حزب وسط جديد، وتجدر الاشارة الى أن شاحاك ومريدور كانا قد اتفقا فى وقت سابق على ان تحسم هذه المسألة قبل ١٠ فبراير المقبل، بينما ذكرت مصادر حزبية ان اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى رفض اقتراحا لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لمشاركته اليوم احدى جولاته الانتخابية واستغلال هذه المناسبة لاعلان موقفه النهائى بالبقاء داخل صفوف الليكود وعدم الانسحاب منه، وأكدت المصادر ان موردخاى سيعلن قريبا وبشكل علنى موقفه بالبقاء أو عدم البقاء فى الليكود علما بأنه يجرى اتصالات غير رسمية مع الأحزاب الأخرى، استعدادا لانتخابات مايو المقبل. فى هذه الاثناء، وصل وزير الخارجية الاسرائيلية اريبل شارون الى موسكو أمس لاجراء محادثات مع القيادة الروسية تشمل عملية السلام فى المنطقة. وقال شارون لدى وصوله ان الهدف الرئيسى من زيارته هو بحث العلاقات الثنائية وظروف واحتمالات تسوية الأزمات القائمة فى الشرق الأوسط. وقال ان اسرائيل تعتبر روسيا قوة عظمى وتضع اعتبارا كبيرا لدورها فى عملية السلام فضلا عن ان اسرائيل تولى اهتماما كبيرا لتنمية العلاقات مع روسيا. وقال شارون ان اسرائيل مازالت ملتزمة بعملية السلام وانها ترى ان السلام يعتمد على ضمان أمن اسرائيل الكامل والتنفيذ التام لجميع الاتفاقيات الموقعة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية أمس، ان الاستثمارات الاجنبية فى اسرائيل انخفضت بحوالى ٥٥٪ خلال العام الماضى. وقالت ان المستثمرين الاجانب خفضوا بشكل حاد استثماراتهم فى سوق الأوراق المالية الاسرائيلية بسبب ازمة اسواق المال العالمية وانهيار عملية السلام فى الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن معلومات للبنك المركزى الاسرائيلى ان اجمالى الاستثمارات المالية الاجنبية فى البورصة الاسرائيلية انخفضت من ١١٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٧ الى ٥٢٥ مليون العام الماضى.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه الأرقام ستكون محبطة لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذى أصر خلال أزمة المال فى اسيا وروسيا على أن اسرائيل آمنة بالنسبة للاستثمارات الاجنبية.

ونقلت عن خبير مالى اسرائيلى قوله ان الامر يمكن أن يسوء أكثر.

وقالت ان نيتانياهو سيقوم على الأرجح خلال الفترة السابقة للانتخابات المقبلة فى مايو بخفض معدل الخصخصة بعد ان ثبت انها سياسة غير شعبية بين نقابات العمال رغم أنها زادت هذه المنافسة فى قطاعات معينة مثل الاتصالات.

وأشارت الى أن رئيس الوزراء الاسرائيلى اكد مرارا أن معدل الاستثمار فى اسرائيل لن يتأثر بسبب موقفه من المفاوضات مع الفلسطينيين إلا أن الأرقام الجديدة اثبتت عكس ذلك.

زيوجانوف: الرئيس الروسى لم يعمل من ١٩٩٥!

الأطباء يقررون اليوم مدى حاجة يلتسين لإجراء عملية جراحية

المعارضة تطالب بريماكوف بتوضيح حقيقة مرض الرئيس خلال ٢٤ ساعة

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: اكدت مصادر طبية روسية أمس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين يشعر الآن بتحسن وان حالته الصحية أصبحت مستقرة بعد اصابته يوم الأحد الماضى بنزيف وقرحة فى المعدة أديا الى ادخاله المستشفى.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن المصادر الطبية قولها ان التحسن فى وضع يلتسين يتواصل، وانه يشعر الآن بتحسن كبير مقارنة بالحالة التى كان عليها يوم دخوله المستشفى، وأشارت هذه المصادر الى ان الرئيس مازال يتلقى علاجا بالأدوية، وسيستمر علاجه على هذا النحو انتظارا لخضوعه اليوم لفحص بالمنظار على المعدة سيتقرر على ضوء نتيجته ما اذا كان سيحتاج الى إجراء عملية جراحية له أم لا. وقد يتم سحب عينات من أنسجة المعدة لفحصها.

وقد اتفق الاطباء على قصر علاجه على الأدوية والمناظير لمنع اتساع رقعة القرحة اذا ما تم اعطاؤه أى حقن. كما تشير الأنباء الى ان العملية الجراحية التى قد يحتاج يلتسين لاجرائها ستكون خطيرة، نظرا لأنه مصاب بمشكلات فى القلب، وسبق للرئيس الروسى ان تعرض لعدة نوبات قلبية منذ عام ١٩٩٦ فأجريت له عملية توصيل للشرايين فى العام نفسه، وينقل منذ تلك الفترة بشكل متكرر الى المستشفى لاصابته بالتهابات رئوية أو الاجهاد.

اضافت المصادر الطبية ان اطباء يلتسين - البالغ من العمر سبعة وستين عاما - مجتمعون بالمستشفى منذ صباح أمس لبحث سبل علاج الرئيس، وكان سيرجى ميرونوف كبير الاطباء المعالجين له قد أبدى اعتقاده أمس الأول بأن يلتسين سيقضى اسبوعين على الاقل بالمستشفى للعلاج من القرحة.

واستبعد ميرونوف فرص نشر تفاصيل تقرير طبى عن حالة الرئيس يلتسين، وطالب بضرورة حماية «خصوصية» مثل هذه الأمور، كما نقلت وكالة «ايتارتاس» عن الدكتور مايكل دبيكى جراح القلب الامريكى - الذى اشرف على جراحة قلب يلتسين قبل ثلاثة اعوام - قوله انه لايعتقد ان حالة يلتسين الآن معقدة بهذه الدرجة.

وقد اعلن قصر الكرملين أمس أن يلتسين أجرى اتصالا تليفونيا بالرئيس الفرنسى جاك شيراك اتفقا خلاله على تأجيل زيارته الرسمية التى كانت مقررة لفرنسا يومى ٢٨ و٢٩ يناير الحالى بسبب ظروفه الصحية الى مارس القادم.

الا انه لم يتضح ما اذا كان بمقدور الرئيس لقاء وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى موسكو الاسبوع المقبل كما كان مقررا أم لا.

ومن جانبه صرح ديمترى ياكوشكين المتحدث الرئاسى الروسى بأن الرئيس يتمتع بدرجة حرارة وضغط دم طبيعيين، وأكد أن يلتسين كان أكثر نشاطا بالأمس وهو يلقى نظرة على الوثائق التى وصلته من الادارة الروسية والصحف.

وفى الوقت نفسه، واصل قادة المعارضة الروسية دعوتهم لخلع يلتسين «المريض» مؤكدين عدم قدرته على ادارة شئون البلاد، بالرغم من انه كان قد أحال معظم السلطات الى رئيس وزرائه يفجينى بريماكوف قبل عدة أشهر.

واكد زعيم الحزب الشيوعى الروسى المعارض جينادى زيوجانوف ان يلتسين لم يعمل منذ عام ١٩٩٥، وانه لم يسلم السلطة لبريماكوف رغم انتهاء عهده السياسى.

وصرح جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس النواب بأن يلتسين يعانى من امراض كثيرة، ومن الضرورى ان يوقع على مرسوم بنقل صلاحياته الى رئيس الحكومة.

اما يورى لوجكوف عمدة موسكو فأكد ان مرض يلتسين بقرحة فى المعدة كان مفاجأة، بالرغم من أن الرئيس مريض منذ فترة طويلة.

المتمردون يهددون بإزاحة كابيلا ويقللون من أهمية اتفاق وقف القتال فى الكونجو

جوما (الكونجو الديمقراطية) - وكالات الأنباء - هدد المتمردون فى الكونجو الديمقراطية بإزاحة الرئيس الكونجولى لوران كابيلا عسكريا إذا لم يجر معهم محادثات مباشرة لبحث الوضع فى البلاد وقللوا كذلك من شأن اتفاق وقف اطلاق النار فى الكونجو، الذى تم التوصل إليه أمس الأول فى ويندهوك عاصمة ناميبيا بين الدول الخمس المتورطة فى النزاع بالكونجو.

وقال بيزيما كاراها أحد قادة التجمع الكونجولى من أجل الديمقراطية «الجناح السياسى للتمرد» إن المتمردين غير معنيين بذلك الاتفاق الذى تم التوصل إليه بين الدول الخمس وهم رواندا وأوغندا «حلفاء التمرد» وأنجولا وزيمبابوى وناميبيا المؤيدة للرئيس كابيلا، ولم يشارك كابيلا ولا المتمردون فى محادثات ويندهوك التى جاءت لانقاذ وقف اطلاق النار، الذى لم يتم التوصل إليه فى لوساكا بسبب الخلافات بين أنجولا وزامبيا واتهام الأولى للثانية بأنها وسيط غير شريف للسلام.

وقد اكد كراها أن المفاوضات المباشرة هى السبيل الوحيد لتسوية النزاع بالكونجو ووصف اتفاق وقف اطلاق النار بأنه فى صالح الدول الخارجية وانه ربما يكون فى صالح الشعب الكونجولى أيضا إذا ما أدى إلى التقارب واجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة.

وكان كابيلا قد رفض إجراء مفاوضات مع المتمردين واتهمهم بأنهم دمية فى أيدى أوغندا ورواندا اللتين تدخلتا عسكريا لدعم المتمردين وطالب بسحب جميع القوات الأجنبية من البلاد.

وفى لوندا بدأت الأمم المتحدة فى سحب قوات حفظ السلام التابعة لها من انجولا فى اعقاب توصية من الأمين العام للمنظمة الدولية كوفى عنان بإنهاء مهمتها هناك نتيجة لعودة الحرب الشاملة إلى البلاد. وذكر راديو لندن أن مقر الأمم المتحدة فى مدينة لوينا الشرقية، التى يطوقها مقاتلو حركة يونيتا المعارضة للحكومة أغلق بينما زرعت يونيتا وقوات الحكومة الغاما فى المنطقة توقعا لحدوث هجوم.

وصرح هيروهيتى أحد الناطقين باسم الأمم المتحدة فى أنجولا لهيئة الإذاعة البريطانية بأن المنظمة الدولية لن تتخلى عن انجولا، ولكنه اكد أنه أصبح من المستحيل فرض تسوية سلمية على الجانبين المتحاربين.

وفى سيراليون أكد المتمردون انهم سيلتزمون بوقف اطلاق النار من جانب واحد، والذى بدء سريانه بالفعل منذ مساء أمس الأول ما لم يتعرضوا لهجوم رغم عدم ابداء القوات الحكومية وقوات غرب إفريقيا الداعمة لها أى رغبة فى وقف القتال فى الوقت الراهن.

وفى تطور آخر اختطف المتمردون ١١ من أعضاء إحدى البعثات التبشيرية وهم ٥ قساوسة و ٦ راهبات من منطقة كيسى بشرق فريتاون.

وقد كلفت الحكومة الأسبانية سفيرها لدى السنغال ببدء المساعى للتوصل إلى إطلاق سراح هؤلاء الرهائن بعد أن أشارت بعض الأنباء إلى قيام حركة التمرد المسلح فى سيراليون بأسرهم منذ أسبوع.

وذكر راديو فرنسا الدولى أن جمعية «العمل لمكافحة الجوع» اكدت من جانبها أيضا اختطاف اثنين من موظفيها المحليين فى سيراليون.

وقالت وكالة رويتر إن عملية الاختطاف هذه أبرزت حالة الفوضى التى تسود العاصمة فريتاون منذ أن اقتحمها المتمردون فى ٦ يناير الجارى وطردتهم بعد ذلك قوات غرب إفريقيا لحفظ السلام «إيكوموج» بقيادة نيجيريا التى تدعم الرئيس المنتخب أحمد تيجان كباح.

وترى الجبهة الثورية المتحدة للتمرد أن وقف إطلاق النار الذى أعلنته سيسمح بوصول معونات إنسانية للمدينة المدمرة ويمهد الطريق لحوار سياسى مع الحكومة.

عيد سعيد

طفلان من بنجلاديش يتبادلان التهانى بعيد الفطر بعد ادائهما لصلاة العيد فى مسجد بيت المكرم فى العاصمة دكا

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

بعد عامين من الركود

أوبوتشى يتعهد بوضع الاقتصاد اليابانى مجددا على طريق النمو

طوكيو - وكالات الأنباء: تعهد رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى فى خطاب امام البرلمان أمس بأن يضع الاقتصاد اليابانى مجددا على طريق النمو بعد ان شهد عامين من الركود والانكماش.

وقال أوبوتشى لدى افتتاح الدورة العادية الـ ١٤٥ للبرلمان اليابانى - اننى على ثقة فى أن معدل النمو الاقتصادى للبلاد سوف يستعيد النسبة المستهدفة عند مستوى ٥ فى المائة فى العام المالى الحالى مشيرا الى انه سوف يجعل العام المالى ١٩٩٩ أول عام صوب تحقيق الانتعاش الاقتصادى

وأضاف أوبوتشى: انه شكل حكومة ائتلافية مع الحزب الليبرالى نظرا لاهمية ذلك فى اقامة قاعدة سياسية مستقرة. وأشار الى ان التمرير المبكر لمشروعات القوانين الخاصة بتطوير التعاون الدفاعى مع الولايات المتحدة يعد مهما للغاية على نحو خاص لانه ينبغى على اليابان تقوية علاقاتها الامنية مع الولايات المتحدة.

وأوضح انه يعتزم التعاون مع كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية للتعامل مع القضايا الخاصة ببرنامج الصواريخ الكورى الشمالى وكذلك منشآتها النووية المشتبه فيها. كما جدد تعهده ببذل اقصى الجهود لحل النزاع الاقليمى بين اليابان وروسيا وتطبيع العلاقات الثنائية بالكامل بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن ناحية أخرى، اشار استطلاع للرأى أجرته أخيرا صحيفة أساهى شيمبون اليابانية الى ان معدل التأييد لحكومة رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى قد ارتفع الى نسبة ٣٢٪ فى اعقاب تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الليبرالى المعارض بزيادة على نسبة ٢٦٪ التى تم تسجيلها فى استطلاع سابق فى ديسمبر الماضى.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان معدل التأييد الاخير يمثل المستوى نفسه الذى سجله استطلاع آخر للرأى كانت الصحيفة قد اجرته فى اغسطس الماضى حول حكومة ابوتشى التى تولت السلطة فى الثلاثين من يوليو الماضى.

وقالت الصحيفة ان ٤٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع اشاروا الى معارضتهم للحكومة التى شهدت تعديلا وزاريا يوم الخميس الماضى وذلك بانخفاض بنسبة عشر نقاط عن ديسمبر الماضى.

مبيكى:

لانقبل التهديدات بزعزعة الاستقرار فى جنوب إفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - أكد تابومبيكى نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا ان حكومته لن تقبل ان تملى عليها أى مجموعة أفكارها فى اشارة واضحة لمنظمة المواطنين المناهضين للعصابات والمخدرات (باجاد) والتى وصلت حدة المواجهة بينها واجهزة الأمن الى حد التهديد بزعزعة استقرار البلاد.

وأوضح مبيكى ان جنوب افريقيا تنعم بوئام وتناغم بين الاجناس المختلفة مشددا على أن الحكومة لن تتوانى فى الرد على التهديدات التى تطلقها بعض الجماعات.

وفى الوقت ذاته، يعكف مسئولو الامن بجنوب افريقيا على دراسة خطة طوارىء لمواجهة الارهاب فى كيب تاون. وأوضح جانيف دانيلز مساعد المفوض العام للأمن ان السلطات يحدوها أمل كبير فى أن تنجح الخطة الجديدة فى الحد من الجريمة المنظمة والارهاب.

استراليا تبحث ازاحة الستار عن وثائق سرية تتعلق بغزو أندونيسيا التيمور الشرقية

كانبرا - جاكرتا - وكالات الانباء: أعلنت السلطات الاسترالية أمس انها تدرس امكانية نشر وثائق سرية يرجع تاريخها الى ٢٥ عاما حول سياستها ازاء تيمور الشرقية ولتأكيد انها لم تعلم باجتياح اندونيسيا للاقليم قبل وقوعه.

وقال متحدث باسم الخارجية الاسترالية ان نشر هذه الوثائق قد يستغرق عامين الا انها ستكشف عن كثير من التفاصيل المتعلقة بمقتل ٥ صحفيين استراليين خلال غزو اندونيسيا لتيمور عام ١٩٧٥.

وكانت منظمة حقوق الانسان الاسترالية قد أكدت ان الحكومة علمت مسبقا باجتياح القوات الاندونيسية للاقليم إلا أنها فشلت فى تحذير الصحفيين لاتخاذ إجراءات مناسبة لحمايتهم.

وقد نفت الحكومة الاسترالية هذه الأنباء مشيرة الى انها محض افتراء فى الوقت الذى أعلنت فيه عن رغبتها فى استقلال الاقليم عن اندونيسيا.

الرئيس الاندونيسى السابق سوهارتو يؤدى صلاة العيد وحوله افراد عائلته فى مقاطعة «سولو» بجزيرة «جافا»

[صورة للاهرام من أ.ف.ب]

بيونج يانج:

أمريكا لن تنجو من الانتقام اذا ما وجهت ضربة نووية لاجهاض القدرات الصاروخية لكوريا الشمالية

سول - وكالات الأنباء - حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس من مغبة توجيه ضربة نووية لها لاجهاض قدرتها الصاروخية المتزايدة، وأكدت ثقتها فى احراز نصر حاسم حال إقدام واشنطن على ذلك.

ووصف تقرير حكومى بثته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية زيارة وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى الأخيرة لطوكيو وسول بأنها خطوة متهورة، مشيرا الى أن تصريحاته حول امكانية استخدام السلاح النووى لردع بيونج يانج لم تكن سوى خطأ فادح، وأضاف أن الولايات المتحدة لن تنجو من الانتقام الكورى اذا ما ارتكبت ذلك.

وأكد التقرير ان التعاون العسكرى المتنامى بين واشنطن وسول هدفه الأول القضاء على بيونج يانج.

وفى الوقت ذاته، بدأت أمس الجولة الرابعة من مباحثات السلام الخاصة بشبه الجزيرة الكورية فى جنيف بحضور وفود الصين والولايات المتحدة وسول وبيونج يانج.

ولم تصدر للوفود أية بيانات أمس عما دار خلال مفاوضات الأمس بينما أكد نائب رئيس وفد كوريا الشمالية ان الجولة الرابعة ستختتم أعمالها يوم الجمعة القادم.

وقال ان الوفود ناقشت الأطر العامة للجولة الرابعة والتى تهدف الى تهدئة التوتر بين الكوريتين. وتأتى مباحثات هذه الجولة فى اعقاب فشل الادارة الأمريكية فى اقناع كوريا الشمالية بالسماح لمسئوليها بتفتيش مبنى يشتبه فى استخدامه لتطوير برنامجها النووى.

وفى غضون ذلك، توصلت فرنسا وكوريا الجنوبية الى اتفاق يقضى بحماية المعلومات العسكرية السرية المتداولة بين البلدين وذلك خلال زيارة آلان ريشار وزير الدفاع الفرنسى لسول أمس.

ومن المتوقع ان يسفر الاتفاق عن تعزيز آمال باريس فى الفوز بعقود لتزويد سول بمقاتلات من طراز «رافائيل».

زعيم الأقلية الديمقراطية بالكونجرس يعترف:

استدعاء مونيكا للشهادة أصبح واردا والمحاكمة ستستمر لأجل غير مسمى

دفاع كلينتون يحاول تقويض القضية بالطعن فى تضارب روايات الشهود

واشنطن - وكالات الأنباء - في واحدة من اكثر الايام إثارة في تاريخ الولايات المتحدة بدأت هيئة الدفاع عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مرافعاتها امام مجلس الشيوخ امس للدفع بعدم مشروعية عزله من منصبه بسبب قضية «مونيكا جيت» وذلك قبل ساعات من القاء كلينتون خطابه السنوى من حالة الاتحاد.

وأكد مسئولون بالبيت الأبيض أن محاميي كلينتون سينتهجون استراتيجية جديدة للطعن في جدية التهم الموجهة للرئيس وتعتمد على إظهار مدى التضارب في روايات الشهود.

وأشارت المصادر إلى ان هذه الاستراتيجية قد تدفع مجلس الشيوخ للتصويت لصالح استدعاء شهود إلى المجلس وهو ما يرفضه البيت الأبيض.

ويسمح لهيئة الدفاع عن كلينتون بإلقاء مرافعاتها في فترة لا يتجاوز ٢٤ ساعة موزعة على ثلاثة أيام ويتوقع الانتهاء منها تماما الجمعة المقبل.

وقد اعترف توم داشيل زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ بأن استدعاء مونيكا لوينسكى متدربة البيت الابيض الأمريكى الشابة للشهادة أمام المجلس بأن أمرا لا مفر منه على الأرجح وحذر المجلس من أنه ما أن يبدأ البث المباشر لوقائع الشهادة على الهواء سيفتقد المجلس السيطرة تماما على الإجراءات.

ووصف داشيل ميل مجلس الشيوخ لاستدعاء مونيكا وآخرين للشهادة بأنه انتصار للحزب الجمهوري بهدف تحديد مدى كذب الرئيس في روايته بشأن العلاقة الجنسية التي ربطته بالمتدربة الشابة.

وكان البيت الأبيض قد عجز عن اقناع المجلس بعدم جدوى استدعاء شهود إلى قاعته للانتهاء من القضية بأسرع وقت ممكن.

وحذر داشيل في نفس الوقت من أن استدعاء شهود سيؤدى إلى إطالة زمن القضية إلى أجل غير مسمى.

ووصف نجاح الحزب الجمهورى في إقناع العدد الاكبر من أعضاء مجلس الشيوخ بضرورة استدعاء شهود بأنه سلاح ذو حدين يمكنه أن يظهر عدم جدية تهمتي الحنث بالقسم وعرقلة سير العدالة وبالتالي تجنيب كلينتون العزل من المنصب في الوقت الذى يعتبره خصوم كلينتون سلاحهم الرئيسي لإقالة الرئيس.

وقبيل خطاب حالة الاتحاد، الذى أجرى كلينتون الاستعدادات النهائية لإلقائه أمس الأول طالبت قيادة الحزب الجمهورى الأعضاء بمجلس النواب والشيوخ بعدم التعبير عن مشاعرهم العدوانية تجاه كلينتون خلال الخطاب احتراما لوقار المجلس.

وسيتناول الرئيس الأمريكي في خطابه مجموعة من القضايا الدولية المهمة على رأسها تكثيف الجهود لمكافحة الإرهاب وسيدعو مجلس الشيوخ مجددا إلى سرعة التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع تأكيد ضرورة توسيع نطاق التعاون مع دول الاتحاد السوفيتي السابق لتدعيم نظم تأمين مخزونها من الأسلحة النووية.

وعلى الصعيد الداخلي يتناول الرئيس الأمريكي البرنامج الذى أعدته إدارته للنهوض ببرامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وسيدعو الكونجرس للتصديق على خطة طرحتها إدارته لرفع الحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة تدريجيا ليصل إلى ستة دولارات و ١٥ سنتا فى الساعة بحلول سبتمبر عام ٢٠٠٠.

وأكدت مصادر بالبيت الابيض أن كلينتون سيدعو في خطابه إلى زيادة الانفاق الدفاعي بقيمة ١١٠ مليار دولار خلال الأعوام الستة المقبلة لتغطية اعتمادات عدد من المشروعات الدفاعية الجديدة.

ويتطرق كلينتون أيضا إلى مشكلات قطاع التعليم في البلاد وسبل تحسينها.

وكشف وزير التعليم الأمريكي أمس الأول عن خطة طموحة للنهوض بمستويات التعليم الأساسي في الولايات المتحدة تعتمد على تحميل الإدارات المحلية في الولايات والمدن الأمريكية مسئولية تحسين المستويات التعليمية ومحاسبتها على مستويات أداء الطلبة والمعلمين حال تدهورها.

وأعلن هنرى هايد رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب أنه لن يحضر خطاب حالة الاتحاد، الذى يلقيه كلينتون لانشغاله ورفض ربط ذلك بمسألة محاكمة الرئيس الجارية حاليا.

عمال المناجم فى رومانيا يزحفون نحو بوخارست

وزير الدفاع يهدد بالتدخل اذا فشلت الشرطة

بوخارست - وكالات الأنباء - شهدت العاصمة الرومانية بوخارست أمس اشتباكا بين الآلاف من عمال المناجم الذين شاركوا فى مسيرة متجهة نحو بوخارست للاحتجاج على ضعف الاجور وقوات مكافحة الشغب مما أدى الى اصابة ما لا يقل عن خمسة عمال وضابط شرطة.

وقد أعلن وزير الداخلية الرومانية تعبئة خمسة الاف من رجال الشرطة المسلحين من افراد وحدة مكافحة الشغب وأمرهم بوقف المسيرة، واستخدمت الشرطة طائرات الهليكوبتر فى أسقاط قنابل الغاز المسيل للدموع على العمال الذين بدأوا زحفهم سيرا على الاقدام فى ظل جو شديد البرودة من بلدة «بتروسانى» فى وادى جيو الجبلى فى اتجاه بوخارست على بعد ٢٥٠ كيلومترا. وقد زاد تحرك الشرطة العمال تصميما على المضى فى اكمال المسيرة ونجحوا فى اقتحام سبعة حواجز حجرية أقامتها الشرطة فى طريقهم.

وقد حذر وزير الدفاع الرومانى فيكتور بابيوتش الموجود حاليا فى زيارة لاسرائيل، بأن الجيش الرومانى سيتدخل اذا لم تتمكن قوات الأمن من السيطرة على عمال المناجم الزاحفين على العاصمة.

وكان رئيس الوزراء الرومانى رادو فاسيلى قد عرض امس الأول ان يتدخل شخصيا فى مفاوضات مع عمال المناجم فى حال موافقتهم على انهاء اضرابهم الذى استمر اسبوعين حتى الآن، الا ان زعماء العمال اعلنوا ان الوقت قد فات.

ويذكر ان عمال المناجم يطالبون بزيادة لأجورهم بنسبة ٣٥٪ فضلا عن قيام الحكومة بدفع ما يوازى عشرة آلاف دولار لمن يتم الاستغناء عنه بعد ان تردد ان الحكومة تنوى اغلاق ١٤٠ منجما للفحم لقلة عائدها الاقتصادى.

الصين تحث تايوان على الاسراع ببدء الحوار السياسى لاعادة توحيد البلدين

بكين أ ب - حثت بكين تايوان امس على الاسراع ببدء الحوار السياسى لاعادة توحيد البلدين وأكدت الخارجية الصينية انها سترحب بأى بادرة من جانب تايوان فى هذا الصدد.

وقال متحدث باسم الخارجية ان زيارة وانج داوهان كبير المفاوضين الصينيين لتايوان لم تتحدد بعد بينما رحب الرئيس التايوانى لى تينج - هوى بالزيارة المرتقبة، مؤكدا انها ستسهم فى تحسين العلاقات بين الجانبين.

وكان لى تينج قد أعرب للمسئولين الامريكيين عن رغبته فى اتمام هذه الزيارة التى ستساعد الصين فى التعرف على الحركة الديمقراطية فى تايوان والمصاعب التى تاجهها.

وكانت تايوان قد أبدت تحفظا ازاء فتح حوار مع الصين بشأن اعادة التوحيد فى الوقت الذى طالبت فيه باستئناف المفاوضات الخاصة بمشكلات الصين لبناء الثقة.

الإصرار على العدوان!

المدفعية الصربية تواصل قصف قرية راجاك ومسرح المذبحة الصربية الاخيرة جنوب كوسوفا - رغم حملة التهديد والوعيد الدولية باستخدام القوة لوقف العدوان. وقد بلغت التهديدات حد التاكيد على أن الضربات الجوية من جانب حلف شمال الاطلنطى قد تكون خلال ايام.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

نجاح مهمة الوفد البرازيلى فى واشنطن

أمريكا وصندوق النقد الدولى يرحبان بتعويم الريال البرازيلى

ضغوط على حكومة كاردسو لتنفيذ شروط الاصلاح الاقتصادى

واشنطن - ساوباولو - وكالات الأنباء: رحبت الادارة الأمريكية وصندوق النقد الدولى أمس بالخطوة التى اتخذتها البرازيل باطلاق عملية تعويم الريال البرازيلى دون قيود فى الوقت الذى طالب الجانبان بضرورة اسراع الحكومة البرازيلية فى وضع عجز الموازنة تحت السيطرة. وقد نجحت جهود الوفد البرازيلى برئاسة وزير المالية بيدرو مالان فى اقناع الادارة الأمريكية وكبار مسئولى صندوق النقد فى واشنطن بأهمية الخطوات الأخيرة التى اتخذتها الحكومة البرازيلية لاصلاح المسار الاقتصادى المتعثر.

وقال بيان للمدير التنفيذى لصندوق النقد ميشيل كامديسو ان المباحثات التى أجراها الوفد البرازيلى فى واشنطن ساهمت فى تقديم رؤية شاملة وبناءة عن القرارات الأخيرة للحكومة البرازيلية التى شملت خفض قيمة العملة مما أدى الى حدوث هزة عنيفة فى البورصة البرازيلية وهروب مليارات الدولارات خارج البلاد.

وقال مسئول بالادارة الأمريكية ان الرئيس البرازيلى فرناندو كاردسو مصمم على المضى قدما فى انتزاع موافقة البرلمان على اجراءات خفض عجز الميزانية الحكومية رغم المناخ السياسى المعقد فى البلاد.

وكانت البرازيل قد حصلت على ٩ مليارات دولار من الصندوق وتنتظر الحصول على مبلغ مماثل نهاية فبراير فى اطار خطة الانقاذ المالى التى روجت لها الولايات المتحدة وادارة الصندوق فى العام الماضى وتصل قيمتها الى ٤١.٥ مليار دولار، للحيلولة دون تدهور الأوضاع الاقتصادية فى البرازيل الى مستوى الأزمة المالية فى شرق آسيا.

لكن صندوق النقد يطالب حكومة كاردوسو بزيادة الضرائب وخفض الميزانية لتقليل العجز الحكومة وذلك قبل صرف دفعات جديدة من المساعدات المالية.

وفى تلميح الى امكانية الاذعان لمطالب الصندوق، قال الرئيس البرازيلى ان بلاده تتجه الى مرحلة جديدة تتطلب تعاون الجميع لتنفيذ خطة التقشف الحكومى من أجل خفض اسعار الفائدة.

وأعلن البنك المركزى البرازيلى أمس الأول انه سيواصل تعويم الريال غير انه سيتدخل فى السوق من حين لآخر للحد من التقلبات الحادة فى أسعار العملة فى السوق.

وقال البنك فى بيان له أن السوق ستواصل تحديد قيمة الريال اتساقا مع تحرك البنك يوم الجمعة الماضى لتعويم العملة البرازيلية بعد اربعة اعوام من سياسة تثبيت سعر الصرف.

وقد توقفت الحكومة البرازيلية يوم الجمعة الماضى عن حماية عملتها بعد فشل محاولة للدفاع عن الريال يوم الاربعاء الماضى وسط الارتفاع الحاد الدولى والانخفاض الحاد فى الاحتياطى الاجنبى للبلاد.

وبمجرد سماح البنك المركزى البرازيلى بتعويم سعر الريال تراجعت العملة البرازيلية من ١.٣٢ ريال للدولار الى ١.٥٥ ريال غير انها عاودت النهوض لتسجل عند الاقفال ١.٤٣ ريال للدولار مع ترحيب المستثمرين للتحرك لانقاذ احتياطيات النقد الاجنبى فى البلاد البالغة ٤٠ مليارا.

وقد صعد الدولار امام الين اليابانى فى أواخر التعاملات بسوق طوكيو أمس مع تلاشى المخاوف بشأن البرازيل بعد أن قررت تعويم عملتها.

وألقت النتائج الضعيفة لطرح السندات الحكومية أجل ٢٠ عاما وتوقعات خفض البنك المركزى اليابانى لأسعار الفائدة أيضا بثقلها على الين.

وبدأ مجلس صنع السياسات فى البنك المركزى اليابانى اجتماعاته وسيعلن قراراته فى وقت لاحق.

مدير برنامج مراقبة المخدرات بالأمم المتحدة «للأهرام»:

مكتب القاهرة يلعب دورا حيويا فى استراتيجية مكافحة المخدرات فى الشرق الأوسط والعالم

بادن - من مصطفى عبدالله: اختتم أمس المؤتمر الأوروبى الأمريكى لمراقبة المخدرات أعماله بمدينة بادن النمساوية الذى نظمه مكتب برنامج مراقبة المخدرات بفيينا التابع للأمم المتحدة على مدى يومين بعيدا عن أعين الصحافة برئاسة بينو أرلاكى المدير التنفيذى لمكتب الامم المتحدة وبرلمانيون وخبراء لمراقبة المخدرات من أوروبا والولايات المتحدة.

وفى تصريحات خاصة «للأهرام» أشاد رئيس المؤتمر بالدور الذى يؤديه مكتب القاهرة لمراقبة المخدرات التابع للأمم المتحدة لما يشكله من أهمية بالغة مشيرا الى انه يقدم خدماته لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث ان هذه المنطقة نشطة فى تجارة المخدرات.

وأكد أرلاكى ان مكتب القاهرة يلعب دورا هاما فى تنفيذ الاستراتيجيات الدولية لمكافحة المخدرات مشيرا الى أن التعاون معه يشمل جميع برامج المراقبة والمكافحة للمخدرات غير المشروعة.

وأكد المدير التنفيذى لمكتب برنامج مراقبة المخدرات التابع للأمم المتحدة نجاح الاستراتيجيات الدولية لمراقبة ومكافحة المخدرات التى أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى يونيو الماضى بنيويورك.

وأشار أرلاكى الى انه عقد لقاء منذ عدة شهور فى بروكسل من أجل جمع الاموال المطلوبة من أجل دعم ومساعدة المزارعين المتضررين من عدم زراعة الكوكا والحشيش مؤكدا على نجاح هذا اللقاء حيث بلغت قيمة الأموال التى تم جمعها ٣٠٠ مليون دولار بمشاركة المجتمع الدولى وذلك لتطوير مكافحة المخدرات فى دولة واحدة مثل بيرو.

وأضاف ان المؤتمر ناقش استراتيجية مراقبة المخدرات ومكافحتها وضرورة التعاون الدولى لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

وأشار الى أن مشكلة المخدرات مشكلة معقدة مشددا على ضرورة البحث عن حلول عالمية على المستوى الدولى وعدم الاكتفاء بالحلول المحلية.

وأوضح ان مشكلة المخدرات أصبحت مرتبطة بالجريمة المنظمة ولم تكن على حالها منذ عشر سنوات مشيرا إلى ما يوجب تغيير النظرة الى المشكلة عن النظرة من ذى قبل.

وأكد أرلاكى على استعداد المجتمع الدولى خاصة بعد مؤتمر يونيو فى نيويورك عن استعداده لعمل شىء من أجل مواجهة الظاهرة بعد ان أصبح لديه أبعاد كثيرة المشكلة.

وقد ناقش المجتمعون ضرورة مكافحة ظاهرة المخدرات داخل المدارس والجامعات بتكثيف التعاون بين الاسرة والمدرسة ووسائل مواجهة الاضرار السيئة الناجمة عن ادمان المخدرات للابتعاد عنها وضرورة اجراء كشف دورى على الطلاب حمايتهم من هذه الظاهرة الخطيرة.

فى ختام الجولة الرابعة:

لا تقدم فى مساعى أمريكا لإنهاء النزاع الاثيوبى الاريترى

أسمرة - ر - غادر المبعوث الأمريكى أنتونى ليك أسمرة أمس فى ختام رابع جولة لانهاء النزاع الحدودى بين اريتريا واثيوبيا.

وأجرى ليك مستشار الأمن القومى الأمريكى السابق محادثات الاحد الماضى مع رئيس الوزراء الاثيوبى ميلس زيناوى فى أديس أبابا ثم توجه للقاء الرئيس الاريترى أسياسى أفورقى.

وذكرت وكالة «رويتر» انه يبدو أن تلك الجولة لم تحدث تقدما فى المحادثات بشأن النزاع الاثيوبى الاريترى، وقتل مئات الأشخاص عقب اندلاع اشتباكات بين البلدين فى ٦ مايو الماضى وتوقف القتال فى منتصف يونيو الماضى إلا أن الوضع مازال متوترا.

ومنذ ذلك الحين ويحشد الجانبان قوات وتعزيزات عسكرية بطول الحدود التى تمتد بطول ألف كيلومتر.

وكانت مبادرة سلام أمريكية رواندية سابقة قد فشلت فى حل النزاع بعد أن رفضت اريتريا عنصرا أساسيا فى المبادرة يتمثل فى سحب القوات الاريترية من المناطق الحدودية المتنازع عليها.

بريطانيا تخفض حجم جيشها فى أيرلندا الشمالية لتشجيع الجيش الجمهورى على تسليم سلاحه

لندن - من مكتب الأهرام: فى محاولة لتشجيع الجيش الجمهورى الايرلندى على تسليم أسلحته، تعتزم الحكومة البريطانية إجراء خفض كبير فى عدد قواتها فى ايرلندا الشمالية.

وذكرت مصادر بريطانية ان الحكومة ستنشر خطة مفصلة خلال الأسابيع المقبلة بهذا الشأن تستهدف نزع فتيل الخلاف الذى يهدد عملية السلام حيث يصر ديفيد ترمبل، الوزير الأول بحكومة الاقليم وزعيم الحزب الوحدوى «الستر» على عدم مشاركة الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) فى الحكومة ما لم يبدأ الجيش الجمهورى سحب أسلحته.

وأوضحت المصادر أن حجم القوات البريطانية انخفض بالفعل الى ١٥ ألفا و٥٠٠ جندى وهو ما يعد أقل عدد لها منذ بدء الاضطرابات فى الاقليم قبل ثلاثين عاما.

ويذكر أن الحكومة البريطانية حددت ١٥ مارس المقبل كموعد لبدء ممارسة الجمعية الوطنية والحكومة فى أيرلندا الشمالية لمهامهم، بعد انقضاء الموعد الاصلى فى شهر يناير الجارى.

فريق فيدرالى أمريكى لازالة آثار الاعاصير فى ولاية تينسى

واشنطن - ر - أعلن آل جور نائب الرئيس الأمريكى ان فريقا فيدراليا من خبراء مكافحة الكوارث سيتوجه الى المناطق التى اجتاحتها الأعاصير فى غرب ولاية تينسى.

وكانت موجة الاعاصير التى هبت على الولاية خلال الأيام الماضية قد أسفرت عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة ١٠٠ آخرين، كما تهدم العديد من المنازل والمنشآت وانقطعت الكهرباء فى تسعة خطوط للضغط العالى فى غرب تينسى.

وقد بدأ العمال فى ازالة آثار الدمار الذى خلفته الرياح العاتية التى بلغت سرعتها ١٦٠ كيلومترا فى الساعة. وأعلن مسئول بالولاية أن حجم الخسائر يقدر بالملايين من الدولارات.



بعد الاعصار

سيدة فى ولاية تنيسى الامريكية تبحث عما بقى من متعلقاتها وسط الحطام بعد ان دمرت منزلها الاعاصير التى هبت غرب الولاية.

دفاعا عن المشردين

نيويورك - افترش نحو ١٠٠ شخص من المدافعين عن المشردين أرصفة منطقة تسوق مزدحمة احتجاجا على قانون جديد يسمح للشرطة بتوقيع غرامة أو طرد المشردين الذين يجلسون أو يعيشون على الارصفة. وقال المتظاهرون مسيرة احتجاج فى منطقة سيتى هول ثم اتجهوا صوب ميدان ريتن هاوس حيث افترشوا الأرصفة فى الوقت الذى تسقط فيه الامطار، وردد المتظاهرون هتافات «اوقفوا الحرب على الفقراء».

رقم قياسى

نيويورك - سجلت عائدات فيلم تيتانيك رقما قياسيا حيث بلغت ٣.٢ مليار دولار أى حوالى ٢.٧ مليار يورو بالعملة الأوروبية الموحدة، وقد بلغت مبيعات الفيلم على شرائط الفيديو مليار دولار حيث بلغ عدد المبيعات نحو ٥٨ مليون شريط منها ٢٥ مليونا فى الولايات المتحدة وحدها. كما بلغت عائدات الفيلم فى سوق شمال أمريكا ٦٠٠ مليون دولار، أما فى خارج أمريكا فقد بلغت عائداته ٢١ مليار دولار، أما موسيقى تيتانيك فقد بيعت على شرائط بلغ عددها ما يزيد على ٩ ملايين نسخة.

لمنع استغلال الأطفال

باريس - واصل خبراء ومسئولون من أربعين دولة فى العاصمة الفرنسية باريس مناقشاتهم خلال المؤتمر الذى تنظمه الأمم المتحدة لبحث سبل منع استغلال شبكة الانترنت فى نشر الجنس الذى يستغل فيه الاطفال. وقد قدم عدد من الوفود المشاركة فى المؤتمر اقتراحات علمية ومفيدة لمنع استغلال الاطفال فى الأعمال المشينة أو غير القانونية باصدار تشريع دولى يلزم دول العالم المختلفة باحترام آدمية الانسان وخصوصا فى هذه المرحلة العمرية.



مسئول بريطانى سابق

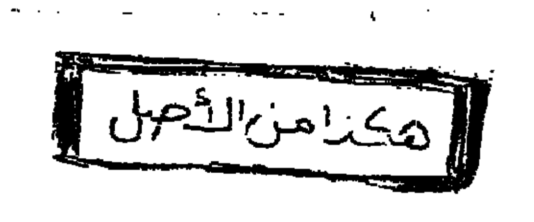
بينوشيه ضحية عملية اختطاف بدوافع سياسية

توقع صدور حكم مجلس اللوردات الشهر المقبل

لندن - مكتب الاهرام - توقعت مصادر بريطانية امس صدور قرار قضاة مجلس اللوردات البريطانى بشأن مصير الجنرال اوجستو بينوشيه رئيس شيلى السابق الشهر المقبل فى الوقت الذى قال فيه مساعد بارز لرئاسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر وصديقة بينوشيه ان الجنرال الشيلى ضحية لعملية اختطاف ذات دوافع سياسية.

وقال محام بريطانى موكل من الحكومة الاسبانية التى تطالب بتسليم بينوشيه لمحاكمته على جرائم ارتكبها فى فترة حكمه لشيلى من ١٩٧٣ حتى ١٩٩٠ منها ارتكاب اعمال التعذيب ان الاتهامات الموجهة لبينوشيه تشمل ايضا اعمال اغتصاب للنساء والرجال بشكل منظم وقتل المئات.

ومن ناحيتها فان الحكومة الشيلية التى جرى السماح لها للمرة الاولى بعرض وجهة نظرها امام القضاة السبعة فى مجلس اللوردات ستجادل بأن المكان الوحيد لمحاكمة بينوشيه هو شيلى.



هكذا من الأصل

الأكــــراد في تركيـــا ٢

المأزق الكردى بين دول الجوار وطموح القوى الدولية

في البداية يجب الا نقف كثيرا عند تلك العبارات التى سمعناها وقرأناها وشاهدناها في شتى وسائل الاعلام التركية في الفترة التى تلت لتفاق «اضنه» الامنى المبرم في الـ٢٠ من اكتوبر العام الماضى. مثل سوريا تخضع! والاسد يستسلم! دمشق تنسحب امام قوة تركيا الجبارة! الى اخره والتعليق الذى يمكن ان يقال هنا: ان هذه العبارات ماهى إلا مفردات طنانة. فهى من ناحية تقف عند الشكل ولاتقترب من مضمون الرؤية السورية حيال الشأن الكردى. ومن ناحية اخرى، فهى في النهاية لاتعكس على نحو دقيق رؤى النخبة التركية الحاكمة واتفاق اضنه ماهو إلا التقاء آخر عند حقيقة يدركها الطرفان. السورى والتركى: ليس الآن فحسب.

رسالة أنقرة

سيد عبدالمجيد

وانما منذ سنوات طويلة فلا لكل شيء. يؤدى الى قيام دولة كردية أو كيان «كردستانى» مستقل سواء كان هذا على الحدود السورية - التركية - أوفى جنوب شرق الاناضول داخل تركيا ذاتها أو على التخوم بين تركيا، ايران أو حتى في شمال العراق. فالطرفان يرفضان ذلك بصورة مطلقة، يشاركهما، مع اختلاف في بعض التفاصيل، كل من العراق وايران.

وهذا يعنى ان تركيا وسوريا كان سيتفقان عاجلا أم آجلا، والتصعيد التركى الأخير تجاه سوريا هو فقط الذى بادر بالتعجيل، بيد اننا لو تمعنا في الأمر مليا لوجدنا ان الساسة السوريين وطوال العامين المنصرمين لم يتركوا فرصة إلا ويبدوا تبرمهم من نشاط «منظمة حزب العمال الكردستانى الانفصالية» داخل الأراضى السورية أو حتى في البقاع اللبنانى، ليس ذلك فحسب فقد اعلنوا ان حزب العمال منظمة إرهابية ومن ثم قامت السلطات الأمنية بتعقب عناصرها النشيطة والقاء القبض عليهم وطبقا للاتفاق الموقع بين البلدين في اضنة جنوب تركيا، كشفت سوريا عن أسماء فاعلين في تلك المنظمة.

وأبدت في الوقت ذاته استعدادها لتسليم بعض هذه الاسماء لتركيا.

أما عن عدم قيامها بالاستئصال النهائى لهذا الوجود، فهذا بدوره يعود الى جملة اسباب قد لايكون مجالها هنا غير اننا نشير الى اهمها: وهو أن سوريا اضطرت، ولها في ذلك اسبابها الخاصة، الى ان تغض الطرف حينا عن بعض النشاطات المحدودة التى تقوم بها هذه المنظمة في محاولات استهدفت الضغط على أنقرة لعلها تستجيب لبعض مطالب «دمشق» المائية.

العراق.. روسيا - أدوار أساسية

من الخطأ تصور أن الاكراد النشيطين، وعلى رأسهم عبد الله اوجلان، في منأى عن هذا الواقع فالأخير يدرك تماما، انه يؤدى دورا ما، شأنه في ذلك شأن الفصائل الكردية الاخرى، وهذا الدور لايعود مردوده على القضية بقدر مايخدم القوى والاطراف التى تتصارع حول مصالحها، وهكذا وفى اطار منظومة المصالح المتشابكة والمعقدة «اقتصاديا واستراتيجيا» لمجمل الفاعلين، اصبح قدر الاكراد أن يكونوا اداة، كل يحاول استغلالها بل ويتاجر بها.

وحتى لانقع اسرى المؤمراة الكونية، كما يحلو لبعض المثقفين الاكراد أن يروجوا لها واعتبار الهدف منها ابادة الشعب الكردى.. فهذا يبدو غير دقيق فقراءة المشكل الكردى تقول ان عوامل عديدة داخل الحركة الكردية ذاتها ساهمت.. ان لم تكن قد أوجدت الاساس الموضوعى لهيمنة القوى الاقليمية والدولية والتى بات بمقدورها تحديد مصير القضية الكردية.

والمثير في هذا الصدد ان شرائح فاعلة من الاكراد تتفق مع جميع الاطراف اقليمية كانت أو دولية على نتيجة واحدة الا وهي: لا للدولة الكردية ولاتنحصر الشرائح الكردية في منطقة بعينها وانما هى موجودة وفاعلة سواء في شمال العراق أو في تركيا وربما في سوريا وايران

وينسحب هذا على فئات اتخذت من أوروبا وطنا لها. فليس كل الاكراد مناوئين لتركيا على سبيل المثال، أو حتى العراق رغم مافعله الأخير بهم اوائل التسعينيات وعقب حرب الخليج الثانية.

نعود الآن الى الفرضية التى طرحناها منذ قليل والتى تقول ان الجميع يتفق على نتيجة واحدة، ونشير الى انه بالرغم من ذلك، إلا أن هذه الاطراف لاتؤدى ادوارا متساوية رغم مايبدو ظاهريا فإذا توقفنا عند الاطراف المتاخمة جغرافيا وعرقيا للوضع الكردى نجد ان العراق هو الاكثر تأثيرا - مقارنة بالجمهورية الاسلامية في ايران أو سوريا - ليس على الفصائل الكردية في شمال العراق فحسب وانما على الاكراد في تركيا.

وتفسير ذلك يعود الى الميراث التاريخى من ناحية والى طبيعة العلاقات المتشابكة التى تحكم الفصائل الكردية بالسلطة المركزية في بغداد من ناحية ثانية. بيد انه رغم حرب الخليج الثانية فان العراق لم يفقد سلطانه بعد على القضية الكردية فالحزبان الرئيسيان لا يمكنها عمل شئ بارز إلا بمساندة حكومة بغداد، فاذا تمكن الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البرازانى من احراز نصر على عدوه اللدود جلال الدين طلبانى سرعان ماتتدخل بغداد لتعيد التوازن بين الطرفين وقد تساعد الطلبانى في ان يتفوق على خصمه البرازانى والعكس صحيح. والأدهى من ذلك ان السلوك العراقى كان حتى وقت قريب يلقى تأييدا ضمنيا من الغرب الأوروبى بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة، اما ماتروجه منظمات حقوق الانسان في اوروبا عن مذابح عراقية في شمال العراق للاكراد فهذا للاستهلاك الدعائى ورغم تلك المآسى الدامية فان الفصائل الكردية لاتجد غضاضة في استمرار تعاونها مع السلطة المركزية في بغداد، وهذا يؤثر بطبيعة الحال على اوضاع الاكراد في تركيا، ولانغلو في القول بأن علاقة الاكراد المتناحرين بمنظمة حزب العمال الكردستانى تحددها ان لم تتحكم فيها الحكومة المركزية في بغداد والضغوط التى قد يمارسها الطلبانى على العناصر النشيطة بالمنظمة كى تكف عن نشاطها داخل الاناضول انما تأتى استجابة لضغوط عراقية وتلك تتوقف فاعليتها على مدى استجابة حكومة أنقرة لبعض مطالبها، وماتمارسه بغداد على طلبانى تمارسه ايضا على البرازانى وهنا يمكن فهم الخرق التركى، غير الرسمى للحصار الاقتصادى المفروض على العراق منذ ثمانى سنوات كذلك يمكن فهم التدخل العسكرى التركى المتكرر في شمال العراق والذى لايمكن أن يتم سواء بالتنسيق مع بغداد أو على الأقل بضوء اخضر منها. أما مسألة الشجب والإدانة التى يطلقها الاعلام العراقى فهى من باب حفظ ماء الوجه. فلا يصح أن تبين جامعة الدول العربية، الغزو التركى لشمال العراق وبغداد تقف تشاهد فلابد لها أن تساير الركب الدعائى الذى سرعان ما يخفت وكأن شيئا لم يكن. أن روسيا لم تفقد عداءها التقليدى مع تركيا فضلا على انها تنظر بعين الشك والريبة لكل خطوة تخطوها

تركيا في جمهوريات اسيا الوسطى التى مازالت تعتبرها امتدادا لها حتى ولوانها حصلت على استقلالها، غير أن روسيا ليست بالقوة الكافية مقارنة بمرحلة سابقة ورغم ذلك فهى لاتعدم وسيلة في اثارة حفيظة الاتراك وهاهى تبرم اتفاقية مع قبرص الجنوبية تقوم خلالها بتوريد صفقة من صواريخ اس.. ٣٠٠ الى الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ وهى صفقة مازالت تداعياتها قائمة حتى الأن ولأن تركيا مصرة على تحقيق رغبة الولايات المتحدة الامريكية في اقامة خط باكوجيهان جاءت زيارة وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف لأنقرة ورغم أن الزيارة كانت في الأساس مشاركة تركيا احتفالها باليوبيل الماسى لتدشين الجمهورية الذى وافق التاسع والعشرين من اكتوبر الماضى إلا انها تطرقت الى وجود اوجلان آنذاك في الاراضى الروسية، ومن خلال العبارات الدبلوماسية حاول الوزير الروسى الذى حمل رسالتين الى المسئولين الاتراك واحدة من الرئيس بوريس يلتسين والثانية من رئيس الوزراء بريماكوف طمأنته نظيره التركى إسماعيل جيم بأن وجود عبدالله أوجلان لن يفسد العلاقات الجيدة بين بلاده وبين تركيـا.. إلا أن الوزير الروسى كان حاسما حينما رفض توصيف منظمة حزب العمال الكردستانى بالارهاب.. قائلا للصحفيين أن بلاده ليست معنية بهذا الامر وأن جهات اخرى يمكن أن تطلق ماتشاء من الالفاظ والتوصيفات.

دور الغرب الاوروبى في المأساة

انتهت الحرب العالمية الاولى «١٩١٤ - ١٩١٨» ومعها بدأت خطة تقسيم تركة رجل أوروبا المريض وتزعمت بريطانيا العظمى وبجانبها فرنسا الخطة التى بموجبها تم انشاء دول جديدة ضمت اليها اراضى لاتستحقها وانتزعت منها اقاليم كانت تستحقها، دون الاخذ في الاعتبار لعوامل التاريخ ومحددات الجغرافيا وتم التغاضى ايضا عن القيم الاجتماعية والتشكيلات الاثنية المعقدة، وسوف يكتشف الغرب لاحقا أن مازرعه اوجد له متاعب ومصاعب جمة وهى مستمرة حتى الآن والقضية الكردية واحدة من المعضلات التى سعت أوروبا بشكل أساسى في استمرارها، الامر الذى أوجد في النهاية مايمكن أن نسميه الاحساس بالذنب، وحتى تتخلص أوروبا من هذا الاحساس المقيت باتت أحيانا تقع أسيرة الازدواج والخلط فلم تعد تفرق بين الارهاب وحقوق الانسان . ولكن عندما يكون الارهاب موجها لها هنا تنشط الهمم وتتبارى الساسة شجبا وادانة بل ودعوة العالم الى الوقوف صفا واحدا امام الخطر اللعين الا وهو الارهاب، كذلك لم تعد اوروبا تفرق بين الارهاب والميراث التاريخى بمعنى أن القارة العجوز نادرا ماتوجد دولة بها لم تحتك تاريخيا بتركيا وكم من مآس وقعت كان الأتراك ابطالها، ومن ثم لابد من الثأر والانتقام.

وبما اننا نتحدث عن الاكراد سنتوقف عند مثالين يوضحان بجلاء المدى الذى حفره التاريخ في العقل الاوروبى.. المثال الاول: ماحدث منذ أسابيع قليلة: سفينة ما ترسو بالقرب من الشواطئ الايطالية وقد حملت نازحين من بلاد مختلفة من العالم الثالث هنا قامت السلطات الايطالية بالسماح للاكراد فقط بالدخول الى

اراضيها أما الاخرون فلم تشملهم دعوات الغفران وهذا الحادث يأتى مباشرة بعد دعوة من البرلمان الايطالى للبرلمان الكردى الشكل في المنفى كى يعقد جلساته داخل أروقة البرلمان الأيطالى في العاصمة روما وبالتزامن يتمكن أوجلان زعيم المنظمة الانفصالية من الدخول الى الاراضى الايطالية قادما من روسيا ورغم انه دخل بجواز سفر مزور إلا أن تسليمه لتركيا مسألة تحتاج الى اجراءات قانونية معقدة!

المثال الثانى في السياق ذاته دعاء عدد من نواب البرلمان اليونانى عبد الله اوجلان أن يأتى الى اليونان رغم أن الاخيرة أبعد للدول الاوروبية اهتماما بالملف الكردى ولكن هناك عشرات الاسباب التاريخية الدفينة تجعل اليونان تهتم بذلك الملف مـا دام سيؤرق مضاجع أهل الحكم في انقرة.

ان الاكراد كقضية لا تشكل في حد ذاتها هما اساسيا لاوروبا فما كان يعنى الأوروبيين في مستهل القرن الحالى - ولعل الأمر مستمر الى حد ما حتى الآن - هو ورثة رجل أوروبا المريض. فثمة وهم أسطورى سيطر على بعض العقول في أوروبا يتلخص في سؤال مؤداه: مالذى يضمن الا في الجسد المريض ويعود سليما معافى يجدد مغامرات الامبراطورية العثمانية المنقضية ورغم ما فعله أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة كى يكون أوروبيا إلا أن ارتداء القبعة والاسموكن، ومشاركة النساء الرقص على فالسات اشتراوس لم يشفعا له. اذ ظلت أوروبا عند موقفها الرافض لاندماج تركيا فيها وهو موقف لايزال مستمرا حتى الأن.

ومع استمرار التحديث الكمالى بغية الوصول الى النسق الاوروبى كانت تحدث بالتزامن مساومات مع تركيا من خلال الورقة الكردية، من هنا كان الأمر يبدو منطقيا في الا تسعى بريطانيا في عشرينات هذا القرن الى قيام وطن مستقل للاكراد وكان التبرير انذاك هو أن الاكراد شعب له عادات القرون الوسطى ولا تنطبق عليهم المقاييس الديمقراطية الحديثة.

حتى الحكم الذاتى لا يصلح لهم اذ انه «لا وجود لرأى كردى بمعنى الرأى العام المتبلور بوضوح في هذا الشأن. فلم تخرج الاكثرية الساحقة من الاكراد عن اطار التفكير العشائرى.

وهكذا يصل الاوروبيون الى نتيجة مؤداها أنهم لايرون في صفوف الاكراد شخصية تمثل مصالحهم قاطبة فكل كردى يمثل قبيلته فقط، ومن ثم فمن الافضل تركهم يعيشون في كنف الحكم التركى الذى اعتادوا عليه.

قد يكون الاستخلاص الاوروبى حيال تقويم الداخل الكردى صحيحا حتى باعتراف قطاع عريض من الاكراد. لكنه في النهاية يستند الى منطق استعمارى والاكثر اثارة في هذا المشهد ان نفس المنطق مع اختلاف المنطلقات ردده وزير خارجية تركيا توفيق روستو عام ١٩٢٨ لما حضرة السفير البريطانى فالاخير ارتعدت فرائصه وهو يرى الاوضاع الاثنية تتفاقم فيما كان يسمى انذاك بكردستان الجنوبية والغربية على السواء، فيرد عليه روستو «ان الاكراد يواجهون قدرا مشئوما لامجال لاجتنابه فمستواهم الثقافى متدن جدا وعقليتهم متخلفة الى حد لا يمكن استيعابهم ببساطة في الجسم التركى العام».

ان خطورة هذا الديالوج تكمن في انه يلخص المأساة الكردية منذ ذلك الوقت وحتى الان كما انه يوضح الفاعلين الاساسيين في المأساة ويهمش ادوار اطراف تعتقد النخبة التركية انها تقوم بدور خطير ونقصده هنا تحديد الطرف السورى.

فالتصور الاوروبى البريطانى المنشأ وجد في ذلك الوقت صدى داخل قطاعات كردية وفصائل منها اعلنت بوضوح رغباتها في قيام كردستان مستقلة تحت الوصاية البريطانية ولأن هذه الفصائل ضمت الاعيان الذين استفادوا من الانتداب البريطانى فضلا على أنهم كانوا ركيزة التاج البريطانى في تحقيق مصالحه.. كان طبيعيا أن يجزل البريطانيون العطاء فكرسوا سلطانهم مقابل استمرار ولائهم للتاج، وستتبين لاحقا الادوار الجليلة التى قاموا بها من أجل تخضيد الاحتلال الانجليزى في مواجهة الكماليين الذين بدأوا نضالهم ضد هذا الاحتلال، ولم تكن الفصائل الكردية وحدها فكان الباب العالى ايضا يوفرلهم يد العون والمساعدة لتحقيق رغبات «الامبراطورية» التى لاتغرب عنها الشمس.

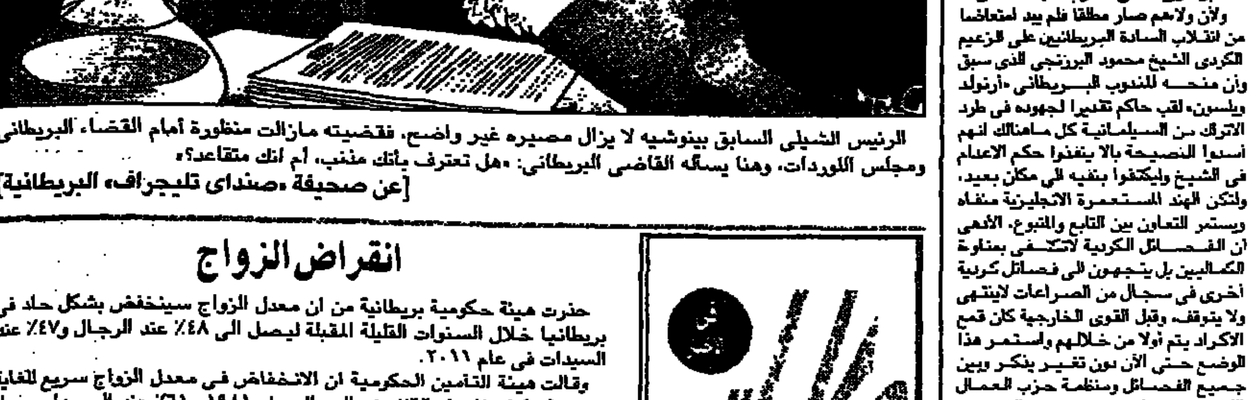
ولأن ولاءهم صار مطلقا فلم يبد امتعاضا من انقلاب السادة البريطانيين على الزعيم الكردى الشيخ محمود البرزنجى الذى سبق وأن منحه المندوب البريطانى «أرنولد ويلسون» لقب حاكم تقديرا لجهوده في طرد الاتراك من السليمانية كل ماهنالك انهم أسدوا النصيحة بالا ينفذوا حكم الاعدام في الشيخ وليكتفوا بنفيه الى مكان بعيد، ولتكن الهند المستعمرة الانجليزية منفاه ويستمر التعاون بين التابع والمتبوع. الأدهى أن الفصائل الكردية لاتكتفى بمناوءة الكماليين بل يتجهون الى فصائل كردية أخرى في سجال من الصراعات لاينتهى ولا يتوقف، وقبل القوى الخارجية كان قمع الاكراد يتم أولا من خلالهم واستمر هذا الوضع حتى الآن دون تغيير يذكر وبين جميع الفصائل ومنظمة حزب العمال الكردستانى لا يخرج عن هذه القاعدة، والاخيرة رغم تبنيها الأيديولوجية الماركسية الا أن الطابع الأبوى والعشائرى ظل مسيطرا عليها ومن يخرج عن السلطة المقدسة يكون خائنا للقضية أن مئات من الاكراد اضطروا إلى ترك أماكنهم متجهين الى جنوب المدن في تركيا لأنهم لم يرضخوا لضغوط أوجلان عليهم فالبحث عن العمل كان الاكثر الحاحا من صراع عبثى لا طائل من ورائه ولانهاية له على الاقل في المستقبل المنظور.

اما تركيا فصارت تنظر بعين الارتياب حيال هذه التطورات فثمة ادراك يتنامى الآن في انقرة مؤداه، ان الولايات المتحدة تسعى بالفعل الى تقسيم العراق وهو أمر سيؤثر على تركيا، من هنا جاء صوت كاتب تركى بارز الا وهو دوجان نير في صحيفة ميلليت ليقول ان تركيا الآن مطالبة بزيادة نفوذها في شمال العراق والا تقف مكتوفة الايدى ازاء هذه التطورات كما يجب أن تكون لها الكلمة الاولى في أى تطورات مستقبلية خاصة في شمال العراق.

اما ارجين بالجى فيكتب في صحيفة جمهوريت «ان الولايات المتحدة التى تعارض حزب العمل الكردستانى تؤيد الخطوات الرامية لعقد مؤتمر لمناقشة القضية الكردية وهذا المؤتمر يرتبط ارتباطا وثيقا بالكيان المستقل المزمع تشكيله في شمال العراق.

أمام هذه التطورات ماذا عساها أن تفعل.. لن الجميع امام انقرة لا يريدون وضع حل للمعضلة الكردية بل على العكس يساهمون في تعقيدها ورغم ذلك يطالبون تركيا بأن تضع هى الحل وتعترف بالكيان الكردى الذاتى، ولأن الأخير صعب ان لم يكن مستحيلا فستظل تركيا عند خيارها العسكرى، وحتى لو كان هناك تفكير في هوية كردية.. فلماذا تتخذ تركيا وحدها هذه الخطوة!؟

مذنب أم متقاعد؟!



الرئيس الشيلى السابق بينوشيه لا يزال مصيره غير واضح، فقضيته مازالت منظورة أمام القضاء البريطانى ومجلس اللوردات، وهنا يسأله القاضى البريطانى: «هل تعترف بأنك مذنب، أم انك متقاعد؟»

[عن صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية]

حكايات

لندن:

عبدالله عبدالسلام

انقراض الزواج

حذرت هيئة حكومية بريطانية من ان معدل الزواج سينخفض بشكل حاد في بريطانيا خلال السنوات القليلة المقبلة ليصل الى ٤٨٪ عند الرجال و٤٧٪ عند السيدات في عام ٢٠١١.

وقالت هيئة التأمين الحكومية ان الانخفاض في معدل الزواج سريع للغاية فبعد أن كان المعدل ٦٦٪ عند الرجال عام ١٩٨١ و٦١٪ عند السيدات وصل حاليا الى ٥٤٪ عند الرجال و٥٢٪ عند السيدات، وأشارت الهيئة الى ان هذه النسبة ستظل في الانخفاض لتصل الى ٤٥٪ فقط عند الرجال و٤٤٪ عند السيدات عام ٢٠٢١.

وأوضح ان عدد العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الاسرة بين الرجل والمراة في بريطانيا يتوقع ان يتضاعف خلال ٢٠ عاما ليبلغ ٦ ملايين شخص عام ٢٠٢١ بعد ان كان ٣ ملايين عام ١٩٩٦.

وذكرت الهيئة ان نسبة عدم الزواج ستظل في تزايد بينما ستنخفض الى حدما نسبة الطلاق، ودعت الى رسم سياسات جديدة في مجالات الاسكان والمعاشات في محاولة لتغيير هذا الاتجاه نحو عدم الزواج والذى يجتاح المجتمع كله.

فلبينيات لكن ممرضات

أعلنت السلطات الصحية البريطانية حالة الطوارىء بعد أن وصلت معدلات الاصابة بالانفلونزا الى ذروتها وعدم قدرة المستشفيات على مواجهة الازمة واضطرت وزارة الصحة الى الاستعانة بممرضات اجنبيات خاصة من الفلبين لسد النقص في اعداد الممرضين والممرضات.

واعترف فرانك دوبسون وزير الصحة البريطانى للمرة الأولى بأن هناك ازمة صحية بعد أن كان ينفى ذلك خلال الايام القليلة الماضية. وقال إن المستشفيات تواجه صعوبات هائلة وهى تحاول ان تجد السبل للتكيف مع ذلك.

وأكد ان جلب الممرضات من الدول الفقيرة الى بريطانيا يمثل عارا قوميا لان هذه الممرضات تحتاج اليهن بلادهن.

وقد ألغى موظفو المستشفيات خاصة في هيئة التمريض اجازاتهم واضطرت ادارات المستشفيات الى الغاء اجراء جراحات غير مهمة للتفرغ لعلاج عشرات ومئات الآلاف من الانفلونزا الخطيرة التى اصيب بها البريطانيون.

وانتشرت تقارير عن ان عديدا من الاشخاص ماتوا في المستشفيات بدون ان يلاحظ الممرضون والممرضات ذلك نظرا لانشغالهم مع موجات المصابين بالانفلونزا، وأشارت التقارير الى أن الضغوط على هيئة التمريض هائلة لدرجة ترك المرضى المقيمين في المستشفى لكى يرعاهم اقاربهم، كما انتشرت التحذيرات المفزعة من انتشار اكبر للانفلونزا ، واصدر اتحاد كرة القدم البريطانى للشباب تحذيرا للاعبين بعدم تقاسم شرب زجاجات المياه خلال مباريات الاسبوع الحالى خوفا من الاصابة بالانفلونزا أو الالتهاب السحائى.

قصار القامة

في دراسة مثيرة، ذكر الباحثون البريطانيون ان الرجال قصار القامة غالبا مايكونون فقراء ومدخنين ويعانون السمنة وأكثر عرضة للاصابة بامراض القلب وذلك قياسا بالرجال طوال القامة.

وأشارت الدراسة التى تعد الأكبر من نوعها والتى جرت في مناطق عديدة من بريطانيا الى أن قصار القامة من المرجح أن يصبحوا عمالا يدويين بنسبة اكثر مرتين من طوال القامة الذين غالبا مايتولون مناصب مرفهة.

وكشفت الدراسة التى نشرتها صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية عن ان ٧٥٪ من قصار القامة الذين شاركوا في الدراسة كانوا عمالا يدويين بينما كان ٤١٪ فقط من طوال القامة عمالا يدويين. وأشارت الى ان نصف عدد قصار القامة، كانوا مدخنين بالمقارنة بـ ٣٣٪ من طوال القامة. ووجدت الدراسة التى شارك فيها ٧٥٠٠ شخص أن ٤٢٪ من طوال القامة يعيشون حياة مرفهة بالمقارنة بـ ٢٣٪ فقط من قصار القامة.

وبالنسبة لامراض القلب فان واحدا من كل ٥ من قصار القامة يعانى لاحد امراض القلب بالمقارنة بواحد من كل ١٠ من طوال القامة. وقال الدكتور بيتر وينكب الاستاذ بمدرسة الطب في مستشفى رويال فرى في لندن ان من الضرورى اجراء دراسات اخرى لمعرفة لماذا تزيد نسبة اصابة امراض القلب بين قصار القامة. وأشار الى انه ربما كانت الرئتان تؤديان وظيفتهما لدى طوال القامة. وأكد أنه يعتقد أن هناك رابطة قوية بين معدل الطول والحرمان الاجتماعى فالمناطق الفقيرة تزيد بها نسبة قصار القامة بسبب سوء التغذية.

■ كهرباء وطاقة

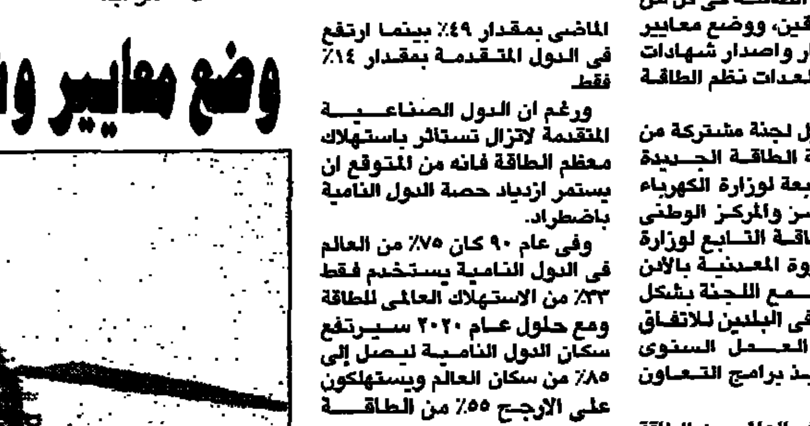
بروتوكول تعاون فنى بين مصر والأردن

تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات تقنيات الطاقة غير التقليدية

الإفادة من إمكانات البلدين في تصنيع الخلايا الشمسية



● ماهر أباظة



● استخدام الطاقة الشمسية في مجالات التسخين الشمسى المنزلى والصناعى

انطلاقا من العلاقة الاخوية المتميزة بين مصر والمملكة الاردنية الهاشمية وتحقيقا لمستويات افضل للتنسيق والتعاون في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استخدام الطاقة وقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مع نظيره الاردنى الدكتور هانى الملقى وزير الطاقة والثروة المعدنية بروتوكول تعاون فنى في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، وترشيد استخدام الطاقة من اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

أجرى الحديث:

هيثم سعدالدين

وحول ماتضمنه البروتوكول قال اباظة انه تم الاتفاق على إقامة تعاون فنى بين كل من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بمصر والمركز الوطنى لبحوث الطاقة بالأردن عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات المتاحة لدى الطرفين في مختلف مجالات تقنيات الطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استخدام الطاقة وذلك عن طريق تبادل الزيارات بين الجانبين واشتراك الخبراء منهما في الندوات والمؤتمرات وورش العمل التى تعقد في هذا المجال وتحديد الامكانات المتاحة في كل من البلدين في مجال تصنيع معدات الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة تصنيع الخلايا الشمسية ومكونات مزارع الرياح وتحديد الخطوات اللازمة للاستفادة بهذه الامكانات.

ويضيف المهندس ماهر اباظة ان البروتوكول ركز على التنسيق حول القيام بتنفيذ مشاريع مشتركة وكذلك برامج مشتركة للتدريب ونقل التقنية في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استخدام الطاقة اضافة إلى التنسيق حول اعداد برامج تنفيذية مشتركة مع الهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة في اطار التعاون بينها وبين اى من المؤسستين المعنيتين وكذلك التنسيق في مجال اجراء الدراسات البحثية والتطبيقية وتبادل دراسات تقويم المشروعات الريادية والتطبيقية وربط قنوات الاتصال بين بنوك معلومات الطاقة في كل من البلدين الشقيقين، ووضع معايير ونظم الاختبار واصدار شهادات الصلاحية لمعدات نظم الطاقة المتجددة.

وتقرر تشكيل لجنة مشتركة من كل من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة بمصر والمركز الوطنى لبحوث الطاقة التابع لوزارة الطاقة والثروة المعدنية بالاردن على ان تجتمع اللجنة بشكل دورى سنويا في البلدين للاتفاق على برنامج العمل السنوى وتقويم تنفيذ برامج التعاون المشترك.

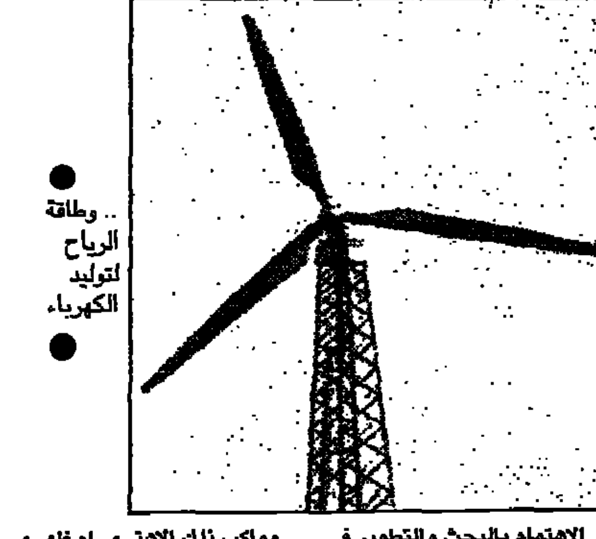
وحول الموقف العالمى من الطاقة المتجددة قال اباظة ان احتياجات العالم من الطاقة ارتفعت خلال الثلاثين عاما الاخيرة ففى عام ١٩٦٠ استهلك العالم ٣,٣ مليار طن بترول مكافئ وصلت إلى ٨,٨ مليار طن بترول مكافئ في عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ١٦٦٪ وبمعدل زيادة سنوى قدره ٣,٣٪ وقد كان النمو في الطلب على الطاقة اسرع بكثير في الدول النامية حيث ارتفع خلال العقد الماضى بمقدار ٤٩٪ بينما ارتفع في الدول المتقدمة بمقدار ١٤٪ فقط.

ورغم ان الدول الصناعية المتقدمة لاتزال تستأثر باستهلاك معظم الطاقة فانه من المتوقع ان يستمر ازدياد حصة الدول النامية باضطراد.

وفى عام ٩٠ كان ٧٥٪ من العالم في الدول النامية يستخدم فقط ٣٣٪ من الاستهلاك العالمى للطاقة ومع حلول عام ٢٠٢٠ سيرتفع سكان الدول النامية ليصل إلى ٨٥٪ من سكان العالم ويستهلكون على الارجح ٥٥٪ من الطاقة العالمية.

ونتيجة للارتفاع الكبير في معدلات نمو استهلاك الطاقة على مستوى العالم ورغم اقتراب نضوب المصادر التقليدية بالاضافة إلى تأثيراتها الضارة على البيئة فلم تلق الاضواء على ازمة الطاقة العالمية إلا بعد حرب ٧٣ المجيدة وما تبعها من آثار خطيرة على اسعار المواد البترولية حيث بدأ العالم على اختلاف انظمته وايديولوجياته

وضع معايير ونظم الاختبار واصدار شهادات الصلاحية لمعدات الطاقة المتجددة



● .. وطاقة الرياح لتوليد الكهرباء ●

في الاهتمام بالبحث والتطوير في مجال استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

وواكب ذلك الاهتمام ظهور مشكلة تلوث البيئة وخاصة التلوث الناتج عن انبعاث الغازات التى تعظم تاثير الصوبة الزجاجية للغلاف الجوى وتأثير ذلك على مستقبل الحياة على كوكب الارض ولذلك تم سن القوانين الصارمة وتنفيذ المشروعات والبرامج التى تحاصر وتحد من انتشار الملوثات بكل انواعها وشتى صورها.

وتوفر مصادر الطاقة المتجددة «دون الطاقة الهيدروليكية» حاليا حوالى ٢,٣٪ من المتطلبات الكلية للطاقة ومن المتوقع ان تؤدى المصادر الجديدة والمتجددة دورا متزايدا في الطاقة المستهلكة حتى عام ٢٠٢٠.

ويقول اباظة ان مصر بدأت بالاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في الخمسينيات ومع هذا فإن الاستراتيجية القومية للاستفادة من هذا النوع من الطاقة واعتباره عنصرا من عناصر توفير الطاقة لمصر قد بدأ عام ٨٠ وبحيث اصبح وضع هذه الاستراتيجية موضع التطبيق عنصرا اساسيا من الخطط القومية في سبيل التنمية المستدامة وحماية البيئة وذلك من خلال رفع كفاءة الوحدات التقليدية وقياسات ترشيد الطاقة وكذا استبدال المصادر التقليدية الملوثة للبيئة بمصادر الطاقة المتجددة.

ويؤكد المهندس ماهر اباظة ان الاستراتيجية القومية للطاقة المتجددة حتى عام ٢٠٠٧ تهدف إلى توفير ١٠٪ من استهلاك الطاقة المتوقع من خلال تدابير ترشيد الطاقة وتحسين كفاءة الاستخدام للوحدات الحالية وتطوير استخدامات مصادر الطاقة المتجددة حتى يمكنها الوفاء بماقدره ٥٪ من استهلاك الطاقة الاولية.

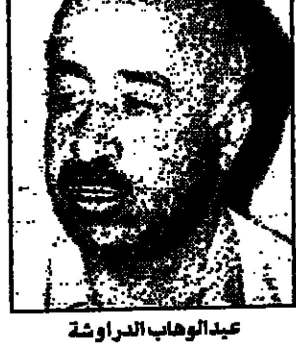
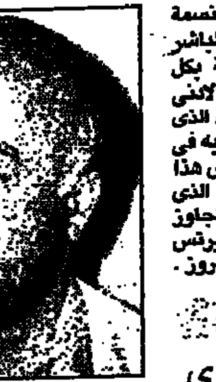
ويشير الوزير إلى ان هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة تعمل من خلال عدة محاور منها حصر وتقويم المصادر واجراء الدراسات والبحوث الفنية لتنمية المصادر وذلك في مجالات الطاقة غير التقليدية مع التركيز على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية ثم القيام بتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة ووضع المواصفات القياسية وإجراء التقويم واصدار شهادات الصلاحية لمعدات وانظمة الطاقة المتجددة وتقديم الاستشارات الفنية بكل انواعها لمختلف مشروعات الطاقة المتجددة وتنمية امكانات التصنيع المحلى لمعدات الطاقة غير التقليدية وتقديم خدمات المعلومات عن طريق نظام معلومات الطاقة المتجددة وتدريب الكوادر في المجالات المذكورة.

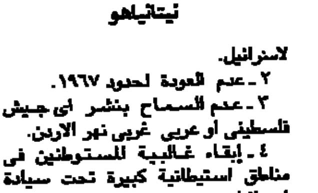
الناخبون العرب فى إسرائيل

صوت مشتت رغم تأثيره القوى

أصبح المواطنون العرب الفلسطينيون فى اسرائيل مليونى نسمة ويشكلون قوة انتخابية كبيرة بعد تبنى نظام التصويت المباشر لاختيار رئيس الوزراء، ولكن لم تنجح هذه القوة العربية بكل توجهاتها الاسلامية والشيوعية والوسطية فى الاتفاق على الحد الادنى من التفاهم المشترك بينها والسؤال الآن ما هو الدور المحورى الذى تستطيع الاحزاب والقوى السياسية العربية فى اسرائيل القيام به فى انتخابات مايو القادمة. وما هى العقبات التى تعترضها وتعترض هذا الدور؟ بداية يمكن لهذه القوى ان تفوز بـ ١٧ مقعدا بالكنيست الذى يضم ١٢٠ مقعدا ولكن واقع الحال يقول ان النواب العرب لا يتجاوز عددهم بالكنيست سوى ١٢ نائبا منهم ثلاثة نواب لحزب العمل وميرتس وهناك من سيرشح على قائمة الليكود من الدروز.

تحقيق من غزة:
محمد امين المصرى



عبدالوهاب الدراوشة


نيتانياهو

باراك

بداية: سألنا عبد الوهاب الدراوشة من الحزب العربى الديمقراطى المتحالف مع الحركة الاسلامية بزعامة الشيخ [illegible] فى القائمة العربية الموحدة.

■ الى اين وصلتم فى النقاش حول القائمة العربية الموسعة؟

□ الجهود مازالت مستمرة لتوسيع قائمة القوى العربية الممثلة فى الكنيست ولكن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» غير معنية بعمل مبنى على اساس قومى وتفضل الشاركة اليهودية - العربية التى درجت عليها منذ قيام اسرائيل وحتى الآن، ولذلك يوجد اليوم طرح اصبح اكيدا وهو تشكيل قائمتين متحالفتين ومرتبطتين بفائض الاصوات. اسوة بما كان عليه الوضع فى انتخابات ١٩٩٦ .. وهناك مفاوضات الآن مع النائب هاشم محاميد رئيس «حداش» الذى انشق عن الجبهة ويرأس اليوم جبهة الوحدة الوطنية للانضمام الى القائمة العربية الموحدة.

■ هل يعنى هذا استمرار التحالف فى اكثر من قائمة انتخابية؟

□ يرد الدراوشة بنعم لان قائمة الجبهة والتجمع الوطنى الديمقراطى برئاسة د. عزمى بشارة رغم مشاكلهما الكثيرة معا. والقائمة العربية افضل الف مرة من النزول باكثر من قائمتين للانتخابات ونحن من جانبنا نذكر ان خيار القائمتين يصبح افضل الحلول، لكن هناك مخاوف من ان يلجأ النائب عزمى بشارة الى الانانية والفردية وضيق الافق ويتجه الى تشكيل قائمة مستقلة تحت اسم التجمع الوطنى الديمقراطى ويخوض الانتخابات بمفرده الامر الذى سيؤدى الى حرق اصوات وتبديد للقوى العربية. ويعيد عبد الوهاب الدراوشة للاذهان ما حدث فى انتخابات ١٩٩٢ عندما قاد محمد معارى قائمة التقدمية ورفض الاشتراك فى كتلة انتخابية وحرق (٢٦ الف صوت) ثم تبعه محمد زيدان فى انتخابات ١٩٩٦ بقائمة مستقلة وحرق (١٦ الف صوت) عندما فشل فى تجاوز النسبة المقررة بالفوز بمقاعد الكنيست، ولذلك يضيف الدراوشة - هناك خشية حقيقية لدى القوى العربية الوطنية فى اسرائيل من ان ينفصل بشارة عن الجبهة والتجمع ويخوض الانتخابات بقائمة حرق اصوات القوى العربية وتبديدها وتهديد امكان نجاحها.

■ ولكن بشارة لم يؤكد انباء ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء؟

□ يجيب الدراوشة ان بشارة لديه نية خوض الانتخابات هكذا ولكنه لم يجد تأييدا من اى جهة عربية التى اعلنت جميعها انها لن تدعمه ولن يحظى باصواتها. ولذا اعتقد (يقول عضو الحزب العربى الديمقراطى) ان بشارة سيضطر الى التراجع عن خطوة المغامرة الخطيرة التى ستهدد معسكر السلام لانها تعطى فرصة لنيتانياهو للنجاح على حساب المعسكر الآخر.

■ الا يوجد مرشح عربى يحظى بتأييد جميع القوى العربية لمنصب رئاسة الوزراء؟

□ يستبعد الدراوشة هذا تماما حتى لو وجدت هذه الشخصية لعارضها على الفور لان مثل هذا الترشيح كما سبق وقال سيهدد معسكر السلام.

قائمة الجبهة والتجمع محل شك

■ سألنا ايضا هاشم محاميد - رئيس الجبهة ما اذا كان لديه النية لتشكيل او الاستمرار فى قائمة الجبهة والتجمع التى تحتفظ باربعة مقاعد فى الكنيست؟

□ وكان رده ان هناك اجتماعات تحضيرية وسيتم لقاء فعلى بين «حداش» والتجمع الوطنى خلال اسبوعين لتحديد البرنامج والاسس والبنية المشتركة رغم المشاكل التى لم تنته منذ العمل معا فى الانتخابات السابقة وتفاقمت مؤخرا بسبب الانتخابات البلدية الاخيرة والتى اختلف حولها الجانبان وتركت عواقب سيئة على القائمة المشتركة.

■ هل تؤثر هذه المشاكل على تأييدك لترشيح بشارة لمنصب رئيس الوزراء؟

□ هذا الموضوع ينطلق من مصلحة القضية العامة وهى قضية الجبهة عموما. واولا نؤكد ان اى عربى يحق له الترشيح ديمقراطيا وقانونيا لمنصب رئاسة الوزراء. اما عن الموقف السياسى - فيقول - محاميد - فهذا الترشيح سيضر بمعسكر السلام فى اسرائيل واليمين المتطرف هنا يتمنى خطوة من هذا النوع كى يستفيد منها. وترشيح عربى لهذا المنصب سيضعف القوى التى تقف امام نيتانياهو علما بان حزبنا (جبهة السلام والمساواة) يهدف الى التخلص من حكومة نيتانياهو اولا.

ويستكمل د. احمد سعد عضو الكنيست عن حداش وكتلة الجبهة والتجمع، حديث محاميد بشأن الاتصالات القائمة لتشكيل كتلة موحدة ويقول ان الانضمام للقائمة العربية الموحدة - (الحزب الوطنى الديمقراطى والحركة الإسلامية) امر مستبعد لان ذلك يستدعى الاتفاق اولا على برنامج سياسى واجتماعى. فالجبهة (حداش) عبارة عن حزب عربى - يهودى وبينها وبين الحركة الإسلامية فوارق كبيرة فى كثير من القضايا الاجتماعية والسياسية، مما يؤكد عدم انخراط الجانبين فى قائمة واحدة.

■ هناك من يدعى ان مشكلة الوسط العربى ليست تشكيل قائمة موحدة بقدر ما هى ازمة ترتيب الاسماء فى تلك القائمة ؟!

□ يقول عضو الكنيست احمد سعد عن الجبهة التجمع ان هذه المشكلة موجودة فى الاحزاب الصهيونية واليهودية ايضا حيث هناك صراع على المقاعد. ونحن كجبهة سياسية لها برنامجها المعروف، اتفقنا مع التجمع الديمقراطى.. «بشارة» على تخصيص المكان الرابع له وهذا ما تم بالفعل. كما اتفقنا معه على ان يكون المكان الثالث بالتناوب بين الجبهة والتجمع اذا لم تحصل القائمة للمشتركة سوى على ٣ مقاعد فقط وهذا يعنى ان المكان لا يشغل اهتمامنا الاساسى، ولكن المهم هو طابع القائمة وبرنامجها.

■ وهل بالامكان تناوب مكان العضوية بالكنيست؟

□ نعم ... فعندما تفوز القائمة بثلاثة مقاعد فقط يستقيل الثالث بعد منتصف الولاية البرلمانية ليتولى مكانه رقم «٤» بها ويكون ذلك بالاتفاق قبل تشكيل القائمة المشتركة.

باراك سيئ ونيتانياهو اسوأ

ويؤكد سعد ان قضية جبهة حداش الآن هى العمل على اسقاط نيتانياهو لان بامكان الصوت العربى ان يحقق ذلك علما بان نيتانياهو حصل على ١٩ الف صوت عربى فى الانتخابات الماضية وكان فارق الاصوات بينه وبين منافسه شيمون بيريز العمال اقل من ١٥ الف صوت.

وهذا يستدعى فى راى عضو الكنيست عن الجبهة والتجمع عدم ترشيح عربى على منصب رئاسة الوزراء والعمل بجدية على دعم حكومة تخدم قضايا السلام.

■ حتى لو كانت هذه الحكومة يراسها باراك رغم تصريحاته الاستفزازية الاخيرة؟

□ الجبهة من جانبها شجبت هذه التصريحات وانا - د. احمد سعد - حذرت باراك بانه يساهم بذلك فى فوز نيتانياهو لأنه يريد ان يكون نسخة طبق الاصل من الليكود، ويتفق الدراوشة مع سعد فى ان كلام باراك خطير وتصريحات شارون ضد السلام لخطره ولكن الصوت العربى ليس امامه بديل اخر فهو محاط بسيئ واكثر سوءا ولذلك يرى الدراوشة ان القوى العربية ستؤيد من يقبل جزءا من مطالبها.

■ ولكن هناك من يتوقع ان ترتفع نسبة الاصوات العربية المؤيدة لنيتانياهو هذه المرة فى ظل دعمه المفاجئ للبلديات العربية؟!

□ يتفق الجميع هنا على ان نيتانياهو يضع نصب عينيه الحصول على ٢٠٪ من الاصوات العربية البالغة (٤٠٠) الف صوت وانه سيحاول شراء الذمم والتأثير فى الناخبين العرب عبر توزيع ميزانيات وشراء ضمائر وتخصيص وظائف للجماهير العربية.

وكان باراك قد حدد اربعة خطوط حمراء تجاه عملية السلام هى:

١ - القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل.

٢ - عدم العودة لحدود ١٩٦٧.

٣ - عدم السماح بنشر اى جيش فلسطينى او عربى غربى نهر الاردن.

٤ - إبقاء غالبية المستوطنين فى مناطق استيطانية كبيرة تحت سيادة اسرائيل.

وقد دخل اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلى الليكودى حلبة المزايدة وقال انه يوافق على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة ومنزوعة السلاح.

ويتدخل د. احمد الطيبى مستشار عرفات للشئون الاسرائيلية ورئيس الحركة العربية للتغيير الذى يؤكد خوض الحركة الانتخابية للانتخابات القادمة ولكنه لن يرشح نفسه فيها مكتفيا بمنصبه كمستشار لعرفات - بداية يقول الطيبى ان اهم اهداف الصوت العربى هو اسقاط حكومة نيتانياهو والمجئ بلخرى بغض النظر عن تسميتها فهناك سيئ، واكثر سوءا أو اقل سوءا .. ولن يكون هناك شخص يلبى كامل الطموحات الفلسطينية.

■ نفى تأييدك باراك رغم اطروحاته الاخيرة بشأن السلام؟

□ لقد رفضت الحركة العربية للتغيير مواقف باراك ولا تعتقد انها ايجابية فيما يتعلق بالحل الدائم ولكن علينا - يقول الطيبى - ان ندرك ان اسحق رابين زعيم العمل السابق قبل انتخابات ١٩٩٢ طرح ايضا لاءاته المعروفة لا للتفاوض مع منظمة التحرير ولا لإقامة الدولة الفلسطينية. ويرى رئيس الحركة العربية انه يجب الاخذ بعين الاعتبار الشخصيات التى تحيط بباراك مثل يوسى بيلين وحاييم رامون وعوزى برعام حيث تتسم مواقفهم بتأييد عملية السلام. بينما يحيط بنيتانياهو اشخاص متطرفون مثل شارون ورفائيل ايتان رئيس حزب تسوميت اليمينى اللذين ينكران حق الوجود الفلسطينى والعربى.

وماذا عن شاحاك؟

يقول الطيبى إنه فقد التأييد العربى له بعد تصريحه لصحيفة هآرتس وقال فيه انه يسعى الى ان تكون هناك اغلبية يهودية فى القرارات المصيرية. وهذا التصريح العنصرى يجعل لزاما على القوى العربية ان تبقى الخيار مفتوحا وتحاور شاحاك وباراك لتعرف منهما ما هى مشاريعهما فى موضوعين مهمين هما:

الاول: المسار الفلسطينى وعملية السلام.

الثانى: المساواة للمواطنين العرب فى فلسطين.

ولدى الطيبى مخاوف مثل الدراوشة وسعد بشأن إمكان تحقيق نيتانياهو مكاسب فيما يتعلق بالصوت العربى خصوصا انه يتبوأ السلطة الآن وهناك كثيرون نفوسهم مريضة وتستعمل للعيار النفسى عند التصويت.

استطلاع راى يهودى

وباستطلاع رأى ايلى ريخس الخبير الاسرائيلى فى الشئون العربية والاقلية داخل اسرائيل، قال ان نيتانياهو فاز بـ ٥٪ من تأييد المواطنين العرب فى اسرائيل عندما تفوق على بيريز فى الانتخابات السابقة ويرى ريخس انه من الصعب ان يفوز حزب العمل فى الجولة الاولى باكثر من ٥٠٪ بدون الصوت العربى، ويشير الخبير الاسرائيلى الى صعوبة تشكيل قائمة عربية موحدة تضم كل القوى العربية داخل اسرائيل نظرا للخلافات السياسية والايديولوجية والطائفية التى تسود الوسط العربى وذكر للاهرام انه قام بعمل استطلاع للرأى بين الجماهير العربية شمل ٦٠ شخصا عربيا ودرزيا. وجاءت الاجابات بان ٨٠٪ قالوا نعم لفكرة القائمة الموحدة ولدى سؤالهم هل تعتقد انها ستقام بالفعل، اكتفى ١٥٪ فقط من المشاركين بالاجابة بنعم وتشكك الباقون فى احتمال تشكيلها.

رأى فلسطينى

ويلتقط احمد حلس (ابو ماهر) امين سر حركة فتح فى غزة الخيط ويطالب القوى العربية فى اسرائيل بفهم للمصلحة الفلسطينية كما يجب والاجتماع على خطوط عريضة وموحدة وعدم التشرذم، ومن وجهة نظر ابو ماهر، انه لا يوجد لجماع عربى داخل اسرائيل على توحيد النضال داخل المجتمع الاسرائيلى، فهناك تشتت فى القناعات والأصوات والرؤية العربية غير موحدة بشأن الاولويات ويقول ان هناك من يرى هذه الاولويات فى تحقيق المساواة داخل المجتمع الاسرائيلى.

واخر يراها فى تحقيق الامل الفلسطينى وحل القضية وهناك يعتقد ان الاولوية تكون للقضية المعيشية والاجتماعية ولكن الاخطر هم هؤلاء الذين ترتبط مصالحهم بلحزاب اسرائيلية صهيونية.

ويستطرد ابو ماهر حديثه للاهرام قائلا: التجاوب السابقة للوسط والاحزاب والتجمعات العربية داخل اسرائيل اوصلتهم جميعا الى ضرورة ان يكون تكتلا عربيا يستطيعون من خلاله التأثير فى مجمل السياسات الاسرائيلية بما يخدم قضية السلام وقضاياهم المعيشية ايضا فى اسرائيل.

لكنهم غير قادرين على توحيد اصواتهم فمن اين يوحدون الرؤية؟

يرد احمد حلس امين سر حركة فتح بان قضيتهم مرتبطة بحجم التأثيرات التى تمارسها السلطات الاسرائيلية بمختلف اجهزتها لتشتيت القوى العربية والحيلولة دون التوصل لاجماع عربى.

من أوراق القرن العشرين

جورج بوش الرئيس رقم (٤١) للولايات المتحدة الأمريكية

[٢٠ يناير ١٩٨٩]

إعداد:
عازر فاروق

«لاتجعل الفاشلين يسقطونك»

كانت هذه هى نصيحة الرئيس الامريكى ريجان لخليفته جورج بوش عند توليه منصبه فى ٢٠ يناير ١٩٨٩ بعد نجاحه فى انتخابات الرئاسة الأمريكية ليصبح الرئيس رقم (٤١) للولايات المتحدة فى فترة كان العالم فيها يعاد تشكيله نتيجة الظروف الدولية المتقلبة.

ولد هربرت ووكر بوش فى ١٢ يونيو ١٩٢٢ بولاية ماساتشوستس الأمريكية وكان والده زعيما لجناح إيزنهاور فى الحزب الجمهورى لمدة ١٠ سنوات كاملة.

وكانت اسرته تعده لكى يصبح كاهنا ولكنه حصل على شهادة الطيران واصبح أصغر طيار فى سلاح البحرية الامريكية.

وفى عام ١٩٤٤ شارك سربه فى الهجوم على جزيرة تشى تشى جيما واصيبت طائرته إصابة بالغة لكنه اصر على مواصلة مهامه.

ولأن والده كان سياسيا بارعا بدأ بوش فى السير على خطى والده وانتخب عضوا فى مجلس النواب فى عام ١٩٦٦.

وفى عام ١٩٧٠ اختاره الرئيس نيكسون ليشغل منصب مندوب الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة ولكن هذا المنصب لم يتح له الفرصة لاختبار قدراته الحقيقية.

ثم بعد ذلك عمل كرئيس لمكتب ارتباطات الولايات المتحدة فى الصين ولكن عمله هذا كان بعيدا عن عالم الدبلوماسية والسياسة وإن كان قد جعله خبيرا فى الشئون الصينية. وقد اختير لهذا المنصب بعدما اثرت فضيحة ووترجيت على إدارة الرئيس نيكسون واستقال رجال إدارته.

واختاره الرئيس فورد كمدير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية التى عين فيها من أجل مهمة محددة وهى «الا يعمل شيئا». فقد خشى الرئيس فورد من أن يفقد ترشيح الحزب الجمهورى له بسبب الفضائح الكبيرة التى تورطت فيها الوكالة وكانت رغبة فورد هى ان يتولى رئاسة الوكالة شخص يتجنب جذب انظار وسائل الاعلام لها فوقع اختياره على بوش.

ثم بعد ذلك جاءت أهم مناصب بوش قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية وهو منصبه كنائب للرئيس الأمريكى رونالد ريجان وهو المنصب الذى شغله لمدة ثمانى سنوات اكتسب فيها بعض الخبرات الدبلوماسية والسياسية المهمة ويرى البعض ان اهم دروس تلك الحقبة والذى تعلمه بوش هو ان السياسة تعنى الخداع. وبزغ نجمه عندما تعرض ريجان لمحاولة اغتيال تولى اثناءها بوش مقاليد الأمور فى البلاد باقتدار وبعد انتهاء ولاية ريجان ونجاح بوش فى الانتخابات كان العالم كله من حوله يغلى ويموج بتغيرات هائلة فقد كان الاتحاد السوفيتى «العدو الاكبر فى الحرب الباردة» ينتهج سياسات الاصلاح والمكاشفة على يد جورباتشوف كما شهد عام ١٩٨٩ الذى تولى فيه بوش منصبه الثورة السلمية فى المجر وانتهى هذا العام بحمام دم هائل فى رومانيا

ولما انتهت الحرب الباردة بعد انهيار الكتلة الشيوعية، بقيت مناطق أخرى فى العالم فى نفس حالة الغليان وكان أهمها منطقة الشرق الأوسط التى وصلت فيها الامور إلى الذروة باحتلال العراق للكويت.

وقررت الولايات المتحدة خوض حرب تحرير الكويت هى والقوات المتحالفة المؤلفة من الدول الرافضة للعدوان العراقى.

ورأى بعض الخبراء ان هذه الحرب بالرغم من ان مظهرها هو إرساء قواعد الشرعية الدولية الا ان دخول الولايات المتحدة لهذه الحرب ألهى إدارة الرئيس بوش عن الاهتمام بقضايا بلاده الداخلية وصرف نظرها عن المشاكل السياسية والاقتصادية الحقيقية التى كانت بلاده تعانى منها كما ان قراره بوقف اطلاق النار كان خطأ استراتيجيا كبيرا وقال شوارتسكوف قائد القوات المتحالفة لقد تسرع بوش بوقف إطلاق النار قبل ان نصل إلى بغداد ونقبض على صدام حسين وننهى المسألة كلها ونطوى هذه الصفحة.

جورج بوش

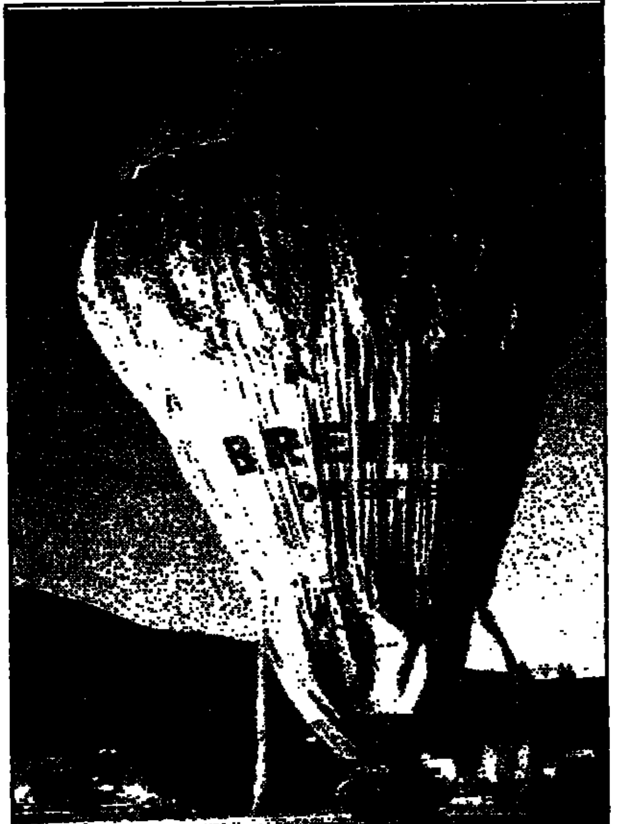
ولم يبق جورج بوش فى منصبه كرئيس للولايات المتحدة الا فترة رئاسية واحدة ويعلل البعض ذلك بانه لم يقدم الكثير لا فى حرب الخليج التى اعتبر نفسه قد خرج منها منتصرا ولا فى أحداث أوروبا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفيتى والتى ظهرت فيها امريكا بمظهر المتخلف عن ركب التسعينيات.

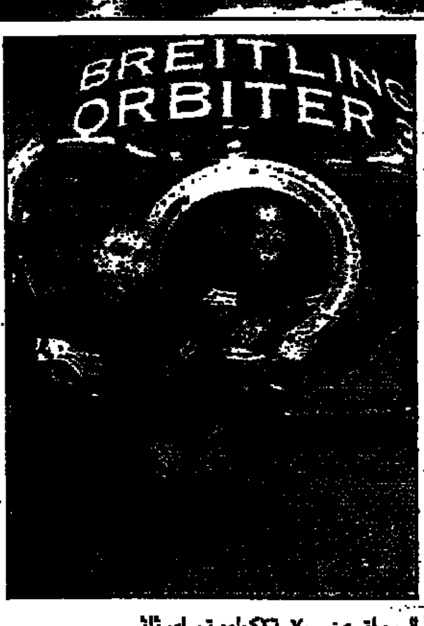
ومؤخرا نجح ابنا الرئيس جورج بوش فى ان يتوليا مناصب سياسية رفيعة فى الولايات المتحدة ولعل أهمها الآفاق المفتوحة أمام ابنه الأكبر حاكم ولاية تكساس فى أن يصبح رئيسا لأمريكا إذا ما تمكن من التغلب على آل جور المرشح الرئيسى للديمقراطيين.

أسوأ مذبحة

وقف هذا المواطن بين جثث الألبان من ضحايا المذبحة البشعة التى وقعت فى مدينة ريجاك التى تبعد نحو ١٨ ميلا جنوبى بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا والتى قتل فيها ٣٨ شخصا، وتعد أسوأ مذبحة تشهدها كوسوفا حتى الآن تقوم بها قوات الصرب التى تعمل على تطهير الإقليم تطهيرا عرقيا.

سباق البالون






لو كان جول فيرن مازال على قيد الحياة لشعر قطعا بالغيرة، فهو اول من تخيل الفكرة وسجلها فى احدى قصصه الشهيرة وفيها يقوم ابطاله فى رحلة بالبالون تحملهم عبر ارجاء القارة الافريقية فى خلال خمسة ايام، فهل كان له ان يتصور ان مثل هذه المغامرة من الممكن ان تتحقق بعد مرور ١٠٠ عام على تخيله اياها ؟ سواء كان الرد بالنفى او الايجاب فان المغامرة او بتعبير ادق المسابقة التى نظمت بمناسبة الالفيه الثانية تتضمن قيام ٦ مجموعات من المغامرين بالطيران فى بالونات شديدة الشبه بتلك التى تخيلها جول فيرن وان كانت اكثر تطوراً تحملهم مسافة لا تقل عن ٢٥ الف كيلومترا فوق السحب فى رحلة حول العالم تستغرق عشرين يوماً.

الواقع ان فكرة تنظيم مثل هذه المسابقة تولدت اساسا فى عام ١٩٩٢ اثناء الاحتفال بذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف القارة الامريكية عندما قامت خمس بالونات بعبور الاطلنطى ومن هنا بدأ التفكير فى تنظيم مسابقة عالمية على نفس المنوال على ان تكون على مستوى الكرة الارضية كلها وفى الفكرة التى قرر الاتحاد الدولى للطيران ان يتبناها محددا قواعد المسابقة العالمية كالتالى: الا تقل المسافة المقطوعة خلال السباق عن ٢٦.٧٠٠.٠٠ كيلومتر اى ثلثى مساحة الكرة الارضية على ان يعبر البالون - الذى لايعمل بالمحركات - فوق جميع البحار والمحيطات.

وبالفعل فقد انطلقت اشارة البدء فى السباق باشتراك ست مجموعات من المغامرين كل ببالونه المميز واستراتيجيته الخاصة، وقد قرروا جميعا فيما عدا المجموعة الاسترالية الطيران من الشرق الى الغرب فى اتجاه الجيت ستريم وهى عبارة عن تيارات هوائية قوية جداً تلف الكرة الارضية على ارتفاع ١٠الاف متر فوق خط الاستواء.

والمؤسف حقا ان اثنين من المرشحين للفوز بالسباق وكلاهما ميليارديرشهير ريتشارد برنسون وستيفى فوساتطم بكر بالونهما يقلع من مراكش فى مشهد مثير الا وسقط بعد فترة قصيرة فى البحر.

وهذا الاسبوع سيقلع بيرترون بيكار احد الذين نجحوا فى عبور الاطلنطى فى بالون وينتمى الى عائلة من رواد المغامرين على المستوى العالمى حيث سيقلع من احدى القرى السويسرية التى لا يعرفها سوى هواة الانزلاق على الجليد فى بالون جديد تماما من حيث الشكل والتكوين وهو ما يثير غيرة منافسيه. ويصل ارتفاع البالون الجديد الى ٦٥ مترا بينما يصل حجمه الى ١٨,٥٠٠ متر مربع وقد تم تصميمه بحيث يعمل على اقتصاد كميات البنزين المستخدمة لتسخين غاز الهيليوم اللازم لتحليق البالون.

على اية حال فان نجاح هذا السباق متوقف بالدرجة الاولى ليس على كفاءة المغامرين ولا على البالون الذى سيحلق بهم انما على مجموعة من رجال الارصاد الذين سيقومون بتوجيه البالونات للطيران باستغلال ظاهرة «الجيت ستريم» خاصة ان هذا التيار الهوائى صعب للغاية والتحليق فيه لا يشبه على الاطلاق السباحة فى نهر هادئ، وحتى يظل الطيارون داخل نطاقه فعليهم ان يقوموا باستمرار برفع البالون الى اعلى او انزاله الى اسفل لتسخين الهيليوم او تبريده وعلى حسب الاتجاه المطلوب.

ورغم الصعاب التى من المنتظر ان تواجه المغامرين فانهم جميعا متفقون على ان اجمل ما فى الامر انهم سيتمكنون طوال الرحلة من مشاهدة المناظر الجميلة على امتداد الكرة الارضية.

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

هكذا من الأصل

لدى عودته إلى عمان بعد رحلة العلاج

أكثر من مليون أردني يستقبلون الملك حسين

عرفات وصالح وأمير قطر يشاركون في احتفالات الاستقبال

عمان - وكالات الأنباء: بعد ستة أشهر من العلاج الكيميائي إثر اصابته بسرطان الغدد الليمفاوية في مستشفى مايو كلينك بالولايات المتحدة عاد العاهل الأردني الملك حسين بعد ظهر أمس الى بلاده حيث استقبله اكثر من مليون أردني. وفي أول تصريح صحفي عقب عودته قال الملك حسين أن البلاد بحاجة الى الكثير من العمل لانجازه مشيرا الى ان هناك اصلاحات ستتخذ في مصلحة الشعب.

وقال الناطق باسم السفارة الأردنية في لندن ان الملك عاد الى العاصمة الأردنية قادما من لندن على متن طائرة خاصة قادها بنفسه.

وقال مسئولو البروتوكول ان اسرابا من مقاتلات السلاح الجوي الملكي الأردني من طراز اف - ١٦ وميراج كانت في استقبال طائرة الملك عند دخولها المجال الجوي للأردن.

ونصب رجال قبائل من البدو خياما في كثير من المدن والقرى الأردنية والتفوا في حلقات وهم يرقصون احتفالا بعودة الملك، وقدموا القهوة للمارة تعبيرا عن فرحتهم البالغة.

وكان قد وصل في وقت سابق الى العاصمة الأردنية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر حتى يكونوا في استقبال الملك حسين وزوجته الملكة نور لدى عودتهما الى العاصمة الأردنية.

اردنيون في استقبال الملك حسين لدى عودته امس (صورة من آ ب)

بدء جمع التوقيعات للمرشحين غدا

تعليمات صارمة للمسئولين المحليين لضمان نزاهة الانتخابات الجزائرية

الجزائر - من هشام فهيم:

تبدأ غدا في الجزائر عملية جمع التوقيعات لصالح المرشحين للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في إبريل القادم حيث أن كل مرشح ملزم وفق القانون بجمع توقيعات مالايقل عن ٦٠٠ عضو بالبرلمان والمحليات موزعين على ٢٥ ولاية أو جمع توقيعات ٧٥ الف مواطن غير منتخب موزعين على نفس العدد من الولايات يزكون ترشيحه للموعد الانتخابي المقبل. وتعد هذه العملية أولى خطوات اعداد ملف المرشح للرئاسة في الجزائر على أن يفصل المجلس الدستوري من أسماء المرشحين المؤهلين دستوريا وقانونيا لخوض الانتخابات قبل انطلاق موعد الحملة الانتخابية. وعلم مراسل الأهرام أنه إلى جانب عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق فقد سحب كل من أحمد طالب الإبراهيمي وزير خارجية سابق وبلعيد عبد السلام رئيس حكومة سابق - وسيد احمد غزالي رئيس حكومة سابق - ومولود حمروش رئيس حكومة سابق - استمارات جمع التوقعات من وزارة الداخلية وهي العملية التي ستتواصل حتى الغد. حيث من المنتظر أن يتقدم لها عدد آخر من المرشحين ربما فيهم محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) ولويزة حنون - زعيمة حزب العمال - وعدد من المرشحين المستقلين وذلك خلال الساعات القليلة المقبلة. ومن جانبه حذر عبد الملك سلال وزير الداخلية والجماعات المحلية الولاة والمسئولين المحليين - في مختلف مستوياتهم من اتخاذ أي موقف مشبوه أو القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي الى الانحياز لمرشح دون آخر.

وكانت بعض الأحزاب والأوساط السياسية والمرشحين قد احتجوا على امتيازات قدمتها جهات محلية وولاة لأحد المرشحين بما في ذلك مقارات وتجهيزات تعد بمثابة انتهاك لمبدأ الحياد لأجهزة الدولة.

وعلى الصعيد نفسه يلتقي بعد عيد الفطر مباشرة رؤساء خمسة أحزاب جزائرية فاعلة لإعلان مبادرة سياسية جديدة تؤكد تكريس الديمقراطية للخروج من الأزمة متعددة الجوانب وتأكيد دور الأحزاب لإيجاد الحلول الناجحة لها والمطالبة برفع العراقيل عن الممارسة السياسية والتكاتف لجعل الانتخابات الرئاسية المبكرة فرصة لاستعادة الأمل للشعب الجزائري وكان لقاء رؤساء الاحزاب الخمسة وهي التجمع الوطني الديمقراطي والنهضة والعمال وجبهة القوى الاشتراكية وحركة مجتمع السلم (حمس) قد تأجل عدة مرات بسبب مطالبة بعض هذه الأحزاب بتعميق النقاش حول عدد من القضايا خاصة الوضع الأمني الذي دعا كلا من حزب جبهة القوى الاشتراكية . والعمال إلى التخفيف من حدته من خلال رفع حالة الطوارئ، إطلاق سراح المعتقلين بدون محاكمة

واشنطن تستعد لنشر صواريخ «باتريوت» في تركيا

الصين تدعم مقترحات روسيا وفرنسا لحل الأزمة العراقية

انقرة - بكين - وكالات الأنباء: كشفت شبكة تليفزيون «إن تي في» الإخبارية التركية أمس عن وصول فريق من الخبراء الأمريكيين إلى تركيا لبدء الاستعدادات الضرورية لنشر صواريخ «باتريوت» الأمريكية على الأراضي التركية استجابة لطلب أنقرة بهذا الخصوص كإجراء احتياطي في ضوء الأزمة العراقية الحالية وأشارت الشبكة التليفزيونية إلى أن الفنيين الأمريكيين شرعوا على الفور وبالتنسيق مع نظرائهم من العسكريين الأتراك في تفقد المواقع المحتمل أن يتم نشر الصواريخ بها. وذكرت مصادر مطلعة أن الجانب الأمريكي يرغب في أن يتم نصب معظم هذه الصواريخ المضادة للصواريخ حول قاعدة «إنجيرليك» الجوية التركية القريبة من العراق.. مشيرة إلى أن واشنطن ترغب في الإبقاء على هذه الصواريخ المتقدمة في تركيا لحين انتهاء الأزمة العراقية وليس مجرد نشرها لفترة قصيرة.

وتوقعت المصادر وصول هذه الصواريخ إلى تركيا بالفعل خلال فترة تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام خاصة بعد تصديق وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين رسميا على نشرها في تركيا. وفي الوقت نفسه أكدت الصين أمس دعمها للمقترحات الروسية والفرنسية لحل أزمة مراقبة وإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سلون يوكسي إن بلاده تدعم كل المقترحات الهادفة إلى حل الأزمة العراقية في إطار احترام قرارات مجلس الأمن.

وكانت فرنسا قد اقترحت رفع الحظر عن العراق في إطار برنامج جديد لنزع الأسلحة العراقية واقترحت روسيا إرسال بعثة من الأمم المتحدة لتقويم الوضع بعد الضربات الأمريكية والبريطانية للعراق في ديسمبر الماضي.

ومن جانبه دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مجلس الأمن إلى استعادة وحدته بشأن موقفه من العراق. وقال - في رسالة نشرتها أمس صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية - إن الانقسام داخل مجلس الأمن يمكن ان يشل عمل الأمم المتحدة كما حدث في الماضي.

مخاوف لبنانية من عدوان إسرائيلي جديد

بيروت - أ ش أ: تسود مشاعر الاستياء والغضب لدى مختلف اللبنانيين باوساطهم الرسمية والشعبية وهم ينظرون الى الاوضاع من حولهم وقد تخلت اسرائيل عن كل ضابط ووازع وتوجه تهديداتها اليومية ضد بلدهم وتنتهك ارضه وسيادته وتستبيح بنياته وارواح بنيه بآلتها العسكرية المدمرة.

ويزداد شعور طالاسي والغضب مع كل انتهاك لابسط القوانين والانظمة والاعراف القانونية والانسانية في وقت تتزايد دعوات الادارة الامريكية على لسان سفيرها في لبنان بضبط النفس والتحذير من ان العنف لن يكون في صالح احد.

وامام هذه الصورة تنتاب اللبنانيون مخاوف جدية من اعتداء واسع ترمي اسرائيل من ورائه الى بث الوهن لديهم بالتمسك بخيار المقاومة باعتبار انها وسيلتهم الوحيدة والفضلى لاجبار المحتل على الرحيل.

ومبعث المخاوف اللبنانية مردها الى معرفتهم بحقيقة النيات الاسرائيلية العدوانية تجاه لبنان وشعبه ومعرفتهم بان تزايد نبرة تصريحات القادة الاسرائيليين السياسيين والعسكريين الغرض منه تهيئة الساحة الدولية لتبرير قيامها بعدوان على لبنان.

ولايغفل اللبنانيون ايضا التخبط الذي يعانيه الداخل الاسرائيلي من ازمات عديدة ابرزها الدعوة الى حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة واطلاق بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية حملته الانتخابية بجملة عناوين في طليعتها حماية المستعمرات الشمالية من القصف ومنع قتل المزيد من الجنود الاسرائيليين في لبنان باي ثمن .

كما ان نيتانياهو الذي يزاحمه هذه المرة على رئاسة الحكومة جنرالات كان لهم جولات وصولات في عدوان عامي ٩٣ و ٩٦ على لبنان وجنوبه فهو بحاجة الى احداث صدمة داخل المجتمع الاسرائيلي تساعده على التقدم على منافسيه في الانتخابات وهذه الصدمة لابد وان يكون احتمالها الاقوى في جنوب لبنان او اي مكان من لبنان يراه مناسبا لتحقيق غاياته.

ومن هنا تظهر حقيقة نيات نيتانياهو المبيتة في هذه المرحلة بالتهديد بضرب البنية التحتية مما يحقق له هدفا مزدوجا فهو من ناحية يعوق عملية النهوض الجارية ويزيد من ارباكات ومشاكل لبنان المالية والاقتصادية ومن ناحية اخرى يسعى عمليا للتخلص من تفاهم ابريل وفرض واقع جديد على لبنان غير الواقع الحالي يمكنه من ان يفرض شروطه ودفع الداخل الاسرائيلي للتصويت له في الانتخابات البرلمانية.

صندوق تكافل اجتماعي للمصريين في الإمارات

وافقت دولة الإمارات على إشهار صندوق للتكافل الاجتماعي للمصريين العاملين بها. ويستهدف الصندوق مساعدة أعضائه في حالات الطوارئ بما في ذلك الإصابة والفصل من العمل وتقديم السلف والقروض لهم بدون فوائد. وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأن وزير العمل والشئون الاجتماعية بالإمارات مطر حميد وافق على إشهار الصندوق ولتصبح الجالية المصرية الأولى بين الجاليات العربية التي نجحت في إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي. وناشد العماوي المصريين العاملين في الإمارات سرعة الاشتراك في الصندوق.

سوريا تحذر من المراهنة على نتائج الانتخابات الاسرائيلية

دمشق - أ ف ب: دعت صحيفة «البعث» السورية العرب الى الامتناع عن المراهنة على تغيير الموقف الاسرائيلي من الحقوق العربية نتيجة الانتخابات الاسرائيلية المبكرة والمقرر لها ١٧ مايو المقبل.

وقالت الصحيفة - في افتتاحيتها أمس - ان هناك اجماعا من الأحزاب الاسرائيلية جميعها على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية.

أحوال عربية

عودة برزان للعراق

وهو يغادر العاصمة الأردنية عمان في طريقه إلى عاصمة الرشيد، قال برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين، والسفير العراقي السابق لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف: «كنت اتمنى ان أصطحب أولادي معي خلال رحلة العودة ليعرفوا بلدهم العراق ويعيشوا فيه، لكن المشكلة انهم تعلموا وتربوا في سويسرا، ومعرفتهم باللغة العربية محدودة جدا في مجال القراءة والكتابة، مما يجعل مواصلة الدراسة بالعراق صعبة عليهم».

وكان الرئيس صدام قد انهى مهمة برزان بسويسرا، وقرر عودته إلى العراق. وعندما تأخر برزان في تنفيذ القرار انطلقت الشائعات حول وجود مخاوف تمنعه من العودة، كما انه يخشى أن يلقى مصير الشقيقين صهري الرئيس صدام وزوجي ابنتيه رغد ورنا.. وبعد أن توفيت زوجة برزان التي كانت مريضة بالسرطان، أعلن أن وجوده بجوار زوجته هو الذي حال دون عودته إلى وطنه.. وفعلا عاد ولكن بدون اولاده.

والقول إنهم لايعرفون العربية أمر مردود عليه، فما أسهل استيعابهم للغة بلادهم بعد عودتهم، ولن يستغرق الأمر طويلا.

وهناك آلاف الحالات المشابهة على امتداد العالم العربي، لدبلوماسيين عادوا مع أبنائهم وبناتهم الذين ولدوا وتربوا وتعلموا في الخارج وتمكنوا بسهولة من التغلب على مشكلة اللغة.

ويصبح السؤال، لماذا عاد برزان؟

ولماذا ترك أولاده في سويسرا؟

والسؤال الأول يفتح الباب أمام كثير من الاحتمالات.. فهل عاد وهو يحمل رسائل من بعض المسئولين في الغرب خاصة الولايات المتحدة إلى صدام؟.. وما هي ياترى تلك الرسائل؟ وما هو مضمونها؟ هل هو التخلي عن السلطة مقابل تأمين حياته وحياة أسرته، وتركه يتمتع بالثروة التي جمعها في حماية الولايات المتحدة؟

ام عاد ليدرس حقيقة العزلة التي يعيشها صدام، والموقف في العراق، واحتمالات انفجار الغضب الشعبي؟

ولا يمكن القول انه عاد ليقف بجوار أخيه صدام، وباقي أفراد الأسرة، لأنه أعلن أنه ينوي العودة إلى الخارج ليعيش بجوار ابنائه الذين يحتاجون إليه الآن أكثر بعد وفاة زوجته.

وهل سيسمح له صدام بهذه العودة؟.. ولا يمكن التنبؤ بحقيقة الأسباب التي دفعته لترك أولاده في سويسرا، ولكن أيضا لايمكن أن تعني الثقة بصدام أو بباقي أفراد الأسرة.

اي أن برزان مازال يحمل شكا تجاه مشاعر ونيات صدام تجاهه وتجاه أولاده.. وفي ظل هذه الشكوك التي تعيشها الأسرة التكريتية التي تحكم العراق، يمكن استنتاج حقيقة الموقف والعزلة التي يعيشها صدام.

عبده مباشر

افتتاح مؤتمر «المملكة العربية السعودية فى مائة عام» الأحد القادم بالرياض

٤٠٠ باحث عربى وأجنبى يناقشون ٢٠٠ بحث فى ٦٢ جلسة

جدة - محمد مطر:

تبدأ فعاليات مؤتمر المملكة العربية السعودية فى ١٠٠ عام، الأحد القادم «السابع من شوال» بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ويشارك فى المؤتمر اكثر من ٤٠٠ عالم ومفكر وباحث ومختص من داخل المملكة وخارجها، قدموا أكثر من ٢٠٠ بحث لمناقشتها فى جلساته البالغ عددها ٦٢ جلسة صباحية ومسائية.

ويعقد المؤتمر الذى يستمر ٩ ايام فى قاعة الملك فيصل للمؤتمرات فى الرياض، ومن بين البحوث التى ستتم مناقشتها نشاة الدولة السعودية، والدولة السعودية والدعوة الاصلاحية، والدولة السعودية الأولى والثانية فى مراة الدوريات الروسية، وتوحيد المملكة وبناؤها فى عهد الملك عبدالعزيز، العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية، التحديث والتطوير العلمى: الملك عبدالعزيز ورؤية المستقبل، علاقات المملكة العربية السعودية السياسية فى المحيط العربى: المرتكزات ونموها ومرونة الاساليب، ريادة الملك عبدالعزيز فى خدمة القضاء والدعوة، تطور ورعاية الحجاج وخدمتهم فى عهد الملك عبدالعزيز، العناية بالمسجد النبوى الشريف، واثرها فى خدمة الإسلام والمسلمين، الملك خالد بن عبدالعزيز شخصيته ومنهجه فى الحكم والادارة، رعاية الحرمين الشريفين فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، المكانة الدينية للمملكة والجهود الدعوية نموذجا، تطور النقود والنظام النقدى فى المملكة العربية السعودية، الفصل فى المظالم فى المملكة العربية السعودية، بلادنا فى عيون الرحالة العرب، عهد الملك عبدالعزيز (١٣١٩ - ١٣٧٣هـ) وتعليم البناء بالمملكة العربية السعودية بداياته - مسيرته - حاضره.

على هامش الاحتفال بالمئوية

عبدالمجيد: مواقف لا تنسى للسعودية لدعم الصمود العربى

حلمى: الدور الإسلامى للمملكة يتعاظم عبر مائة عام

الرياض - صالح خيرى

أبرزت وسائل الإعلام السعودية اهتمام الشخصيات العامة والمفكرين فى مصر بذكرى مرور مائة عام على تأسيس المملكة.

وأشارت هذه الشخصيات إلى ان تأسيس المملكة يمثل حدثا مهما فى الوجدان العربى يحمل مشاعر الفخار والاحتفاء بهذه المناسبة، نظرا للمكانة الكبيرة التى باتت المملكة العربية السعودية تحتلها عربيا وإسلاميا ودوليا.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية: إن احتفال المملكة بمرور مائة عام يمثل احتفالا عربيا وإسلاميا نظرا للدور الكبير الذى قامت ولا تزال تقوم به المملكة فى إرساء قواعد البناء العربى الموحد، وكذلك البناء الإسلامى، وأن المملكة جسدت نموذجا للدولة الواعية والواعدة من خلال مجالات عديدة وانطلاقا من إدراك القيادة السعودية لأهمية دورها فقد استطاع هؤلاء الحكام أن يثبتوا أسسا لدولتهم على أساس من الإيمان بالانتماء العربى الأصيل وأهمية أن يكون للمملكة دور عربى بارز فى إطار الأسرة العربية، الأمر الذى انعكس على إبراز وتميز الدور السعودى فى الدائرة العربية، وكان للمملكة طوال السنوات الممتدة أدوار ومواقف لا تنسى لدعم الصمود العربى فى مواجهة تحدياته المختلفة: سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ولاشك أن هذا الدور أو هذه الأدوار انعكست على الدور الذى تقوم به المملكة لإرساء نظام عربى يقوم على التوحد والإخاء ووحدة المستقبل والمصير بجميع بلدان العالم العربى، فكانت المملكة من أولى الدول التى سعت إلى تأكيد وجود جامعة الدول العربية كبيت للعرب ورمز لتوحدهم وإخائهم، ولم تبخل المملكة على الجامعة العربية بكل غال ونفيس من أجل أن يظل دورها فاعلا، وأن تظل ملتقى للتضامن والجمع الذى لم شمل الأسرة العربية. وعلى صعيد علاقاتها العربية تظل المملكة تملك أسهم الاعتدال فى إيجاد علاقات متوازنة مع جميع الدول العربية تستند إلى تغليب المصالح العليا للعالم العربى على الخلافات الصغرى، وتستند إلى حسم الخلافات بالود والإخاء، وهذا المنهج الحميد أكسب المملكة العربية السعودية مكانتها واحترامها بين جميع البلدان العربية، وفضلا عن هذا والحديث لا يزال للدكتور عصمت عبدالمجيد - نجحت المملكة فى إرساء قاعدة للعلاقات الإسلامية وقامت بدورها الإسلامى كما ينبغى مثلما قامت - وتقوم بدورها العربى، وأهم ملامح هذا الدور أن المملكة استطاعت بحكمة أن تلعب دورها العربى بنفس القدر الذى تلعب به دورها الإسلامى ودونما أن يكون هناك تعارض أو تداخل إذا ما أمعنا النظر فيما تحظى به المملكة من مكانة أرفع فى العالم الإسلامى، بل يمكن القول إن سياسة الاعتدال والفهم الصحيح جعلت الدورين العربى والإسلامى متلازمين ومتناسقين لاتعارض بينهما فلم تنسلخ المملكة عن دورها العربى ولم تنسلخ أيضا عن دورها الإسلامى، بل كانت فى كلتا الدائرتين بنفس القدر وبنفس المقدرة.

ويقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أن مرور مائة عام على تأسيس المملكة والاحتفال بهذه المناسبة فرصة لتقديم التهانى المباركة لحكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودى، وفرصة أيضا لتؤكد أن مائة عام أهلت الدولة السعودية لتوطيد أركانها وتثبيت قدرها ككيان عربى وإسلامى يحظى باحترام جميع الدول فى مختلف أنحاء العالم وهذه المناسبة تحتاج منا إلى دراسة أبعاد مختلفة لتأكيد المكانة المحترمة التى تحظى بها المملكة، أولا البعد السياسى حيث انتهج القادة السعوديون عبر مائة عام سياسة تتمتع بالوسطية وتغليب المصالح العامة وعدم الانحياز والإيمان بالمنهج الإسلامى كأساس للحكم، وتحمل المسئولية التاريخية تجاه المقدسات الإسلامية التى جعلت المملكة مزارا للمسلمين من كل أنحاء العالم وأرض ضيافة دائمة. هذه العوامل جعلت الدور السياسى للمملكة دائما وأبدا دورا واسطا يقوم على الاعتدال وكسب ود واحترام الشعوب.

وفى الجانب الاقتصادى تفاعلت المملكة مع ظروفها حتى حباها الله البترول فكان ذلك بداية لتفاعل الطبيعة مع العقل، حيث استثمرت المملكة هذه الثروة استثمارا مائلا وسخرتها فى سبيل تملك كل عوامل النهضة والتنمية سواء كانت عوامل تكنولوجيا وتقنية أو تطور التعليم وفتح أفق أوسع للتعليم ونقل الشعب السعودى نقلة حضارية كبرى وأثمرت هذه الجهود على مر السنين نهضة تعليمية وبناء اقتصاديا شامخا بات البترول فيه عنصرا من عدة عناصر بعد أن كان المورد الأول للتنمية، ووجدنا أبناء المملكة يجوبون مشارق الأرض ومغاربها بحثا عن تطوير بلادهم وتنمية قدراتها والاستفادة من خبرات الآخرين.

أما على المستوى الثقافى فقد زاد انفتاح المملكة على العالم وتفاعلت مع الثقافة العالمية، لكن وبوضوح تميزت المملكة عن كثير من بلدان العالم الثالث بكونها عبرت بكل إصرار وتمسك عن إيمانها بجذورها الثقافية التى تنتمى للأصول العربية الإسلامية، فلم تكن الثقافة العالمية دلوا يفرغ نفسه فى عقول الشعب السعودى، بل كانت مردودا تتخذ حظها من التقويم وفقا لأسس ثقافية ثابتة وراسخة فى الذهن السعودى، ومن ثم ورغم النهضة الشاملة التى تشهدها المملكة الآن يظل شعار الإسلام والشريعة مما محسر التثقيف الفكرى وعوامل الأمان التى تجعل للمملكة سمتا ثقافيا بعينه يأخذ ويرد من الثقافات الأخرى ودونما رفض كامل أو قبول مطلق.

● الدكتور عبدالصبور مرزوق أمين عام رابطة العالم الإسلامى الأسبق ونائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية قال: إن إيمان المملكة بدورها الإسلامى فى المقام الأول كان الركيزة التى أسهمت فى تفعيل دورها الإقليمى والدولى. ولاشك ان اختيار الشريعة الإسلامية كمنهج للحكم أضفى على الدور السعودى منطلقا مستقلا عن مجموعة السياسات والأيديولوجيات التى كانت تسود العالم فى الفترة السابقة، سواء كانت الشيوعية والاشتراكية، ومن يركنون إليها أو كانت الرأسمالية ومن ينبهرون بها، ووجدنا المملكة تقف موقفا وسطا فى نهجها السياسى فلم توصف أنها تميل للشرق أو للغرب ولم توصف بأنها دولة تحتمى بأحد من هذه الأجنحة وإنما كانت نموذجا للدولة الإسلامية المعتدلة التى تقوم بدورها العربى والإسلامى والدولى انطلاقا من إيمانها بروح الإسلام وثقتها فى مقومات وثوابت حضارته. ولعل هذا الإيمان هو الذى أصل جميع الأدوار السعودية سواء من حيث علاقاتها بالدول أو مساهمتها فى جميع القضايا والأنشطة الدولية، فوجدنا إسهاما سعوديا فاعلا فى الدائرة العربية كونها قلب العالم الإسلامى ومركزه الأساسى وترتبط ودولها بلغة واحدة ودين واحد وثقافة واحدة ومصير مشترك، وكذلك وجدنا إسهاما فاعلا فى الدائرة الإسلامية لم تتخل عنه المملكة، بل قدمت المساعدات وأقامت علاقات طيبة مع جميع الدول الإسلامية، وتبنت مشاريع كبرى للإسهام فى تنمية الأقليات ورفع الضيم عنها، وكان نهجها ثابتا تجاه كل ما يمت للإسلام بصلة.

ومن المنطلق نفسه كان للمملكة دورها العالمى فى إقامة علاقات أفضل مع جميع دول العالم انطلاقا من منهج الوسط الإسلامى الذى يدعو للتفاعل والتعاون بين بنى الإنسان.

ولاشك أن هذا المنطلق جعل للمملكة دورا مميزا وأكسبها احتراما وودا، سواء فى دائرتها العربية والإسلامية أو فى الأسرة الدولية. ولعل هذا المنهج المعتدل جعل المملكة بمنأى عن أى خلاف ولم تدخل كطرف مباشر فى خلاف طال أمده، بل كان الحوار الهادئ البناء سبيلا لحسم أى خلاف جانبى يطرأ بينها وبين أية دولة أخرى.

● الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى قال: إن مرور مائة عام على تأسيس المملكة يجعلنا نفخر جميعا بأن هذه المدة الوجيزة فى عمر الشعوب والدول مكنت أبناء المملكة من تأسيس أركان دولتهم وجمع عناصر النهضة والتنمية عبر هذه السنوات، وتوظيف إمكانات الدولة لتحقيق الرفاهية للشعب، وهذا يؤكد أن حكام المملكة من أبناء آل سعود الذين توالوا على حكم هذه البلاد جعلوا أنفسهم خداما لوطنهم، يسهرون الليالى من أجل أن يصل الشعب السعودى إلى المكانة التى وصل إليها، وإذا كان البترول مثل طفرة سريعة حققت تحولا أساسيا فى ظروف ومستقبل المملكة، فإن المسئولين السعوديين طوروا هذه الطفرة لتكون قاعدة أساسية من خلال توظيفها لخدمة التنمية وتثبيت أركان دولة شعبت فى عوامل التحضر من خلال توظيف زراعى صناعى، ومشاريع وبنية أساسية امتدت لتنقل المملكة إلى عصر جديد يجسد دولة عصرية فى كل أسسها، ولاشك أن هذا التأصيل جعل المملكة واحدة من أهم الدول فى الشرق الأوسط بفعل استثمارها لعوامل الغنى المتوافرة لديها، وبفعل سياسات حكامها الرشيدة، وبفعل مجموعة من المواقف عبر التاريخ الممتد جسدت دورا ثابتا لهذه الدولة. فالموقف العربى ثابت لا يتزعزع والمملكة تضع جميع إمكاناتها لخدمة القضايا العربية لاسيما القضية الفلسطينية، ولا تتوارى المملكة عن أى دور عربى يحتاج للجهد والمؤازرة فوجدناها فى الأزمة اللبنانية ووجدناها فى الأزمة الصومالية ووجدناها فى أزمتى الخليج الأولى والثانية، وكذلك وجدناها فى الخلافات البينية بين الدول العربية تنتهج الوسط وتسعى للإصلاح بين ذات البين.

ويضيف د. مصطفى كمال حلمى أن المملكة عبر مائة عام يتعاظم أيضا دورها الإسلامى، ووجدنا لها دورا مميزا فى الأزمات أو الخلافات الإسلامية ينطلق من روح الإيمان المستمر والمشاركة الملحوظة فى جميع القضايا، ولاشك أن ما توصلت إليه المملكة أرسى لها قدرا ومكانة جعلت حكام وشعوب العالم يحترمون هذه الدولة وقيادتها، ويذكرون تاريخها التليد بكل فخر واعتزاز، لأنها تقدم نموذجا للتلاحم بين الحاكم والشعب عبر السنوات الماضية، فلم تشهد فى المملكة نزاعات داخلية منذ أن أرسى الملك عبدالعزيز آل سعود دعائم دولته وأسس بنيانها على ثوابت أرضت الجميع.


دور بارز للمملكة وخادم الحرمين الشريفين فى خدمة الإسلام

د. عصمت عبدالمجيد

د. مصطفى كمال حلمى

د. مفيد شهاب

■ كل اربعاء ■

الفكر الهرمجدونى

بقلم
محمد السماك

فى العام الأخير من القرن العشرين ترتفع حمى الايمان لدى بعض الكنائس الأمريكية الانجيلية بوجوب وقوع مأساة «هرمجدون» تمهيدا للعودة الثانية للمسيح، ويتمحور سيناريو «هرمجدون» حول الشرق الأوسط باعتبار انه المكان الذى سيشهد هذه العودة، وبالتالى المكان الذى يتحتم أن تقع فيه المأساة الكبيرة التى يعتقد انها سوف تحصد ملايين البشر.

ان الايمان بهذا السيناريو لنهاية العالم يستند إلى القراءة الحرفية لنصوص الكتاب المقدس.. ذلك ان ثمة إيمانا:

اولا: بأن يوما عند الله يعادل ألف سنة فى حسابات البشر «وتجدر الاشارة هنا إلى أن فى القرآن الكريم آية بهذا المعنى تقول «وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون».

ثانيا: ان الله خلق العالم فى ستة أيام ثم استراح فى اليوم السابع.

ثالثا: ان الله خلق العالم فى عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد. وهذه نظرية وضعها فى القرن السابع عشر المطران الايرلندى جيمس أشر.

رابعا: ان عمر العالم استنادا إلى نظرية أشر هو ٦٠٠٠ عام.

خامسا: يجب أن تقع كارثة كبيرة فى نهاية الألف السادس تتبعها ألف سنة من الحكم الذهبى للمسيح.

من أجل ذلك تكثر الدعوات إلى توقع وقوع الكارثة المنتظرة على أبواب العام ٢٠٠٠ كضرورة لابد منها من أجل هذه العودة الثانية المنتظرة.

تعود هذه الاعتقادات الايمانية إلى الأيام الأولى للمسيحية.. فقد كان تلامذة المسيح يتوقعون أن تتم هذه العودة فى أيامهم، ورغم أن المسيح قال: «ان أحدا لن يعرف اليوم والساعة» فقد تواصلت عملية مراقبة الاشارات المتعلقة بتوقيت نهاية العالم.. وفى القرنين الثانى والثالث الميلادى تنبأ أسقف رومانى يدعى هيبوليتوس بأن تتم العودة الثانية للمسيح فى العام ٥٠٠.

وفى عام ١٧٢ ادعى مونتانوس انه الروح القدس واعلن ان يوم الحساب على الأبواب، وفى القرن الرابع وخلال ولاية الامبراطور قسطنطين الذى اعتنق المسيحية، زال كابوس الاضطهاد الذى كان يتعرض له المسيحيون وزالت معه النبوءات بنهاية العالم وظهور المسيح.. وهكذا فإن الفيلسوف اللاهوتى المسيحى أوجسطين بدأ منذ القرن الرابع والخامس يسفه النظريات التى تنطلق من القراءة الحرفية للكتاب المقدس ومن ثم التنبؤ فى ضوء هذه القراءة. وقد دافع أوجسطين عن وصف القديس بولس لنهاية العالم من حيث الايمان بالعودة الثانية للمسيح.. ولكن دون ربط هذه العودة بوقوع كارثة إنسانية كبيرة، وقد تبنت الكنيسة نظرية أوجسطين فى مجمع أفسس فى عام ٤٣١.

غير أن الايمان بالكارثة «هرمجدون» عاد إلى الظهور مرة أخرى فى العصور الوسطى من خلال كتابات الراهب جواشيم - أوف - فيورى الذى وضع سيناريو مفصلا لنهاية العالم بهدف اثارة الحمية الدينية خلال فترة الحروب الصليبية «١٠٩٧ - ١٢٧٠» والتى انطلقت تحت شعار تحرير الأرض المقدسة «القدس» من المسلمين.

وفى القرن التاسع عشر وضع الانجليزى جون نيلسون داربى سيناريو آخر لنهاية العالم من خلال تفاسير تصورها للنبوءات التوراتية، ووضع نظرية تقول ان تاريخ العالم ينقسم إلى سبعة عصور، وان العصر السابع سوف يتوج بالعودة الثانية للمسيح. وقد سيطرت نظريته هذه على الحركة الانجيلية اللاهوتية طوال القرن العشرين، وصدرت كتب عديدة مبنية عليها ومن أبرزها كتاب هال ليندسى الذى صدر فى عام ١٩٧٠ وبيع منه ٤٠ مليون نسخة باسم «الكرة الأرضية الفقيدة الكبيرة». وكتاب جون فالفورد «هرمجدون والنفط وأزمة الشرق الأوسط». وقد استخدم الكاتبان الامريكيان وقائع معاصرة لتفسير صور توراتية مبهمة ومن ثم لوضع سيناريو لنهاية العالم.

يقول السيناريو إن المسيحيين سوف يتعرضون للاضطهاد وسوف يبعدون عن الشرق الأوسط «وهنا لابد من الاشارة إلى الاتهامات باضطهاد المسيحيين فى الدول العربية، وخاصة فى مصر والسودان، حتى أن الكونجرس أقر قانونا جديدا بفرض عقوبات على الدولة التى يثبت انها تمارس الاضطهاد الدينى ضد المسيحيين».

ويقول السيناريو أيضا ان غير المؤمنين يبقون فى الشرق الأوسط لمدة سبعة أعوام يتولى الحكم خلالها أعداء المسيح، ومن ثم تجر القوى الكبرى إلى صراع نووى فتقع معركة هرمجدون، وهى عبارة عن معركة نووية ما أن تصل إلى ذروتها المفجعة حتى يظهر المسيح الذى يهزم قوى الشر ويبدأ عصره الذهبى لمدة ألف عام.

ويشكل قيام إسرائيل علامة بارزة، بل العلامة الأبرز فى هذا السيناريو.. ذلك أن أصحاب سيناريو نهاية العالم يعتبرون اعتراف الأمم المتحدة بها فى عام ١٩٤٨ بداية أساسية لهذه النهاية، لأنه من دون وجود إسرائيل لا ظهور للمسيح. وان من مستلزمات هذا الوجود اعادة بناء الهيكل الذى هدمه الرومان فى عام ٧٠ ميلادية.

ان التدافع والحماس الشديدين لدعم مخططات إسرائيل فى تهويد القدس تمهيدا لبناء الهيكل على انقاض المسجد الأقصى من جهة، واتهام المسلمين باضطهاد المسيحيين من جهة ثانية، يشكلان عناصر أساسية من سيناريو «هرمجدون» حول نهاية العالم.

□ كاتب لبنانى

فى اطار احتفالات المملكة

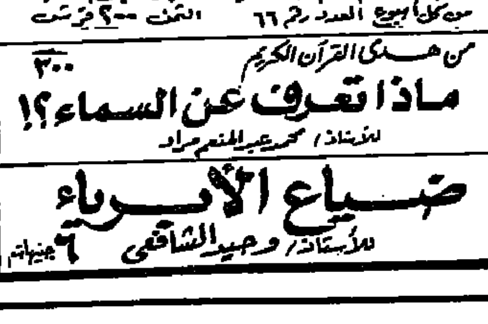
برنامج عن القدس واصدار ١٠٠ كتاب واقامة ٣٣ معرضا

جدة - مكتب الاهرام:

اكد الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسى وزير الاعلام السعودى وعضو اللجنة العليا للاحتفالات انه سيصدر بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تاسيس المملكة العربية السعودية حوالى ١٠٠ كتاب عن الملك عبدالعزيز آل سعود وتاريخ المملكة كما سيتم نشر حوالى ١٨٠ بحثا ودراسة عن تاريخ المملكة ومسيرة مؤسسها وستقدم فى المؤتمر العالمى للمملكة فى مائة عام وقال ان الاحتفالات ستتضمن عقد ٥٠ ندوة علمية حول عدد من الموضوعات المرتبطة بالمناسبة واقامة ٣٣ معرضا للكتاب والصناعات وانتاج ١٨ فيلما وثائقيا.

وكشف الدكتور الفارسى عن ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز امرا بانتاج برنامج عن القدس يبرز الانماء والعمارة فى المدينة وذلك استمرارا للجهود التى تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية فى نصرة القضايا العربية والاسلامية.

واضاف ان سيتم عرضه باللغتين العربية والانجليزية بهدف ابراز عروبة القدس للاجيال القادمة وتوثيقها تلفزيونيا واشار الى ان السعودية تبرعت بانتاج هذه الحلقة لان القدس مدينة عزيزة ومكانتها غالية فى قلوب المسلمين.



هكذا من الأصل

من قريب

مشهد تاريخى!

لا يستطيع أحد أن يوقف حركة التاريخ، ولكنك تستطيع لو امتلكت الوعي والرؤية أن تكون شاهدا على صنع التاريخ.. والمشهد الذي يراقبه العالم اليوم مشدوها لمحاكمة رئيس أكبر دولة في العالم لا يمكن إلا أن يكون نقطة بارزة وعلامة فارقة من علامات العصر الذي نعيش فيه، سوف يسجلها التاريخ بكل تفاصيلها ووقائعها، وبكل ما أثير حولها من جدل ولغط.

ولذلك لن يكون غريبا أن تتحول [illegible] التليفزيونية في أرجاء القاعة الرئيسية لمجلس الشيوخ الأمريكي حيث بدأت إجراءات محاكمة الرئيس وليام جيفرسون كلينتون لتنقل بالساعات تفاصيل المرافعة التي ألقاها ممثلو الادعاء في المحاكمة، والاتهامات الموجهة لاثبات أن سلوك كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي يرقى إلى مستوى الجرائم والآثام الكبرى، التي تستوجب عزله من منصبه.. ولتقديم الأدلة والبراهين على أن محاكمة الرئيس لا تنصب على علاقة غرامية أو جنسية أنشأها مع متدربة في البيت الأبيض، ولكن على محاولاته المتكررة لتضليل العدالة والكذب على المحققين والحنث باليمين.

ومثل هذه الاتهامات كفيلة بأن تشين سلوك الرئيس وتفقده مصداقيته السياسية والدستورية، لأن الذي يكذب على العدالة ويعطل تنفيذ القانون، ترتفع عنه صفة الأمانة والنزاهة، وهي من أهم الصفات، أو المؤهلات التي يجب أن يتحلى بها الرئيس، فإذا فقدها أو فقد بعضا منها فقد منصبه.

ولأنها مشكلة قضائية وسياسية، تمس صلب العدالة وتعرض مصداقية النظام للأخطار والشكوك، فقد أمضى الشيوخ الأمريكيون باعتبارهم القضاة وقتا طويلا في تقرير أسلوب المحاكمة وسير العدالة. بما يضمن للمتهم حق الدفاع عن نفسه.. وهذا الرئيس المتهم تتاح له نفس الضمانات القانونية التي تتاح لأي متهم في جنحة أو جناية صغيرة أو كبيرة. وقد أتيح له من الوقت في الدفاع عن نفسه بمثل ما حصل الادعاء.

وهذه هي عظمة الديمقراطية حين تشكل مع العدالة نسيجا واحدا متكاملا يشد بعضه بعضا.

فبالرغم من الانقسام الشديد الذي يفرق صفوف الشعب الأمريكي، بين مؤيد يرى أن كذب الرئيس حتى ولو في شأن علاقة شخصية يطعن في نزاهته ومعارض يرى أن اللدد في الخصومة الحزبية هو الذي يحرك كل هذه الفضيحة الكبرى. وبالرغم من أن بعض الأوروبيين - مثل فيدرين وزير خارجية فرنسا - يرى أنها طعنة تهز الديمقراطية الأمريكية. فإن مثل هذه المشاهد التاريخية الساخنة إلى حد الاثارة والبارزة إلى حد القتل السياسي، هي التي تصنع ضمير الشعوب الحية الواثقة من نفسها!

سلامة أحمد سلامة

صناعة القلق

جميل مطر

اختليت يوما بالتليفزيون، وكان يوما كاملا، إذ نهار اليوم ومعظم ليلة. أريد أن أفعل مايفعله الكثيرون في عالمنا العربي وبخاصة في شهر رمضان ويكون لي نفس مزاجهم الذي تشكله هذه الخلوة مع هذا الجهاز. حاولت تنويع المواد والقنوات متنقلا من أخبار وتمثيليات وحوار وحفلات غنائية ومحاضرات ثقافية ودينية وتحليلات فنية وتعليقات سياسية. [illegible] فهمت - أو بالأصح - تأكدت أن هذا الجهاز مسئول عن انحسار الفكر وزيادة الأمية الفعلية والثقافية في العالم العربي. فقد قابلت في اليوم التالي صعوبة في استئناف مقرر قراءاتي اليومية وصعوبة أشد في التركيز وفي فهم ما أقرأ. ولكن أقسى ماخلفته المشاهدة التليفزيونية هو هذا الشعور بالقلق، وهو شعور استمر أياما بعد اليوم التليفزيوني.

اكتشفت - مجددا - أن الأحداث المؤسفة أو المؤلمة تبدو على شاشة التليفزيون أكثر عددا وأشد إيلاما. قد تكون نفس هذه الأحداث منشورة في الصحف والمجلات، وقد تكون مذاعة في الاذاعات وبخاصة الاذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية. ولكن التأثير - بالتأكيد - مختلف. فالأنباء عن قصف بغداد والبصرة كما قرأناها أو سمعناها، ليست كالمشاهد التي رأيناها، وبشاعة الآلام التي يعانيها العراق التعيس تبدو على الشاشة أفظع وربما من حقيقتها. فهمت - أو تأكدت من - أن تركيز النبأ في كلمات قليلة وصور كثيرة وترديده كل نصف ساعة على مدى يوم أو يومين أو ثلاثة أسرع وسيلة لغرسه في عقل الانسان. قضيت يومين بعدها وفي مخيلتي صور أطفال تقتل في أفريقيا، ورجال بدون رءوس في كوسوفا، والكابيتول هيل بكل وقاره وشموخه يناقش واحدة من أتفه قضايا التاريخ. تحدث وكتب الكثيرون في الغرب عن الفظائع الانسانية والاخلاقية التي قد تنجم عن استخدام الدول الفاشية والشيوعية وغيرها من الدول غير الديموقراطية لأجهزة الاعلام من أجل غسل أدمغة الشعوب. ولكن لم يتصور أحد أن النظم الديموقراطية ستكون أكثر كفاءة واجادة في غسيل المخ عن النظم الدكتاتورية. وأن القنوات التليفزيونية الفضائية التي تمولها وتشرف عليها دول بنظم ديموقراطية أنجح وسيلة اعلامية حديثة لإثارة الشعوب وتنويعها على حد سواء. فهذه القنوات تعرف كيف تقدم للمشاهد في العالم غير الديموقراطي مايفتقده، وهو معلومات أكثر وحرية أوفر في مناقشة هذه المعلومات. وبالمقارنة تتضح المفارقة ذات المغزى فقد قامت دول كثيرة بتشغيل قنوات فضائية لتجذب المقيمين والمغتربين ومواطني الجوار بعيدا عن القنوات الأمريكية مثلا. بعضها، أي هذه القنوات ومنها قنوات عربية، بدت كالمسخ لأنها حاولت تعريب مالا يجوز تعريبه وتجاهلت ماكان يجب تعريبه وهو مايطلبه المشاهد. بينما احتفظت القنوات الفضائية الايطالية بكل ماهو ايطالي مضاف اليه تكنولوجيا أحدث وفنون أكثر تنوعا، وهكذا فعلت القناتان الأسبانية والبرتغالية. وحافظت كل منهما على مشاهديها وارتقت في نفس الوقت بثقافتها الوطنية.

يطول الحديث عن القنوات الفضائية التليفزيونية وتأثيرها على الوعي العام للشعوب عامة وعلى صانع السياسة خاصة. كنت أقول دائما إن الضحية الأولى لقمع حرية الرأي والتفكير هو الحاكم حتى أن أراد أن يكون صالحا في كل شيء آخر. فالحاكم الذي يضع قيودا على حرية التفكير وتدفق المعلومات يجد نفسه بعد فترة غير واثق من كفاءة أجهزة معلوماته واعلامه فيلجأ هو نفسه الى مصادر خارجية مثل القنوات الفضائية الأجنبية وغيرها من مصادر المعلومات. ولابد أن يتأثر بها لأنه يسمع الرأي المصاحب للمعلومة. ولأنه كغيره هدف من أهداف عملية غسل الكون وأدمغة سكان الكون. ولا شك أن ليس كل مايبث في الفضائيات الأجنبية يهدف غسل الأدمغة، ولكن تصبح مهمة المشاهد بالغة التعقيد ومقلقة أشد القلق إن هو حاول التمييز بين ماهو نقل أمين وصادق للمعلومات وماهو نقل متحيز لفكرة أو لهدف أو لغسل دماغ، والطريف في الأمر أن المشاهد العربي غير معرض لهذا القلق وهذه التعقيدات عندما يشاهد فضائياته العربية، لأنه مدرك جيدا أن كل مايبث فيها قد مر عبر مصفاة قامت نيابة عنه بعملية التمييز، فهي لاتقدم له إلا ماتريد - هي وليس هو - أن يشاهد ويعرف.

ومع ذلك. فإذا خيروني بين أن أعرف أكثر ولكن مع القلق، وأن أعرف أقل وبغير قلق لاخترت على الفور أن أعرف أكثر ولو كان الثمن قلقا شديدا. وهو بالفعل ما أفعله وأظن أن معظم المشاهدين الباحثين عن معلومات يفعلونه. وحجتي في هذا أن القلق لازمة من لوازم العصر.. ولوازم المستقبل. وأن لم يأت عن طريق القنوات الفضائية التليفزيونية فسيأتي عن طريق تشابك وازدحام طرق المعلومات في الانترنيت والثورة المعلوماتية والاتصالية وطبيعة الحياة الجديدة في ظل عولمة الاقتصاد والثقافة. انتهى زمن البساطة والهدوء وراحة البال، ولن يعود. كنا أو كان أهلنا، محصنين ضد مآسي وكوارث الشعوب الأخرى، وإن وصلت أنباءها فهي أنباء متأخرة أو فاقدة القدرة على التأثير المباشر والفوري، [illegible] العرب في نزاع مستمر، وشكونا من النقص في حرية التعبير، ومن الافتقار الى الأمان في بعض شوارعنا ونجوعنا، ومن سلوكيات قبائل تخطف الأجانب وتساوم بهم حكوماتها. شاهدت صورا عن وحشية البشر في فريتاون عاصمة سيراليون. لم أفلح في تصنيف الحرب الدائرة هناك. ليست حربا طائفية، ولا قبلية ولاعرقية. هي حرب بين من الصور بين الكبار والصغار، وبين فلاحين وسكان مدن، وبين أهل الداخل وأهل الساحل، وبين من يملك ومن لايملك. شاهدت أطفالا في سن التاسعة يقتلون أباءهم وشيوخ قبائلهم، ورجالا يمارسون السحر في الحرب: في تجنيد الأطفال وقتل الأعداء واغتصاب النساء. شاهدت مدينة خاوية، والدمار يهدد الحياة فيها. والناس يقتاتون على أوراق الشجر ويشربون المياه المتجمعة من الأمطار في البرك والمستنقعات. قتل ووحشي وجوع ومرض كله في صور متلاحقة تمسك بخناق المشاهد وتجبره على الاعتراف بأنه والمجتمع الذي يعيش فيه وأهله ومواطنيه وأمته - أفضل حالا.

وبعد قليل يكتشف المشاهد عبر معلومات مصورة أخرى أن المتقاتلين والجوعى والمرضى في سيراليون وفي أنجولا وفي الكونغو ليسوا الأسوأ حالا. إذ يظهر أمارتيا سين، الاقتصادي الأنجلو هندي الأشهر والذي حاز على جائزة نوبل أخيرا يقول أن في الهند فقرا لا يعادله فقر آخر في العالم - بل وصف فقراء الهنود بأنهم الأفقر في العالم. واستطرد يقدم معلومات لم تكن لدينا. أو لم تكن واضحة هذا الوضوح بسبب عمليات غسيل المخ التي قامت بها أجهزة الاعلام. يقول مثلا أن ٦٤٪ من أطفال جنوب آسيا ناقصو التغذية بينما لاتزيد نسبة هؤلاء الأطفال في أفريقيا على ٣١٪ ثم أنه يتجاوز الحدود المسموح بها في الفكر الاقتصادي الغربي حين يقول أنه مع تقدم مسيرة العولمة سترتفع هذه النسبة ليس فقط في جنوب آسيا، بل في أفريقيا وغيرها من مناطق العالم النامي. ولاثبات رأيه يقدم كيرالا، الولاية الهندية الواقعة في أقصى جنوب غربي الهند نموذجا وبرهانا على مايقول فكيرالا هي أكثر الولايات الهندية تقدما من الناحية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لا لسبب إلا لأنها رفضت أن تستسلم للعولمة واقتصاد السوق.

وخلال ثم بعد خلوتي مع التليفزيون شعرت بالشفقة على هذا النفر من الناس الذي انشغل بالاستثمار في الأوراق المالية، وهو نفر متزايد العدد باستمرار. شعرت بحجم القلق الذي يعيشون فيه. هؤلاء لا أظنهم بقادرين على التخلي عن القنوات الفضائية التي تنقل اليهم كل دقيقة على مدى اليوم الكامل صورا ومعلومات متدفقة بلا توقف عن أسواق المال العالمية. الصورة نفسها كافية لتثير قلق المشاهدين غير المستثمرين. رجالا ونساء في أزياء موحدة يصرخون أو يستخدمون اشارات الصم والبكم ويتحركون في عصبية وعلى وجوههم توتر ملحوظ. وعلى كل الحوائط شاشات مضيئة تتراقص وتتزاحم عليها أرقام وأرقام وأرقام. وفجأة ينقطع تدفق المعلومات ليعلن المذيع وقوع كارثة في سوق مدينة المكسيك وبعد سنة أو أكثر في سوق بانجكوك، وبعد يومين كارثة أخرى في سوق كوالا لامبور. وبعد شهور كارثة رابعة في سوق موسكو. ومنذ أيام كارثة في سوق ريو دو جانيرو. ونستمع الى الكاهن الأعظم في دنيا المال جورج سوروس يبرر اسقاطه اقتصاد كوالا لامبور انتقاما من سوء سلوك رئيس وزراء ماليزيا وهذه النصائح لرعاياه الديانة الجديدة ديانة الحضاريات المالية والى رواد معابدها - أي المرتادين أسواق المال بالكمبيوتر أو بغيره، ويكتب كتابا عن مخاطر العولمة ويتنبأ بوقوع كارثة عالمية أعظم إن لم تشرع الدول العظمى فورا في اصلاح النظام النقدي العالمي وتنظيم تدفق رءوس الأموال. ويبدو أن قنوات فضائية معينة قررت أن المؤمنين من اتباع هذه الديانة أكثر عددا وأهم شأنا من أن يخصص لهم وقت محدود، فتحولت بكاملها أو أنشأت قنوات متخصصة. تبث القلق والتوتر مباشرة من داخل معابد المال على امتداد النهار والليل.

بعد مشاهدة طقوس وممارسات هذا الدين الجديد في القنوات الفضائية. فهمت ما يردده علماء الاجتماع الأمريكيون عن أسباب ظاهرة انهيار «العائلة» في الولايات المتحدة وفي مقدمتها القلق الناجم عن اضطرابات السوق وهيمنة التليفزيون.

محمود عزمى: إطلالة عبر مستقبل صحافتنا

بمناسبة مرور ٦٠ عاما على الدراسات الصحفية وفي حشد احتفالي غير مسبوق ضم ثلاثة أجيال من أساتذة الصحافة ودارسيها ومن كبار القيادات الصحفية من خريجي قسم الصحافة بكليتي الآداب والاعلام، احتفلت جامعة القاهرة بذكرى الرائد العظيم محمود عزمي مؤسس الدراسات الصحفية في مصر. وقد شمل الاحتفال مجموعة من الفاعليات تراوحت ما بين الندوات العلمية، والشهادات الواقعية من أبرز الخريجين الذين يشغلون حاليا المواقع القيادية في الصحافة المصرية، ويمثلون الجيل الذي أحدث نقلة نوعية في تاريخ الصحافة المصرية، والذي بدأ بخريجي أول دفعة من قسم الصحافة بكلية الآداب عام ١٩٥٨، وتحقق على أيديهم حلم محمود عزمي الذي كرس حياته منذ العشرينيات منافيا ومطالبا بضرورة تأهيل الصحفيين علميا ومهنيا انطلاقا من أن الصحافة مهنة مثل الطب والتدريس والمحاماة. وقد ناضل من أجل تأصيلها كفرع من فروع المعرفة العلمية في مجال العلم الاجتماعي وأثمرت جهوده بتأسيس معهد التحرير والترجمة والصحافة عندما وافقت جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليا) على الاقتراح الذي قدمته كلية الآداب من خلال لجنة مكونة من شفيق غربال ومصطفى عامر وأحمد أمين في ١١ فبراير ١٩٣٩، واشترط المرسوم أن يكون الطالب حاصلا على شهادة جامعية، وأن يؤدي امتحانا للقبول، وكانت مدة الدراسة عامين. وقد بدأت الدراسة بالمعهد في فبراير ١٩٤٠، وتكونت هيئة التدريس من محمود عزمي وطه حسين وأحمد الشايب ومصطفى مشرفة وعزت عبد الكريم وأمين روفائيل وثلاثة أساتذة أجانب. وهناك مطلبان تمسك بهما محمود عزمي ولا نزال نسعى غير سبعين عاما من أجل تحقيقهما أولهما حرية إصدار الصحف دون شروط متعسفة خصوصا أننا على مشارف الألفية الثالثة ولا نزال محاصرين بعدد محدود من الصحف لا يلبي احتياجات الـ ٦٢ مليون نسمة. أما المطلب الثاني فهو يتجلى في تمسك محمود عزمي في المطالبة بأقصى درجات الحرية للصحافة والصحفيين على أن يقوم على رسالة الصحافة هؤلاء المؤهلون لها علميا وعمليا وأخلاقيا، وأن يمتنع الدخلاء والمدعون.

د. عواطف عبدالرحمن

رئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أن الاطلالة القصيرة على هذا التاريخ الزاخر بالعطاء للوطن وللمهنة ولأبنائها من الصحفيين والأكاديميين تفتح بوابة على الحاضر. حاضر الدراسات الصحفية وحاضر المهنة أن معهد التحرير والترجمة والصحافة الذي لم يقبل أكثر من أربعين طالبا في بدايته تطور وأصبح قسما للصحافة بكلية الآداب تخرج فيه ما يزيد على ١٣٩٠ طالبا خلال ١٨ عاما (١٩٥٤ - ١٩٧٢) ثم توجت الدراسات الصحفية مسيرتها بتأسيس معهد الاعلام الذي أصبح كله عام ١٩٧٢ تضم ثلاثة أقسام انبثق من القسم الأم (قسم الصحافة) الذي يشغل أبناؤه حاليا جميع المواقع القيادية بكلية الاعلام، كما يتولون رئاسة قسمي الاذاعة والعلاقات العامة والاعلان وقد تخرج حتى الآن (١٩٧٢ - ١٩٩٨) في كلية الاعلام ٢١٧٠ طالبا كما تضم حوالي ألفي طالب في المستويات الدراسية الثلاثة (البكالوريوس - الدبلوم - الماجستير والدكتوراه) وتضم كلية الاعلام ١٣٥ عضو هيئة تدريس منهم ٤٥ استاذا ينتمون إلى قسم الصحافة إذ لقد أصبح هناك ١٥ قسما للصحافة والإعلام يغطون جميع أنحاء الوطن من جنوب الوادي إلى الاسكندرية، ولم يعد الأمر تغطي على هذا القسم النواة. ويشكل خريجو قسم الصحافة ما يزيد على ٤٥٪ من العاملين في المهنة كما يشكلون ٢٠٪ من أعضاء نقابة الصحفيين.

وقد توج الاحتفال بحفل التكريم الذي أقامته جامعة القاهرة، حيث تم تكريم جميع الرواد الراحلين والأحياء من أساتذة الصحافة وكبار الصحفيين والصحفيات من خريجي القسم ومما يجدر ذكره أن قسم الصحافة قدم على المستوى الأكاديمي ٩١ رسالة ماجستير و٨٢ رسالة دكتوراه منذ الخمسينيات حتى التسعينيات. كما قام بالتدريس في القسم كبار أساتذة القانون مثل د. مفيد شهاب ود عائشة راتب ود. جمال العطيفي وكذلك كبار أساتذة الأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد أمثال د. محمد مندور ود. محمد أنيس ود. عمرو محيي الدين ود. ابراهيم صقر ود. خيري عيسى ود. عبدالملك عوده ود. اسماعيل صبري عبدالله ود. لطيفة الزيات ولقد أجمع المشاركون في الاحتفالية سواء من خلال الشهادات الواقعية لكبار الصحفيين من خريجي القسم أو من خلال الدراسات والبحوث التي قدمها أساتذة القسم عن الانجازات الأكاديمية في مجال البحوث والتأهيل والتدريب على أن هناك مهام وتحديات مطروحة على الصحافة المصرية بجناحيها الأكاديمي والتطبيقي.

هناك ضرورات علينا أن نبادر بانجازها في المجال الأكاديمي في مستهل الألفية الثالثة أننا مطالبون بوضع خريطة معرفية جديدة في حقل الدراسات الصحفية تتلاءم مع مستجدات الثورة العلمية والتكنولوجية في مجالي الاتصال والمعلومات وتساعد على صياغة السياسات الصحفية القادرة على تلبية احتياجات الجمهور المصري سواء في الريف أو الحضر وبالنسبة للمسنين والشباب من النساء والرجال. الأمر الذي يستلزم اعادة النظر في المناهج الحالية وتصفية مالم يعد ملائما وإضافة ما هو ضروري لمواكبة العصر وتحدياته. لقد شدد الرائد الكبير محمود عزمي على أهمية التدريب لطلاب الصحافة وقد كان التدريب ولا يزال يمثل بؤرة التحدي التي نحاول دوما أن نتخطاها في ظل قلة الموارد وتركة البيروقراطية العاتية ولقد استطاع القسم أن يحسر صحيفته (صوت الجامعة) منذ عام ١٩٥٨ ورغم التعثرات وعدم الانتظام في الصدور إلا أنها لاتزال مستمرة ويحررها أبناء القسم وينجزون مختلف مراحل انتاجها وطباعتها داخل الكلية وتحت اشراف أساتذة يتميزون بالمثابرة والجدية ويدركون جيداً أهمية تدريب الطلاب على قيم الصدق والأمانة الصحفية. ورغم أنه قد أصبح للقسم معمل صحفي متكامل يتم من خلاله انجاز مختلف مراحل العمل الصحفي من جمع المادة وإعداد الصور والرسوم البيانية واخراج الصفحات الكاملة للجريدة باستخدام الكومبيوتر. كما شرعنا بالفعل في تأسيس أول مطبعة حديثة ملونة مما يمثل نقلة نوعية في تدريب الطلاب على انتاج المطبوعات الصحفية إلا أنه لاتزال ثمة ضرورة ملحة لوضع استراتيجية واضحة لتدريب الطلاب. ولا شك أن نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بمدى التعاون بين القسم والمؤسسات الصحفية ونقابة الصحفيين. كذلك هناك ضرورة لوضع استراتيجية بحثية للدراسات الصحفية والاعلامية في مصر ولن يتحقق ذلك إلا من خلال مؤتمر عام يضم جميع الأكاديميين والممارسين في حقل الدراسات الصحفية يتولون وضع أجندة للأولويات البحثية في الصحافة والاعلام تلبي لاحتياجات الحاضر وتستشرف آفاق المستقبل على أسس علمية وقومية بعيدة عن الأهواء والمصالح الفردية الزائلة. أما الزملاء الأفاضل على الضفة الأخرى من المهنة وأعني بهم الصحفيين المصريين عليهم أيضا مهام كبيرة لحماية المهنة وكرامتها من الدخلاء والمتربصين بها عليهم العمل دون كلل من أجل تعزيز وتدعيم دور النقابة سواء في حماية الحقوق المهنية والاقتصادية لجموع الصحفيين أو في تدريب الأجيال الجديدة وتطوير قدراتهم المهنية. فعليهم النضال الى حد الاستبسال من أجل المشاركة في صنع القرار الاعلامي داخل مؤسساتهم من خلال الاسهام في السياسة التحريرية. والحفاظ على منظومة القيم والتقاليد الديموقراطية التي أرستها الصحافة المصرية منذ الثورة العرابية مرورا بكل المعارك المجيدة التي خاضها الصحفيون ضد الاحتلال والسراي والأحزاب الأقلية وصولا الى وقفتهم المجيدة ضد القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ عليهم أيضا احتضان الأجيال الجديدة وتزويدها بالخبرة والمعرفة وتشجيعها على المضي في الطريق الشاق الممتد وإذا كانت المسيرة الزاخرة للرائد محمود عزمي لاتزال تلهمنا أفقا واعدا تستشرف من خلاله صورة لمستقبل الصحافة المصرية نأمل أن تعكس مردودا عادلاً للجهد والتفاني الذي بذلته الأجيال المختلفة التي انتمت الى هذا التخصص وأخلصت له في العطاء والاجتهاد فإننا نعلم أن المدركين لجوهر المهنة ورسالتها المقدسة من الصحفيين سوف تتضاعف أعدادهم وأن الالتحام بينهم وبين رفاقهم من الباحثين الأكاديميين الجادين والملتزمين سوف يتحقق رغم كل الصعوبات وقد يستطيعون في يوم آت أن يمنحوا القضايا التي ناضل من أجلها محمود عزمي المزيد من البذل والمثابرة ومقاومة شتى الضغوط والاغراءات من أجل تصحيح المسار وتعميق الالتزام تجاه الصحافة المصرية كعلم وكمهنة.

حياء المانح وكبرياء الممنوح

لن أتحدث عن هدايا العام الجديد وعطايا عيد الفطر المبارك التي تقدمها الدولة للمواطنين ضمن سلسلة النفحات والحوافز والإعفاءات التي تقدمها الدولة تباعا لجميع فئات الشعب من العاملين والفلاحين والتجار والمهنيين ومختلف الطبقات والدرجات، والتي بدأنا بها حصد ثمار سنوات طويلة من العمل الشاق الدءوب والجهد المضني الفائق الذي يقوم به الربان الماهر منذ بدء توليه قيادة السفينة في ١٤ أكتوبر عام ١٩٨١.

لقد توقفت الحكومة ومنذ أربع سنوات متوالية عن فرض ضرائب جديدة أو زيادة الأسعار بل على العكس فإنها توالي تخفيض الضرائب وخفض الأسعار وتخفيض العجز ونسبة التضخم وزيادة المرتبات الترقيات للعاملين ومنح القروض الميسرة للفلاحين والشباب وتحمل الكثير من الدعم ونفقات الزراعة وغير ذلك من الخدمات والمزايا التي لا يستطيع أي متابع حصرها في أيام وسنوات ومجلدات، ولذلك فإنني سأحاول التركيز هنا على جزئية بسيطة من كل هذه الهدايا والعطايا، وهي منحة عيد العمال التي كانت تعطى للعاملين بهذه المناسبة في أول مايو من كل عام، علما بأن هذا العيد ليس مصريا أو وطنيا خالصا، ولكنه عيد عالمي يحتفل به العاملون في جميع أنحاء الدنيا تأكيدا لحق العمال في المطالبة بحقوقهم وتحسين ظروف أعمالهم ولو بطريق الإضراب الذي قام به عمال بريطانيا في القرن الماضي.

المستشار

د. محمد مجدى مرجان

ولقد بدأت مصر الاحتفال بعيد العمال بعد ثورة يوليو عام ٥٢ خاصة أن العمال كانوا من أهم الطوائف التي اعتمدت عليها الثورة لتثبيت دعائمها، ثم بدأ صرف منحة نقدية في هذا العيد لجميع العاملين في عهد الرئيس السادات تشجيعا لهم على زيادة الإنتاج، واستمر هذا الاتجاه الحميد في عهد الرئيس مبارك مع زيادة قيمة المنحة بل ومنحها أيضا إلى أصحاب المعاشات رمزا للوفاء، وفي هذا العام حدثت زيادات مهمة في قيمتها فارتفعت من خمسة وسبعين جنيها إلى مائة وعشرين جنيها لجميع الدرجات وقد استفاد من ذلك بالأخص صغار العاملين ذوي المرتبات الصغيرة، فقد كانت تحسب المنحة بما يعادل أجر عشرين يوما وبحد أقصى ٧٥ جنيها، وكان نصيب العامل الصغير لا يتجاوز ثلاثين أو أربعين جنيها، كما تم توزيع المنحة وصرفها على شهور العام باعتبارها جزءا من المرتب لا يرتبط بمناسبة أو عيد معين.

وفي هذا أيضا جانب اقتصادي مفيد بالإضافة إلى جانب معنوي وأدبي مهم جدا وهو تحويل هذا المبلغ من منحة وعطية من الحكومة أو الحاكم إلى حق للموظف ملازم لحقه في قبض راتبه وناتج عرقه.

لن أتحدث عن هذا كله، ولكني سألمس المعنى الأخير وما سبقه من تصرفات تعكس مدى رقة المشاعر الإنسانية ورهافة الذوق الرفيع وسمو الأدب العالي وعمق القلب الشفيق وسعة الحنان الدافق وأنبل الأحاسيس الإنسانية التي أغدقها الله على عبده المبارك والتي يتمتع بها شعب المحروسة بفضل قيادته الكريمة، والذي عرف في ظله حنان الأب وبر الابن وصداقة الأخ وأخلاق العارف بالله وصفات العبد الصالح الذي يضع المواطن فوق رأس الحاكم ويسخر كل أجهزة الدولة لخدمته وراحته ويعلي قيمة الإنسان وكرامته فوق كل اعتبار..

إنك إذا ألقيت عظمة إلى الكلب أو القط فإنه سيسارع إلى التهامها مسرورا وممتنا لحسن صنيعك. ولكنك إذا ألقيت قطعة من اللحم المطهي الفاخر إلى إنسان ولو كان جائعا فإنه لن يلتقطها وربما قذف بها في وجهك لأنك جرحت كرامته وكبرياءه، وحتى لو أخذها لدفع الهلاك عن نفسه، فإنه لن يغفر لك هذا الأسلوب الوقح في المعاملة طوال حياته، ولذلك فإن طريقة تقديم المنحة أو الهبة كثيرا ما تزيد على قيمة الهبة نفسها مئات المرات إلى درجة تجعل المعاملة الطيبة والكلمة الحانية أو حتى البسمة أهم وأفضل كثيرا من المال والعطاء مهما عظم وأجل ثوابا عند الله والناس، أما الصدقة المهينة والعطية الممنونة فإنها تمحو ثواب المعطي وتثير حقد وكراهية المتلقي.

ولذلك يوصينا الخالق العظيم قائلا: «ياأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» ويقول سبحانه «قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى» وبالطبع فإن الأذى يتحقق بأقل كلمة أو نظرة أو عبوس أو أي إساءة أو إهانة في طريقة العطاء، خاصة أن المال منذ البداية وحتى النهاية هو مال الله، وما نحن إلا وكلاء ومستخلفون فيه. هذا هو ما أدركه العبد المؤمن محمد حسني مبارك ولكن للأسف فقد غمت هذه الحقيقة على الكثيرين خاصة ذوي الكراسي العالية والمقام الرفيع فتوهموا أنهم هم الرازقون والمانحون، بل الواهبون للحياة والقابضون، وباءوا بغضب من الله والناس إلى يوم يبعثون.

قبل مبارك كانت مسألة المنحة محل شك في أمرها وفي قدرها أيضا، هل ستستمر أم تتوقف؟ وما هو مقدارها إذا تعطف ومن بها الحاكم علينا؟ وكان الحاكم يتعمد اغفال ذكرها إلا بعد انتهاء خطابه في عيد العمال، كنوع من التشويق والحفز على الترقب والانتظار لأنه يعلم أنه أهم خبر في خطبته يتلهف الناس على سماعه وكم من مرات انتهى الخطاب ولم ينكر الحاكم شيئا عن المنحة لكي يدفع الناس إلى الطلب والسؤال والرجاء، ويسود الصمت والوجوم فترة، ثم تبدأ الهمهمة الخافتة بين الجالسين، ويمنعهم الحياء من التصريح فيلجأون إلى التلميح في وجل وعلى استحياء، وتغلب بعضهم الحاجة فينطلق صوته بالمنحة. المنحة يا ريس.. ويرددها الباقون بعده والحاكم في كل ذلك يبتسم في لذة وسعادة ومكر ودهاء فقد ألجأهم إلى الطلب والرجاء والإلحاح من المانح الرازق الوهاب، الحاكم الأعلى الذي تنحني له كل الرقاب. وحدث ولا حرج عن كل معاني الامتنان والإعنات والإذلال والمن وإهدار الكرامة والكبرياء.

ولكن عندما تولى مبارك انتهت هذه المهازل تماما وتحولت المنحة إلى حق ثابت للعمال وتزايدات باستمرار، وواجب مقرر على الدولة تجاه الكادحين والعارقين.

وقد سار العرف على إعلانها في عيد العمال الذي يلقي فيه رئيس الدولة خطابا مهما ويتم فيه تكريم العاملين البارزين والمحالين إلى التقاعد، ولكن الرئيس مبارك فصل بينها وبين خطابه تماما وأمر الحكومة بإعلانها وتوضيحها وزيادتها كل عام وقبل الخطاب بوقت كاف وفي هذا العام ضوعف المبلغ وتوزع على شهور العام كجزء ثابت من المرتب.. أن الزيادة والمضاعفة لا تهم بقدر ما تهم المعاني العميقة الكامنة خلف هذه التصرفات النبيلة، والمفعمة بالحنان والحب والاحترام والتقدير لكيان المواطن وكرامته وكبريائه. بل وحياء القائد وهو يقدم شيئا يعتبره قليلا ويتمنى ويرجو ويعمل على مضاعفته باستمرار، وكأنه يرد دينا عليه للمواطن والعامل، وكأنه يقول للمواطن إن المال مالك والأرض أرضك والوطن وطنك وما أنا إلا عامل لديك ووكيل عنك أعمل على تنميته واستثماره ومضاعفته لمصلحتك فهذا واجبي كحاكم وحق لك ولسائر المواطنين.

ورغم أنه يبذل الكثير ويعطي الكثير ولا يمل العطاء فإنه ينوب حياء وإحساسا بالتقصير تجاه شعبه ووطنه وقد صدق فيه قول الشاعر:

إذا أتيته سائلا أقبل مسرعا متهللا
كأنك تعطيه الذي أنت سائله
فلو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليتق الله سائله

لقد غمر الإيمان قلب هذا الرجل وعقله بأرق المشاعر وأرهف الأحاسيس التي تجل عن الوصف وجعله يعبد الله في وطنه ومواطنيه ويقدم نفسه وروحه وجهده ودمه في خجل وعلى استحياء قربانا على مذبح الوطن وصونا وتقديسا لكرامة المواطن وكبريائه وإعلاء لشأنه المادي والمعنوي على السواء.

شبابنا.. وتعميق انتمائه الوطنى

مرحلة الشباب تستغرق حوالي عشرين عاما (من سن ١٥ حتى ٣٥ تقريبا)، وهي الفترة التي يكون فيها العقل، وتنضج المشاعر، ويكتمل بناء الجسم الذي يصحب الإنسان حتى نهاية العمر

مرحلة الشباب هي فترة الفورة، والآمال الكبرى، والأحلام الضخمة، والإنسان فيها قادر على العطاء العضلي والوجداني بلا حدود. وهو سريع التقبل، والتشرب، والتشكل أيضا. كما أنه بحاجة شديدة إلى الرعاية والتشجيع.

وهي المرحلة التي يسعى فيها الإنسان للخروج من دائرة الأسرة إلى دائرته الخاصة التي يتصورها أكثر انفتاحا وحرية. وهي أيضا الفترة التي يبدأ فيها الاصطدام بقوانين المجتمع: فإما أن ينجح الشباب في التأقلم معها، وإما أن يفشل، فينسحب ويتقوقع: في ذاته، أو في جماعة منعزلة، أو متمردة، وأخيرا فإن مرحلة الشباب هي فترة النقاء والطهارة وتحكيم المثل العليا والمبادئ الأخلاقية على الواقع.. ولابد أن يمر وقت طويل، ومعاناة تجارب متعددة حتى يدرك الشاب مدى قوة الواقع وعنفوانه، ويتعرف على القوانين التي تتحكم في حركته وتطوره، ثم تحقيق الملاءمة الممكنة بين المثال والواقع، وبين النموذج النظري والحياة العملية.

د. حامد طاهر

عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

إذا فهمنا جيدا خصائص مرحلة الشباب، أصبح من الممكن أن نخضع لها الاستراتيجية اللازمة، بما فيها الأهداف الكبرى، والخطط القريبة التي تحقق متطلبات الشباب، وتستجيب لمطالبه. وفي نفس الوقت، تساعده على التأقلم، وتفتح أمامه مجالات العمل والنشاط والعطاء. وفيما يلي أهم الأسس التي تقوم عليها استراتيجية تنشئة الشباب ورعايته:

أولا: احترام الطاقة الشبابية في جوانبها العضلية، والذهنية، والوجدانية، وإتاحة الفرص أمامها للتعبير عن ذاتها في ميادين الرياضة، والثقافة، والفن.. باعتبارها مجالات تتفتح فيها هذه الطاقات، وتتجه إلى أعمال إيجابية.

ثانيا: متابعة الشباب بالرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية عن طريق متخصصين، أو متطوعين، يكونون بمثابة (أصدقاء - موجهين)، أو (آباء - موجهين) للشباب، ومشجعين لهم على التطور والانطلاق، وفي نفس الوقت، منبهين لهم من الأضرار والمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها (كالمخدرات، الانحلال، التطرف... الخ) ولايتم ذلك إلا من خلال لقاءات مباشرة وحميمة، وليس مجرد توعية عامة، أو إعلامية.

ثالثا: تشجيع الجوانب النبيلة في مرحلة الشباب، وخاصة في مجال الصداقة مثل التعاون، والتضامن، والتضحية، والإيثار، والوفاء، مع بيان ماقد تنزلق إليه - أحيانا - حين تندفع في طريق الشر، أو الجريمة.

رابعا: التكوين الثقافي والفني للشباب في غاية الأهمية، فهو الذي تربى فيه المشاعر والأحاسيس والتطلعات، ويقوى فيه الانتماء للمجتمع والوطن، وتتكامل فيه الشخصية، وتتسع فيه دائرة العلاقات الاجتماعية. وفي هذا الإطار، لابد أن توضع خطط منظمة لتشجيع الشباب على القراءة والاطلاع، وزيارة الآثار، والتعرف على المآثر القومية، والتاريخية، بالإضافة إلى حضور الندوات والمحاضرات الثقافية ومشاهدة العروض المسرحية... الخ

خامسا: تأهيل الشباب للخروج إلى الحياة العملية وينبغي أن يتم نظريا وعلميا. أولا عن طريق العمل المؤقت (ربع أو نصف الوقت) خلال فترة الدراسة الجامعية والإجازات، كذلك تعتبر الرحلات العلمية ذات أثر مهم، وخاصة حين تنظم لمشاهدة المصانع، والمزارع وأوجه النشاط الاقتصادي في المجتمع. أما الرحلات الترفيهية فيمكن جعلها أكثر إيجابية، حين يتاح للشباب فرصة اختيارها، وتنظيمها بأنفسهم، وأن يقتصر دور الإشراف على (مجرد التوجيه من بعد، والمتابعة من قريب ثم اللقاء بهم أخيراً لتقويم الموقف واستخلاص النتائج).

سادسا: إحداث التوازن لدى الشباب بين المثل العليا وحقائق الواقع. ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال برامج محددة للتثقيف الجاد والمستمر، ومشاهدة آليات العمل في المجتمع، والاتصال المباشر بالمسئولين في الدولة عن طريق ندوات تتاح فيها للشباب مساحة كبيرة لإبداء وجهات نظرهم - بصراحة وعفوية - ثم الرد عليها بالحقائق والأرقام.

سابعا: تقوية انتماء الشباب لمصر لن يتأتى إلا من خلال تعرفهم على تاريخ بلدهم ومشاهدة معالم حضارتهم، والوقوف على مكانها ومكانتها في العالم، ثم الدور الذي ينبغي أن تقوم به، لأبنائها من ناحية، وللإنسانية كلها من ناحية أخرى. وفي هذا المجال، ينبغي أن يكون الحديث من خلال الحقائق المؤكدة، كذلك لابد من بيان العقبات والمعوقات التي تعترض مسيرة الشعب المصري، والقوى الخارجية والداخلية التي تعرقل تقدمه. وهنا لابد من الصراحة والمصارحة، حتى لا يلجأ الشباب المصري إلى استيفاء معلوماته من مصادر أخرى، غالباً ماتكون مغرضة، وغير موضوعية. إن تربية «الانتماء للوطن» يمكن أن تتم في مواطن كثيرة، منها المدرسة، والجامعة، وفترة التجنيد، والعمل التطوعي المنظم جيدا.. والمهم في هذا كله أن يتوافر للشباب: القدوة الصالحة التي تأخذ بيده، وتقدم له النموذج الذي يحاكيه. إن كلا منا يذكر كنموذج له: أحد أقاربه، أو أحد مدرسيه، أو أحد قادته.. وبهذا تتواصل الأجيال، وتقوى أواصر الانتماء.

ولاشك في أننا هنا أمام عمل كبير، يتطلب طاقات ضخمة، ومسئوليات كبيرة، ولكن الأمر المؤكد أن نتيجته هي التي سوف تضمن لهذا الوطن الاستقرار والازدهار. وإذا أردنا التخطيط للشباب فينبغي ألا ننسى أننا نخطط للقوة الأساسية في المجتمع (٤٠٪ من السكان من الشباب)، كما ينبغي أن يكون التخطيط قائما على أساس أن مرحلة الشباب هي إعداد لمرحلة عمرية تالية، ولكنها في الوقت نفسه مرحلة انتاجية بكل معنى الكلمة.

ومما يساعد على تأكيد الانتماء أن يعيش الشباب جوا عاما يكافأ فيه المجتهد المخلص، ويعاقب المهمل ويتميز بتطبيق القانون، وبدون استثناءات يتم التركيز وإلقاء الأضواء على الذين يبنون البلد بناء حقيقيا. إن الشباب حساس جدا. وإذا أردنا أن نكسبه للعمل الوطني فلابد أن نراعي بكل دقة مشاعره وأحاسيسه. ومن المؤكد أننا إذا كسبناه مرة، فإننا سنكسبه على الدوام. كذلك فإننا إذا خسرناه مرة واحدة فإننا قد نخسره إلى الأبد.

برلمان الشباب.. للممارسة الديمقراطية

استثمارا للمناخ الديمقراطي الذي يعيشه مجتمعنا في ظل قيادة الرئيس محمد حسني مبارك ومايتطلبه ذلك من جهود لتعميق ودعم المسيرة الديمقراطية حتى تؤتي ثمارها المرجوة في تحقيق التفاعل المطلوب بين القيادة والشعب إزاء جميع القضايا المطروحة على الساحة الوطنية، خاصة فيما يتعلق بقضايا التنمية. لايمكن إثراء هذه المسيرة ودعمها الا بدور ايجابي وفعال تقوم به جميع المؤسسات لتأكيد هذه الممارسة وتنميتها والقضاء على مظاهر السلبية التي تبدو في التقاعس عن اداء الواجب في مباشرة الحقوق السياسية، والتي كانت تشكل ظاهرة عامة بين فئات الشعب المختلفة وعلى جميع المستويات.

ولما كانت مراكز الشباب من بين المؤسسات التربوية التي تعمل من خلال أنشطتها وبرامجها على بناء الانسان المصري واكسابه من الاتجاهات والمعارف والمهارات مايؤهله لأداء دوره في الحياة والمشاركة الايجابية في بناء مجتمعه بروح الولاء والانتماء لهذا المجتمع، وإذا كانت الدولة قد أعدت في الفترة الأخيرة مشروعا لقانون جديد لتنظيم العمل الرياضي في مصر لتصحيح مساره ومتلافيا سلبيات التنظيمات السابقة حتى يتحقق له الانطلاق محليا وعالميا. فقد آن الأوان لإعادة النظر في فلسفة وآليات العمل الشبابي في مراكز الشباب حتى تواكب كل المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع على الساحة المحلية والدولية. وذلك من حيث أسلوب الادارة ونوعية البرامج.. وأساليب التنفيذ ومصادر التمويل.. بما يسمح بإعداد أجيال جديدة من الشباب قادرة على صياغة حاضرها وتستشرف آفاق مستقبلها بما توافر لديها من اتجاهات ومعارف ومهارات وفرص التعبير عن الرأي والمشاركة في صناعة القرار الذي يرتبط باحتياجاتهم في هذه المرحلة السنية ومن ثم يتهيئون لمرحلة أكبر من العطاء في مستقبل قريب هم أصحابه وصانعو القرار فيه.

وتحقيقا لهذا الهدف نقترح أن يتم تعديل لوائح مراكز الشباب بحيث تتضمن هذه اللوائح انشاء برلمان للشباب في كل مركز شباب ليكون منبرا للشباب يعبرون من خلاله عن آرائهم ويكتسبون بالممارسة سلوكيات الديمقراطية بالحوار والمشاركة والتعبير عن الرأي في اطار من التوجيه السليم للرواد المختارين في المواقع المختلفة.

ويقترح تشكيل البرلمان من ٣٠ عضوا يمثلون مجالات النشاط التالية (النشاط الرياضي - الثقافي والديني - الفني - الاجتماعي الكشفي والخدمة العامة. ويتم انتخاب ممثلي مجالات النشاط من المرشحين وفقا للآتي

٥ أعضاء يمثلون المرحلة السنية من ١٢ - ١٥ سنة بمعدل واحد في كل مجال

١٠ أعضاء يمثلون المرحلة السنية أكثر من ١٥ سنة وأقل من ١٨ سنة بمعدل ٢ في كل مجال

١٥ عضوا يمثلون المرحلة السنية أكثر من ١٨ سنة حتى ٢١ سنة بمعدل ٣ في كل مجال.

- يكون للبرلمان رئيس وعدد ٢ وكلاء يتم انتخابهم في أول اجتماع للبرلمان بحيث يكون الرئيس من الأعضاء الفائزين في المرحلة السنية من ١٨ - ٢١ سنة، والوكيلان يتم اختيارهما من المرحلتين ١٢ - ١٥ سنة، المرحلة السنية ١٥ - ١٨ سنة يكون للبرلمان عدد ٢ رواد من الأخصائيين العاملين بالمركز يتوليان المشاركة في الاعداد لاجتماعات البرلمان، وتوجيه أعمال البرلمان ومعاونته على أداء مسئولياته. وتدريب أعضاء البرلمان على إعداد جدول الأعمال وأسلوب المناقشة والتعبير عن الرأي وأسلوب اتخاذ القرارات والتوصيات وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمانة الفنية للبرلمان التي تضم (رواد البرلمان - الرئيس والوكيلين - عدد ٣ من أعضاء البرلمان)

- يتم وضع لائحة تنظيم أسلوب الترشيح والانتخاب والاجتماعات الدورية للبرلمان واللجان، وعلاقة البرلمان بإدارة المركز ومجلس الإدارة.

وحتى تتحقق الأهداف المرجوة من هذا البرلمان فإن الأمر يتطلب تنظيم دورات تدريبية رواد البرلمان من القادة المهنيين، ورؤساء البرلمانات ووكلائهم من القادة الطبيعيين حول أسلوب ادارة أعمال البرلمان بحيث تكون القناة الشرعية التي يعبر من خلالها الأعضاء عن مقترحاتهم ورغباتهم التي تتضمنها خطة العمل بالمركز وبحيث يتاح لأعضاء المركز من خلال ممثليهم في البرلمان عرض مقترحاتهم ومن ثم تكون لديهم القدرة على التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر والتي تعتبر أولى خطوات للممارسة الديمقراطية.

وأعتقد أننا إذا نجحنا في انشاء هذه البرلمانات وتفعيل دورها فإننا بذلك نسهم مساهمة ايجابية في اعداد كوادر من القادة الطبيعيين في كل مركز قادرة على تحمل المسئولية والمشاركة الفعالة والمؤثرة في خدمة البيئة والمجتمع في الحاضر والمستقبل «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».

عزت عبدالبارى حمودة

المدير العام السابق بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة

دليل طبى جديد للشباب!

في هذه المرة لايقدم الشاعر المعروف الدكتور أحمد تيمور مجموعة شعرية جديدة ولكنه يقدم منظومة علمية في كتاب هو بحق بمثابة دليل طبي جديد في لغته وفي تناوله وفي عرضه لموضوعات طبية متكاملة وبشكل ميسر للقارىء العام. وقد ساعدت د. تيمور وهو أستاذ متخصص له اسهاماته في التأليف الطبي باللغة الانجليزية وله أبحاثه الطبية المنشورة في المجلات العلمية في مصر والخارج.. ساعدته لغته كشاعر متميز في الخوض في الموضوعات الطبية الحديثة المعقدة باسطا إياها في أسلوب رشيق، شيق منطبق عليه ذلك الوصف الشائع بالسهل الممتنع. فإننا نستطيع أن نقول أن اللغة التي صاغ بها د. أحمد تيمور كتابه هي لغة ابداعية مختلفة عما عهدناه في هذا الفصيل من الكتب.. وهي لغة ثرية المفردات مكنت صاحبها من التعبير الدقيق عما أراد التعبير عنه من معلومات أصبحت من فرط اختمارها جزءا قاعديا في ذهنه يقبل اضافة اليه والبناء عليه. هذا عن لغة الكتاب والتي تمثل انجازا جديدا وحقيقيا في مجال الكتابة العلمية الميسرة خاصة في الحقل الطبي.. أما عن المضمون الذي تبنته هذه اللغة فهو المضمون الذي يتبنى بدوره التعريف الحديث للصحة والذي لايقتصر على مجرد خلو البدن من الامراض.. ولكنه يتعدى ذلك الى آفاق أرحب لمفهوم الصحة التي تستهدف الحياة الأكثر رفاهية للانسان جسدا ونفسا وروحا كما تشمل أيضا الجانب الاجتماعي الذي يتناول آليات التفاعل بين الفرد والمجتمع. والحقيقة فإن الجوانب الاجتماعية وبيان مدى انعكاسها على الصحة الفردية لم يتم التطرق اليها بهذا الوضوح في العديد من الاصدارات للمكتبة العربية الطبية وأقول هذا من موقعي كمتخصص في طب المجتمع. كما أن الكتاب ناقش باستفاضة العلاقة التبادلية بين التوتر والاجهاد العصبي والاضطرابات النفسية وحدوث العلل العضوية فيما سماه بقائمة الامراض النفس جسمية والتي تطول يوما بعد يوم من جراء تعقيدات الحياة وسرعة ايقاع الاحداث فيها - ومن الطرائف التي عمد اليها د. تيمور في كتابه أن بدأه بفصل عن الشيخوخة وحلم الشباب الدائم وختمه بفصل عن البحث في كيفية تكوين أسرة سعيدة وضمان انجاب ذرية خالية من الامراض الوراثية حتى تكتمل دورة الحياة وتكتمل أيضا الدائرة التي خطط لها أستاذ الطب بمعونة الشاعر المتمكن من أدواته المتمثلة في الخيال الذي وظفه في خدمة العلم، وفي الاسلوب الذي استطاع به أن يحقق خطته ويضعها موضع التنفيذ والنفوذ الى عقل قارئه وقلبه معا.

د. زايد عبد الفتاح صالح

استاذ طب المجتمع والصحة العامة

وبين النهاية التي في بداية الكتاب وبين البداية التي في نهايته يستعرض د. تيمور بمهارة فائقة الجسد البشري وعلله مشبها إياه بالمدينة حيث بيوتها الخلايا، وطرقاتها العروق، وميدانها الرئيسي ذو الساعة الدقاقة التي يلتزم بايقاعها الجميع هو القلب، وقيادتها الشامخة في المخ سيد الاعضاء وسورها الجلد، وحراس المدينة قوات المناعة التي ترد عنها الغزاة الذين يتربصون بأمنها ويهددون طمأنينتها من بكتريا وفيروسات وماشابههما. ويمضي بناء د. تيمور من موقع في هذه المدينة - الجسد أو الجسد المدينة كما يسميه الى موقع آخر.. أي من عضو الى عضو آخر ومن موضوع الى موضوع آخر بنفس السلاسة والامتاع والدقة التي يكتب بها قصائده.. ولانعدم أيضا هذا الموسيقى الداخلية.. ولانعدم التشبيهات والاستعارات والكنايات.. فيفرق لنا بين الكولسترول الطيب والكولسترول الشرير.. ويحذرنا من القاتل الصامت أو ضغط الدم المرتفع.. ويدلنا عن كيف نتخلص من السمنة أم العلل وابنة التخمة والكسل. ويصطحبنا في رحلة طويلة عبر القناة الهضمية ومشاكلها مع المطبخ المصري المسبك.. ومن القناة الهضمية يبحر نحو البنكرياس مزدوج الهوية، والكبد عارضا مكابدته التاريخية معنا من أول البلهارسيا الفرعونية حتى الآن. وقبل أن يغادر كاتبنا أو شاعرنا المدينة - الجسد الذي اصطحبنا اليها يطمئننا على درجة حرارتها كما طمأننا على ضغطها ونبضها وتنفسها وتدفق العربات الحمراء والبيضاء في طرقاتها أعني كرات الدم الحمراء والبيضاء في الأوعية الدموية.. وبعد أن يتكلم عن ضبط درجة الحرارة يعرض لأسباب الحمى وكيفية التعامل معها.

ولاينسى أن يورد الابيات التي وصف بها المتنبي حماه ويختلف معه في التشخيص. ولأن الطبيب أحمد تيمور لاينسى الشاعر تحت معطفه الابيض فإنه يصدر كل فصل من فصول كتابه القيم الممتع بمقطوعة شعرية قصيرة له. اخترت إحداها لاختتم بها مقالي. يقول فيها:

يقول لي مريضي الذي يرتد فوق الطاولة عناصر من الكربون والازوت والاسى
أريد أن أصير حبة من الفراولة
فقلت لم يعد أمامنا سوى المحاولة

التعليم.. مشروعنا القومى

نظرة ثاقبة صادقة محققة لما تم في عصر الزعيم القائد محمد حسني مبارك في مجال التعليم ونظرة أيضا صادقة محققة لما قامت به السيدة الفاضلة (سوزان مبارك) في مجال التعليم والطفولة والثقافة تبين لنا أنه قد اكتملت لمشروعنا القومي العملاق كل مقوماته، ومنذ تولى الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين المسئولية التنفيذية للتعليم هذا العالم المفكر الذي أصفه بأن مفتاح شخصيته هو (طبيعة الجندي) - كان بامكانه أن يبقى مثل الكثير.. يترك كل الأمور على ما هي عليه أو يدغدغ على العواطف الهامشية التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

لكنه قد اختار أولا الهدف القومي والارتقاء المهني وارتضى أن يكون الزعيم القائد هو مثله الأعلى وحاول جاهدا أن يكون عند حسن ظن اختيار الزعيم له لهذه المرحلة.. فاقتحم كافة المشكلات من أبنية تعليمية الى اهتمام بقضايا المعلمين الى الارتقاء بالمناهج الدراسية من خلال مؤتمرات قومية تحت رعاية وحضور السيدة سوزان مبارك وشارك في هذه المؤتمرات كل طوائف المجتمع المهتمة بالتعليم (من معلمين ونقابة معلمين وأساتذة الجامعات ورجال الفكر والأدب والأحزاب السياسية والفنانين ورجال الأعمال وأصحاب الخبرات المتميزة من جهات دولية متخصصة).

ثم ادخال التكنولوجيا الحديثة بكل وسائلها والتي بدخولها لن يعود التعليم الى الوراء مرة أخرى.

واهتمام خاص بالتدريب والبعثات الخارجية للمعلمين والاهتمام بالمكتبات واستقراء كافة عناصر العملية التعليمية لوضع كافة الضوابط لها وأسباب الارتقاء بها.

ومواجهة شاملة لكافة الاخطاء وكافة الآفات الضارة بالعملية التعليمية من ارهاب - بزلزاله وتوابعه.

والدروس الخصوصية التي تحاول اسقاط العدالة الاجتماعية وتهدد السلام الاجتماعي وتحاول امتصاص نمو الدخل القومي.

وزعزعة الثوابت واشعال الفتنة بين المعلمين من خلال السقوط القيمي لمعالجة قضايا التعليم ومشكلات المدرسة كصرح قومي مقدس يبني أعز ما تفخر به مصرنا الحبيبة.

ثم محاولة جادة لتحديث نظم الامتحانات ودخول عدد من التجارب من خلال اشتراك كافة أبناء المجتمع ومجلس الشورى والشعب والحزب والعلماء وكافة المتخصصين والمفكرين حتى نستطيع أن نضع حلولا لهول وفزع أسلوب الامتحان التي (أحيانا) ما يصيب الشخصية بعقد نفسية يصعب حلها فيما بعد وينتقل الوزير المفكر الى الاهتمام بكافة أنواع الأنشطة التي تؤكد الذات المصرية والهوية العربية والاعتزاز بالنفس والوطن والانتماء الكامل لغايات الأمة وأهدافها الاستراتيجية حتى يغدو شباب مصر قادرا على تحمل المسئولية وحمل الراية فيما بعد ويتجاوز الوزير كافة الحدود وهو قلق على مستقبل أبنائه وهم يخطون الى أعتاب القرن الحادي والعشرين ويقوم بنفسه بكتابة رؤاه حول التعليم والمستقبل في كتاب حاز على اعجاب كافة الأوساط التربوية والعلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ويقود في ثبات مشوارا له معدلات غالية في الأهمية ثم يلتفت هذا الجندي الشجاع المقتدي بقائده المبارك والذي يقضي ثلاثة أرباع اليوم والليلة مهموما بمشكلات وزارته وأبنائه وبناته الملايين من أبناء مصر وجنوده من المعلمين والذين يربو عددهم على المليون.

- يحاول أن يستبدل الالم بالأمل والنوم باليقظة والظلام بالنور في جبهة غير مسبوقة في هذا المجال بالذات لأنه مجال حساس يمس مصالح المخططين والموتورين والفاشلين والمحبطين والذين يتحولون في بعض الأحيان الى موجات سامة تحاول هدم الصروح الشامخات من خلال مسميات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها كله العذاب.

وارهاصات تحمل أبواق الذاتية كي تعلو فوق مقدمات الفكر الجماعي العقلاني فماذا يفعل أصحاب المهمات الصعبة أمام كل محاولات الهدم المتكررة.

هنا تصرخ كل النفوس المضيئة لماذا يصر البعض على تلوين الأشياء بغير ألوانها ودعوة المسميات بغير أسمائها ويبقى قول أحد الفلاسفة أعمق وأبقى حين قال:

الناس ثلاثة أنواع فمنهم من هو كالماء لا نستغني عنهم ومنهم من هو كالدواء نحتاجهم وقت الشدة ومنهم من هو كالداء وقانا الله وإياكم وكل الطامحين والمثابرين والصابرين والصادقين شرهم.

د. سمير وهدان

خبير تربوي

رأى الأهرام

بهجة العيد وأواصر الوحدة

خرج الملايين واطفالهم الى العيد منذ ساعاته الأولى يؤدون الصلاة، ويسبقونها باداء الزكاة، ويحتفلون في اماكن اللهو البرىء وسط جو من البهجة والسرور. وتزاور المبتهجون بالعيد، وتبادلوا التهنئة بمختلف وسائل الاتصال، فعم السرور مختلف الارجاء.

ولم يكن الاحتفال بالعيد مقصورا على المسلمين، فقد بادر اخوة الوطن من المسيحيين بتهنئة ومجاملة اخوتهم من المسلمين في المدن والاحياء والقرى، فظهرت اصالة الوحدة الوطنية وصلابتها، وظهر عمقها وتماسك نسيجها القائم منذ مئات السنين.

ولقد كانت مظاهر العيد اجمالا مؤشرا الى الوحدة القوية التي يتسم بها بنيان بلادنا الاجتماعي، وهي الوحدة التي كانت أساس مغالبة مختلفة المحن والمشاكل التي مرت بمصر، ولا شك ان هذه الوحدة القومية، وهذا التماسك القومي عاملان يجب تدعيم دورهما في نهضة مصر وتقدمها، وذلك من خلال استكشاف مختلف الوسائل التي تعزز الشعور القومي. وسوف تكون النتائج عظيمة حين يقوم بناؤنا الناهض الجديد على التماسك الاجتماعي والصلابة القومية، وحينئذ سوف يكون البناء قويا متينا.

وفي هذه المناسبة العزيزة الروحانية نسدى كل التهاني واطيب الأماني الى الرئيس مبارك والى شعب مصر راجين ان يعيد الله علينا هذه المناسبة وقد صارت بلادنا في مقدمة شعوب الارض المتقدمة.

كوسوفا : مخاطر الانفجار تتزايد

في الوقت الذي افرج فيه ما يسمى بجيش تحرير كوسوفا عن الجنود الصرب الثمانية الذين كانوا محتجزين لديه ، بادرت القوات الصربية بشن هجوم واسع النطاق على إحدى قرى الاقليم ، الامر الذي اسفر عن سقوط عشرات القتلى وهو الامر الذي يمثل انتهاكا صارخا لأسس الاتفاق ولبنود التفاهم الذي تم التوصل اليه من خلال وزير خارجية النرويج بصفته ممثلا لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والذي بموجبه افرج الجانب الالباني في الاقليم عن الجنود الصرب الذين كان يحتجزهم .

والمؤكد ان الخطوة الاخيرة من جانب قوات الامن الصربية تمثل تحركا خارج سياق التفاهمات التي كان يرجى من ورائها وضع اسس لمفاوضات جادة تقود الى حل نهائي لمشكلة الاقليم . كما ان هذه الخطوة تعطي للجانب الالباني المبررات الاخلاقية للخروج على ما تم التوصل إليه من تفاهمات. وهو الامر الذي يمكن أن يحول الإقليم إلى بركان لايمكن لأحد ان يتنبأ بما يمكن ان يسفر عنه وما يمكن ان يترتب عليه من تداعيات ليس على صربيا فقط وانما على الاتحاد اليوجوسلافي وربما منطقة البلقان برمتها.

.. ولذا كانت مأساة كوسوفا ومن قبلها البوسنة وكرواتيا جاءت وليدة انفراط عقد الكتلة الاشتراكية ، وتهاوى انظمة الحكم الاشتراكية ، فإن الانفراد الامريكي بإدارة نظام ما بعد الحرب الباردة ادى الى تفاقم المشاكل والصراعات الاقليمية والدفع بعدد كبير منها الى الانفجار ، ومن هنا يغدو مهما ضرورة مبادرة الجانب الاوروبي سواء من خلال الاتحاد الاوروبي او منظمة الامن والتعاون بتسلم ملف الصراعات في البلقان والقيام بجهود دبلوماسية مكثفة للحيلولة دون انفجار الإقليم بالكامل.

ماذا بعد إدمان الفشل؟!

بقلم: صلاح الدين حافظ

بصرف النظر عن انعقاد المؤتمر الوزارى للجامعة العربية، يوم ٢٤ الجارى، او عدم انعقاده.. فشله او نجاحه، فإن احوال الساحة العربية قد بلغت أدنى درجات التدهور واشدها تعقيدا..ولا نظن ان نجاح وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذى طال انتظاره سيقدم او يؤخر كثيرا، ذلك ان نجاحه وفشله يتساويان، للأسف، في ظل الظروف الراهنة، فقد سبقت هذا الاجتماع ولاحقت جهود عقده، محاولات عديدة، ليس لضمان اكبر قدر من نجاحه، ولكن لتأكيد اكبر قدر من افشاله.

ولا نظن ان مثل هذا الاجتماع، وفي هذه الظروف الملبدة بالغيوم، سيكون قادرا على تحقيق نتائج حاسمة، او القيام بمبادرات قوية تخترق حاجز الصمت والتدهور، الذى يحكم العلاقات العربية هذه الأيام، انما اقصى ما نتوقعه، ان يجتمع وزراء الخارجية العرب - إن اجتمعوا في الموعد المحدد - ليكرروا مناقشاتهم المعهودة، ويعبر كل منهم عن سياسة بلده بالصوت العالى - حتى يتم تسجيل المواقف - ثم يتوافق المؤتمر على اصدار بيان او تصريح صحفي، يؤكد ان الاتفاق تام ووجهات النظر متطابقة والحمد لله.

ويعلم الجميع ان الأمر غير ذلك، وان وجهات النظر العربية، ليست متطابقة في شئ او حول قضية جوهرية واحدة.. هل - مثلا - هناك اتفاق عربي جماعي، ناهيك عن التطابق، حول المسار الجارى - والذى تعثر اخيرا - في التسوية الفلسطينية الاسرائيلية، ام ان الحقيقة المعلنة ان دولا عربية معينة ايدت وتؤيد نهج السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس عرفات، في محادثاته واتفاقاته ومناوراته مع نيتانياهو، بينما هناك دول اخرى رفضت وترفض ذلك جملة وتفصيلا..

هل هناك التزام من الجميع فعلا، بما تم الاتفاق عليه من قرارات وسياسات، في القمة العربية الأخيرة، التى عقدت بمصر في منتصف عام ١٩٩٦، وخصوصا ربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية التسوية السياسية، ام ان اختراق هذه القرارات من جانب بعض الدول التى سبق ان وافقت عليها، قد تم فور انتهائها..

هل هناك اتفاق، او توافق عربي تجاه المسألة العراقية و هى الآن ساخنة وتزداد التهابا يوما بعد يوم هل هناك تصور عربي لحل الأزمة العراقية مع دول عربية عديدة، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجى، بسبب ازمة غزو الكويت عام ١٩٩٠، وهل هناك رؤية عربية واقعية، لمستقبل العراق في اطار المنظومة العربية، وفي اطار الأمن القومى، بل هل هناك اى تصور عربي لكيفية مساعدة العراقيين على الخروج من مأزقهم المزدوج - داخليا وخارجيا - وتخليصهم من القهر المزدوج، قهر الداخل وقهر الخارج..

نستطيع ان نتبع هذه التساؤلات، بعديد من التساؤلات اللاحقة، التى توضح كيف ان المواقف العربية، غير متطابقة، بل غير متفقة حتى على الحد الأدنى، تجاه اى قضية عربية، ساخنة او مجمدة، ظاهرة او كامنة، من ملف قضية الصحراء الغربية، في اقصى المغرب، الى الأزمة العراقية في اقصى المشرق، وما بينهما كثير نعلمه ونبوح به احيانا، ونجهله او نتجاهله ونسكت عنه احيانا اخرى!!

وبدلا من ان نتبع المنطق البسيط او حتى السلوك القبلى البدنى، في تسوية الخلافات ومعالجة المشكلات، الا وهو منطق التلاقى واسلوب اجتماع كل الأطراف معا للنقاش والحوار، الاتفاق والاختلاف، اصبحنا نلجأ للنقيض، فنرفض عقد الاجتماعات، ونجهض اللقاءات، بحجة ان هناك خلافات، كذلك صارت حجة الإعداد الجيد لعقد اللقاءات العربية، من ادنى مستوى، حتى مستوى القمة، سببا مانعا للاجتماع وحاجبا للقاء.. بينما يطل السؤال البسيط ايضا، وهو حسنا ولماذا لا نعد الإعداد الجيد والمطلوب؟!

لكننا نعرف الإجابة مسبقا، من طول معاشرة و معايشة مثل هذه الحجج في العمل العربي المشترك، والإجابة هى عدم الرغبة في اللقاء، بسبب شخصى او سياسى، لغرض نابع من الارادة الذاتية و الوطنية، او لهدف مفروض من خارج هذه الارادة، وهكذا الحال هذه الايام والعوض على الله!! والخلاصة اننا نعتقد ان الارادة العربية لم تعد حرة والقرار العربي لم يعد مستقلا، بالمعنى الواضح للحرية والاستقلال. كما انه تأسيسا على ذلك، فإن القضايا والخلافات والأزمات العربية، صارت تعالج، تحل او تعقد، تلتهب او تتجمد، في عواصم اخرى غير العواصم العربية، بل اصبح الاهتمام بالأوضاع والرؤى العربية، الحاضره والمستقبل، الاقتصاد و السياسة ناهيك عن «الأمن القطرى والقومى» كلها تصنع وتصافح وتحدد وتعلن من عواصم اخرى غير العواصم العربية، بينما تكتفي هذه بدور ترديد الصدى القادم اليها من بعيد، هو دور الرقص للجنون والهووس، على ايقاعات غريبة وصاخبة ضارة حتما بالصحة تاتينا من البعيد فنهتز عليها في نشوة مرضية دون ان ندرى او نفهم او نقدر عاقبة الأمور!!

والنتيجة انه بصراحة شديدة، تم استلاب الارادة العربية - الفردية والجماعية - وتم اسر القرار العربي، واغتصابه من الأيدى العربية، بعد ان وقع في الأيدى الأجنبية، وخصوصا في القبضة الأمريكية الباطشة. فإذا بكل سياساتنا وقراراتنا واجتماعاتنا وخلافاتنا واتفاقاتنا، ترقص يمينا او يسارا، وفق اللحن الأمريكى الصاخب، في اغلب الأحيان وأهم الأزمات.

وحضور القبضة الأجنبية - الأمريكية تحديدا وفاعليتها في التأثير على الإرادة والقرار العربي، ادى تلقائيا الى غياب دور النظام العربي، اى العمل العربي المشترك، والى اضعاف مهمة الجامعة العربية، التى قامت عام ١٩٤٥، لتعبر عن هذا النظام العربي و هذا العمل المشترك، وتترجمه الى واقع ملموس، وقد نجحت في ذلك احيانا، وفشلت احيانا اخرى، لأنها ظلت محكومة بميثاق وبيروقراطية تجمدت، وبفيتو تمارسه اصغر دولة عضو، فتوقف كل شئ ان ارادت، او تريد منها!

ونظلم الجامعة العربية كثيرا ان صببنا كل غضبنا عليها ووجهنا لها وحدها كل اصابع الاتهام، تحت تصور انها المسئول الأول عن ادارة شئون العرب، ومن ثم فإن ضعفها او تهاونها او قصورها، هو اضعاف لمجموع العرب، بينما الحقيقة هى تلك المعاكسة لذلك تماما.. لقد استلبت الدول الأعضاء «المستقلة» في سياستها، قوة الجامعة العربية وارادتها كمنظمة قومية اقليمية، وها هى القبضة الأجنبية - الأمريكية، تستلب قرار وارادة الدول العربية وبالتالى تضرب الجامعة العربية، وكل ما تعبر عنه من عمل عربي مشترك، او نظام عربي اقليمى، او امن قومى وسوق عربية مشتركة، في مقتل.. وقد حدث!

امثلتنا على ذلك كثيرة، سوف نستقيها من مجريات الأحداث وتتابع التطورات، خلال العقدين الأخيرين فقط دون الغوص فيما سبق..

●● اذا كان صحيحا القول، بأن القضية الفلسطينية اى الصراع العربي الإسرائيلى بجوانبه الشاملة، قد شكل القضية المحورية في عمل الجامعة العربية، تعبيرا عن التضامن العربي المشترك، فإنه جرى استبعاد الجامعة وتهميش دورها تماما في هذه القضية طوال العشرين عاما الماضية، اللهم الا من بعض المواقف العامة، او من حرية اصدار البيانات السياسية!

فكما ان قرارات الحرب مع اسرائيل، قد اتخذت بعيدا عن الجامعة العربية، فإن قرارات التسوية السياسية لهذا الصراع، قد اتخذت كذلك، وهكذا جرى استبعاد اى دور للجامعة العربية، وبضغط امريكى سافر ورفض اسرائيلى مطلق، من محادثات واتفاق كامب ديفيد ١٩٧٨، ثم الاتفاقية المصرية الاسرائيلية ١٩٧٩، وبنفس الاستبعاد، تم في مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩٢، وفي اتفاق اوسلو الأول ١٩٩٣، والثانى ١٩٩٥، وفي اتفاق وادى عربة - المعاهدة الاردنية الاسرائيلية عام ١٩٩٤، وفي كل المحادثات السورية الاسرائيلية - قبل ان تتوقف واخيرا في اتفاقات واى ريفر الفلسطينية الاسرائيلية ١٩٩٨.. وفي كل هذه الاجتماعات والاتفاقات، تعددت الأطراف العربية اعضاء الجامعة - واختلفت بينما توحد الموقف الأمريكى - الإسرائيلى المعادى للجامعة العربية، ليس لأنها عنصر فاعل ومؤثر في مسارات الحرب أو السلام، ولكن لأنها رمز ومعنى «التضامن العربي» المطلوب ازالته ورفع انقاضه نهائيا من فوق الخريطة الجديدة!

●● لقد تورط العراق في حربين مدمرتين خارج حدوده خلال عشر سنوات، الحرب الأولى كانت حرب السنوات الثمانى ضد ايران، التى ما كانت تضع اوزارها بعد ملايين الضحايا في الجانبين ومليارات الفاقد في الإنفاق عليها، حتى عاد وتورط في الحرب الثانية، اثر غزوه الطائش للكويت عام ١٩٩٠، ثم حرب عاصفة الصحراء، بقيادة التحالف الدولى - اعنى الأمريكى - مرورا بالحصار والتدمير المنظم و الحظر والرقابة والتجويع والإذلال، وصولا لثعلب الصحراء، وما قد يسفر عنه الغد القريب من ضربات وهجمات اخرى!

وفي الحالتين - الحربين - جرى استبعاد الجامعة العربية وتهميش دورها عن القيام بدور حقيقى وفاعل، فلا احد استشارها او ناقش داخلها، شن الحرب، ولا تمويلها وتسليحها، ولا هى علمت بالغزو ولا قامت بالتحرير، ولا هى لعبت دورا في حل الملفات المعلقة، او في ترحيلها.. لكن القرار في كل الحالات كان في يد القبضة الطائشة، فرضته حين رأت في ذلك مصلحة لحماية مصالحها الحيوية، ومازالت تفعل، حتى وان ناورت باسم الشرعية الدولية، واستصدرت ما تريد من قرارات الأمم المتحدة واستعانت بما تحب من الشرعية العربية!!

وبالمثل جرى استبعاد اى دور حقيقى وفعال للجامعة في باقى الأزمات العربية خلال العقدين الأخيرين، من الحرب الأهلية الطائفية اللبنانية التى استمرت ١٧ عاما، اللهم الا حين استعارت بعض الأطراف الفاعلة مظلة الجامعة لتمرير قرار او تبرير سياسة، ثم جرى استبعاد دورها خلال الغزو الإسرائيلى للبنان في عام ١٩٨٢، وحتى الآن ثم جرى استبعادها من الحرب الأهلية الصومالية منذ اندلاع اشتباكاتها القبلية الأولى، مرورا بعملية «استعادة الأمل» تحت علم الأمم المتحدة وبقيادة امريكا، حتى جهود المصالحة المتعثرة الآن، واخيرا جرى استبعادها جزئيا من ازمة لوكيربى الليبية - الأمريكية - البريطانية!

وجرى استبعاد الجامعة العربية وتهميش دور النظام العربي، في الحرب الأهلية السودانية، وفي ازمة الصحراء الغربية المتنازع عليها وفي الحرب اليمنية الأخيرة بل وفي كل خلافات واحيانا صدامات الحدود بين الدول العربية، وكم هى عديدة وملغومة ومتفجرة في كل وقت و حين.

ورغم ان الأيدى الأجنبية - غير العربية - سواء كانت ايدى منظمات دولية واقليمية - مثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية - او كانت ايدى دول مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا واسرائيل، تلعب ادوارا رئيسية في مجموع هذه الأزمات العربية الطاحنة والدامية. الا ان الأيدى العربية - سواء كانت ايدى الدول او ايدى المنظمة القومية - الجامعة العربية - ظلت مغلولة بل مشلولة، ترى وتسمع وتراقب ثم تصمت، ضعفا او استكانة واستسلاما!

واذا كان من السهل في هذه الحالة تصويب كل المدافع نحو مبنى الجامعة العربية، باعتبارها المسئول الأول والأخير عن «القرار العربي» كما يتصور عامة الناس. فإن من العبث والتدليس والتضليل، الاستسلام لذلك، اذ ان الجامعة العربية لم تستطع ان تقيد دولها الأعضاء، بارادة جماعية، لكن الدول الأعضاء هى التى قيدت الجامعة بإراداتها الفردية وحساباتها الخاصة و علاقاتها وارتباطاتها الثنائية والإقليمية و الدولية، التى جرى تغليبها على الارتباطات العربية.. هكذا تابعنا مواقف الدول العربية - اعضاء الجامعة المستغلين - تجاه نماذج الأزمات السابق ذكرها، وهكذا نتابعها اليوم، في كل مستجد ومع كل مستحدث

ستحدث، لا تغيير يذكر، اللهم الا زيادة اعتماد الدول العربية الأعضاء على دول اجنبية، مقابل هدم الاعتماد العربي المتبادل، الذى بلورته فكرة الجامعة العربية - حلم الرواد الأقدمين واخصه ميثاق الدفاع العربي المشترك، والسوق العربية المشتركة، وقد ضاعت جميعها في مهب الريح العاصف!

وفي حين يتجه العالم اليوم، في ظل سياسات العولمة واتجاهاتها الاحتكارية - نحو انشاء تكتلات سياسية اقتصادية عسكرية كبرى، تحكم وتتحكم في العلاقات الدولية، اتجهت الدول العربية اعضاء الجامعة - ٢٢ عضوا - بكل إمكانياتها السياسية والاقتصادية والجغرافية والعسكرية والحضارية للهدرة، نحو التفرق والتباعد، وصولا للمساهمة النشيطة، المتخفية او العلنية، في هدم آخر رموز للعمل العربي المشترك، بكل تجلياته عمدا مقصودا ومتعمدا وعلنيا!

صحيح ان غزو العراق للكويت بقوة السلاح والغصب والاحتلال قد كسر اهم محرمات الأمن العربي، وعبر خطوط التضامن الحمراء والصفراء، لكن كانت هناك ومازالت، محرمات عديدة قد تحطمت وخطوط حمراء قد ديست بالأقدام احيانا، وبالدبابات غالبا، في الساحة العربية المفتوحة.. نفذتها ايد عربية خالصة، بعض الوقت، ونفذتها ايدى اجنبية مستعربة في وقت آخر، فساهم جميع العرب في تقويض اساس بيتهم، وها هم اليوم يقفون عرايا في العراء، يتسولون الأمن والحماية والمساعدة والمدد الغذائى، بعد ان ادمنوا الفشل وتسلوا بالضياع، ورقصوا - عرايا ايضا - على الحان العولمة والشرق اوسطية الجديدة والنفوذ اليهودى والهيمنة الصهيونية والعظمة الأمريكية ونعمة الالتحاق بالغرب الحر للتحضر المتسامح!!

الآن.. هل الى خروج من سبيل..

هل في استطاعتنا نحن العرب، ومسئولية مصر الدولة المحورية هنا جسيمة، الخروج من النفق، بصياغة رؤية عصرية جديدة وجريئة، تواجه الحاضر وتتطلع للمستقبل، بروح جديدة وارادة حرة وقرار مستقل..

اعتقد ذلك.. لكن بشروط وهذا حديث اخر!

○○ خير الكلام يقول الإمام الغزالى:
غزلت لهم غزلا رقيقا فلم أجد
لغزلى نساجا، فكسرت مغزلى!

ثقافة قبول الآخر..

حين يذكر اسم د.ميلاد حنا، تذكر على الفور عبارة الوحدة الوطنية، تلك القضية التى تمثل احد اهم محاور «النضج الحضارى» في مصر المحروسة.

فقد كان الدكتور ميلاد حنا، الذى هجر منصة الانشاءات الى منصة الفكر، احد ابرز العلامات المصرية في العقود الأخيرة، عند الحديث عن التعايش الدينى السلمى، بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ذلك التعايش الذى اوشك ان يكمل ١٤٠٠ سنة، اذ ان الرجل اسهم بحيوية وجدية في انعاش الذاكرة الوطنية، التى استمدت من هذا التعايش المميز روحها واستمراريتها وصلابتها.

في دراسته الجديدة «قبول الآخر» يطرق الدكتور ميلاد هذه الذاكرة بقوة ليوقظها، ليس فقط على دروس تاريخنا القديم والحديث، ولكن ايضا على دروس شعوب اخرى، مارست ثقافة قبول الآخر، فكرا وسلوكا وممارسة حياتية، فلينعت وازدهرت، لتقدم نماذج انسانية جديدة، تناقض حتما نظريات غربية، تطرح فكرة حتمية صدام الحضارات، على اسس دينية وعرقية وثقافية، خصوصا نظرية المفكر الأمريكى صامويل هانتجتون التى بشر بها قبل سنوات قلائل.

يقول د.ميلاد حنا في كتابه: ان ثقافة قبول الآخر في مجملها هى محاولة لصياغة عقلية وجدلية ينبغى ان تسود العالم الأول «المتقدم» قبل دول العالم الثالث، ذلك انها ثقافة تمثل سلاحا ذا حدين، فإذا امكن ا قناع الشعوب المقهورة بهذه الثقافة دون ان تقتنع شعوب وحكومات الدول القاهرة، فإننا نكون بهذه الثقافة قد ساعدنا القاهر على حساب المقهور..

وهو في سبيل تقديم نظريته هذه، يرى ان المشاعر الانسانية الجماعية للشعوب هى التى تحرك التاريخ، لتكون بديلا لنظرية صراع الطبقات التى جاءت بها الماركسية، ثم بديلا لنظرية صراع الحضارات، التى جاء بها هانتجتون مؤخرا، لتصبح المحرك النظرى لمجمل السياسات الأمريكية في الحقبة الراهنة.

ولقد غاص الدكتور ميلاد حنا في احداث التاريخ، على مدى اكثر من ١٣٠٠ سنة، ليحلل الصدام بين الإسلام الدين والدولة والحضارة وبين الغرب بتراثه المسيحى اليهودى كما يصفه الكاتب البريطانى الأمريكى برنارد لويس، لكن ميلاد حنا يعطى نموذجا مهما لنجاح ثقافة قبول الآخر، هو نموذج لاهوت التحرير الذى مزج بين النظرية الماركسية بكل علمانيتها والعقيدة المسيحية الكاثوليكية بكل ايمانها الدينى، في امريكا اللاتينية.

وفي مزجه بين العلمانى والدينى، الانتماء الوطنى والانتماء الدينى، يرى ان تشكيل الوجدان الثقافى العام، وهو الركيزة الأساسية في قضية قبول الآخر او كراهيته - قد صار الآن صناعة متخصصة، لكنه حين يصل في دراسته للمهمة والشيقة الى حالة مصر فإنه يقول: تتمتع مصر بخاصية قبول الآخر، وهى نعمة الهية تسمى عادة الوحدة الوطنية، تعبيرا عن العلاقة الحميمة بين الإسلام والمسيحية، وتأكيدا على انها حالة فريدة ونموذجية، بسبب تمتع مصر تاريخيا بتراكم لرقائق من الحضارات منذ الحضارة الفرعونية حتى الآن، عاشت وامتزجت في تسامح فريد لشعب فريد.

لكن هذه النعمة - الوحدة الوطنية - كما يؤكد الدكتور ميلاد حنا، ونؤكد معه، تحتاج الآن اكثر من اى وقت الى جهد كل المصريين لتنميتها وتعميقها وغرسها في عقول النشء ووجدانه، لكى تصبح ثقافة قبول الآخر، ثقافة الجميع في ظل وحدة الوطن وتقدمه، وهو يواجه العواصف

وجهة نظر

المشتاقون ..!!

هم هؤلاء المتطلعون إلى منصب الوزارة أو ما يماثلها في جهات عملهم المختلفة ،وهم رمز الواقع او لحقيقة تتأكد وتتزايد يوما بعد يوم.

والحالمون بهذا المنصب يتخيلون أن أحلامهم قد أصبحت واقعا قد رفضوه في الوقت الذى يلهثون فيه وراء هذا المنصب،وفي ذهن كل واحد منهم تحقيق طموحات فردية اكثرها غير مشروع واقلها لخدمة الوطن.

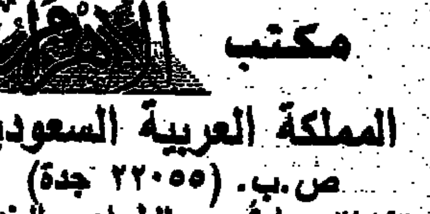
ومن مظاهر هؤلاء المشتاقين أنهم يحيطون انفسهم بهالة من الأكاذيب والأحلام الوردية التى تبنى على مجرد التطلع والتميز لهذا المنصب الرفيع، وبعض المشتاقين يعتبرون المنصب مغنما ،والأمثلة واضحة تعرفها الجهات الرقابية المختلفة ويعرفها الوف المواطنين.

والذين يشتاقون إلى هذه المناصب هم في الأغلب من ضعاف الفكر، ومن محدودى الخبرة والمغرورين ومنتهزى الفرص للتربح واستغلال المنصب ،وهم بصفة عامة من أدعياء العظمة والإدارة المزاجية ،وقلة الخبرة والإنجاز.ومن سمات هؤلاء المتطلعين إلى المناصب : التقرب ،والتزلف ،وعدم الثبات على مبدأ واحد،والتقلب بين الاتجاهات المختلفة .

وتظهر شخصية هؤلاء المشتاقين اكثر وأكثر عندما يتردد في الأفق بعض الشائعات عن قرب تعديل وزارى جديد،فيبدأ هؤلاء المشتاقون في التجهيز لأنفسهم بعقد بعض الإجتماعات في مواقعهم الحالية،ولابأس من دعوة بعض الصحفيين والكتاب وبعض الفنانين والفنانات ونجوم المجتمع ومن على شاكلتهم حتى تنشر لهم الأخبار والصور،كما يستعينون ببعض الشلل المنظمة لتلميعهم وعملقتهم،وفي الوقت نفسه يحترفون تجريح الكفاءات الرفيعة،رغم أن الكفاءة الآن هى المقياس الحقيقى للصعود إلى القمة ،ولم يعد هناك مجال لأهل الثقة ،فالكل على قدم المساواة .

إن أقل ما يوصف به هؤلاء المتطلعون إلى السلطة انهم ينتمون إلى مرحلة انتهت في تاريخ مصر، ويجب ان يقلعوا عن هذه العادة اذا كانوا يستطيعون ،والا فستسخر منهم جماهير مصر، ولا مكان لهم في التاريخ،نحن الآن في حاجة إلى الذكاء الرفيع وإلى الخبرة العالية والتخطيط الدقيق، والمنطق والتفكير العلمى السليم ،والانضباط واحترام الوطن والمبادرة، وعدم انتظار التوجيهات في كل صغيرة وكبيرة بطريقة صغار الموظفين.

حسين الشاعر



بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٩/١/٢٠ ■

تقرير الجبرتى عن وقائع وأحداث ٩٨ في بريد الأهرام (٢)

ويواصل جبرتى بريد الأهرام تقريره السنوى عن وقائع البريد في العام الماضى:

■ الفياجرا: من الموضوعات التى فرضت علينا واحتلت ايضا اهم احداث العام في الكثير من الإستفتاءات العالمية ومن هنا فقد اثارت الكثيرين من قراء البريد ولم تخل معظم تعليقاتهم عنها من طرافة ومنها رسالة «عالم فياجرا» للدكتور حلمى الخشن.. حقا مايختشيش وتعطر وتغندر، عن الشخص الذى تعطر وتناول الحبة الزرقاء وبعد ذلك كله قضى ليلة سوداء ورسالة ساخرة من محمد السيد رجب ورسالة قيمة من أ.د عزالدين الدنشارى «اعرفوا السبب» يقصد السبب الذى ادى إلى الضعف الجنسى قبل ان تلهثوا وراء الفياجرا..

■ مونيكا - كلينتون - العراق: هذا التسلسل مقصود وله معناه ومغزاه.. فبعد الفضيحة كان لابد لكلينتون أن يشد انتباه العالم وشعبه وان ينجو من الاقالة فاختار ارض العراق الشقيق وشعبها ليكونا مسرحا لجنونه ومراهقاته السياسية ومن الرسائل التى نشرت حول ذلك «حتى انت يامونيكا» و«السؤال المحرج» لحليم فريد تادرس والسؤال من حفيدته.. عما تعنيه البقعة الصغيرة على فستان مونيكا الازرق وترد السيدة سهير علما «هذا وذاك» و«انتبهوا أيها السادة» للاستاذ عدلى حمزة البهى التى يقول فيها انه ليست كل الزوجات ميلارى!.

ورسالة «أغرق أحزانه في الدماء» ورسالة «فماذا يكون الإرهاب إذن» للدكتور يوسف فائق التى سأل فيها عن صفة أمريكا حتى تنفرد بقرار ضرب العراق؟! و«يامونيكا» للدكتور نبيل القاضى: كم من الشعوب سوف تضرب من أجلك؟!

■ حادث مارينا: اثار هذا الحادث البشع - الذى راح ضحيته طالب بكلية الهندسة في منتجع مارينا غضباً وغليانا في البريد ننشر عنه عدة رسائل منها «بعد خراب مالطا» عن منع دخول الجيت سكى إلى مارينا منعا مطلقاً بعد الكارثة و«جمهورية مارينا العظمى» للشاعر جلال عابدين؟ و«الهراوة أولا» وهو عنوان اختاره محرر البريد لرسالة د.مكارى ارمانيوس يقترح فيها عقد ندوات تثقيفية لهؤلاء الشباب المستهترين ويعبر العنوان بالطبع عن رأى المحرر الذى يرى أن الحل الوحيد هو هراوة القانون التى لا تميز بين أبناء المسئولين وأبناء الجارية من غير المسئولين و« واذا أصيب القوم» للدكتور د. فيليب رفلة في أخلاقهم.. فأقم عليهم مأتما وعويلا (من شعر شوقى) و«السكان قبل المكان» للدكتور عادل أبوزهرة.. وغيرها

■ حادث آخر اليم في البريد؟!: نشر البريد رسالة بعنوان «واحد من الناس الطيبين» للصحفي الاستاذ .. عن مواطن مصرى اسمه احمد الغنيمى طبيب شاب ورب أسرة صدمه موتوسيكل طائش وأفرجوا عن قائده الشاب الطائش وقيل انه مسنود ورسالة أخرى بعنوان «مات الرجل وبقيت الجريمة» للدكتورة حميدة سعيد التى تساءلت فيها إلى متى يستمر هذا التهاون مع هؤلاء الشباب المستهترين وكيف نصل للجانى الذى قتل الطبيب الشاب؟

■ مسئولون في قائمة الشرف يأتى على رأس القائمة بلا شك أ.د مفيد شهاب وزير التعليم العالى لتصديه بالرد والإيضاح على كل ماينشر في البريد مما يتعلق بوزارته حيث تعددت رسائله للبريد انكر منها «عقوبة اللوم» و«اصدرناه فعلا وسنعممه» و«لصالح الجامعة» وغيرها وغيرها ..

وهناك ايضا أ.د نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اهتمامها ببعض ماينشر في البريد بالنسبة للبيئة وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية الذى تكررت رسائله التوضيحية لكل ماينشر في البريد ومنها أطول رسالة نشرها البريد خلال العام وكانت بعنوان «لم نصم في شعبان ولن نفطر في رمضان» يوضح فيها موقف دار الافتاء من مسألة استطلاع هلال شهر رمضان والأخذ بالحسابات الفلكية، وكذلك المستشار محمود ابوالليل محافظ كفرالشيخ لاهتمامه بالرد على ماينشر في البريد ومن رسائله «وقد أصدرنا تعليماتنا» والسفير د. مصطفى الفقى سفيرنا في النمسا لاهتمامه المحمود بأحوال ابنائنا في النمسا ولمشاركته الإيجابية في البريد.. وأ.د حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس لاهتمامه بالرد الفورى على مابنشر بالبريد وقراره العادل بتجميد اعلان طلب تعيين معيدين مفصل تفصيلا خاصا على مقاس بعض المحظوظين وذلك لكلية طب الاسنان جامعة عين شمس ود. طه الخبى وكيل وزارة الصحة ورده على ماينشر في البريد مقدما الحلول والأدوية وقرارات العلاج والاستاذ رافت خلوصى رئيس الهيئة القومية للبريد والسيد عبدالفتاح سعد رئيس مصلحة الخزانة العامة وتبقى رسالة مهمة وقيمة نشرها البريد بعنوان «الصراخ في الصحراء» د. عادل أبوزهرة مشيراً الاذان في مالطا هو حالنا مع كثيرين من المسئولين الذين يتجاهلون الرد والاهتمام بشكاوى الجماهير وملاحظاتهم ولا يفيق الجميع الا بعد وقوع الكوارث...

■ البريد واليوبيل الفضى لنصر اكتوبر العظيم: تعددت الرسائل بهذه المناسبة خاصة إنها واكبت إحتفال إسرائيل بمرور ٥٠ عاماً على إنشائها ومن أكثر من ٣٠ رسالة أختار «أعيش الأمل» و«كنت طفلة» لشباب لم يروا النصر منذ ٢٥ عاماً ولكنهم يعيشون الحلم حاليا ورسائل أخرى تحكى قصص البطولة وذكريات النصر وتشيد بالسادات صاحب قرار العبور وبمبارك صاحب الضربة الجوية الأولى وكان طبيعياً أن يشارك أصدقاء البريد في تلك الإحتفالات فكان قرارهم أن يكون الموضوع الرئيسى في لقاء الجماعة السادس الذى عقد بالفيوم هو الحديث عن نصر اكتوبر وكان ضيف اللقاء واحداً من قادة اكتوبر العظماء وهو الفريق عبدالمنعم واصل وتعددت الرسائل بعد ذلك عن هذا اللقاء منها «أمتع اللقاءات» د.ابراهيم شكيب و«حدوتة مصرية».

■ التربية والتعليم: وأكثر من ٥٠ رسالة منها «الإعلان علناً» للأستاذ محمود حجازى عن إعلانات الدروس الخصوصية في الصحف اليومية رغم تصريحات الوزير المتكررة بتصديه لهذا الكابوس المزعج و«انتم الجناة جميعا» وصرخة من مدرسة إلى كل من ساهم في ضياع هيبة المدرس داخل الفصل و«براءة المجانية» من تهمة انحراف بعض الطلبة و«مدرس في جيبك» لامال عريضة عن القواميس الالكترونية .

■ الإدمان الجديد: ظهر على الساحة لرخص ثمنه وسهولة الحصول عليه وانتشر بين الشباب كالنار في الهشيم وهو البانجو.. وقد نشرت عنه رسائل عديدة منها «ومن فتاك إلى أشد فتكا» عن خطورة البانجو و«رائحة البانجو» للاستاذ سيد داود و«كيف تصبح مدمنا» للدكتور نصار عبدالله

■ سلوكيات مرفوضة : رغم كثرتها فلم يجد البريد حرجاً في نشرها لإلقاء الضوء عليها بهدف التخلص منها وكان رد الفعل يأتى دائماً إيجابيا ويتحقق الهدف من النشر.. عن ظاهرة البمب ومفرقعات الشوارع كانت رسالة «ممنوع طبعاً» و«كل هذا البمب». ورسالة «بأعلى صوتى» عن مروجى الصور الفاضحة و«ياربى» عن شيشة النساء، وعن الملابس الكاشفة «المساحة العارية»، وعن قلة الأدب «الدرس الأول مجانا» وصرخة من الملصقات الجنسية على سيارات الشباب مثل عبارة «أنا معلم جنس والدرس الأول مجانا» والرد من اللواء شريف جلال مدير العلاقات بوزارة الداخلية «تلاحق الملصقات» وعشرات الرسائل عن اعلانات التليفزيون وبعض برامجه منها «أذبحنى ياعمرو» و« أين الرجال» المسئولون عن هؤلاء البنات فتيات الإعلانات لمنعهن من كل هذا التقصع والتلوى والغمز بالعينين وتلعيب الحواجب واستعراض المفاتن و« ماذا تعلمون أطفالنا» عائشة عزالدين الرشوة بكيس الشيبسى و«نعم المعرفة» امال عبدالرحمن وفيها تحكى ماسمعته في التليفزيون من سيدة تروى: .. شاهدته في الديسكو وعاكسته وطلبته للرقص ورقصنا ثم تزوجنا.. هكذا حكت الضيفة من خلال التليفزيون قصة زواجها أمام أطفالنا وشبابنا

■ إيجابيات وسلوكيات مطلوبة: ويلقى البريد «أيضاء الضوء على المظاهر الايجابية في حياتنا من خلال عشرات الرسائل منها «وجدت حسن المعاملة» وسرعة الإنجاز في مكتب التأمينات بشارع الألفى و«مفاجأة أدهشتنى» هى تسليم الكتب لجميع التلاميذ دون تفرقة بين من دفع المصروفات ومن لم يدفعها.. و«جاء يعتذر» لانه فتح الشنطة التى نسيتها ابنتى في التاكسى ليعرف عنوانها ورفض المكافأة بعد أن أعاد لنا الشنطة و« هالنى الانضباط» في هيئة التأمينات والمعاشات بلاظوغلى و«شكراً ولكن» د.جلال البطوطى لاستجابة التليفزيون بقطع هذا الحوار الهابط من اعلان الفيلم الذى تقول فيه البطلة انها ذهبت للحج ٧ مرات منها ست مرات للنشل أما السابعة فلا... وهى المشكلة التى اثارها بريد الأهرام و«سعدت رغم الأسى» للدكتور ظريف عبدالله لاحساس الأطباء بالمسئولية وسرعة سفرهم إلى موقع حادث القطار في كفر الدوار وايضا لتدفق المواطنين الهائل للتبرع بالدم انقاذاً للضحايا.. حقا هذا هو شعب مصر..

■ الإساءة للاسلام: أثار العديد من القراء موضوع الاساءة للاسلام عبر شبكة الانترنت وتعددت رسائلهم عنها البعض يطالب وبتجاهل الموضوع لرسالة « الموقع التافه» الذى يجب الا يزعجنا ولا داعى لتضخيم الأمور أو رسالة «أعملوا ماشئتم» للدكتور محمد عبدالباقى وعلى الجانب الآخر انهالت الرسائل على البريد تطالب بالرد الحاسم والمواجهة منها «بالمواجهة لا بالتجاهل» كرسالة السيدة سحر النادى

أ.د أحمد فوزى توفيق
الأستاذ بطب عين شمس
وجبرتى بريد الأهرام

الدفع او الحبس!

فوجئنا نحن أولياء أمور تلاميذ احدى المدارس الخاصة بمنطقة القطامية والتى تبلغ مصاريفها عدة الاف من الجنيهات بادارة المدرسة تطالبنا بدفع القسط الثانى من المصروفات مضافا اليه مايسمى بمكافأة الامتحانات مما يعد زيادة للمصروفات بطريقة غير مباشرة، ومعنى ذلك ان من له ثلاثة اطفال بالمدرسة سوف يتحمل مبلغا ليس هينا، مع انه لم يتم اخطارنا بهذا المبلغ قبل بداية العام الدراسى، ونحن نتساءل هل يتم تحميل مكافأة الامتحانات على أولياء الأمور في الوقت الذى يحارب فيه السيد وزير التعليم بشدة استغلال المدارس لأولياء الامور واجبارهم بطريقة لى الذراع على دفع ما يفرض من زيادات؟ إن مبدأ بعض المدارس التى تلجأ لهذا الأسلوب هو الدفع او الحبس للشهادة وعدم تسليمها للطالب فماذا نفعل.. ونحن نعلم جيدا انه ليس من حق المدرسة ان تطالب بمبالغ اضافية في منتصف العام والا من رقابة مالية على هذه المدارس؟!

ربه بيت متضررة

دعوة مباركة!

● اقترح على السيد رئيس نقابة عمال البترول عقد جمعية عمومية غير عادية للنقابة للموافقة على تبرع العاملين بقطاع البترول بأجر يوم واحد بمناسبة انقضاء الشهر الكريم لمعهد الاورام القومى. وادعو كذلك عمال البنوك والسياحة وكل اصحاب الكوادر الخاصة، فالحصيلة لن تقل عن مائة مليون جنيه وهى كفيلة بمسح دمعة صغير يتأوه من الألم.

م. عفت شاكر السيد
شركة بترول بلاعيم

داخل المدينة!

في شهر سبتمبر الماضى تقدمت بطلب نقل الى اى مدرسة داخل مدينة السنبلاوين نظرا لأحقيتى في ذلك، وايضا لوجود الزملاء دفعتى داخل المدينة منذ عدة سنوات ووجود من هم أحدث منى ايضا داخل المدينة، وللأسف الشديد رفض تنسيق التعليم الابتدائى بإدارة السنبلاوين طلب نقلى، ولجأت الى السيد الأستاذ وكيل وزارة التعليم بالدقهلية، والسيد مدير عام الإدارة التعليمية بالسنبلاوين مرتين متتاليتين، وحصلت من سيادتهما على موافقة صريحة. ورغم ذلك رفض تنسيق التعليم الإبتدائى تنفيذ تلك التأشيرات الصريحة.

لذا أناشد الأب الإنسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انصافى وإعطائى حقى في النقل الى داخل مدينة السنبلاوين.

محمد عبد محمد عبد
مدرس بمدرسة طنبارة الابتدائية

لا يوجد

لاتوجد لدينا - نحن اهالى منطقة ابو المنجا باسوس قليوبية - مياه صالحة للشرب أو صرف صحى، ونعتمد فقط على الطلمبات التى تستخرج المياه الجوفية المعرضة للتلوث.. فهل يتدخل السيد محافظ القليوبية لتمكيننا من الحصول على مياه الشرب ومد خطوط الصرف للمنطقة؟

محاسب عمرو حشيش

قرار تعيين

رشحتنى مديرية القوى العاملة للتعيين بشركة النصر للبترول بالسويس في ٩ نوفمبر ١٩٩٧ ضمن نسبة ٥٪ المخصصة للمعاقين، وتقدمت بالتماس الى السيد وزير البترول للتعيين فأشر بالموافقة في ٢٢ يناير من العام الماضى، ولكن للاسف لم اتسلم العمل حتى الآن على الرغم من اننى قابلت رئيس مجلس ادارة الشركة الذى وعدنى بالتعيين في اكتوبر الماضى، لكن للاسف تغير مجلس الإدارة في ذلك الوقت.. فهل يمكن ان يتم تعيينى؟

أمل محمد ابراهيم

هكذا من الأصل

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

تهاني للرئيس مبارك بعيد الفطر من قادة الدول وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس اتصالات هاتفية وبرقيات للتهنئة بعيد الفطر المبارك من عدد من الرؤساء والأمراء والوزراء والسفراء العرب والأجانب.

فقد تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان عبر خلاله عن تهنئته بعيد الفطر المبارك.

كما تلقى الرئيس اتصالا هاتفيا وبرقية للتهنئة من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

وتلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير شئون الديوان الأميري بالكويت والشيخ حمد بن احمد المعلا وزير التخطيط بدولة الامارات والشيخ يوسف محمد السميط وزير اعلام الكويت.

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من سفراء الأردن وسوريا والكويت وتونس وفلسطين وعمان وزامبيا بالقاهرة، ومن السفير سعيد كمال الأمين المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين ومن مفتي الجمهورية العربية السعودية ورئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية بلبنان ومحافظ البنك المركزي بالكويت.

القيد بالجداول الانتخابية ينتهي ٣١ يناير الحالي

تنتهي في الحادي والثلاثين من يناير الجاري عملية قيد أسماء المواطنين بالجداول الانتخابية في مختلف اقسام ومراكز الشرطة بالمحافظات وقامت الأجهزة الأمنية المختصة بتنقية الجداول الانتخابية التي سيتم نشرها بعد المراجعة التي تشمل الحذف والتنقية والقيد وكذلك مراجعة المواليد الذين بلغوا ١٨ عاما في ٣١ يناير الجاري حتى يحق لهم مباشرة حقوقهم السياسية في الانتخابات.

وشملت عملية التنقية مراجعة الوفيات وحذف اسمائهم من الجداول الانتخابية والتي ساهم فيها عمد القرى والمشايخ من خلال مراجعة أسماء المقيدين والابلاغ عن أسماء المتوفين كاجراء مساعد للجان المعنية بالاقسام.

كما شملت عملية التنقية حذف الأسماء التي يثبت انتماؤها الى القوات المسلحة أو الشرطة وكذلك من صدرت بحقهن أحكام قضائية والمحرومون من مباشرة حقوقهم السياسية طبقا للقانون.

في اجتماع موسع مع رؤساء شركات الكهرباء عقب إجازة العيد

إحلال وتجديد الشبكات لتواكب تطور الأحمال وتفادي انقطاع التيار

كتب - هيثم سعد الدين:

قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقد اجتماع موسع عقب اجازة العيد مع رؤساء شركات الكهرباء السبع بمستوى الجمهورية لبحث فوائض الارباح تمهيدا لتوزيعها على ١٤٠ الف عامل بها وبحث الموضوعات الفنية والمالية والادارية والانتهاء من اعداد اللوائح الموحدة للعاملين اسوة بما يطبق بهيئة كهرباء مصر.

وقد صرح الوزير بانه سيتم خلال الاجتماع التنسيق والتعاون بين الهيئة والشركات، وبحث شكاوى المواطنين فور تلقيها وحلها وتفادي أية انقطاع للتيار الكهربائي نتيجة للاعطال المفاجئة باجراء الصيانة الدورية بانتظام ورفع كفاءة الفنيين والشبكات واحلال وتجديد الشبكات التي انتهى عمرها الافتراضي لتواكب التطور الكبير في الأحمال وتغطية كافة المناطق وتوفير الطاقة الكهربائية لجميع الاستخدامات الصناعية والزراعية والسياحية والمناطق الصناعية الجديدة والتوسعات العمرانية في المحافظات. وأضاف الوزير انه سيتم أيضا الوقوف على المشروعات القومية الكبرى التي سيتم تنفيذها بحضور الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر، في شبه جزيرة سيناء لتنتهي بذلك عزلة سيناء عن الشبكة الكهربائية الموحدة وبحث المشروعات الكهربائية اللازمة لاستصلاح واستزراع ٤٠٠ الف فدان بمناطق سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق وقال الوزير ان الاجتماع سيتناول بدء ربط محافظة البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة من انشاء محطات المحولات اللازمة اضافة الى المشروعات التي تستقبل بها مصر القرن المقبل لتوفير الطاقة الكهربائية لمشروع توشكى والمنطقة الحرة في شرق بورسعيد وشمال غرب خليج السويس حتى تكون الكهرباء متوافرة عندما يطلبها المستثمرون ولتلبية الأغراض الصناعية والزراعية والاستثمارية والبيئية.

ماهر أباظة

برامج وقائية وعلاجية لحماية المنحرفين..

اكدت السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تولي اهتماما بالغا بمجال الدفاع الاجتماعي لحماية ووقاية المجتمع من الانحراف من خلال توفير البرامج الوقائية والعلاجية والانمائية للأفراد الخارجين على نظم المجتمع، وتحويل المنحرفين والمعرضين للانحراف الى قوة قادرة على ممارسة حياة سوية منتجة تسهم في تطوير المجتمع والسير به نحو حياة أفضل.

وقالت ان الوزارة تمارس هذا النشاط في عدة ميادين من بينها رعاية الأحداث المنحرفة والمعرضين للانحراف واسر المحكوم عليهم والمفرج عنهم ومدمنو المخدرات والمسكرات وغيرهم من الفئات المعرضة للانحراف وذلك من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، مشيرة الى وجود ١٧٦ مكتبا للمراقبة الاجتماعية والرعاية اللاحقة تقدم ٤٤٩٧٥ حالة في السنة، الى جانب ٦ وحدات شاملة تضم ٤٠٨ حالات.

تنقية التشريعات التي تفرق بين الجنسين لمخالفتها الدستور

كتبت - ماجدة عطية:

تقوم وزارة التنمية الادارية حاليا بوضع مقترحات لتصحيح القصور في مكانة المرأة العاملة تتضمن القضاء على الفروق المصطنعة بين الذكر والأنثى ووضع السياسات التي تتيح للمرأة تولي المناصب القيادية العليا وتنقية التشريعات مما يخالف الحق الدستوري في المساواة بين الجنسين وضرورة قيام كافة وسائل الاعلام بدورها في التنبيه للمشكلات المرتبطة بتدني وضع المرأة في المجتمع والابتعاد عن التحيز للرجل.

وصرح الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بأنه من الضروري استحداث نص قانوني يقضي بانشاء دور حضانة في مختلف الأحياء تمولها الدولة الى جانب نسبة معينة من أرباح كل منشأة موجودة في الحي وسوف تفيد دور الحضانة على مستوى الحي العاملات أيا كان موقع عملهن. كما تقرر الاهتمام بتنفيذ فكرة الأم البديلة لتوفير الفرصة للمرأة الأم للذهاب الى العمل والاهتمام وزيادة البرامج التدريبية للمرأة العاملة.. مع ابراز وسائل الاعلام للمظاهر الايجابية لمشاركة المرأة وعدم اظهارها بانها ربة بيت فقط واكد حرص الدولة والرئيس مبارك على رفع مستوى جميع العاملين وتحسين ظروف المعيشة وزيادة الدخل.

لجان عليا لتقويم أداء مراكز الاسعاف بالمحافظات

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه قرر تشكيل لجان عليا تتبع الوزير مباشرة للتفتيش على مراكز الاسعاف والطوارىء على مستوى الجمهورية وتقويم الأداء الطبي والخدمي بها ووضع التوصيات والتصورات التي من شأنها تحقيق سلامة الأداء الخدمي بها وتقديم الخدمة الصحية الجيدة والسريعة للمواطنين.

وصرح مسئول بوزارة الصحة بأنه يجري حاليا الاعداد لوضع حلول غير تقليدية لمشاكل بعض مواقع الاسعاف خلال الفترة المقبلة خاصة التي تقع بالطرق السريعة ومحاولة ربط هذه المراكز بالمستشفيات الكبرى المحيطة بها وتوفير بنوك الدم للمواقع التي تحتاج ذلك. وتقرر حصر وظائف الأخصائيين في كافة مكاتب وزارة الصحة على مستوى الجمهورية.

ومن ناحية أخرى قرر الوزير خلال زيارته لمستشفى دمنهور التعليمي، تدعيم عيادات التأمين الصحي بالمستشفى بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه واصلاح جهاز التعقيم بالمستشفى وانشاء وحدة للحروق بالمستشفى وتدعيم الأدوية، واعادة النظر في لائحة تشغيل المستشفى، والتشديد على انضباط كل العاملين بالمستشفى لخدمة المرضى وحسن معاملتهم.

يشارك ٥٠ شابا وفتاة من طلاب الجامعات وكليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة من ابناء الجيزة عقب عطلة عيد الفطر المبارك في تنفيذ مشروع لتطوير وتجميل محطة سكك حديد الجيزة تحت شعار «الجيزة تتجمل». ويبدأ المشروع الذي وافق عليه المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة يوم السبت المقبل لمدة ١٠ أيام وتقرر صرف حوافز مالية للشباب المشاركين بالاضافة الى زي مناسب ورحلة الى شرم الشيخ أو الغردقة أو العريش لمدة أسبوع عقب انتهاء المشروع. صرح بذلك السيد حسني غازي وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة.

وحدة جديدة لعلاج أمراض العيون بالليزر

كتبت - سهير هدايت:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن استحداث وحدة جديدة لاجراء جراحات للعيون باستخدام أشعة «الليزر» لعلاج امراض الشبكية والجسم الزجاجي بمعهد بحوث امراض العيون في اطار استفادة قطاع البحث العلمي من تكنولوجيا الليزر التي اقتحمت كل المجالات.

وقال إن هذه التكنولوجيا هي الاسلوب الفعال والعلمي الملائم لحل المشكلات العلمية التي يواجهها الباحثون والمتخصصون والأطباء واستعدادا للالاف القادم.

كما صرح الدكتور محمود حمدي ابراهيم رئيس المعهد بأن الوحدة الجديدة تستخدم أشعة الليزر في ازالة عتمات القرنية في ثوان دون جراحة أو ترقيع القرنية الى جانب رسم قاع العين وقياس أخطار انكسار العين في عمل النظارات والعدسات اللاصقة وازالة المياه البيضاء.

تطوير رقابة المحاسبات لتشمل المخالفات المالية

كتب - أيمن خاطر:

اكد الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أن وجود نظام رقابي فعال يكفل الكشف عن المخالفات والانحرافات وسرعة التحقيق فيها يعد تطور كبيرا للدور الرقابي لأجهزة الرقابة المالية والمحاسبية وامتداده ليشمل اجراء التحقيق في المخالفات المالية أو طلب اجرائه من الأجهزة التنفيذية ومراجعته.

وقال أنه تقرر فحص القرارات الصادرة بشأن المخالفات المالية بجميع الجهات الخاضعة لرقابة وابداء الرأي بشأنها واتخاذ باقي الاجراءات الأخرى ضد المخالفين أو طلبها من الجهات التابعين لها.

وأوضح أن الجمعية العامة للأجهزة الرقابية اتخذت عدة توصيات بشأن هذا الموضوع منها تبادل الأراء والتجارب بين الأجهزة العربية للرقابة المالية والتنسيق بينها حول القضايا المشتركة ومنح الأجهزة الرقابية الاستقلال بجميع اشكاله وعناصره عن طريق وضع الضمانات الدستورية والقانونية اللازمة لقيام هذه الأجهزة بمهامها ووظائفها الرقابية باستقلال وحياد وموضوعية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد سيف الاسلام للتعزية في وفاة محمد مجدي حسنين، وعاطف يعقوب في وفاة فاطمة طاهر الموجي ومرتضى محمد خليفة في وفاة رجائي كامل جودة، ومحمد صفوت في وفاة نجية محمد.

■ وزير الري السوداني:

لاتغيير في اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان

الرياض - أ.ش.أ - أكد الدكتور شريف التهامي وزير الري السوداني أن اتفاقية مياه النيل الموقعة بين مصر والسودان في نوفمبر عام ١٩٥٩ تعتبر سارية المفعول ولاقيد زمنيا عليها وانها لن تلغى أو تتغير أو تتبدل وهي ملزمة للدولتين في الحصول على حصتهما من المياه.

وقال التهامي لصحيفة الشرق الأوسط ان الاتفاقية واجبة التنفيذ ومستمرة مالم يطرأ عليها مستجدات اقليمية موضحا انه يصعب التكهن بأثر مشروعات السدود التي تلتزم أثيوبيا باقامتها على حصة مياه النيل الخاصة بها على كل من السودان ومصر.

وشدد وزير الري السوداني على أن مياه النيل لن تكون جزءا من مساومة في عملية السلام في الشرق الأوسط وأن مصر والسودان متفقتان على أن تبقى مياه النيل مقصورة على دول حوض النيل ولامجال لامداد اسرائيل بها بأي صورة.

معرض لمنتجات القرية والاتحاد التعاوني في الدول الإفريقية

كتبت - منى الشرقاوي:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه تم الاتفاق مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين على اقامة معرض في احدى دول افريقيا أوائل العام الحالي.

يتضمن المعرض منتجات القرية المصرية والاتحاد التعاوني الانتاجي، وذلك بهدف فتح منافذ للتسويق لانتاج القرية المصرية لأن سياسة الحكومة وتوجيهات الرئيس حسني مبارك هو أن تتحول القرية المصرية الى قرية منتجة. وأن يتم ذلك في أسرع وقت من خلال البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق». وقال إن سياسة الوزارة في المرحلة الحالية تستهدف تشجيع ودعم الصناعات الريفية من خلال التمويل والتدريب واعداد دراسات الجدوى والمساعدة في التسويق عن طريق الاشتراك في معارض خارجية واقامة معارض مركزية على مستوى المحافظات.

منحة فنية لاتحاد العمال من منظمة العمل الدولية

كتب - محمد العجرودي:

قررت منظمة العمل الدولية تقديم منحة فنية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، على هيئة برامج تدريبية تشمل نحو ٢٠٠ ورشة عمل حول الأساليب الحديثة لتطبيق تشريعات العمل والاتفاقيات الدولية، ويستفيد منها نحو ٦٠٠٠ عامل من أعضاء اللجان النقابية بالمحافظات.

وصرح عبد المنعم الغزالي سكرتير العلاقات الدولية بالاتحاد بأن المنظمة تقوم حاليا بتنفيذ برنامج تدريبي، بالتعاون مع الاتحاد والمؤسسة الاجتماعية العمالية، يشمل تدريب الشباب على المهن المختلفة، بالاضافة الى تدريب ٨٠٠٠ عامل في منشآت القطاعات العام، والخاص، والاستثماري، وسيتم تنفيذ برنامج مشترك لبعثات تدريبية لأعضاء اللجان النقابية في الشركات للسفر الى عدد من الدول الأوروبية، للتدريب على أحدث وسائل المفاوضة الجماعية وفقا لمعايير العمل الدولية. وفي اطار الحرص على ان يكون العامل في أولويات اهتمامه عملية التدريب والتثقيف.

جامعة عين شمس تشترك في مشروع تبادل تدريب طلاب الجامعات العربية

كتب - محمد عبد الشافي:

تشترك جامعة عين شمس لأول مرة في مشروع تبادل طلاب الجامعات العربية الذي ينظمه اتحاد الجامعات العربية في مراكز البحوث والشركات والمؤسسات والبنوك والهيئات التي تتناسب وتخصصات الطلاب العرب.

وصرح الدكتور محمود عودة نائب رئيس الجامعة بانه من المقرر أن تعقد لقاءات بجامعة اسيوط لاتمام تبادل استمارات الطلاب المرشحين للتدريب والذي يتم خلال الصيف المقبل.

وأضاف أن الجامعة تستعد للاشتراك في أسبوع شباب الجامعات الذي تنظمه جامعة القاهرة في السادس من فبراير المقبل ومن المقرر أن يشترك من الجامعة ٣٥٠ طالبا وطالبة يمثلون جميع الأنشطة الطلابية.

ابراهيم شتا مديرا تنفيذيا لمشروع تطوير الموالح

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا أمس بتعيين المهندس ابراهيم شتا رئيس الادارة المركزية للبساتين مديرا تنفيذيا لمشروع تطوير قطاع الموالح في مصر. كما عين الدكتور عبد العظيم الجزار رئيسا للجان العلمية للمشروع.

انخفاض منسوب المياه سنتيمترا ببحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر امس ١٨٠،١٩ متر بانخفاض سنتيمتر واحد عن منسوب المياه في البحيرة امس الأول.

حماية بيئة العمل من التلوث تتابعها النقابات العامة

طالبت سكرتارية السلامة والصحة المهنية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر من النقابات العامة النقابية ضرورة متابعة تنفيذ اجراءات حماية بيئة العمل من التلوث والوقاية من المخاطر التي يتعرض لها العاملون.

وزير الأشغال: خبراء من الهند وتركيا يزورون مشروع توشكى

كتب - أحمد نصر الدين:

يتفقد الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية مواقع العمل بمشروع توشكى حيث يزور موقع معسكر الشباب الدائم الذي سيقام على مساحة ٣٠٠ فدان بعد اقراره من اللجنة الوزارية العليا للمشروعات القومية الكبرى وكذلك ابار التجفيف حول موقع محطة الرفع العملاقة والتي تتكون من مائة بئر يتم استخدامها فقط اثناء تنفيذ المحطة.

وصرح الوزير بانه سيتابع خلال الزيارة تقدم العمل في تليل فرعي(١.٢) الذي يقع بين الكيلو ٥١.٥ والكيلو ٧٠ حيث تجاوزت مكعبات الحفر مليون متر مكعب في العشرة كيلو مترات الأولى من طول التليل البالغ ٢٠ كيلو مترا.

وأعلن الوزير عن بدء زيارة بعثة الري الهندية برئاسة وزير الري هناك الى مشروع توشكى المماثل للمشروع الهندي قناة انديرا غاندي في نهاية الشهر الحالي لتوقيع بروتوكول تعاون مصري هندي يتضمن تبادل زيارات المسئولين لمشروعي توشكى وانديرا غاندي والذي تزيد مساحته على مليون فدان.

واشار الوزير الى أن هناك زيارة أخرى لمسئولي المشروع التركي المشابه ايضا للمشروع المصري والمعروف باسم تنمية منطقة الأناضول ويتضمن سد تركيا الضخم أتاتورك وعدة سدود أخرى ومكونات مشابهة لمكونات المشروع المصري توشكى، وذلك في اطار تبادل التعاون الخاص بالبروتوكول الذي وقعه الرئيس مبارك مع الرئيس ديميريل اثناء زيارته الأخيرة لتركيا للمصالحة مع سوريا الشقيق.

وقال الوزير أن الوزارة أعدت برامج مشابهة للتعاون الهندي التركي مع مصر للاستفادة من خبرات المشروعات المماثلة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية في ولايتي أريزونا وكاليفورنيا وجنوب فرنسا واليابان.

محمود أبو زيد

وزير العدل يؤكد:

إعداد مشروعات قوانين تستهدف تشجيع الاستثمار والمستثمرين

كتبت - ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن مصر مقبلة على نهضة تشريعية كبيرة تواكب العصر الذي تعيشه حاليا، فأصدرت عدة مشروعات قوانين، منها مشروع قانون التجارة الذي يضم ٧٧٢ مادة وتمت مناقشة نحو ٣٠٠ مادة منه في مجلس الشعب وكلها تساير التطور السريع في الواقع الاقتصادي الجديد وتستجيب لمتغيراته ويلاحق عمليات الاستثمار التي تعيشها مصر الآن، وتم اصدار قانوني التجارة البحري والتحكيم لمسايرة ركب الاتجاهات الدولية الحديثة في شأن التحكيم التجاري الدولي وهذه كانت تكلف مصر مبالغ طائلة عند الاستعانة بالمحكمين الدوليين.

ومن جهة أخرى فان تلك القوانين من شأنها تشجيع الاستثمار والمستثمرين في مصر خاصة في ظل المناخ والاستقرار الذي تعيشه الآن في عهد الرئيس مبارك فضلا عن توفير كل وسائل السبل التي تجذب المستثمرين لمصر.

وأوضح الوزير ان الوزارة لم تقتصر على تلك المشروعات بل أصدرت مشروعات في غاية الأهمية لصلحة القاضي والمتقاضي معا وانجاز القضايا في وقت مقبول يتسم بالعدالة الناجزة وهي مشروعات قوانين الاجراءات الجنائية والمرافعات والطعن بالنقض وتجرى مناقشاتها بمجلس الشعب حاليا.

وأشار الوزير الى انه تم الانتهاء من مشروع الاجراءات في مسائل الأحوال الشخصية ويعرض الآن على الأزهر وهذا المشروع من شأنه انهاء الصراعات في الأسر والمحافظة على النشء من الضياع وتحقيق الاستقرار في الأسرة المصرية.

وأكد أن الهدف من مشروعات تلك القوانين هو تبسيط اجراءات التقاضي، وهناك تيسيرات نفذتها الوزارة، ومنها عقد جلسات مسائية في بعض المحاكم لسرعة الفصل في القضايا، والأخذ بنظام التخصيص في القضايا.

وزير النقل: الانتهاء من اعمال كوبري «الفردان» وتشغيله أوائل العام المقبل

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:

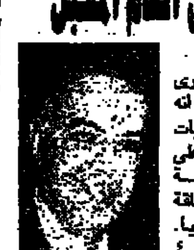
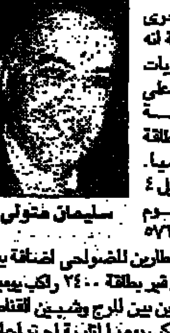
أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن العمل في انشاء كوبري الفردان المعدني المتحرك لعبور قناة السويس يسير طبقا للبرنامج الزمني حيث تم الانتهاء من أعمال دعامة الارتكاز وعملية الدوران الغربية وتم التفتيش على ٩٠٪ من الهيكل المعدني للكوبري التي وصل الى ٨٥٪ حيث يبلغ الوزن الكلي للهيكل المعدني للكوبري ١٠ آلاف و٥٤٢ طنا ومن المنتظر الانتهاء من الكوبري بالكامل أوائل العام المقبل وتشغيله.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع المهندس طلعت خطاب رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية.

وأشار الوزير الى ان طول الكوبري ٦٤٠ مترا بفتحة ملاحية خالصة ٣٢٠ مترا لتسمح بمرور اكبر الناقلات البحرية باقصى ارتفاع عند الدعامة ٦٠ مترا، ويتكون الكوبري من جزءين متماثلين كل منهما بطول ٣٢٠ مترا ويرتكز على دعامة دوران على أحد جانبي القناة، ويبلغ عرض الكوبري من الداخل ١٠،٢ مترا وتكاليفه الاجمالية ٣٠٠ مليون جنيه.

وأضاف أنه روعي في تصميم الكوبري ان تحمل أرضيته المعدنية حارتين لمرور السيارات والشاحنات حتى حمولة ٧٠ طنا على جانبي خط السكة الحديد، ووافق الوزير على خطة تشغيل هيئة السكة الحديد للقطارات خلال فترة أجازة نصف العام الدراسي.

من ناحية أخرى قال رئيس الهيئة انه يتم تشغيل عربات مكيفة اضافية على قطارات الدرجة الثانية مكيفة بطاقة ٥٠٠ مقعد يوميا. وتقرر تشغيل ٤ قطارات نوم احتياطية بطاقة ٥٧٦ سريرا يوميا وقطارين للضواحي اضافة بين الاسكندرية وابو قير بطاقة ٢٤٠٠ راكب يوميا، وتشغيل قطارين بين المرج وشبين القناطر بطاقة ٢٤٠٠ راكب يوميا لتلبية احتياجات المواطنين خلال اجازة نصف العام.

سليمان متولي

ترقية ١٥٣٦ عاملا بالوادي الجديد وعلاوات تشجيعية للمتميزين

الوادي الجديد - حسين هندي:

اعتمد السيد عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد أكبر حركة ترقيات وعلاوات تشجيعية للعاملين بمختلف المصالح الحكومية بالمحافظة شملت ١٥٣٦ عاملا وعاملة من مختلف القطاعات.

وصرح كمال النجار مدير عام التنظيم والادارة بالمحافظة بانه عقد اجتماعا لمديري المديريات بالمحافظة لبحث سبل تنفيذ التعليمات والقواعد الواردة بقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بشأن ترقية جميع العاملين المستحقين للترقية.

وأوضح انه تم منح العلاوات التشجيعية للعاملين المتميزين والذين قدموا جهدا غير عادي في العمل.

مكتبة للمخطوطات النادرة بمسجد السيدة زينب

كتب - سعيد حلوي:

تتخذ حاليا الخطوات النهائية لانشاء مكتبة تضم المخطوطات النادرة الموجودة بعدد من المساجد، وسيكون مقرها بمسجد السيدة زينب وتتكلف الخطة ٢٠ مليون جنيه حتى تمام انجازها على أحدث وسائل ادارة المكتبات.

صرح بذلك الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، وأضاف أن الوزارة افتتحت خلال الفترة الأخيرة ٤٥٩ مكتبة عامة بملحقات المساجد، وزودتها بالكتب والمراجع والرسائل في مختلف العلوم خاصة الدينية، منها ٦٠ مكتبة خلال السنوات الثلاث الماضية، كما تم افتتاح ٦ مكتبات نموذجية في بعض المساجد الكبيرة ذات المواقع المتميزة، وأعدت خطة تنتهي عام ٢٠٠٢ لانشاء ١٠ مكتبات أخرى نموذجية بعدد من المحافظات، وقد انتهت المراحل الأخيرة من انشاء وافتتاح مكتبتين أخريين منها خلال هذا العام.

وأكد زقزوق اهتمام الوزارة بتوعية المواطنين خاصة الشباب بأحكام الدين والسلوكيات الدينية والأخلاقية والانسانية بصورة مبسطة، فقد أصدرت ٣٢ عددا من سلسلة الدين والحياة، ويجري تزويد المكتبات العامة والجمعيات والمؤسسات التعليمية بنسخ منها تعميما للفائدة.

وسوف تستمر الوزارة في اصدار هذه السلسلة في خطتها المستقبلية لما تحققه من انجاز في مجال الثقافة الدينية.

كما أصدرت كتاب «الفقه على المذاهب الأربعة» في العبادات للتيسير على المواطنين في التعرف على احكام هذه العبادات.

وأكد أن الوزارة تحرص على توصيل المفاهيم الصحيحة للاسلام الى المواطنين في كل مكان من أجل محاربة الأفكار المنحرفة والاتجاهات المتطرفة مع توضيح حكم الدين بالنسبة لمختلف القضايا المعاصرة، وفتح مجال الحوار الجاد والمناقشة الحرة في كل مايجد من تساؤلات حول هذه المسائل.

حمدي زقزوق

تذاكر لركوب «السرفيس» بالجيزة وشرطة خاصة لمراقبته

كتب - عادل الديب:

يجري حاليا اتخاذ الاجراءات لاعداد تذاكر لركوب سيارات «السرفيس» داخل مدينة الجيزة بتعريفة محددة طبقا لخطوط السير وبفئات متعددة للقضاء على ظاهرة تجزئة الأجرة في الخط الواحد لمواجهة ظاهرة استغلال الركاب وبحيث لايتعامل الراكب مع سائق «السرفيس» ويبدأ تنفيذ هذه التجربة في شارعي فيصل والهرم.

صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة خلال اجتماع مجلس ادارة مشروع السرفيس وأضاف أنه تقرر لمواجهة هذه المشكلة تقسيم مدينة الجيزة الى ٨ محاور مرورية وقرر المحافظ سحب ترخيص تشغيل السيارات السرفيس التي تجزئ الأجرة على الخط الواحد.

وقال اللواء مجدي جميعي مدير ادارة مرور الجيزة أنه لأول مرة سيتم انشاء شرطة مرور خاصة بسيارات السرفيس فقط برئاسة ضابط عظيم وقوة أمنية مناسبة، وسيتم تنظيم حملات مستمرة لاجبار السرفيس على الالتزام بخطوط السير، والتعريفة والمواقف المحددة وعدم تجزئة الأجرة على الخط الواحد.

٤٥٠ مليون جنيه لتنفيذ نصف طريق بورسعيد - دمياط

كتبت - مايسة السلكاوي:

تقدر قيمة الاستثمارات - المخصصة لانهاء ٥٠٪ من طريق بورسعيد - الدبية وحتى مدينة دمياط الجديدة بالطريق الساحلي الدولي الذي يبدأ من رفح حتى السلوم مرورا بثماني محافظات - ٤٥٠ مليون جنيه وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق بانه سيتم تنفيذ عدد من الكباري والأعمال الصناعية بهذا الجزء من الطريق الساحلي من أبرزها كوبري دمياط الذي يعبر النيل بطول ٧٠٠ متر باستثمارات ٤٠ مليون جنيه، وكوبري يعبر طريق مصر - اسكندرية الزراعي بطول ١٠٠٠ متر باستثمارات ٧٣ مليون جنيه وكوبري ثالث يعبر طريق مصر - اسكندرية الصحراوي بطول ٨٥٠ مترا باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه.

وقال إنه سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية لميناء صيد المعدية والبدء في تنفيذ ميناء صيد البرلس، والانتهاء من رصف طريق داخل مطروح وهذه المشروعات سيتم الانتهاء منها خلال العامين الحالي والمقبل وذلك في اطار خطة الوزارة في مجال التعمير.

٧٨ مليون جنيه لإنشاء مراكز وأندية الشباب بالمحافظات

كتب - ماجد كامل:

أكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب أن الحكومة تدعم مشروعات الشباب، وأنه تم تخصيص ٧٨ مليون جنيه لانشاء ٨٢ مركزا جديدا للشباب و١١٤ ملعبا مفتوحا، واستكمال ١٥٨ مبنى وملعبا بمراكز الشباب لتوفير خدمات متميزة للشباب.

وقدم شباب الوجه القبلي وثيقة حب ومبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة وذلك تأكيدا لاستمرار مسيرة التنمية التي لاتتوقف من أجل شباب مصر، وأكدوا أنهم يلتفون بكل تقدير واعتزاز حول مشروع توشكى في الجنوب الذي يعد رمزا واقعيا للتنمية في مصر، كما قدموا تهنئتهم للرئيس مبارك بحلول عيد الفطر.

جاء ذلك في المؤتمر الشبابي الموسع الذي أقيم بمركز شباب صلاح سالم بمحافظة بني سويف وحضرها المحافظ سعيد النجار.

حالة الجو

تتحسن الأحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتزداد فترات سطوع الشمس وتنعدم فرصة سقوط الأمطار وتميل درجات الحرارة نحو الارتفاع التدريجي ليسود طقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا.

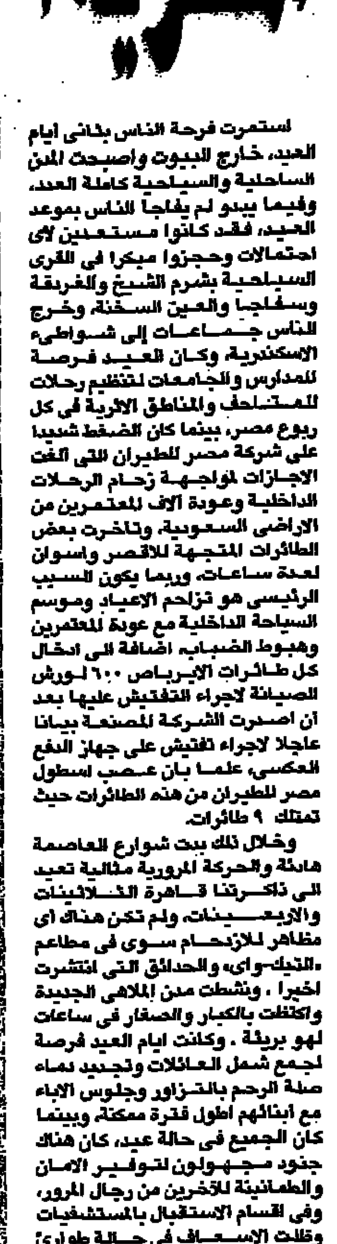
المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢١	١١	رفح	٢١	١٢	أسيوط	٢٢	٥
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٩	١٢	كاترين	١٣	٦	سوهاج	٢٢	٥
مطروح	١٨	١٠	الطور	٢١	١٢	سيوة	١٩	٥	الأقصر	٢٣	٦
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢٢	٦	أسوان	٢٣	٧
الاسماعيلية	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢٢	١٣	الفيوم	٢١	٨	الوادي الجديد	٢٢	٧








العيد على الطريقة المصرية!





استمرت فرحة الناس بثاني أيام العيد، خارج البيوت وأصبحت المدن الساحلية والسياحية كاملة العدد، وفيما يبدو لم يفاجأ الناس بموعد العيد، فقد كانوا مستعدين لأي احتمالات وحجزوا مبكرا في القرى السياحية بشرم الشيخ والغردقة وسفاجا والعين السخنة وخرج الناس جماعات إلى شواطيء الإسكندرية وكان العيد فرصة للمدارس والجامعات لتنظيم رحلات للمتاحف والمناطق الأثرية في كل ربوع مصر، بينما كان الضغط شديدا على شركة مصر للطيران التي ألغت الاجازات لمواجهة زحام الرحلات الداخلية وعودة آلاف المعتمرين من الأراضي السعودية، وتأخرت بعض الطائرات المتجهة للأقصر وأسوان لعدة ساعات، وربما يكون السبب الرئيسي هو تزاحم الأعياد وموسم السياحة الداخلية مع عودة المعتمرين وهبوط الضباب، اضافة الى ادخال كل طائرات الايرباص ٦٠٠ لورش الصيانة لاجراء التفتيش عليها بعد أن أصدرت الشركة المصنعة بيانا عاجلا لاجراء تفتيش على جهاز الدفع العكسي، علما بأن عصب أسطول مصر للطيران من هذه الطائرات حيث تمتلك ٩ طائرات.

وخلال ذلك بدت شوارع العاصمة هادئة والحركة المرورية مثالية تعيد الى ذاكرتنا قاهرة الثلاثينات والأربعينات، ولم تكن هناك أي مظاهر للازدحام سوى في مطاعم «التيك-واي» والحدائق التي انتشرت أخيرا . ونشطت مدن الملاهي الجديدة واكتظت بالكبار والصغار في ساعات لهو بريئة . وكانت أيام العيد فرصة لجمع شمل العائلات وتجديد دماء صلة الرحم بالتزاور وجلوس الآباء مع أبنائهم أطول فترة ممكنة، وبينما كان الجميع في حالة عيد، كان هناك جنود مجهولون لتوفير الأمان والطمأنينة للآخرين من رجال المرور، وفي أقسام الاستقبال بالمستشفيات وظلت الاسعاف في حالة طوارئ وكذلك رجال الموانيء وبعض رجال الاعلام في الصحف والاذاعة والتليفزيون واستمرت الأفران في العمل بأكثر من معدلها الطبيعي، بينما زاد الزحام في شكل طوابير أمام الصراف الآلي بالبنوك. أما الظواهر اللافتة للنظر في احتفال المصريين وبعض العرب بالعيد فتتمثل في استقباله بزيارة المقابر وقضاء أوقات كثيرة مع الأحبة الذين رحلوا، ويأبى الناس الاحتفال بالعيد إلا بزيارتهم وهي من العادات الأصيلة التي تسكن الوجدان المصري والبعض يقوم بهذه العادة يوم الوقفة، والبعض الآخر يقوم بها بعد صلاة العيد مباشرة، بينما يفضل الآخرون زيارة المقابر ثاني أيام العيد في لمحة وفاء تعكس طيبة ووفاء هذا الشعب العريق، وعلى هامش زيارة القبور ينشط باعة الزهور، والعاب العيد: فلا مانع من الاحتفال بالعيد في أحضان المقابر فهي الدار الخالدة طالت الأيام أم قصرت!

في ثاني أيام العيد ازدحمت الطرق السريعة بالسيارات ويبدو أن الناس قرروا منح أنفسهم اجازة خمسة أيام من الاثنين للسبت رغم أن الاجازة الرسمية تنتهي يوم الأربعاء، غير أن الكثيرين قرروا منح أنفسهم الخميس أيضا اجازة مع يوم الجمعة، ولهذا سيختل كثير من المصالح يوم الخميس لغياب عدد كبير من الموظفين ونتيجة لجهود مفتشي وزارة التموين والصحة كادت تختفي مأساة كل عيد من حالات التسمم من أكل الفسيخ والاعتدال في أكل كعك العيد.

ولعل من أكثر الظواهر اللافتة هي تلك القاعدة التي سنها المصريون، حيث أصبح الساحل الشمالي للصيف فقط بينما أصبحت سواحل البحر الأحمر للشتاء ولهذا بدت المدن الفخمة الممتدة بطول الساحل الشمالي على البحر الأبيض مهجورة وموحشة، ولهذا خرج أهل الإسكندرية لمدينتهم واحتلوا كورنيش المدينة.

وخلال ذلك ازدحمت الأندية المدنية وأندية القوات المسلحة بآلاف العائلات وكانت تلك الأندية قد أعدت برامج ترفيهية وأفلاما جديدة بأسعار مخفضة، بينما استمرت المنافسة التقليدية أيام العيد بين عادل امام ونادية الجندي باحتلال معظم دور العرض وكان هذا العام بين فيلمي الواد محروس بتاع الوزير والامبراطورة، واستمرت ظاهرة المفرقعات تزعج الصغار والكبار على السواء، خاصة التي يلقيها الصغار من الأبراج العالية، ولا أحد يعرف حتى الآن كيف يشتريها الصغار ولا من ينتجها رغم حملات المسئولين على المصانع المنتجة، والأمر المحير، هو كيف يسمح الآباء لصغارهم بالقاء تلك المفرقعات من السيارات تحت أقدام السيدات وتركهن في حالة رعب وفزع، بينما تتعالى ضحكات الآباء والأمهات!

توابع البرامج الرمضانية في التليفزيون مازالت مستمرة، خاصة المسلسلات رد قلبي وهوانم جاردن سيتي ومرأة من زمن الحب، وتجذب الناس لمعرفة النهايات، بعد أن امتدت الحلقات وطالت لتغطي أيام الشهر الفضيل وأيام العيد، والحمد لله انتهت البرامج الاستفزازية خاصة برنامج سر التفوق وبرامج «النجوم» واعترافاتهم وسرد قصص حياتهم التي حفظها الناس عن ظهر قلب، لأنها معادة ومكررة، فهم نفس النجوم في كل رمضان وفي كل البرامج، لم تذهب آثارها إلا بأكل الفسيخ الوجبة المصرية لكسر الصيام وتوابعه، وهذه هي ملامح العيد عند المصريين!

سيد علي

■ شوارع القاهرة هادئة والزحام بالمطاعم والحدائق
■ الموظفون منحوا أنفسهم خمسة أيام إجازة!

٨٥ ألفا في الحديقة الدولية

شهدت جميع حدائق القاهرة التي بدت في أبهى صورها زحاما غير عادي منذ الصباح الباكر من ثاني أيام العيد.

وكان من أكثر الحدائق زحاما الحدائق التي تشملها مدن الملاهي مثل الحديقة الدولية بمدينة نصر وحديقة الفسطاط

واكتظت الحديقتان بآلاف المواطنين . معظمهم عائلات متكاملة بينما كان معظم الرواد في اليوم الأول للعيد من الشباب والأطفال لانشغال الكبار في اعداد الغداء والزيارات العائلية.

هذا ما يؤكده اللواء عبدالعزيز الدريني مدير عام الحديقة الدولية قائلا.. شهدت الحديقة الدولية هذا العيد منذ اليوم الأول حوالي ٧٠ الف زائر بينما في اليوم الثاني وصل العدد الى ٨٥ الف زائر معظمهم في الفترة الصباحية من الأطفال والشباب بينما الفترة المسائية التي تستمر حتى الساعة ١٢ ليلا يكون معظمها أسرا متكاملة.

ويرجع اللواء عبدالعزيز الدريني هذا الزحام الهائل الذي شهدته الحديقة هذا العام الى اعتدال حالة الجو ولافتتاح حديقة ملاهي على أعلى مستوى.

وهذا ما يؤكده أيضا المهندس رفيق صلاح الدين مدير عام حديقة الفسطاط قائلا لأول مرة تستقبل الحديقة هذا العام هذا الكم الهائل من الزائرين الذي وصل الى حوالي ٥٠ ألف زائر في اليوم الأول بينما وصل في اليوم الثاني الى حوالي ٦٥ الف زائر ومن المتوقع أن يزيد عدد الزائرين إلى أكثر من هذا في اليوم الثالث وذلك نتيجة لاقبال المواطنين بشكل كبير على مدينة الملاهي الموجودة بالحديقة على أعلى مستوى، كما أنها تقع في قلب القاهرة وسط العديد من المناطق الشعبية المفتقرة الى وجود مثل تلك الأماكن بها.

نادية الملاخ



■ العيد في القناطر الخيرية

ارتفاع أسعار السمك بالإسكندرية!

ازدادت اعداد المواطنين مع ثاني أيام العيد في الاسكندرية حيث خرج المواطنون لزيارة حدائق ميدان الشهداء التي امتلأت عن آخرها بأبناء المناطق المجاورة لها بعد تزويدها بالأشجار والمقاعد والاضاءة.. كما ازدحم طريق الكورنيش عن آخره بالمواطنين من منطقة السلسلة حتى قلعة قايتباي برأس التين وأبو العباس، كما شهدت منطقة الميناء الشرقي اقبالا كبيرا لركوب المراكب لعمل رحلات بحرية.. وأشرف مدير ادارة المرور على غرفة عمليات لتيسير حركة المرور بمدخل الاسكندرية الزراعي والصحراوي.. وصرح عثمان القاضي رئيس حي المنتزه بأن منطقة حدائق المنتزه شهدت اقبالا كبيرا مع اليوم الثاني لعيد الفطر.. كما شهدت منطقة أبو قير اقبالا من روادها لشراء الأسماك التي ارتفعت أسعارها فجأة.. وفي منطقة غرب الاسكندرية شهدت حدائق المكس اقبالا من المواطنين وكذلك حدائق وادي القمر وصرح اللواء محمد منيسي رئيس حي العامرية بأنه تم رفع تجمعات الأمطار لتيسير حركة سير المواطنين خلال أيام العيد ورفع أعمال الحفر لتيسير حركة المرور بمنطقة البيطاش.. وكان اللواء عبدالسلام المحجوب قد استقبل أبناء الإسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية وأعضاء السلك الدبلوماسي في قاعة المؤتمرات الكبرى مع أول أيام العيد.. كما شهدت دور العرض اقبالا كبيرا مع اليوم الثاني لعيد الفطر وظهرت منافسة واضحة بين أفلام عادل امام ونادية الجندي ومحمد هنيدي منذ الحفلات الأولى بدور العرض بالاسكندرية.

الإسكندرية - ناصر جويدة

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

١١ مليار جنيه حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام - عقب اجتماع عقده مع رؤساء الشركات القابضة - أن إجمالي حصيلة بيع الشركات وصلت الآن إلى ١١ مليار جنيه بعد أن تم أول أمس اتمام بيع مصنعين و٥ شركات في مجالات الأسمنت والمواد الكيماوية والورق والمضارب والبلاستيك والأجهزة المنزلية بقيمة إجمالية قدرها ٢ مليار جنيه من بينها ٣ مشروعات لمستثمر رئيسي بقيمة ١.٧ مليار جنيه وتشمل شركة بني سويف للأسمنت بقيمة ١.٢ مليار وشركة ابى زعبل للأسمنت وللمواد الكيماوية بقيمة ٢.٧ مليون وشركة الورق الأهلية بقيمة ٧٠ مليون جنيه ونصت شروط البيع الاحتفاظ بنفس النشاط والعمالة بالكامل وتحديث الشركات ورفع قيمتها الانتاجية.

وقال الوزير أنه تقرر ابتداء من يوم ١٥ فبراير تنفيذ برنامج يستهدف تصحيح مسار باقي الشركات المتعثرة والبالغ عددها الآن ٢٨ شركة فقط وانه تقرر استبعاد الحلول التصفوية تماما حفاظا على حقوق العاملين. وأضاف إن عدد الشركات المتعثرة انخفض من ٥٢ شركة في عام ٩٨ إلى ٢٨ شركة في العام الحالي. وان البرنامج يهدف إلى وقف نزيف الخسائر وتحول المسار الى تحقيق الربحية ويعتمد البرنامج على عقد اجتماع منفرد لكل شركة يتخلله زيارات ميدانية متعثرة تتناول بحث أساليب الخسارة والتعرف على أبرز التحديات والمشاكل الموجودة لدى كل شركة وفرض الحلول التي ترتكز على عدة محاور أساسية وهي إعادة الهيكلة المالية وتنفيذ نظام المعاش المبكر وإعادة الهيكلة الفنية والاصلاح الإداري مشيرا إلى الإصلاح الإداري لا يعني تغيير القيادات وإنما تهدف الى تغيير أنظمة الإدارة والهيكل الوظيفي داخل كل شركة وتبدأ الاجتماعات للشركات المتعثرة من ١٥ فبراير بشركات الحديد والصلب وكفر الدوار وأسمدة السويس والمصرية للحراريات وترسانة الاسكندرية. وتنتهي يوم ٨ مارس القادم وقال أن ٢٨ شركة موزعة على ١١ شركة قابضة لان هناك شركات قابضة لم يعد لديها شركة خاسرة واحدة مثل القابضة للاسكان والسياحة والسينما والأدوية والنقل والتنمية الزراعية وباقي الشركات تتبع لها شركة أو اثنتان خاسرتان فقط وأضاف الوزير أن الاجتماع يتناول أيضا مراجعة موقف الشركات من توفيق أوضاعها في مجال الحاسبات الآلية وأنه اتفق على البدء في تنفيذ برنامج للتفاعل مع المشكلة عام ٢٠٠٠ على أن ينتهي التنفيذ قبل يوليو القادم وقدرت تكلفة البرنامج لكل الشركات بنحو ٢٥ مليون جنيه ويشتمل البرنامج ادخال تعديلات على بعض أنظمة الكمبيوتر واستبدال بعض الانظمة بأجهزة حديثة

د. عاطف عبيد

وزير التجارة والتموين:

إجراءات لتطبيق القوانين الرقابية على المواصفات ومتابعة التجار المنحرفين

كتب - حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن التجارة الداخلية قاعدة لانطلاق الاقتصاد القومي ونقطة الانطلاق للتجارة الخارجية وحماية للسوق المحلية من منافسة الانتاج الأجنبي. وقال إن المرحلة الحالية تؤكد ضرورة تطوير أداء السوق المحلية وتنشيط عملية التنمية للتجارة الخارجية، وهذا يتطلب اتخاذ الاجراءات لتطبيق القوانين الرقابية على المواصفات والتركيز على تنمية السوق المحلية.

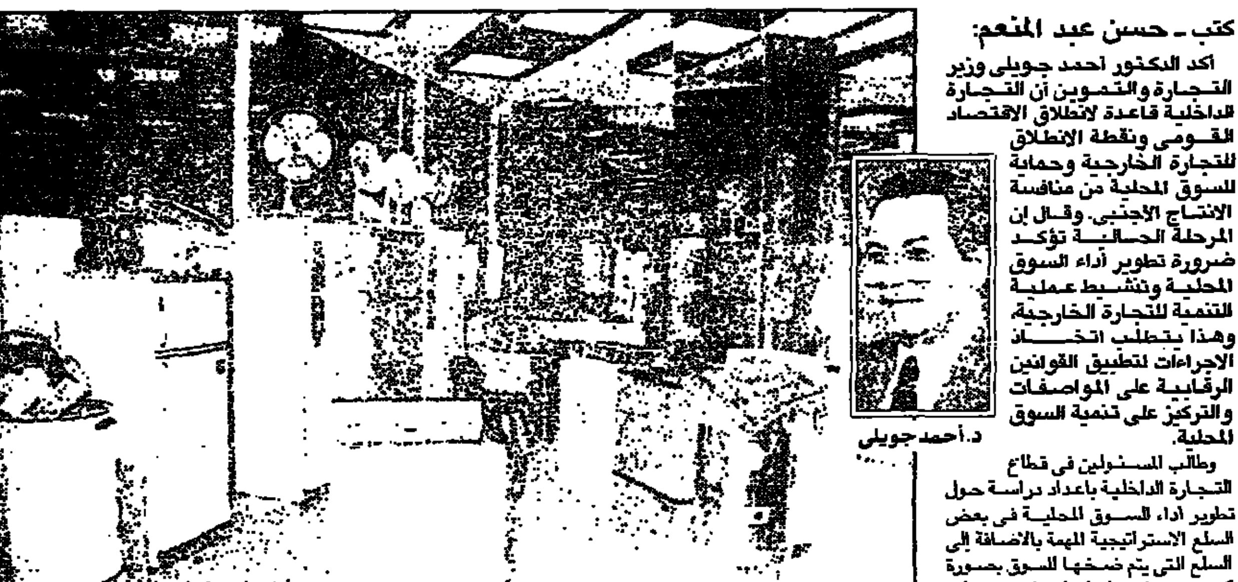
د. أحمد جويلي

وطالب المسئولين في قطاع التجارة الداخلية باعداد دراسة حول تطوير اداء السوق المحلية في بعض السلع الاستراتيجية المهمة بالاضافة إلى السلع التي يتم ضخها للسوق بصورة كبيرة عن احتياجاتها مما يترتب عليه بمفهوم السوق حرق الاسعار وتدنى أسعارها

وأكد ضرورة أن يتضمن التقرير التجار الذين يقفون وراء هذه العملية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة الوزير وحضره قيادات التجارة الداخلية ومدير عام مباحث التجارة والتموين ومديرو التجارة والتموين للقاهرة الكبرى

وأضاف الوزير أن ذلك يتطلب اعداد خطة قوانين متكاملة بالسجل التجاري لانه المرآة الحقيقية للنشاط التجاري مع ميكنة وآلية البيانات وتعميمها بجميع الفروع عن طريق الحاسبات الآلية.



محاولات جادة تتم حاليا لضبط أسواق السلع المختلفة والابتعاد عن الفوضى

وكذلك تطوير الملكية الفكرية وأداء العلامات والنماذج الصناعية لان ذلك عنصر مهم في عملية تحرير التجارة وسرعة الفصل في المنازعات وحتى يتماشى مع العصر الحديث.

وقال الدكتور جويلي إن تطوير الاداء الخاص بالتجارة الداخلية يتطلب تحديث قطاعات الانتاج الأخرى. وأضاف أن لجنة المطاحن وضعت مواصفات جديدة لتحديث قطاع المطاحن لزيادة فعاليته وكفاءته لاستيعاب المستجدات في عملية الطحن وحذر من بقاء قطاع المطاحن دون تحديث لأن ذلك يعوق التجارة في هذا القطاع الحيوي.

وقال ان مايعوق التجارة الداخلية حاليا هو عمل الاسواق الداخلية دون قدرتها الكاملة. فمثلا سوق العبور تعمل بنصف طاقتها وسوق ٦ اكتوبر بثلث طاقتها.

كما طالب المسئولين عن التجارة بمعرفة ما الذي أضافته الاستثمارات التي انفقت في انشاء السوقين في عملية التجارة؟ ومدى تأثيرها على المستهلك والاقتصاد الوطني؟ وهل حصل المستهلك على سعر أقل أو جودة أحسن وقلت الفاقد من هذه المنتجات، بالاضافة إلى توضيح هل المنتج حصل على أسعار أحسن؟ وهل زادت المبيعات عن ذي قبل؟

وأوضح أن التقرير الذي تعده الوزارة سيتناول حركة الاسعار والاسواق والسلع الرئيسية ونبض السوق. ومن الذي يعمل في تصدير كل سلعة حتى يمكن اعداد شبكة معلومات عن حركة الاسواق والسلع واحتياجات الاسواق حتى لا نفاجأ في بعض الاوقات بحدوث أي عجز في احتياجات المستهلك.

استهلاك البترول ومنتجاته محليا.. أين يذهب؟!

وزارة البترول

الاستهلاك المحلي تزايده ٥٪ خلال ٦ أشهر مقابل تخفيض فائض التصدير وزيادة استيراد المنتجات الخاصة

- أولوية لتطوير تكنولوجيات ترشيد الطاقة بالمصانع والمرافق ووسائل النقل العام
- ٨٢٪ من الكهرباء تنتج بالوقود البترولي والغازات
- البوتاجاز ارتفع ٨٪ مقابل انخفاض الكيروسين ١١٪ بالمناطق الريفية لارتفاع مستوى المعيشة

د. حمدي البنبي

عادل إبراهيم

ارتفعت معدلات الزيادة في الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية خلال النصف الأول من العام المالي الحالي ١٩٩٩/٩٨ حيث بلغ حجم الاستهلاك حوالي ١٧.٤ مليون طن بترول مكافيء بزيادة ٥٪ بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام المالي السابق.

حول مؤشرات الزيادة في الاستهلاك من البترول ومنتجاته والتي ادت إلى تخفيض كمية الفائض المتاح للتصدير وعلى الجانب الآخر زيادة كميات استيراد بعض المنتجات البترولية الخاصة وفي مقدمتها البوتاجاز والسولار ويوضح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان مجموعة من المنتجات البترولية، سجلت معدلات كبيرة للزيادة في الاستهلاك نتيجة لتغيير انماط الاستهلاك والهيكل العام للطلب المحلي على الوقود البترولي بالاضافة إلى تطوير الوسائل التكنولوجية للحفاظ على الطاقة في المصانع والمرافق ووسائل النقل العام والهيئات الحكومية والخاصة في الوقت الذي تم فيه اعطاء اولوية خاصة لدعم وتطوير وسائل نقل المنتجات البترولية إلى المستهلكين في الوقت والمكان المناسبين لتلبية احتياجاتهم وبما يقضي على الاختناقات الزمنية والجغرافية بجانب التوسع في شبكات خطوط الانابيب التي تغطي مناطق مصر سواء لنقل البترول الخام في مناطق استخراجه الى معامل التكرير لمعالجته وانتاج المنتجات البترولية المختلفة ثم نقلها في المعامل إلى مناطق الاستهلاك بالاضافة إلى التوسعات التي تم تنفيذها كل يوم بالشبكة القومية للغازات التي تربط بين حقول انتاج الغازات ومواقع الاستهلاك في مختلف القطاعات الحيوية وخاصة قطاعي الكهرباء، والصناعة.

البنزين العالي الأوكتين.

ويؤكد الدكتور حمدي البنبي انه بالنسبة لمؤشرات الزيادة في استهلاك بعض المنتجات البترولية الرئيسية خلال النصف الاول من العام المالي الحالي ٩٨/ ١٩٩٩ فقد ارتفع استهلاك البنزين عالي الأوكتين ٩٠ والخالي من الرصاص إلى ٥٥٥ الف طن بزيادة ١٠٪ مقابل انخفاض استهلاك البنزين ٨٠ أوكتين إلى ٥٣٦ الف طن بانخفاض ٥٪ عن الفترة المماثلة من العام المالي السابق وذلك نتيجة لزيادة الوعي بأهمية هذه النوعية من البنزين والحفاظ على البيئة والحد من تلوث الهواء والمعروف انه بداية العام القادم سيتم تعميم تسويق البنزين ٨٠ خاليا من الرصاص حيث يتم حاليا تسويق نحو ٨٥٪ من هذه النوعية من البنزين بدون رصاص .. وهو يسهم ايضا في زيادة معدلات استهلاك البنزين تطور انشطة نقل الافراد والبضائع بين المدن والتجمعات العمرانية للمناطق السياحية والصناعية والزراعية والموانى.

البوتاجاز يتزايد ٨٪

وبالنسبة للبوتاجاز فقد ارتفع حجم استهلاكه إلى ٨٨٢ الف طن بزيادة ٨٪ بسبب التوسع في افتتاح وتشغيل مصانع اقليمية للقطاع الخاص لتعبئة البوتاجاز ومصنع بوتاجاز قويسنا وتوسعات بعض المصانع في طموه واسيوط ومسطرد وطنطا بالاضافة إلى زيادة منافذ توزيع البوتاجاز في المحافظات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لاستهلاك هذه السلعة الضرورية والاستراتيجية نتيجة عدة عوامل منها تغيير انماط الاستهلاك بالمناطق الريفية وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد، وقد انخفض استهلاك الكيروسين إلى ٥٦١ الف طن بانخفاض ١١٪.

وبالنسبة للمازوت فقد تزايد استهلاكه إلى ٤.٤ مليون طن بزيادة ٨٪ بسبب زيادة اعتماد قطاع الكهرباء على المازوت لتشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية والتي تستهلك ٥٥٪ من المازوت والمعروف أن ٨٢٪ من الطاقة الكهربائية المولدة في مصر تنتج من الوقود البترولي والغازات كما ان محطات الكهرباء تستهلك نحو ٦٤٪ من الغاز الطبيعي وبصفة عامة فإن قطاع الكهرباء يستهلك حاليا حوالى ٣٥٪ من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

أما فيما يتعلق باستهلاك السولار والذى يعد الوقود الرئيسي لوسائل النقل العام ونقل البضائع بالاضافة إلى محطات الكهرباء، فقد ارتفع إلى ٣.٤ مليون طن بزيادة ٧٪.

التوسع في استهلاك الغازات

أما بالنسبة للتوسع في استهلاك الغازات الطبيعية فيشير وزير البترول إلى الدور المتميز الذي يؤديه الغاز الطبيعي في خدمة الاقتصاد القومي وخاصة بعد التوسع في تنمية حقول الغازات وتطويرها بأسرع معدلات ممكنة واعطاء الأولوية لاستغلال الغازات المصاحبة للبترول الخام بدلا من حرقها وتنفيذ مشروعات لتجميعها وتدعيم قدرة النقل بشبكة الغازات القومية، وفي هذا الاطار تستهدف سياسة وزارة البترول التوسع في عمليات إحلال الغاز الطبيعي محل بعض المنتجات البترولية السائلة في قطاعات الكهرباء والصناعة والمنازل لتحقيق وفر كبير في الاستهلاك مما يتيح كمية اكبر من البترول الخام تخصص للتصدير للحصول على النقد الأجنبي اللازم للتنمية الاقتصادية وتوضح مؤشرات الاستهلاك ارتفاع حجم استهلاك الغازات الطبيعية إلى مايعادل ٥.٣ مليون طن بترول مكافيء بزيادة ٤٪ بالمقارنة بنفس الفترة المماثلة من العام السابق .. والمعروف ان حجم استهلاك الغازات الطبيعية يرتبط دائما بحركة التشغيل والانتاج بالقطاعات المستهلكة للغاز بمحطات الكهرباء ومصانع الاسمدة والاسمنت والمناطق الصناعية العديدة والمعروف ان شبكة الغاز تغطي حاليا مليونا و٦٠٠ الف مسكن و٢٤ محطة كهرباء و٧٢٤ مخبزا و١٠٧ مصانع.

ويضيف الدكتور حمدي البنبي انه نظرا للدور المتميز الذي يؤديه الغاز الطبيعي في المحافظة على البيئة وخفض معدلات التلوث نسبيا.. فقد تم التوسع في استخدام الغاز في وسائل النقل للاستفادة في مزاياه البيئية الفريدة والمساهمة في تخفيف الأعباء عن المواطنين خاصة بالنسبة لسيارات الأجرة والسرفيس. وقد تم حتى الآن تحويل أكثر من ١٢ ألف سيارة تعمل بالغاز الطبيعي يتم تموينها من ٢٩ محطة تم إنشاؤها منذ بداية للشروع في نهاية عام ١٩٩٢ وحتى الآن.

وبالنسبة لباقي المنتجات البترولية فقد سجلت مبيعات بنزين الطيران زيادة بلغت ٣٣٪ وارتفع استهلاك الزيوت المعدنية إلى ١٦٥ الف طن بزيادة ٥٪ والأسفلت إلى ٣٩٦ الف طن بزيادة ٥٪ لمواجهة احتياجات رصف الطرق والشروعات العمرانية الجديدة.. بينما انخفض استهلاك البنزين الخام [النافتا] بنسبة ٥٠٪ والديزل بنسبة ٦٪ ووقود النفاثات ٢٪ والشموع ١٥٪ والكبريت ٣٣٪.

البنزين عالي الأوكتان الخالي من الرصاص ارتفع استهلاكه ١٠٪

بعد انضمام مصر للكوميسا

الصادرات المصرية تتجه إلى ١٩ دولة إفريقية تضم ٢٩٠ مليون نسمة

والهدف اتحاد جمركي عام ٢٠٠٤ واتحاد نقدي خلال ٤ مراحل تنتهي في عام ٢٠٢٥

عبدالوهاب حامد

كانت البداية مؤتمر القمة الثالث لدول الكوميسا الذي عقد في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية بالتحديد في يونيو ٩٨ حيث تمت الموافقة على انضمام مصر الي المجموعة وذلك عقب التوصية التي صدرت في اجتماع المجلس الوزاري الرابع لها الذي عقد في زامبيا في أواخر نوفمبر ٩٧ بقبول الطلب المقدم من مصر في هذا الشأن. ويؤكد المحللون الاقتصاديون ان قبول مصر عضوا كاملا في الكوميسا يعد حدثا اقتصاديا هاما بمختلف المقاييس خاصة أنه يعتبر اول تجمع اقتصادي ضخم تنضم اليه مصر فعليا على المستوى الافريقي، ولأن قضية تنمية الصادرات تحتل مكانا بارزا في فكر حكومة الدكتور كمال الجنزوري وهي الشغل الشاغل لها لما لهذا الخلل من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني، فإن هناك امالا كبيرة على الاستفادة من الانضمام في تنمية صادراتنا

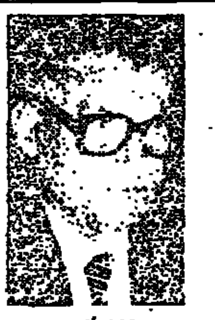
كما ان هناك مسئوليات كبيرة على قيام المنظمات غير الحكومية العاملة في القارة الافريقية كاتحاد الفلاحين الافارقة بدور اكثر نشاطا خاصة ان مصر تزامن هذا الاتحاد منذ ١٦ عاما.. كيف؟!

في البداية يقول محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة تبنت الدولة استراتيجية تستهدف فتح اسواق جديدة أمام المنتجات المصرية مع التركيز على الأسواق التي يمكن تحقيق معدلات نمو كبيرة في التجارة معها. وفي الوقت الذي بدأت فيه الأسواق الأوروبية والأمريكية تتسم بالاكتفاء، وتنوع مصادر الواردات بالإضافة الى ما تلاقيه الصادرات المصرية لتلك الاسواق من معوقات تحد من نموها بالمعدلات المأمولة. فإن الاطار الأفريقي اضحى احد أهم المجالات الحيوية لتحرك مصر الاقتصادي عامة ولنشاطها التجاري خاصة لدعم عملية التنمية وتوسيع دوائر الاتصال باسواق واعدة غير متخمة، فضلا عما يعنيه الاهتمام بالسوق الافريقية من عودة واستكمال مسيرة مصر الافريقية ولكن ماهي الكوميسا؟

يقول السيد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة: الكوميسا هي السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا. وقد تولدت من منطقة التجارة التفضيلية (P.T.A)، والتي كانت تضم دول شرق افريقيا فقط ثم تطورت واصبحت تضم دول الشرق والجنوب الإفريقي ولتعرف عندئذ بالكوميسا وكان ذلك عام ١٩٩٤. وتعقد دول الكوميسا اجتماعاتها مرتين في العام على المستوى الوزاري ومرة واحدة كل عام على مستوى القمة. هذا ويبلغ عدد اعضائها بعد انضمام مصر إليها عشرين دولة هي زامبيا (وهي مقر الكوميسا)، اوغندا، مالاوي، انجولا، بوروندي، جزر القمر، اثيوبيا، اريتريا، كينيا، مدغشقر، موريشيوس، ناميبيا، رواندا، السودان، تنزانيا، سوازيلاند، الكونغو الديمقراطية، زيمبابوي، ليسوتو، مصر.

وقال انه منذ تأسيس الكوميسا عام ١٩٩٤ حيث ما يمكن وصفه بطفرات للوصول إلى منطقة تجارة حرة كاملة فيما بين دولها بحلول عام ٢٠٠٠، حيث وصلت تخفيضات الرسوم الجمركية فيما بين دول المجموعة حتى الآن إلى ٨٠٪، ووفقا لجدول التخفيضات سيصل الخفض في اكتوبر ١٩٩٨ إلى ٩٠٪، ويصل في عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٠٪ وتجدر الاشارة هنا إلى انه يشترط لحصول المنتج على صفة المنشأ الوطني الا تقل نسبة المكون المحلي الداخلة في انتاجه عن ٣٥٪، وتنخفض هذه النسبة الى ٢٥٪ كحد أدنى بالنسبة للسلع ذات الأهمية للتنمية الاقتصادية.. كما تهدف مجموعة الكوميسا إلى الوصول لاتحاد جمركي بحلول عام ٢٠٠٤ وهو ما يعني ان تقوم الدول الاعضاء بصياغة تعريفة جمركية موحدة تجاه الواردات القادمة من دول غير اعضاء بها، ولا تقف طموحات الكوميسا عند هذا الحد، حيث تسعى دول المجموعة إلى اقامة اتحاد نقدي خلال اربع مراحل تنتهي في عام ٢٠٢٥.

ويتمثل الهدف النهائي من الكوميسا في الوصول إلى سوق افريقية مشتركة. ذلك انه في عام ١٩٩١ اقرت منظمة الوحدة الافريقية في قمة ابوجا معاهدة الجماعة الاقتصادية الافريقية والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٤، وقد نصت المعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية على دعم التعاون بين المنظمات والتجمعات الاقليمية الافريقية لكي يؤدي ذلك في النهاية الي قيام السوق الافريقية المشتركة في عام ٢٠٢٨.



محمد ادريس

- المطالبة بخطوط ملاحية وطيران منتظم واعداد دراسات حول احتياجات دول المجموعة

وحول الفوائد المتوقعة من انضمام مصر الى الكوميسا قال محمد ادريس: يمثل انضمام مصر الى الكوميسا فرصة لفتح المجال امام الصادرات المصرية لإفريقيا ذلك ان انضمام مصر للكوميسا يفتح أمامها اسواق ١٩ دولة تضم نحو ٢٩٠ مليون نسمة، ومن ثم فتح آفاق رحبة أمام الصادرات المصرية لإفريقيا ووصلت تخفيضات الرسوم الجمركية فيما بين دول المجموعة حتى الآن إلى ٨٠٪ وستصل إلى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٠ وهو ما يعني انه من الآن ستتمتع المنتجات المصرية بميزة نسبية عالية بالمقارنة بالسلع الأوروبية والأسيوية في أسواق الكوميسا.

سهولة تسويق السلع والخدمات المصرية في الأسواق الإفريقية حيث تعتمد تلك الأسواق مواصفات للجودة اقل بكثير من المواصفات القياسية في الأسواق الأمريكية والأوروبية والعربية، فضلا عن السوق الافريقية عامة سوق للبضاعة الموجودة أي ان المستهلك يشتري ما يجده من سلع ومنتجات دون البحث عن ماركة محددة.

وأكد ان بعض البلدان الافريقية اعضاء الكوميسا استطاعت رفع معدلات النمو بها في السنوات الأخيرة خاصة بعد ان طبقت حزمة برامج للاصلاح الاقتصادي وهو ما سيكون له مردود ايجابي في رفع مستوى المعيشة لدى الافراد وزيادة القدرة الشرائية بالتبعية، ومن ثم زيادة الاقبال على اى منتجات ستطرح في هذه الأسواق. كما بلغ حجم صادرات دول الكوميسا عام ١٩٩٦ نحو ١٢ مليار دولار، وقد مثلت صادرات المواد الأولية نحو ٧٢٪ من إجمالي الصادرات، وهو ما يفتح المجال للصناعة المصرية للحصول على المواد الاولية من سوق الكوميسا، ثم إعادة تصديرها في صورة سلع تامة الصنع او نصف مصنعة.

ولا تقتصر استفادة مصر من انضمامها للكوميسا على فتح آفاق تصديرية جديدة.. هكذا يقول رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة، بل أيضا إعادة الدور السياسي الرائد لمصر في القارة الافريقية من المدخل الاقتصادي، وهو أمر على درجة عالية من الأهمية، خاصة أن جميع دول حوض النيل اعضاء في الكوميسا، مما يشكل اهمية سياسية واستراتيجية وأمنية كبرى لمصر، بحيث يعتبر الانضمام لجماعة الكوميسا تأمينا لمصالح مصر الحيوية. تقوم المجموعة حاليا باعداد دراسة لتنمية الموارد المائية للدول الاعضاء، وسوف يلي ذلك اعداد وخطة متكاملة لتنمية المائية في منطقة كوميسا، مما سيتيح لمصر المشاركة في صياغة هذه الخطة وتنفيذها تحقيقا للفائدة المشتركة للدول الأعضاء. ويعد الانضمام للكوميسا عنصرا هاما لجذب المستثمرين العرب والأجانب لإقامة استثماراتهم في مصر، في ظل ما تتمتع به من استقرار سياسي واقتصادي، بالاضافة إلى العديد من حوافز الاستثمار التي توفرها للمستثمرين، ثم تصدير المنتجات إلى دول الكوميسا مستفيدين من إزالة الحواجز الجمركية بين مصر وباقي دول المجموعة.

كما ابدت بعض دول المجموعة رغبتها في الاستفادة من الخبراء المصريين خاصة في مجال الزراعة وطلب عدد منها إقامة مزارع نموذجية، وتعتزم الحكومة المصرية تشجيع المستثمرين على إنشاء شركة استثمارات زراعية «قطاع خاص» للمساهمة في تنفيذ هذه المزارع، وهو ما يعني فتح أبواب استثمار جذابة أمام المستثمرين المصريين، خاصة أن الاراضي التي ستخصص لتلك المزارع هي أراض خصبة، بالاضافة إلى توفير فرص عمل للعمالة المصرية بها

وحول التحديات والعقبات قال: أنه على الرغم من الفرص التي يمكن أن يتيحها انضمام مصر إلى الكوميسا، إلا أن هذا لا يعني أن الطريق ممهد تماما لجني ثمار الانضمام للمجموعة، وذلك لوجود بعض العقبات التي تحول دون تنمية العلاقات التجارية مع دولها، ومن ثم تتوقف الاستفادة من الانضمام للمجموعة على مدى متابعة تنفيذ القرارات - التي تم اتخاذها بالفعل - لمواجهة تلك العقبات، بالإضافة إلى اتخاذ المزيد من القرارات الفعالة في هذا السياق. ونذكر من تلك العقبات:

□ عدم وجود خطوط ملاحية أو خطوط طيران منتظمة بين مصر وغالبية دول الكوميسا، وهو ما يمثل تحديا كبيرا أمام تحقيق الأهداف المرجوة. ذلك أنه في ظل عدم توافر وسائل النقل اللازمة لنقل السلع بصورة منتظمة وتكلفة معقولة تصبح اتفاقيات تنشيط التبادل التجاري عديمة الجدوى، ولمواجهة هذه العقبة تقوم الدولة حاليا بالتعاون مع القطاع الخاص بإنشاء خط ملاحي لدول شرق إفريقيا لتنشيط التصدير للسوق الإفريقية، كما تقرر تخفيض أسعار الشحن على خطوط مصر للطيران التي كانت تمثل إحدى شكاوى المصدرين المصريين للسوق الإفريقية. وعلى الرغم من اهمية تلك الخطوات إلا أنه من الضروري الاهتمام بإقامة خطوط ملاحية منتظمة مع دول الجنوب الإفريقي ايضا لتنشيط الحركة التجارية معها، بالإضافة إلى أنه من الممكن اختيار بعض دول الكوميسا لتصبح مراكز تجميعية للسلع المصرية ثم يتم إعادة تصديرها للدول المجاورة.

□ اقتصار ضمان مخاطر الصادرات المصرية إلى الأسواق الإفريقية على عدد ضئيل من الدول على مستوى القارة، بالإضافة إلى عدم وجود تأمين على المخاطر غير التجارية كالحروب الاهلية والانقلابات وغيرها، إلا أنه تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى اتجاه دول مجموعة الكوميسا حاليا إلى إنشاء شركة للتأمين ضد المخاطر السياسية وهو الاتجاه الذي سيترتب عليه - حال قيامها - العديد من الآثار الإيجابية في تحفيز المصدرين المصريين للاتجاه للسوق الإفريقية.

□ عدم توافر دراسات جادة عن احتياجات دول الكوميسا كل على حدة، وكذلك عدم وجود خطط تسويقية واضحة للعالم، ومن ثم فإنه من الضروري الاهتمام بدراسة تلك الأسواق بصورة خاصة، والأسواق الإفريقية بصورة عامة دراسة جيدة قائمة على الواقع للتعرف على السلع التي تتناسب مع الاذواق الإفريقية في كل بلد، بالإضافة إلى تكثيف زيارات الوفود ورجال الأعمال لتلك الدول، وكذلك إقامة المعارض للمنتجات المصرية في إفريقيا.

□ ضرورة تطوير استراتيجية عمل المستثمر المصري الذي عادة ما يوجه اهتمامه إلى السوق المحلية ثم البحث عن أسواق خارجية لتصريف فائض إنتاجه مع التركيز على الأسواق التقليدية دون التفكير في اقتحام الأسواق الجديدة المجهولة له. فمن الضروري أن يسعى المستثمر المصري إلى دراسة الأسواق الجديدة، علاوة على تنشيط مبدأ الإنتاج للتصدير وفقا لاحتياجات كل سوق.

□ ضرورة عدم التركيز على تصدير السلع المصنعة فقط لكن يتعين ايضا تنشيط تصدير السلع نصف المصنعة لما لها من مردود إيجابي على توسيع قاعدة الصادرات المصرية.

□ تشجيع البنوك على القيام بتمويل الصادرات المصرية للسوق الإفريقية، وكذلك واردات المواد الخام التي تستخدم في العملية الإنتاجية ليعاد تصديرها في صورة سلع تامة الصنع أو نصف مصنعة.

وهكذا فإن الكوميسا جديرة بأن تكون البوابة الرئيسية والنافذة الرحبة للصادرات المصرية إلى السوق الإفريقية، إذا أحسن الاستفادة منها.

مؤشرات لاستمرار صعود اليورو أمام الدولار

لايزال مولد العملة الاوروبية الجديدة (اليورو) يجذب انظار الخبراء حول امكانية الاستفادة منها في الفترات القادمة والتأثيرات المحتملة لها على الاقتصاد المصري وعلى الاقتصاد العالمي..

ويحاول الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في دراسة قام بها توضح الاتجاهات المستقبلية لليورو وخاصة في علاقته بالدولار.

ويوضح أنه تم بدء التعامل في العملة الاوروبية الموحدة في أول يناير الماضي وانضمت إحدى عشرة دولة أوروبية للتعامل بها وفضلت ٣ دول عدم الانضمام حاليا وهي المملكة المتحدة والسويد واليونان ويمكن من خلال الاعتماد على عملتي اليورو والدولار تقليل المخاطر على الاقتصاد المصري بدلا من الاعتماد على عملة واحدة وهي الدولار كما أن التعامل سيكون أيسر حيث يمكن التعامل مع اليورو وتجنب التعامل مع ١١ عملة أوروبية.

وسيتسع استخدام عملة اليورو بعد فترة انتقالية تبلغ ٣ سنوات حتى أول يناير عام ٢٠٠٢ وتتحول من كونها وسيطا حسابيا فقط مقصورا استخدامها على الاجهزة المصرفية إلى التداول النقدي للافراد، ومن المتوقع أن يزداد شكل التنافس بين اليورو والدولار لكي يصبح تدهور أحدى العملتين معناه بالضرورة زيادة في الأخر في ضوء حجم التعامل الضخم بين السوقين اقتصاديا واستراتيجيا خاصة أنه ليس من المتوقع في المرحلة الحالية وفي المستقبل القريب أن تظهر عملة في كتلة الدول الاسيوية أسيان في قوة كل من العملتين لأن الين الياباني أيضا مرتبط ارتباطا كبيرا بالدولار. وتعد الفترة الزمنية منذ بدء التعامل من القصر بحيث لايمكن معها التنبؤ بسعر صرف هذه العملة الجديدة للدولار ومدى قدرتها على المنافسة، إلا أنه منذ بدأ التعامل في الأيام القليلة الماضية فهناك مؤشرات صعودية لقيمة هذه العملة في مواجهة الدولار في عدد كبير من أسواق العالم وهو مايتوقع أن يستمر لفترة لحين الوصول إلى حالة توازن لوجود طلب جديد على هذه العملة الجديدة.

ومن المتوقع في ضوء التطور التاريخي للوحدة الاوروبية والاندماج المتأني الذي أخذ حقبة طويلة من الزمان ووجود مساندة كبيرة من اقتصاد حقيقي في القارة الاوروبية في ١١ دولة ومعدلات مناسبة للتنمية تأخذ شكلا مستداما بالاضافة إلى الحجم الهائل للسوق الاوروبية ومستوى تعقيده وحرية حركة السلع والخدمات والموارد بشكل





حسن خضر

يحقق المزيد من الكفاءة في المدى الطويل ومن ثم القدرة التنافسية للسوق الاوروبية الموحدة والمستوى المرتفع للدخل الفردي الحقيقي الاوروبي أن يجعل حجم طلب العالم الخارجي على سلع وخدمات هذه الدول متناميا بشكل أكثر كفاءة من حجم طلب المجموعة الاوروبية على سلع وخدمات العالم الخارجي ومن ثم تنامي أسعار صرف اليورو بالعملات الأجنبية خاصة الدولار. وقد تسببت دول آسيا في الأيام الاولى للتداول وزيادة طلبها على اليورو في ارتفاع أسعار صرفه بالنسبة للدولار، بمعدل ١٧٪ ومن ثم ارتفاع سعر صرفه بالنسبة للجنيه المصري لارتباطه بالدولار الأمريكي بنسبة ٢٠٪ ويتراوح اليورو بين ١.١٨ و١.١٩ دولار وهذا أعلى من الايكو الذي حل اليورو محله والذي كان في حدود ١.١٦٨ دولار. وبصدور اليورو عن بنك مركزي أوروبي موحد فإن هذا يتوج جهود مايقرب من ٤٠ عاما من العمل المشترك المضني للقارة الاوروبية اقتصاديا بين معظم الدول الاوروبية خاصة الدول الـ ١١ التي انضمت وهي النمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا والمانيا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورج وهولندا والبرتغال وأسبانيا وهذه الدول مجتمعة لها نصيب سوقي عالمي في التجارة الدولية يعادل نصيب الولايات المتحدة ويبلغ عدد سكان هذه الدول نحو ٢٩٠ مليون نسمة بما يفوق حجم السكان في الولايات المتحدة الذي هو في حدود ٢٧٠ مليون نسمة.

كما انه من المتوقع في المرحل الاولى أن يقوم عدد كبير من دول العالم بتحويل جزء من احتياطياتها إلى اليورو لتحقيق المزيد من الاستقرار وهذا سيؤدي إلى المزيد من الطلب على اليورو وتحسن اسعار صرفه في مواجهة الدولار الامريكي في المراحل الأولى، وليس غريبا أن هذه العملة الجديدة تجعل واشنطن على درجة كبيرة من اليقظة حتى أن وزير التجارة الأمريكي روبرت روبن أكد ضرورة أن تركز الولايات المتحدة على سياساتها الداخلية التي تجذب رؤس الأموال إليها بعد ظهور اليورو. ويوضح د. حسن خضر أنه من الأهمية سرعة قيام البنك المركزي المصري بتحويل جزء من الاحتياطي من الدولار الأمريكي إلى اليورو وذلك في ضوء الاتجاه الصعودي لاسعار صرف اليورو بالنسبة للدولار حيث قام عدد من البنوك المركزية بتحويل جزء من احتياطياتها لليورو مثل بنك تايوان الذي حول نحو ٢٠٪ وكذا عدد كبير من الدول الاوروبية ودول جنوب شرق آسيا.

ويجب أن تحول مصر جزء، يتناسب مع حجم تعاملاتها مع المجموعة الاوروبية حيث تبلغ تجارة مصر مع المجموعة الاوروبية نحو ٤٨٪ من جملة حجم التجارة المصرية. ومن المتوقع بالنسبة للدول المستخدمة للدولار أو التي ترتبط عملتها به مع وجود هذه العملة الجديدة أن يزيد صعود اليورو من قيمة الواردات من القارة الاوروبية ويقلل قيمة الواردات من الولايات المتحدة والعكس. وعند التساؤل عن مستقبل المنافسة بين الدولار واليورو فهناك تختلف الآراء فهناك عدد كبير من الخبراء الأمريكيين يرون أن في النظام المالي التالي ماهو جيد لأوروبا وماهو جيد للولايات المتحدة.

بينما يرى الاقتصادي الامريكي فريد برجستون رئيس معهد الاقتصاد الدولي أن هذه المنافسة مرهونة بقدرة اليورو على المنافسة بكفاءة وتكلفة منخفضة في التحويلات وهناك مؤيدون ومعارضون لمستوى المنافسة بين اليورو والدولار إلا ان هناك اعتبارات هامة يجب أن تؤخذ لتحديد شكل وقوة هذه المنافسة من بينها أن الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة عام ١٩٩٧ بلغ ٨.١ تريليون دولار مقابل ٦.٥ تريليون دولار لهذه الكتلة.

دنيا الكاريكاتير

يالهنا والشفا.. كل واحد بأه بيديه ويمسك شاكوش وأزميل...!

...الكحك...

تنمية المشروعات والصناعات الصغيرة.. هل هي الحل؟(٢)

برامج جديدة على المستويات العالمية لتنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة

علاج مشكلات التمويل وتوفير إمكانات التوسع وبرامج التدريب والتسويق ضرورة لبقاء هذه الصناعات

تحقيق:
عادل شفيق

في جميع دول العالم نجد إن الصناعات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل الجزء الأكبر من الاقتصاد وهي عصب الانتاج والتصدير في هذه الدول، واذا كانت الصفحة الاقتصادية ناقشت اوضاع ومشكلات المشروعات الصغيرة والحرفية في مصر فلابد من طرح الاقتراحات التي تكفل تنمية هذه المشروعات.

بداية يقول محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية ان برامج تمويل المشروعات الصغيرة تعتبر حديثة نسبيا، حيث بدات منذ عشرين عاما تقريبا في الوقت الذي احجمت فيه البنوك عن تمويل القروض الصغيرة ولم يكن هناك اي قوانين او تشريعات تنظم عمل هذه البرامج مما اتاح لها استخدام نظم مبتكرة وافكار جديدة للتعامل مع القروض الصغيرة والمتناهية الصغر وحققت معدلات عالية من النجاح والاستمرارية. ولتخلت هذه البرامج الكثير من التعديلات التي تتلاءم مع ظروف كل دولة بل وكل منطقة داخل الدولة ذاتها، ولكن توجد عوامل تشترك فيها جميع البرامج الناجحة تشمل استخدام نظام التدرج في القروض بمعنى البدء بقروض صغيرة وفترات سداد قصيرة مع زيادتها في حالة السداد في المواعيد مع تشجيع الحصول علي قروض تالية، وكذلك اتجهت البرامج الى تمويل رأس المال العامل اولا ثم لتجهت العديد منها لتمويل الأصول الثابتة بل واتجه لتمويل القروض لغير اغراض العمل كالإنسان ولحتياجات المنزل والزواج، كما تتميز بالسرعة والسهولة في إجراءات صرف القروض واستبعاد الاشتراطات التي تطلبها البنوك لمنح القروض مثل الضمانات والميزانيات والتحاليل المالية وسابقة التعامل واستخدمت طرقا اخرى مستحدثة للضمانات والاعتماد على بناء سجل للعميل تتم إعادة الإقراض بناء عليه والالتزام بالسداد في المواعيد هو الأساس لحصول العميل على قروض تالية ومتابعة السداد من خلال برنامج كمبيوتر، ويلاحظ دائما ان البرامج الناجحة للإقراض للمشروعات والصناعات الصغيرة لا تتهاون إطلاقا في موضوع تأخير السداد، وبالنسبة لسعر الفائدة فيتم تحديد سعر فائدة موجب للقروض لتغطية جميع المصروفات بما في ذلك تكلفة الأموال مع وجود فائض مناسب لتحقيق الاستمرارية، وثبت من خلال الممارسات الناجحة ان المشروعات الصغيرة لا تطلب اي دعم لسعر الفائدة لان العائد على رأس المال العامل اكبر بكثير من سعر الفائدة كما ان دعم سعر الفائدة، مدمر لاستمرارية اي برنامج.

إنشاء مناطق صناعية وخدمية

ويقول المهندس نبيل الشامي مدير مشروع تنمية الصناعات والمشروعات التي ترغب في التوسع، حيث لا يمكن ان نطلب من المشروع نفسه برأسماله البسيط واصحابه الذين يكادون يعيشون على هامش الحياة ان يوفر لنفسه مكانا جديدا والحل الأمثل لهذا هو تخصيص امكنة قريبة بقدر الامكان من التجمعات السكنية التي تعتبر الأسواق الحقيقية لهذه المشروعات وتزويدها بالقوى المحركة والخدمات بحيث يستطيع صاحب المشروع الصغير ان يشتري بتمويل طويل الاجل او ان يستاجر احد تلك الأماكن التي تناسبه وهي خدمة يمكن ان تقوم بها الجمعيات التي لاتهدف الي الربح مثل جمعيات رجال الأعمال وكل المطلوب من الدولة هو توفير الأراضي اللازمة لهذا الغرض وتوفير مواصلات جيدة لها، وتقوم الجمعيات بانشاء الوحدات وترتيب الخدمات اللازمة للمنطقة.

المدن الجديدة

ومن ناحية أخرى فإن فكرة إقامة المناطق المخصصة للمشروعات والصناعات الصغيرة في المدن الجديدة رغم إنها قد تبدو للوهلة الأولى فكرة ناجحة لعدد من الأسباب إلا ان الواقع مختلف عن ذلك تماما، حيث ان الصناعات الصغيرة تتركز عادة في المدن القديمة وتعتمد في تصريف انتاجها على هذه المدن واصحاب تلك الصناعات لايمكن ان يتركوا اسواقهم التقليدية وينتقلون يوميا مع عائلاتهم وعمالهم الذين يعملون معهم الي المدن الجديدة، وفي الوقت نفسه لايملكون إمكانات السكن في المدن الجديدة، وحتى لو حدث ذلك فاين يبيعون انتاجهم فالمدن الجديدة مازال سكانها محدودي العدد.

ولاشك في ان وجود الصناعات الصغيرة داخل الكتلة السكنية يحدث مشكلات بيئية وضوضاء ولكن ليس من السهل والمنطقي ان تصدر المحليات قرارات بنقل تلك الصناعات خارج الكتلة السكنية باعتبار ان بعضها يحدث ضوضاء او تلوثا وفي الوقت نفسه لا توفر لهم الأماكن القريبة من اسواقهم وهي التجمعات السكانية، ومن المعروف انه مازالت في بعض المدن مثل نيويورك وهونج كونج عمارات ضخمة في وسط المدينة مليئة بالمصانع الصغيرة، ومع ذلك لا يضايقها ولا يطاردها العاملون بالمحليات لابتزازها، حيث تعتبر دول العالم ان موضوع ايجاد فرص عمل جديدة له أولوية على مشكلات البيئة والتي يمكن مع التقدم التكنولوجي والتطور العلمي حلها من خلال استخدام المحركات عديمة الأصوات وإعادة تصنيع العوادم الناتجة عن الصناعات وغيرها من الأساليب العديدة لتحسين البيئة والحفاظ عليها وهي مطبقة بالعديد من الدول حاليا، مما يغني عن محاربة هذه الصناعات في أرزاقها.

التدريب والتطوير والتسويق

ومن المهم ان تشجع الدولة الجمعيات التي لا تهدف للربح او الادارات الحكومية لتوفير خبراء من الدول المتقدمة لتطوير تلك الصناعات وتوفير الكاتالوجات والنماذج لكل مشروع حسب حاجته والقيام بالتدريب من خلال مراكز التدريب المتعددة الموجودة بمصر للعمل على تطوير تلك المشروعات وتنمية مهارات العاملين بها وهو هدف حيوي اذا لم يتم فإن تلك الصناعات محكوم عليها بالفشل والفناء، كذلك بالنسبة للتسويق حيث انه إذا توفر نظام جيد للتسويق يمكن للمشروعات والصناعات الصغيرة ان تتجه للتصدير اذا تم تطويرها، حيث يمكن للدولة او المصدرين من القطاع الخاص القيام بفتح الأبواب امام هذه الصناعات للتعاقد على التصدير، حيث إن انتاجها يتم عن طريق العائلة صاحبة المشروع التي عادة تعمل فترات طويلة وتكتفي بنسب ربح معقولة ومن الواضح ان تنظيم التسويق الجيد لهذه المشروعات يحقق لها الاستمرارية.

وفي النهاية فالمحصلة الأساسية هي ضرورة انتقال الصناعات والأنشطة الصغيرة من القطاع غير الرسمي، حيث إن الصناعات المنتمية الي القطاع غير الرسمي محصورة ولا تسهم في الضرائب ولا تلتزم بقوانين العمل والتامينات وغيرها وانتقالها الى القطاع الرسمي سيمكن برامج تنمية الصناعات الصغيرة من مساعدتها والتعامل معها وتطويرها.



المشروعات الصغيرة لاتزال أسرع وأفضل أساليب التنمية

انخفاض احتياطيات لبنان من النقد الاجنبي الى ٦٫٣ مليار دولار

بيروت-رويتر: اعلن بنك لبنان المركزي امس الاول ان لجمالي احتياطيات البنك من النقد الاجنبي انخفض ٥٤٫٣ مليون دولار ليصل إلى ٦٫٣٦٤ مليار دولار في النصف الاول من يناير ١٩٩٩.

وكانت لحتياطيات البنك المركزي اللبناني قد تراجعت ٢٢٠٫٩٥ مليون دولار الى ٦٫٤١٨ مليار دولار في النصف الثاني من ديسمبر وسط حالة من عدم اليقين في الاسواق مع استقالة رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق من منصبه.

لكن حالة عدم اليقين بدات في التلاشي منذ فوز الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص باقتراع ثقة في مجلس النواب في ديسمبر الماضي وتعهدها بمواصلة الالتزام بسياسة الاستقرار النقدي.

ويشمل اجمالي احتياطيات النقد الاجنبي ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي.

وكان حجم الاحتياطيات في نهاية ١٩٩٨ ارتفع من ٥٫٩٣١ مليار دولار في نهاية ١٩٩٧ ومن ٥٫٨٨٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦.

سفير تونس في القاهرة:

المشاركة مع أوروبا أضافت نتائج إيجابية لصالح اقتصاد تونس

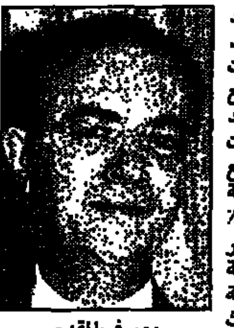
أفرزت تجربة اتفاقية المشاركة بين تونس والاتحاد الاوروبي العديد من التساؤلات المهمة لعل اهمها على الاطلاق هل ادت الاتفاقية إلى اضافات ملموسة لصالح الاقتصاد التونسي؟ والذي يسعى إلى تكثيف معدلات النمو والاندماج في الاقتصاد العالمي.. واتفاقية المشاركة في كونها علاقات اقتصادية تفاعلية بين اقتصاد ناشيء لدول نامية ودول ذات اقتصاد متقدم ستظل محورا لنقاش متوقع عبر السنوات القادمة.. واذا كانت الصفحة الاقتصادية قد ناقشت القضية من خلال آراء مجموعة من الخبراء الاقتصاديين في تحقيق سابق افاد أن مثل توقيع هذه الاتفاقية بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي من شأنه ان يؤثر على العمل الاقتصادي العربي المشترك؟ وهو مايرفضه السيد يوسف المقدم سفير تونس في القاهرة من خلال رسالة تلقتها الصفحة الاقتصادية.. يوضح من خلالها ان اتفاقية المشاركة التونسية الاوروبية قد افرزت في مجملها بعد سنوات قليلة نتائج ملموسة لصالح الاقتصاد التونسي.

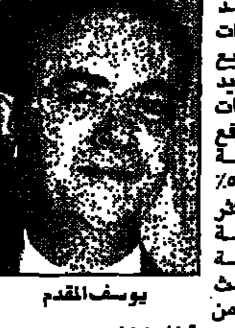
يقول السفير يوسف المقدم ان تونس اقرت اصلاحات جوهرية من سنة ١٩٨٨ بهدف معالجة الاختلالات المالية ودعم القدرة التنموية للبلاد... وعلى هذا الأساس تعددت الاجراءات في اتجاه ازالة العراقيل وتحسين الانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية مع العمل على تحقيق الرقي الاجتماعي.

اما على الصعيد الاجتماعي فقد تدعمت الإجراءات لتحسين توزيع الدخل وإيلاء المزيد من العناية بالفئات الضعيفة وتم رفع نسبة التغطية الاجتماعية من ٥٢٪ سنة ١٩٨٧ إلى اكثر من ٨٠٪ سنة ١٩٩٨ ومن جهة اخرى تم بعث صندوق للتضامن الوطني بمساهمة المواطنين طواعية لتوفير المرافق الأساسية ولإحداث موارد الرزق في المناطق النائية وقد تدخل هذا الصندوق منذ تاسيسه سنة ١٩٩٣ لفائدة ٩٢٨ منطقة تقطنها ١٥١ الف عائلة.

كما تم اخيرا إمداد البنك التونسي للتضامن الذي يوفر قروضا بشروط ميسرة لصالح الفقراء لتمكينهم من بعث مشاريع صغرى هذا إلى جانب مواصلة تونس دعم اسعار المواد الأساسية وتقديم مساعدات نقدية لفائدة العائلات المعوزة.

وكانت النتائج في الجملة إيجابية طيلة السنوات العشر الأخيرة تتمثل في: على الصعيد الاقتصادي بلغ النمو للناتج المحلي الاجمالي ٤٫٥٪ سنويا كما ارتفعت الصادرات من السلع والخدمات بنسبة ٧٪ وأصبحت الصادرات تعتمد أساسا على الصناعات التحويلية التي تساهم بنسبة ٥٦٪ من المجموع والسياحة التي توفر ١٩٪ من الدخل بينما لاتمثل عائدات النفط إلا ٦٪ من الصادرات.





يوسف المقدم

وعلى الصعيد المالي سجل ارتفاع في حجم الادخار ليبلغ في نسبة ٢٤٫٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ١٦٪ سنة ١٩٨٧ وانخفض مستوى التضخم المالي الذي اصبح ينحصر في حدود ٣٫٧٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة كما تقلص حجم الدين الخارجي واصبحت خدمته اصلا وفائدة دون ١٧٪ من الصادرات، علما بأن تونس لم تقم بإعادة جدولة ديونها.

وعلى الصعيد الاجتماعي اصبحت شريحة السكان التي تنتمي إلى الطبقة الوسطى تقارب ٧٠٪ ونسبة السكان التي تعيش تحت عتبة الفقر ٦٫٢٪ مقابل ١١٪ سنة ١٩٨٦

وبفضل هذه السياسة وما افرزته من نتائج صنفت تونس من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس في المرتبة الثانية على صعيد القدرة التنافسية في افريقيا وحصلت منذ سنة ١٩٩٤ على رتبة الاستثمار من قبل المؤسسات المختصة لتقييم المخاطر مثل ستاندر اند بورز وموديز وقد تم تاكيد هذه الرتبة بعد ازمة آسيا رغم الحذر الشديد الذي أصبح يميز عمليات التقييم.

وبذلك تتوافر لتونس ارضية اقتصادية ومالية واجتماعية تسمح باقتحام مرحلة جديدة في عملها التنموي، مرحلة الاندماج التدريجي في الاقتصاد العالمي.

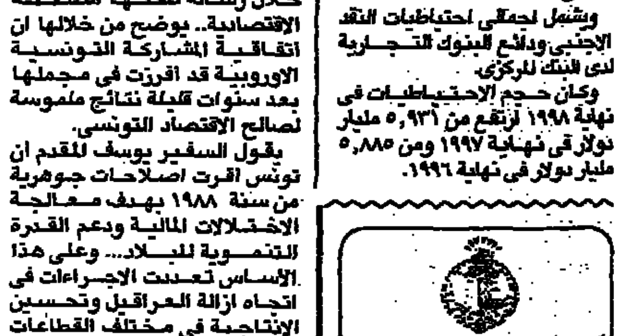
وتعد المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والفضاء العربي أحسن مدخل لهذا التوجه باعتبار القرب الجغرافي بالنسبة للأول والتجانس الحضاري والثقافي بالنسبة للثاني. لذلك أبرمت تونس اتفاقية مشاركة مع الاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٥ وصادقت على إحداث منطقة التجارة الحرة مع البلدان العربية سنة ١٩٩٧ وأبرمت اتفاقية لانشاء منطقة تبادل حر مع مصر والأردن سنة ١٩٩٨.

وحرصا منها على تجنب المضاعفات السلبية التي قد تترتب على سياسة المشاركة اعتمدت تونس برنامجا طموحا للتأهيل الشامل يستهدف تعميق الاصلاحات لتحسين مردود الإدارة ودعم نجاح القطاع المصرفي وتحديث القوانين.

وقد ادى هذا البرنامج إلى نتائج إيجابية حيث امكن تحقيق معدل نمو قدره ٥٫٢٪ خلال سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ سجل ارتفاعا في حجم الاستثمارات الخارجية المباشرة والتي بلغت سنة ١٩٩٨ قرابة ٨٠٠ مليون دولار منها ٦٠٠ مليون دولار للانشطة غير البترولية.

وما من شك في أن مثل هذا التوجه السليم الذي اعتمدته تونس يستهدف في المقام الأول دعم مسيرة النمو الاقتصادي مع النهوض بالانسان ماديا واجتماعيا وثقافيا.

أسواق عالمية



ارتفاع أسعار البترول بسبب برودة الطقس

لندن-رويتر: سجلت تعاقدات البترول من خام برنت والسولار الاجلة ارتفاعا عند بداية تعاملات امس، غير ان زيادة عروض البيع عند هذا المستوى سرعان ما دفع التعاقدات في كلا النوعين للتراجع الى مستويات أسعار الاغلاق في نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وقال بعض المتعاملين ان حجم المعاملات كان محدودا وتوقعوا فتور حركة التعامل بسبب زيادة عمليات البيع لأسباب فنية بعد المبالغة في تصحيح الاوضاع الاسبوع الماضي.

ويتوقع ان تؤدي عطلة بورصة نيويورك الى استقرار الاسعار في اسواق اوروبا دون تغير يذكر رغم ان التعاقدات الامريكية تبدو منخفضة بالمثل بسبب عمليات تحصيل الارباح في الاسبوع الماضي.

واستقر سعر تعاقد مارس عند ١٠٫٨٠ دولار بارتفاع سنت واحد بعدما ارتفع ١١ سنتا عند بداية التعاملات، ولم يتغير سعر السولار في تعاقد فبراير عن ٩٦٫٥٠ دولار للطن.

ويتوقع المتعاملون ان تظل حالة الطقس عاملا مهما تتركز عليه انظار السوق.

وأسفرت عواصف ثلجية على مناطق شمال شرق الولايات المتحدة عن قطع التيار الكهربائي في معظم المناطق غير ان درجة الحرارة يتوقع ان ترتفع هذا الاسبوع على المعتاد في هذه الفترة من العام.

عمان ترفع حد التذبذب اليومي للأسهم إلى ١٠٪

مسقط- رويتر: تعتزم بورصة الاوراق المالية في مسقط رفع حد الارتفاع والانخفاض اليومي لاسعار الاسهم الي ١٠٪ بدلا من ٥٪ من ٢٣ يناير الحالي.

وقال وزير التجارة والصناعة مقبول بن علي بن سلطان ان القرار يهدف الى مساعدة السوق على مواكبة الاحتياجات الحالية للسوق وتنشيط مستوى حركة البورصة حتى تقف على قدم المساواة مع أسواق المال العالمية.

وتلقت الشركات العمانية والمستثمرون المحليون لطمة قاسية في عام ١٩٩٨ عندما هبطت أسعار الاسهم ٥٢٫٥٪ في بورصة مسقط. والبورصة التي قفزت ١٤١٪ في عام ١٩٩٧ لتصبح من افضل بورصات العالم اداء بدأت اتجاه الهبوط في شهر فبراير الماضي وسط انهيار مستوى السيولة وتراجع أسعار البترول.

وأرجع المتعاملون تحول رؤوس الاموال بعيدا عن البورصة الي سلسلة من الاصدارات الاولية التي ارتفع مستوى تغطيتها للغاية الي جانب زيادات التمويل في عام ١٩٩٨.

وأصدر السلطان قابوس سلطان عمان في اكتوبر الماضي مرسوما بإنشاء لجنة خاصة للتحقيق في الانخفاض الحاد للسوق..

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩٫٩٩٨٠	٣٤٠٫٩٩٨٠	٣٤١٫١٩	٣٤١٫٤٩
جنيه استرليني	٥٥٦٫٢٧٥٨	٥٧٥٫٣٣٦٦	٥٥٥٫٤٨	٥٧٣٫٤٣
دولار كندي	٢١٨٫٠٩٢٧	٢٢٧٫٢١٦٣	٢١٨٫٦٤	٢٢٧٫٦٥
فرنك سويسري	٢٤٦٫٦٨٣٦	٢٥٣٫٣٣٦٦	٤٤٦٫٣٢	٢٥٣٫١٨
١٠٠ ين ياباني	٢٩٨٫١٥٧٣	٣٠٦٫٠٩٧١	٢٩٦٫٥٥	٣٠٢٫٤٥
دينار كويتي	١٠٨٣٫٣١٩٩	١١٢٠٫٢٧٧٠	١٠٧٨٫٩١	١١١٨٫٩٧
ريال سعودي	٩٠٫٦٥٩٤	٩٣٫٠٤١٣	٩٠٫٥٩	٩٣٫٩٨
درهم اماراتي	٩١٫٨٢٨٠	٩٥٫٩١٩٥	٩١٫٦٤	٩٥٫٣٣
اليورو	٣٩٤٫٥٤٨٤	٤٠٠٫٤٩٦٣	٠٫٠٠	٠٫٠٠

اجتماعيات

مبايعة
نقابة المهن الموسيقية المصرية

نقيب المهن الموسيقية واعضاء الجمعية العمومية ومجالس اداراتها يجددون البيعة للسيد/ الرئيس حسني مبارك ويباركون لمصر لتولي سيادتكم الرئاسة للدورة الرابعة ويلهجون بالدعاء إلى الله أن يديمه رئيسا لمصر وراعيا لأمنها وسلامتها وتقدمها وريادتها للعالم العربي مدى الحياة

نقيب المهن الموسيقية
حلمي أمين

الدكتور محمد جمال الدين استشاري امراض النساء والاسرة بالبلينا يهنئون الاستاذ الدكتور
جمال ابو السرور
بالشفاء والعودة سالما للوطن العزيز

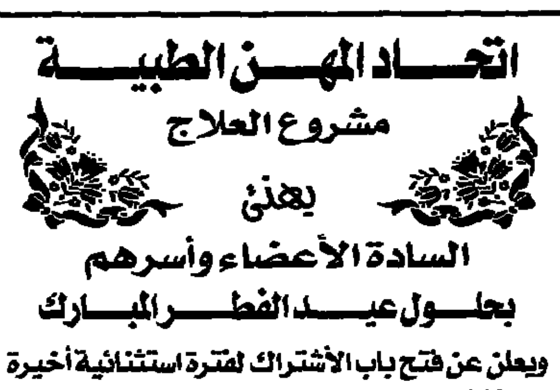
الأستاذ الدكتور
يحيى علي شاهين
يهنئ الدكتور
كريم يحيى شاهين
المدرس بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية بطب عين شمس لحصوله على الدكتوراه بدرجة جيد جدا

الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق المحاصيل الحقلية بالغربية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والاعضاء والعاملون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد الاستاذ

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على الثقة الغالية التي اولاها لمن يستحقها

السيد المهندس
محمد رضا اسماعيل
لاختياره وكيلا اول لوزارة الزراعة متمنين لسيادته دوام التوفيق والرقي



هكذا من الأصل

في البطولة الأفروأوروبية بجنوب إفريقيا

اتحاد الكرة يرفع الستار عن أحدث المنتخبات الوطنية استعدادا للدورة الأوليمبية ٢٠٠٤

بعد سبعين يوما من البروفات، أصبح اتحاد كرة القدم جاهزا لتقديم أحدث المنتخبات الوطنية. وهو منتخب الشباب من مواليد ١٩٨١ فريق جديد في سلسلة منتخبات الناشئين، التي يقدم من خلالها أجيالا متلاحقة من الموهوبين لم تتعد أعمارهم الـ ١٨ عاما.

البروفات التي استهلكتها الأيام السبعون تمت في سرية تامة بتعليمات من المهندس هاني أبو ريدة المشرف العام على الفرق الوطنية، وقام بإخراج العمل الجديد مدرب واعد هو شوقي غريب أحد أبناء جيل الكابتن عبده صالح الوحش (كلاعب) والذي حصد من بعده كأس الأمم الإفريقية ٨٦ وذهبية دورة الألعاب الإفريقية ٨٧ ومن قبلها الوصول إلى نهائيات الدورة الأوليمبية بلوس انجلوس ٨٤ وشاركه في التنفيذ الكابتن حسن مختار (حارس مرمى الإسماعيلي ومنتخب مصر في عصره الذهبي) في أول مهمة تدريبية متكاملة له في الملاعب المصرية، وقد اشتهر من قبل كمدرب لحراس المرمى فقط. وانضم إليهما كمال حافظ في أول مهمة له كمدير إداري وكمال عبد الواحد في أول عمل له مع الفرق القومية كأخصائي للعلاج الطبيعي. بالإضافة إلى تدعيم الجهاز بالعنصر الطبي المتميز د. مدحت مصطفى.

أما رفع الستار عن الفريق في هذا التوقيت، فيأتي بمناسبة اشتراكه في البطولة الأفروأوروبية التي ستقام نهاية هذا الشهر بكيب تاون بجنوب إفريقيا ضمن ثمانية منتخبات لنفس المرحلة العمرية تم تقسيمها مناصفة بين القارتين الإفريقية والأوروبية في ثاني دورة لها. حيث أقيمت الدورة الأولى منها في البرتغال إحدى دول القارة الأوروبية وفازت بها غانا.

وعلى الرغم من أنه كان مخططا لهذا الفريق أن يبقى على صمته لمدة أطول، وهو المنوط به المشاركة باسم مصر في كأس العالم للشباب عام ٢٠٠١ والأهم أنه المنتخب الأوليمبي، الذي سيمثل مصر إن شاء الله في أوليمبياد ٢٠٠٤ إلا أن اختيار مصر من ضمن الفرق الإفريقية الأربعة المشاركة في البطولة الأفروأوروبية بوصفها بطلة القارة على مستوى الناشئين عام ٩٧ عجل بالكشف عنه أمام الرأي العام في وقت لم يأخذ حظه كاملا من الإعداد الكافي، وإن كانت الأسس التي تم انتقاء عناصره عليها من البنيان القوي والطول الفارع واللياقة البدنية العالية والسرعة الفائقة عوضا عن الاحتكاك وخلال مرحلة الإعداد لعب الفريق عدة مباريات تجريبية روعي فيها تدرج مستوياتها بدءا من مواجهة فرق الأندية للشباب للمرحلة السنية الأكبر - تحت ٢٠ سنة - حيث لعب المنتخب الجديد مع الترسانة واستطاع أن يفوز عليها ٤/صفر ثم أمام الإسماعيلي لنفس المرحلة السنية - تحت ٢٠ سنة - وتعادل الفريقان ١/١ قبل أن يرتقي الفريق إلى الاحتكاك مع مرحلة سنية أكبر واجه خلالها الفريق الأول للشرقية للدخان وفاز عليه ٣/صفر ثم الفريق الأول للمعادن في مباراتين انتهت كل منهما بالتعادل السلبي واسكان مدينة نصر وفاز عليه ٣/صفر ثم السويس حتى يقوم الثاني بقصد تجربة اللاعبين في تتابع المباريات بما يفصلها زمنيا عن بعضها البعض بما يتماثل مع جدول مباريات البطولة الأفروأوروبية وكان ينتظر أن يلعب الفريق مع نظيريه في غانا ونيجيريا إلا أن المغالاة في الطلبات النيجيرية وغموض الموقف الغاني رغم موافقته السابقة أودى بالفرصة التجريبية العالية التي كانت تنتظره.

وهذا الأسبوع سيرتكز العمل على إجراء تصفية أخيرة لانجاز مهمة المشاركة في البطولة التي تتطلب ١٨ لاعبا فقط حسب اللوائح للسفر إلى جنوب إفريقيا فجر السبت القادم ضمن البعثة التي اختار اتحاد الكرة لرئاستها قدري عبد الحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد. في حين وصل الجدول الكامل للبطولة، والذي يشير إلى وقوع مصر ضمن المجموعة الأولى التي تضم معها من الأفارقة جنوب إفريقيا بوصفها البلد المنظم، بالإضافة إلى أسبانيا بطل أوروبا للناشئين وإيرلندا رابع القارة الأوروبية، بينما تضم المجموعة الثانية غانا ونيجيريا بوصفهما أكثر الدول الإفريقية تحقيقا لنتائج على مستوى الناشئين ومعهما من أوروبا إيطاليا والبرتغال (ثاني وثالث أوروبا)

مصر مع أسبانيا وأيرلندا في مجموعة جنوب إفريقيا.. وغانا ونيجيريا ترفضان الاحتكاك المصري

البطولة سيتم افتتاحها رسميا يوم ٢٨ يناير، حيث تقام أربع مباريات في المجموعتين على أن تكون المباراة الافتتاحية بين جنوب إفريقيا مع أيرلندا تعقبها مباراة مصر مع أسبانيا (وكان آخر لقاء بين البلدين في دور الثمانية لكأس العالم للناشئين وفازت أسبانيا ٢/١) بينما تلتقي مصر في ثاني مبارياتها مع جنوب إفريقيا يوم ٣٠ يناير وتختتم مبارياتها في الدور الأول مع أيرلندا أو فبراير ليصعد بعدها أول وثاني المجموعتين إلى الدور قبل النهائي، الذي تقام مباراتاه يوم ٤ فبراير يتقابل خلالهما أول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الأخرى، قبل أن تختتم البطولة يوم ٧ من ذات الشهر بإقامة المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين في الدور قبل النهائي تسبقها مباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع بين الخاسرين لمباراتي الدور السابق.

جميع مباريات البطولة سوف تذاع على الهواء مباشرة من خلال إحدى القنوات الفضائية العالمية المتخصصة.

كما تم اختيار ثمانية حكام لإدارة مبارياتها من بينهم أربعة أفارقة على رأسهم الحكم الدولي المصري عبد الحميد رضوان ويشهد هامشها عدة اجتماعات ساخنة أولها اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي للنظر في الطلبات المقدمة من بعض الدول الأعضاء لتنظيم نهائيات الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٠ بدلا من زيمبابوي والمعروف أن مصر تقدمت أخيرا بهذا الطلب، كما يقام أيضا اجتماع مشترك بين اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الإفريقي والأوروبي لمناقشة الاقتراح الأخير، الذي أعلنه جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي بشأن إقامة نهائيات كأس العالم كل سنتين بدلا من أربع ومن المنتظر أن يحضر بلاتر افتتاح البطولة على الأقل، بالإضافة إلى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي ويوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي، الذي أعلن أنه سيرأس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي التي ستتوجه إلى هناك بدءا من غد للإشراف على تنظيم البطولة التي يتكفل بكل نفقاتها الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج التعاون

بلاتر ويوهانسون وحياتو في مواجهة انتخابية.. ومصر تنتظر إسناد الأمم الإفريقية لها

أسامة إسماعيل

شوقي غريب

بعد اجتماعات مكثفة

الجهاز الفني للمنتخب الأول يختار ديسمبر موعدا مبدئيا للبطولة الأفروآسيوية

كتب - محمد الخولي:

بعد جولة طويلة من الاجتماعات حدد الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم بقيادة محمود الجوهري شهر ديسمبر المقبل موعدا لأداء مباراتي كأس البطولة الأفروآسيوية بين المنتخب المصري الأول بطل كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٩٨ ومنتخب إيران بطل ذهبية مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة.

وقد أخطر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب لجنة المنتخبات باتحاد الكرة بالموعد، الذي حدده للمباراتين، حيث من المقرر أن تقام المباراة الأولى بطهران وهي الذهاب والثانية وهي مباراة العودة بالقاهرة ومن المقرر أن تعقد لجنة المنتخبات باتحاد الكرة التي يرأسها سمير زاهر رئيس الاتحاد وتضم في عضويتها كلا من محمد السيلجي وكيل الاتحاد والمهندس هاني أبو ريدة أمين الصندوق والمشرف العام على المنتخبات وحمادة إمام رئيس اللجنة الفنية اجتماعا عقب أجازة عيد الفطر لمناقشة هذا الموعد، الذي حدده الجوهري وأسباب اختياره لهذا الموعد للمباراتين على ضوء الارتباطات الخاصة بالمنتخب خلال تلك الفترة وكذلك على ضوء الارتباطات الخاصة بالمنتخب الأوليمبي ومشاركته في التصفيات الإفريقية المؤهلة لدورة سيدني الأوليمبية المقبلة ثم لاتخاذ القرار النهائي بشأن هذا الموعد قبل إرساله للاتحاد الإفريقي لكي يقوم بالتنسيق والتشاور حول الموعد المقترح مع الاتحادين الآسيوي والإيراني للاتفاق على موعد نهائي يناسب الأطراف الأربعة المتعلقة بهذه البطولة وبحيث لا يتعارض مع مواعيد بطولاتها الرسمية.

ومن ناحية أخرى قرر سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات عقد اجتماع مع مدربي منتخبات الناشئين الثلاثة الأوليمبي والشباب والناشئين لمناقشتهم في خطط وبرامج استعداداتهم للبطولات المقبلة ووضع النقاط فوق الحروف فيما يتعلق بهذه الفرق، خاصة بعد أن أنهى الاتحاد التعاقد مع الألماني هيلد زيجفد ليتولى مهمة المدير الفني لهذه الفرق وتحديد صلاحيات أعضاء الأجهزة الفنية لهذه المنتخبات وكذلك تحديد موقف ومهمة المدير الفني الألماني مع كل فريق وحول هذه النقطة صرح محمد السيلجي وكيل اتحاد الكرة أن مهمة المدرب الألماني مع المنتخبات المصرية الناشئين واضحة حيث أنه سيتولى مهمة المدير الفني لهذه الفرق والمشرف عليها سواء من حيث التخطيط لها ووضع البرامج الخاصة بها واستعداداتها للبطولات المقبلة ومتابعة تنفيذ هذه البرامج أو التنسيق فيما بينها وكذلك فيما بينها وبين المنتخب الأول، خاصة للمنتخب الأوليمبي، الذي يعتبر الرافد الأساسي للاعبين الفريق الأول، كما سيتولى قيادة هذه الفرق في المهمات الرسمية.

وأضاف السيلجي أن المدير الفني الألماني، الذي غادر القاهرة أمس الأول قد أحيط علما بظروف كل فريق والبطولات المقبلة أمامه والفرق التي سيواجهها وتركنا له فرصة وضع التخطيط لها خلال وجوده في ألمانيا قبل عودته للقاهرة ليبدأ مهمته رسميا اعتبارا من أول شهر فبراير المقبل.





رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازي

رغم فوز الأهلي على القناة وديا:

إصابة أسامة عرابي تحرمه من السفر مع الفريق للإمارات ويغيب عن لقاء المصري

أسامة عرابي

تسوبيل

كتب - خالد عز الدين:

قرر ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلي إعطاء راحة للفريق الأول لكرة القدم بالنادي أمس الأول (الاثنين) بعد المباراة الودية التي أداها أمام القناة وانتهت بفوز الأهلي ٢/١ وقد استأنف الفريق تدريباته أمس استعدادا للسفر إلى الإمارات مساء غد للمشاركة في مهرجان اعتزال نجم منتخب الإمارات ولاعب الوصل فهد خميس، حيث تقام المباراة بينهما يوم الجمعة المقبل على أن يعود الفريق إلى القاهرة يوم السبت استعدادا للقاء المصري المهم في بورسعيد نهاية يناير الحالي في إطار مباريات الأسبوع الـ ١٩ لمسابقة الدوري الممتاز.

ورغم فارق النقاط السبع التي تفصل بين الأهلي والزمالك إلا أن الجهاز الفني للأهلي بقيادة الألماني تسوبيل اجتمع أكثر من مرة مع اللاعبين لتأكيد أهمية المباراة المقبلة مع المصري، حيث يعتبرها الجميع عنق الزجاجة بالنسبة للأهلي لمواصلة احتفاظه بدرع الدوري للعام السادس على التوالي.

تسوبيل «يخاطر» بدفع يوسف وعبد الحفيظ «ويجرب» أكثر من لاعب مكان عمارة

وعقب تدريب الفريق أمس والذي شارك فيه ثلاثي المنتخب الأوليمبي بعد إلغاء رحلة المنتخب إلى جنوب إفريقيا سيقوم تسوبيل باختيار ٢٠ لاعبا استعدادا للسفر إلى الإمارات من بينهم كل من محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ بعد شفائهما تماما للوقوف على مستواهما قبل لقاء المصري المقبل.

ونعود لمباراة الأهلي والقناة أول أمس، والتي انتهت بفوز الأهلي ٢/١ حيث جاءت أهداف المباراة الثلاث في الشوط الأول تقدم الأهلي بهدف أحرزه علي ماهر في الدقيقة الرابعة ثم تعادل للقناة طارق فهيم في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء إلى أن سجل علي ماهر هدف الأهلي الثاني في الدقيقة ٤٥ نجد أن المباراة جاءت قوية بين الفريقين على مدى الـ ٩٠ دقيقة وكان فريق القناة ندا قويا للأهلي وخصما لا يستهان فكانت المباراة في جميع الأحوال تجربة مفيدة للفريقين قبل استئناف مباريات الدوري، وخاصة للأهلي.

لعب الأهلي في مباراته الودية أمام القناة في الشوط الأول بنفس التشكيل الذي خاض به مبارياته الأخيرة، ولكن في الدقائق الأولى من المباراة أصيب أسامة عرابي كابتن الفريق بشد في العضلة الخلفية وستحرمه تلك الإصابة من المشاركة أمام المصري، حيث من المنتظر أن يغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين، وبالتالي لم يسافر مع الفريق إلى الإمارات، كما دفع تسوبيل بعصام الحضري في الشوط الأول وحل محله مصطفى كمال في الشوط الثاني.

كما حرص تسوبيل أثناء المباراة على البحث عن بديل لمحمد عمارة، الذي انتقل لصفوف نادي هانزاروستوك الألماني، حيث يغادر القاهرة اليوم ومعه ياسر رضوان الذي يلعب في نفس النادي وفور وصولهما سيسافران مع الفريق إلى البرتغال في معسكر استعدادا لاستئناف الدور الثاني للدوري الألماني، وقام تسوبيل بتجربة الناشئ أسامة حسن (تحت ١٩ سنة) مكان عمارة كما استبدله باللاعب محمد صاروخ في حين لعب حسين شكري في مركز المساك.

كما قام تسوبيل كالعادة باستبدال مشير حنفي حيث دفع بدلا منه يوسف يعقوب لاعب خط الوسط عندما تعادل القناة ١/١.

وقد لعب حسام حسن الشوط الأول ونصف الثاني رغم أن حسام كان يرتدي «ركبة» مما يثير التساؤل عن سبب اشتراكه إذا كان مصابا وأيضا قام تسوبيل بدفع كل من محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ في آخر ١٠ دقائق من المباراة وهي مخاطرة خاصة وأن الثاني كان متحمسا للغاية وكان من الممكن أن تتجدد إصابته من جديد في حين لعب محمد شرف في مركز الليبرو.





في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

صعود هينجيس والعيناوى وكوردا وأجاسى وسانشيز إلى الدور الثانى وخروج مويا من الدور الأول

بلغت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية في الدورة والعالم الدور الثانى من بطولة استراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الأربع الكبرى، إثر فوزها بسهولة على الأمريكية ليليا أوسترلوه ٦/٢ و ٦/١.

وفازت أيضا الفرنسية مارى بيرس السابعة على الاسترالية سيندى واطسون ٦/٢ و ٦/١ ولدى الرجال تخطى المغربى يونس العيناوى فى الدور الأول بفوزه على الأسبانى فيليكس مانتيا فى مباراة ماراثونية من ٥ مجموعات وشوطين فاصلين ٧/٦ و صفر/٧ و ٧/١ و٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٤.

وكان المغربيان كريم العلمى وهشام ارازى خرجا من الدور الأول فى اليوم الأول لانطلاق البطولة.

وتأهل الأمريكى المخضرم اندريه أجاسى المصنف خامسا إلى الدور الثانى بعد فوزه السهل على الأجنتينى مرنان جومى ٦/صفر و٦/٣ و ٦/صفر فى ملبورن.

وفازت الأسبانية أرانتشا سانشيز الرابعة على الجنوب إفريقية ماريان دى شفارت ٦/٢ و ٦/٢.

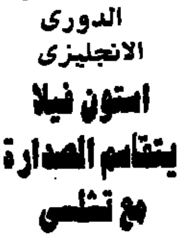
كما خرج الأسبانى كارلوس مويا المصنف رابعا من الدور الأول لبطولة استراليا المفتوحة للتنس إثر خسارته أمام الألمانى نيكولاس كيفر ٦/٧ و ٧/٩ و ٦/٤ و ٧/٦ و ٨/٦ و ٦/٣.

ويلتقى كيفر المصنف ٣٧ فى العالم فى الدور الثانى مع الأمريكى سيسيل مابيت الـ ١٢٧ عالميا.

كما صعد التشيكى بتر كوردا حامل اللقب الدور الثانى من بطولة استراليا المفتوحة للتنس بفوزه على الأسبانى جالو بلانكو ٦/٣ و ٧/١ و ٦/٤ و ٦/٧ و ٧/٤ و ٦/٢.

أنا كورنيكوفا

الدورى الانجليزى
استون فيلا يتقاسم الصدارة مع تشلسى



فاز استون على ضيفه ليفرتون ٣/صفر فى ختام الأسبوع الثانى والعشرين من الدورى الانجليزى لكرة القدم فتقاسم الصدارة مع تشلسى من جديد.

وسجل جوليان يواكيم وبول ميرسون الأهداف الثلاثة.

وكان ميرسون لاعب ارسنال السابق انتقل من ميدلزبره إلى استون فيلا فى بداية الموسم الحالى.

جون اوستر مهاجم ايفرتون الى اليسار - فى اشتباك مع الان رايت مدافع استون فيلا فى لقاء الفريقين بالدورى الانجليزى

اليوم: فرنسا والمغرب في لقاء دولى ودى لكرة القدم

يلتقى اليوم الأربعاء المنتخب المغربى مع نظيره الفرنسى فى مباراة دولية ودية فى كرة القدم على ملعب فيلودروم فى مرسيليا فى إطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس أمم إفريقيا وأوروبا على التوالى

يذكر أن المنتخب المغربى لعب منذ عودته من مونديال فرنسا مباراتين وديتين ضد السنغال وانتهت ٢/صفر لصالحه وأمام بلغاريا وانتهت ٤/١ لصالحه أيضا ومباراة رسمية واحدة ضد سيراليون وانتهت ٣/صفر ضمن تصفيات كأس الأمم الإفريقية

وقد استدعى المدرب هنرى ميشيل وجهين جديدين للمنتخب هما حارس المرمى خالد فوهامى ومهاجم فيللم تيلبورج الهولندى عادل رمزى.

المعروف أن المنتخب المغربى يعانى من مشكلة حراسة المرمى منذ اعتزال بادو الزاكى.

في مهرجان تكريم عز الرجال
المنصورة يهزم سيشيلا بوخارست ٥/١

فاز فريق المنصورة على سيشيلا بوخارست الرومانى ٥/١ فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس على ملعب المنصورة وهى المباراة الثالثة للفريق الضيف فى مصر حيث لعب من قبل أمام غزل المحلة صفر/٢ والزمالك ١/٢ وتبقى له مباراة مع المقاولون فى ختام زيارته.

جاءت المباراة التى خرجت فى شكل مهرجان كروى مناسبة لتكريم اللاعب عز الرجال كابتن المنصورة السابق - وآخر أفراد الحرس القديم - جيدة المستوى بشكل عام وفى توقيت ممتاز لفريق المنصورة ليجرب أكثر من لاعب ناشئ، أثبت الكثير منهم أحقيتهم فى الانضمام لتشكيل المنصورة الأساسى أدار اللقاء عبد الحكيم عبده وأحرز أهداف اللقاء ابراهيم حسن فى الدقيقة ١٤ وأيمن محب فى الدقيقة ١٨ من الشوط الأول سجل بريدا هدف سيشيلا الوحيد فى الدقيقة ١٧ وكامل يوسف الهدف الثالث فى الدقيقة ٢٥ ومحمد مصطفى هدفين الرابع والخامس فى الدقيقة ٤٠، ٤٥ من الشوط الثانى.

انحصر اللعب فى بداية الشوط الأول فى منتصف الملعب وساد البطء فى التمرير ثم نشط وليد صلاح بالانطلاقات من الناحية اليسرى

وفى الدقيقة ١٤ من هذا الشوط يتلقى ابراهيم حسن تمريرة انطلق بها مراوغا ومسجلا الهدف الأول وبعدها بأربع دقائق يحرز أيمن محب الهدف الثانى للمنصورة دون أن تكون هناك أى خطورة تذكر لسيشيلا سوى تسديدة قوية للاعب بنسو تمر فوق العارضة بثلاث ياردات. وفى الشوط الثانى دفع د محمد على مدرب المنصورة بمجموعة من الوجوه الجديدة ومما ساعد على تنشيط الهجمات ومن هجمة مرتدة لسيشيلا يحتسب الحكم عبد الحكيم عبده ضربة حرة مباشرة يسددها بريدا من على خط الـ ١٨ ليحرز الهدف الأول لفريقه فى الدقيقة ١٧ ، بعده ردت المنصورة بقوة وبسلسلة هجمات قادها كامل يوسف الذى أحرز الهدف الثالث فى الدقيقة ٢٥ من تمريرة عرضية ويكرر محمد يوسف نفس الكرة العرضية من الناحية اليسرى ليقابلها محمد مصطفى مباشرة محرزا الهدف الرابع فى الدقيقة ٤٠ وتستمر الهجمات للمنصورة - ليلتقى محمد مصطفى كرة من الخلف يحولها داخل المرمى خادعا حارس سيشيلا ومحرزا الهدف الخامس والأخير فى الدقيقة ٤٥ .

في ختام دورة نادى الصيد للخماسيات:
حازم إمام يقود فريقه للفوز بكأس الدورة



المستشار ماهر الجندى يسلم كأس البطولة لحازم امام

استمتعت جماهير الكرة الخماسية بسهرة كروية جميلة فى ختام دورة نادى الصيد وانتهت بفوز فريق ريل بيتى بالبطولة بعد تغلبه على فريق ليجيشن لاند ٤/٢ بعد مباراة ممتعة تليق بنهائى الدورة فى حضور أكثر من ثلاثة آلاف متفرج وحصل فريق الجزيرة على المركز الثالث بعد فوزه على فريق مترا (ب) ١/صفر.

حضر مهرجان توزيع الجوائز المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وحسنى عازى وكيل الشباب والرياضة بالجيزة ود. مصطفى أباظة المشرف على الدورة والكابتن محمود الخطيب نجم مصر الاسبق والكابتن شوقى عبد الشافى.

لعب فريق ريل بيتى بتشكيل مكون من حازم إمام وأحمد عبد الله ويحيى نبيل وخالد طه وشريف صقر وأسامة شاهين وأحمد صقر ومحمد فاضل زهران ورامى ومثل ليجيشن لاند كل من ياسر نبيل وسيد عبد النعيم ومحمد أبو المجد وأحمد عبد الشافى وسمير صبرى ووائل أحمد ومحمود عاشور وقاد المتألق - أخلاقا ولعبا - حازم إمام فريقه بمهارة فاستحق التشجيع والمؤازرة من الجماهير ففى الدقيقة الخامسة من الشوط الأول يحرز حازم إمام الهدف الأول من تمريرة جميلة ليحيى نبيل وبعد خمس دقائق يتسلم حازم كرة من منتصف الملعب ويسددها ليحرز الهدف الثانى ثم ينجح اللاعب محمد أبو المجد فى إحراز هدف ليعدل النتيجة إلى ٢/١ ويرد أحمد عبد الله فيحرز الهدف الثالث لفريقه فى الشوط الثانى ويضيف محمد فضل الهدف الرابع من هجمة منظمة قبل أن يسجل سيد عبد النعيم الهدف الثانى لفريقه وتنتهى المباراة ٤/٢ لصالح فريق ريل بيتى.

وقرر محافظ الجيزة بعد مشاهدته الحضور الكبير من الجماهير من أبناء النادى والمحبين للعبة والمستوى الفنى العالى للبطولة إعطاء الفرق المشاركة جائزة مالية قدرها ألفا جنيه بحيث يحصل الفائز بالمركز الأول على ألف جنيه والثانى على ٦٠٠ جنيه والثالث على ٤٠٠ جنيه بجانب تخصيص كأس باسم محافظ الجيزة تعطى للفائز بالمركز الأول كتقليد سنوى للبطولة.



حازم إمام يراوغ دفاع الفريق المنافس فى المباراة النهائية

مصرع ٤ وإصابة ٨ في انقلاب سيارة بطريق الفيوم ومصرع شاب سقط من فوق هضبة الأهرام بسبب الزحام في العيد

كتب ـ محمد شمروخ:

لقى ٤ اشخاص من بينهم طفلان مصرعهم بينما اصيب ٨ اخرون اثر انقلاب سيارة ميكروباص بأول طريق القاهرة الفيوم وتم نقل المصابين الى مستشفى الهرم واخطرت النيابة للتحقيق.

وكان رئيس مباحث الهرم قد تلقى بلاغا بانقلاب السيارة رقم ٢٠٣٥٦ أجرة الفيوم عند مدخل مدينة ٦ اكتوبر اثناء قدومها من الفيوم في طريقها للقاهرة، وانتقل الى مكان الحادث معاونا مباحث الهرم وتبين ان اطار السيارة الامامي انفجر فجأة ونتيجة السرعة الكبيرة انقلبت السيارة عدة مرات على جانب الطريق وتحطمت تماما واسفر الحادث عن مصرع ٤ من الركاب هم: مصطفى عوض مرسي «٥٠ سنة» ونجله محمد «٤ سنوات» وسيدة تدعى حرية ابراهيم محمد «٦٥ سنة» وطفل رضيع اسمه محمد عيد خميس «٣ أشهر» بينما اصيب ٨ من الركاب تم نقلهم الى مستشفى الهرم ومن بينهم ٣ في حالات سيئة واخطرت النيابة للتحقيق. ومن ناحية أخرى ونتيجة للزحام الشديد بالمنطقة الاثرية لقى شاب مصرعه اثر سقوطه من فوق هضبة الاهرام وتبين من تحقيقات مفتش مباحث الغرب ان الشاب واسمه احمد جابر همام «١٧ سنة» كان بصحبة شقيقه للتنزه بجوار الاهرامات، واثناء هبوطه احد منحدرات الهضبة اختل توازنه فسقط الى قاع المنحدر واصيب باصابات بالغة وتم نقله الى مستشفى الهرم لإجراء الاسعافات الاولية له إلا انه توفى متأثرا باصابته.

يقتل جاره امام أسرته بسبب خلافات الجيرة

طنطا ـ من علاء عبد الله:

شهدت مدينة سمنود جريمة قتل في اول ايام عيد الفطر المبارك عندما اقدم مزارع على قتل جاره العامل بان طعنه بـ«منجل» عدة طعنات نافذة حتى سقط على الارض مضرجا في دمائه امام شقيقه واسرته لوجود خلافات مستمرة بينهما بسبب الجيرة وفر المتهم هاربا.

وكان مدير امن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى سمنود المركزي بوصول «العدوى يوسف الدرسي» ٤٠ سنة جثة هامدة نتيجة لإصابته بعدة طعنات، وتبين ان الجاني اسمه ابراهيم عطية سلامة ـ ٤ سنة عامل زراعي وانه ارتكب جريمته بسبب نشوب خلاف بينهما.

براءة الدكتور حمزة الخولي من تهمة التبديد

قضت محكمة جنح مستأنف قصر النيل بالغاء الحكم الذي كان قد صدر من محكمة اول درجة ضد الدكتور حمزة الخولي وببراءته مما كان قد نسب اليه من تبديد لسهم كان قد اتفق على بيعها الى رجل الاعمال احمد فؤاد سعيد عبد المجيد الذي كان قد طلب استبقاء الاسهم باسم الدكتور الخولي الى ان يخطره بنقل ملكيتها إليه أو الى من يريد بيعها له: ثم اخطره احمد فؤاد سعيد كتابة بانه باع جميع الاسهم وطلب منه تسليمها كلها الى ناصف ساويرس الذي طلب من الدكتور الخولي بتسليمه الاسهم، بينما عاد احمد فؤاد سعيد فاخطره بالتوقف عن التسليم لحين اشعار آخر. ونظرا لوقوع خلافات بخصوص هذه الاسهم بين احمد فؤاد سعيد وبين ناصف ساويرس الذي تمسك بحقه في تسلم الاسهم على اعتبار ان هناك بيعا قد انعقد صحيحا بينه وبين احمد فؤاد سعيد الذي تمسك بنفي ذلك، الامر الذي انتهى الى قيام ناصف ساويرس برفع دعوى امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية يطلب فيها الحكم بصحة ونفاذ مايعتبر انه عقد بيع لهذه الاسهم مع تسليمها له واختصم في تلك الدعوى الدكتور الخولي واحمد فؤاد سعيد ورئيس مجلس ادارة بورصة القاهرة مما دفع الدكتور الخولي لاستفتاء الجهات الادارية المختصة فيما يفعله ازاء هذا الظرف بشهادات الاسهم المؤقتة الموجودة معه، إلا ان الجهات الادارية الثلاث «هيئة سوق المال وهيئة الاستثمار وبورصة القاهرة» احجموت جميعا عن الرد. فاضطر الدكتور الخولي لان يعرض اصول شهادات الاسهم على محكمة جنوب القاهرة في الدعوى المرفوعة من ناصف ساويرس ضده وضد احمد فؤاد سعيد ورئيس بورصة القاهرة فامرت المحكمة بالتصريح للدكتور الخولي بايداع شهادات هذه الاسهم بخزينة احد بنوك القطاع العام على ذمة الفصل في القضية، فقام بايداعها خزينة بنك القاهرة تنفيذا لقرار المحكمة وعلى ذمة القضية التي تنظرها الى ان تامر المحكمة او تقرر او تحكم بمن صاحب الحق في نقل ملكية الاسهم وتسليمها الى اي من الطرفين المتنازعين واللذين لم ينازعهما الدكتور الخولي في شيء وسجل انه لايدعي ولايطلب لنفسه ملكية ولاحيازة هذه الاسهم. وقد قضت المحكمة الاستئنافية بالبراءة.

مصرع شخصين وإصابة ٥ في تصادم واحتراق عامل وإصابة ٥ أثناء إعداد كعك العيد

البحيرة ـ من إبراهيم البليسي:

لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب عشرة آخرون في حادثين بالبحيرة الاول بسبب انقلاب سيارة على طريق الرحمانية دمنهور والثاني بسبب انفجار اسطوانة غاز اثناء اعداد ربة المنزل كعك العيد.

وكان مأمور مركز شرطة الرحمانية قد تلقى بلاغا بانقلاب سيارة أجرة بطريق الرحمانية دمنهور وتبين من المعاينة ان سائق السيارة واسمه عبد العزيز ابراهيم عبد العزيز «٢٨ سنة» اختلت عجلة القيادة في يده اثناء عبوره احد المنحنيات بسرعة فانقلبت السيارة عدة مرات مما اسفر عن مصرع اثنين من ركابها وهما السيد ابو زيد «٢٤ سنة» والشرف ابراهيم بيومي «٢٣ سنة» بينما اصيب ٥ آخرون من ركاب السيارة.

اما الحادث الثاني فقد لقى فيه عامل مصرعه عندما اندلعت النيران بأحد المنازل بمركز دمنهور اثناء قيام ربة المنزل باعداد كعك العيد فانفجرت فجأة اسطوانة الغاز، واثناء محاولة اخماد النيران لقى عامل واسمه اسماعيل زيدان مصرعه «٤٥ سنة» بينما اصيب خمسة من افراد الاسرة وتم اخطار النيابة.

سقوط «خط» قنا بعد ثلاثة شهور من هروبه بين الجبال
استدرجته المباحث بزعم لقاء سيدة وشلت حركته قبل استخدام سلاحه

كتب ـ مريد صبحي:

بعد ثلاثة شهور من هروبه واختبائه بين الجبال والوديان تمكنت مباحث قنا من ضبط مسجل خطر يطلق عليه «الخطه الجديد» والهارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتله زوجته حرقا حيث تم استدراجه الى زراعات القصب بزعم لقاء إحدى «النسوة» الساقطات في الوقت الذي اطبقت عليه قوة من رجال الشرطة والقت القبض عليه بعد شل حركته قبل اطلاق الرصاص على افراد القوة من بندقية آلية بحوزته وتبين انه هارب من احكام في ١٣ قضية مابين قتل والشروع فيه وسرقات بالاكراه.

وكان مساعد الوزير لامن قنا قد وضع خطة شاملة لمكافحة الجريمة بشتى صورها خاصة من الخطيرين على الامن العام والهاربين من احكام جنائية تأكيدا لهيبة العدالة وتطبيق القانون، في الوقت نفسه وردت معلومات تفيد بان الشقي الخطر محمد عبد الهادي ابو سنة «٤٩ سنة» والهارب منذ اكثر من ثلاثة اشهر يختبىء كمطاريد الصحراء مابين الجبال والوديان بين الاقصر وارمنت الحيط وانه هارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل زوجته حرقا حيث القى عليها موقد كيروسين مشتعلا، وافادت المعلومات بان الشقي الهارب يتسم بالعنف والشراسة حتى ان بعض اهالي المنطقة يلقبونه «بالخطه الجديد» وانه دائما مايحوز اسلحة آلية للمقاومة والدفاع عن النفس اذا تعرض للهجوم من قبل الشرطة. فتم وضع خطة باشراف مدير مباحث قنا لرصد تحركات الشقي ودراسة سلوكه وتبين ان احدى نقاط ضعفه هي علاقاته بالنسوة الساقطات فتم دفع مصدر سري لاستدراجه من بين الجبال بزعم لقاء سيدة ساقطة داخل زراعات القصب المتاخمة للجبال في الوقت نفسه تنكر آخر في زي سيدة ريفية لاظهارها له عن بعد لاقناعه بالنزول من الجبل والتوجه الى الزراعات وعندما توجه اليها للقائها، كان هناك كمين شرطة داخل الزراعات اطبق عليه وتمكن من ضبطه وشل حركته قبل ان يتمكن من استخدام سلاحه الآلي في اطلاق الرصاص على قوة الشرطة وضبطت بحوزته كمية من مخدر البانجو و٢٣ طلقة ذخيرة حية، وتبين انه هارب من احكام في ١٣ قضية مختلفة مابين قتل عمد والشروع فيه وسرقات بالاكراه فتم احالته الى النيابة لتنفيذ الاحكام الصادرة ضده.

ضبط ١٢ طن رنجة فاسدة في حملة لمباحث التموين

في حملة لمباحث الادارة العامة للتموين على مستوى المحافظات المختلفة بمناسبة عيد الفطر المبارك تمكنت من ضبط ١٢ طن رنجة فاسدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي تم طرحها بالاسواق في محافظات القاهرة والجيزة وكفر الشيخ والبحيرة وتم التحفظ على هذه الكميات تمهيدا لاعدامها. وعمل محاضر للتجار واحالتهم للنيابات المختلفة.

ففي منطقة الدويقة بمنشية ناصر تم ضبط نصف طن رنجة فاسدة لدى تاجرة وفي منشية القناطر تم ضبط ٦ أطنان رنجة فاسدة لدى تاجرين وفي كفر الشيخ تم ضبط ٤ اطنان ونصف الطن في محلات بيع الاسماك بالمحافظة وفي البحيرة تم ضبط طن ونصف الطن لدى تاجر اسماك بدسوق.

كمين بجسر السويس يكشف ترويج شركة دعاية وإعلان أوراق النقد المزورة

كتب ـ هشام الزيني:

كشف كمين بجسر السويس عن قيام صاحب شركة كبرى للدعاية والاعلان بترويج الاوراق المزورة بعد طبعها باجهزة الكمبيوتر، فدهمت قوة من مباحث القاهرة مقر الشركة بالنزهة والقت القبض على صاحبها واحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

وكان ضابط مباحث النزهة قد اشتبه في سيارة اجرة اثناء وجوده في كمين بمنطقة جسر السويس فطلب من سائقها الاطلاع على رخصة القيادة ولاحظ الضابط ارتباك السائق، وطلب تفتيش ركاب السيارة فكانت المفاجأة العثور على مبلغ ٩ آلاف جنيه مزورة فئة الخمسين والعشرين جنيها بحوزة راكب اسمه جميل سالم محمد فاقتاده الضابط الى الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث اعترف امام مدير الادارة بحصوله على هذه المبالغ من صاحب مكتب للدعاية والاعلان اسمه سعيد ابراهيم وانه يتعامل معه من خلال مكتبه بشارع النزهة فتوجهت قوة من مباحث الاموال العامة بالقاهرة الى المكتب والقي القبض على صاحب الشركة الذي اكدت التحريات تعامله بالفعل في الاوراق المالية المزورة وتم ضبط اجهزة الكمبيوتر واوراق مالية مزورة فئة الخمسين جنيها كانت معدة للترويج فتحيل المتهمان للنيابة التي باشرت التحقيق.

تأييد حكم بالاشغال الشاقة ٥ سنوات على تاجر قصب قتل مزارعا حاول منعه من قتل ابن عمه

كتب ـ عماد الفقي:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار صلاح البرجي بتأييد حكم محكمة جنايات قنا بمعاقبة تاجر قصب من دشنا بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات لادانته بقتل مزارع شاب من ابناء قريته بان اطلق عليه الرصاص من بندقيته غير المرخصة وذلك عندما حاول التصدي له لمنعه من قتل ابن عمه الذي كان قد نشب بينهما شجار بسبب التنافس على اولوية شحن القصب الى مصنع السكر فارداه قتيلا في الحال.

وكان المجني عليه واسمه محمود عمر محمود قد شاهد المتهم ويدعى عبد الله احمد على عبدالله يحمل بندقيته متوجها الى منزل ابن عمه ويدعى خالد احمد عمر عاقدا العزم على قتله لاصراره على شحن القصب الخاص به الى مصنع السكر قبله فتصدى له وحاول منعه فقام باطلاق الرصاص عليه وسقط جثة هامدة.

وبإحالته الى محكمة جنايات قنا قضت بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات. وبالطعن بالنقض قضت المحكمة بتأييد الحكم عليه.

صدر الحكم بسكرتارية يسرى ربيع

القبض على موظفين بالإسكندرية استوليا على نصف مليون جنيه أثناء عملهما بالإمارات

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

القت اجهزة الامن بالإسكندرية بالاشتراك مع جهاز الانتربول المصري القبض على موظفين احتالا على عملاء لحد مراكز الاسهم بدولة الامارات العربية المتحدة واستوليا على مبلغ ٥٨٩ الف درهم بما يعادل مبلغ نصف مليون جنيه ثم هربا الى مصر وامر مساعد الوزير لامن الاسكندرية باحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد امر بسرعة ضبط واحضار وليد عبد الحميد وسعيد عزت الموظفين والمقيمين بمنطقة كرموز بالاسكندرية لاتهامهما بالاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة من بعض الاشخاص اثناء سفرهما للعمل بدولة الامارات وكشفت تحريات مدير ادارة البحث الجنائي ورئيس ووكيل المباحث قيام الموظفين باستبدال مبلغ مالي كبير من الدراهم الى الجنيه المصري وايداعه بأحد البنوك بمنطقة اللبان وبعد استئذان احمد عمر رئيس نيابة كرموز تم القبض على الموظفين واعترفا بالاستيلاء على المبلغ اثناء عملهما بأحد مراكز السندات والاسهم بالامارات واضافا انهما هربا الى مصر واقتسما المبلغ فيما بينهما وارشدا عن المتبقي من المبلغ معهما وقدره ٢٥٠ الف جنيه فاحيلا للنيابة التي باشرت تحقيقاتها باشراف المستشار محمد المعتني المحامي العام لنيابات غرب الإسكندرية.

مجلس محلى الدقهلية يقرر:
تشكيل لجنة فنية لبحث مشكلة عدم وصول مياه الشرب لقرى المنزلة

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

قرر السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية في جلسة ساخنة شهدها المجلس المحلي للمحافظة برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن تشكيل لجنة فنية لبحث أسباب عدم وصول مياه الشرب النقية إلى العديد من قرى وتوابع مركز المنزلة، رغم وجود محطتين لتنقية المياه بالمنطقة.

كما قرر المحافظ حصر جميع المنشآت التي تمت إقامتها بجميع مديريات الخدمات ولم يتم تشغيلها حتى الآن بسبب عدم توصيل التيار الكهربي إليها وذلك تمهيدا لتشغيلها.

وكان المهندس إبراهيم عماشة عضو مجلس الشعب قد تقدم بطلب إحاطة حول مشكلة عدم وصول مياه الشرب النقية إلى قرى الفروسات والعمرة والأخوه وتوابعها ومنطقة مصر الجديدة وكوبرى مشه رغم وجود محطتين لإنتاج المياه بها.

وأكد العضو أن هذه المشكلة لم تظهر الا بعد فصل هذه القرى عن محطة مياه المطرية الموجودة في نطاق مدينة المنزلة واعتمادها على محطة البصراط.

وارجع العضو سبب المشكلة إلى قيام المسئولين بمحطة مياه المطرية بخفض كمية المياه المنتجة منها وذلك بعد تشغيل محطة البصراط الجديدة، الامر الذي ترتب علية حرمان اهالي هذه المنطقة من المياه.

فخر الدين خالد — محمد محمود عبد الرحمن

واشار إلى أن المسئولين وضعوا حلولا عاجلة وأخرى آجلة لحل المشكلة إلا أنهم لم يقوموا بتنفيذها حتى الآن بحجة عدم توافر المواسير المطلوبة بالهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي.

وقال محمد على الدين عضو المجلس إن هذه المحطة تضم ٦ ماكينات ولكنها لا تعمل الا بواقع ٢٠٪ فقطه وقال ابراهيم عماشة إن هناك مشروعات كثيرة تم الانتهاء من إنشائها ولكنها متوقفة على عملية توصيل التيار الكهربي إليها وضرب مثلا بمشروع الصرف الصحي بالمنزلة الذي بلغت استثماراته ١٢ مليون جنيه ولم يتم تشغيله لهذا السبب.

وقال محمد القعقاع عضو المجلس المحلي ان محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالعزيزة تكلفت حوالي مليون و٧٥٠ الف جنيه منذ عام ١٩٩٣ وان الاعمال التي تمت بها بدأت تتآكل مما يعتبر إهدارا للمال العام، وتساءل عن السبب في عدم تشغيلها، وطالب رئيس المجلس بتشكيل لجنة لدراسة أسباب المشكلتين وضرورة أن يشمل عمل اللجنة جميع المنشآت التي تم الانتهاء من إنشائها لتوصيل التيار الكهربائي إليها.

وقال المهندس محمد رياض مدير عام المياه بالهيئة أن الهيئة تقوم بدراسة وضع المياه وشبكاتها بانحاء المحافظة وتنتهي خلال شهر وأضاف بأن سبب المشكلة هو امتداد خطوط وشبكات جديدة من مشروع شروق والصندوق الاجتماعي للتنمية وأن كل هذه الشبكات تحتاج إلى مياه شرب.

وأكد المحافظ فخر الدين خالد أن محطات مياه الشرب الكبرى بالمحافظة تنتج نحو ٨٥٠ ألف متر مكعب من مياه الشرب يوميا وهي تزيد على احتياجات مواطني الدقهلية وارجع المحافظ سبب المشكلة إلى أن حجم الفاقد ضخم جدا. وقال إن لدينا مواسير تزيد تكلفتها على ٢٠ مليون جنيه وأنه يتم توزيعها بالتنسيق بين مشروع شروق للتنمية المتكاملة والهيئة الاقتصادية لمياه الشرب. وقرر تشكيل لجنة لبحث أسباب المشكلة وحصر كافة المنشآت الجديدة لتوصيل الكهرباء اليها.

في الوادي الجديد:
٣ ملايين جنيه لإقامة ٥ مشروعات استثمارية جديدة
الانتهاء من المرحلة الأولى للمنطقة الصناعية بالخارجة

وافق مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الوادي الجديد في اجتماعه الذي عقد في الأسبوع الماضي برئاسة المحافظ عثمان شاهين على إقامة ٥ مشروعات استثمارية بمدينتي الخارجة والداخلة بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه، وذلك في إطار الجهود التي تقدمها المحافظة لتشجيع المشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات. وقال المحافظ إن هذه المشروعات تشمل منتجعا سياحيا ثلاثة نجوم، وقرية سياحية ومحطتي تموين مواد بترولية بغرب الموهوب ومصنعا لصناعة الكرتون بالمنطقة الصناعية بالخارجة.

وأشار إلى ان هذه المشروعات ستحقق ١٢٧ فرصة عمل، وأوضح المحافظ أن جملة المشروعات التي وافق عليها المكتب حتى الآن تصل إلى ١٤٣ مشروعا منها الزراعي والسياحي والصناعي والخدمي بتكلفة استثمارية تبلغ مليارا و١٠٥ جنيهات تحقق ٨٨٥١ فرصة عمل.

وأوضح حسين غزالي سكرتير عام المحافظة أن المحافظ أكد خلال الاجتماع ضرورة عقد الاجتماع الأول لتنمية المناطق الصناعية بالمحافظة خلال الشهر القادم لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتسليم الأراضي للمستثمرين بالمنطقة الصناعية بالخارجة، وذلك بعد ان تم استكمال المرحلة الأولى من أعمال البنية الأساسية لها، والتي شملت رصف طرق والصرف الصحي وأعمال الكهرباء وتركيب طلمبة أعماق وتشغيل بئر المياه الخاصة بالمنطقة، وتبلغ جملة المشروعات التي وافق عليها مكتب خدمة المستثمرين بالمنطقة ٣٦ مشروعا، وتصل مساحة المنطقة الصناعية إلى ١٦٠ فدان، وتشمل ٢٨٨ قطعة مخصصة لستة قطاعات صناعية منها الخشبية والغذائية والتعدينية وورش خدمية.

ومن ناحية أخرى شدد المحافظ عثمان شاهين على ضرورة المتابعة الميدانية المستمرة للمشروعات التي تمت الموافقة عليها، والتحقق من مدى ثبوت جدية المستثمرين في تنفيذ مشروعاتهم حسب العقد المبرم مع المكتب والبرنامج الزمني للمشروعات على أن يكون هناك تعاون مستمر مع المستثمرين لتذليل أى عقبات قد يواجهونها.

عثمان شاهين

حسين هندي

استجابة

محافظ الإسكندرية يأمر بإزالة صخرة تهدد حياة المارة

استجابة لما نشر بصفحة المحافظات حول تحذيرات من كتلة أسمنتية معلقة تتدلى من احد العقارات تهدد حياة المارة بوسط الاسكندرية، أمر المحافظ عبد السلام المحجوب رجال الدفاع المدني والمسئولين التنفيذيين بعمل حواجز حديدية إضافية تمهيدا لازالة الصخرة حفاظا على حياة المارة خاصة ان المنطقة تضم مجمعا للبنوك والمحلات التجارية وادارة الجوازات.

٥ نقاط إسعاف بالطرق الرئيسية بالشرقية

الزقازيق ـ نرمين الشوادفي:

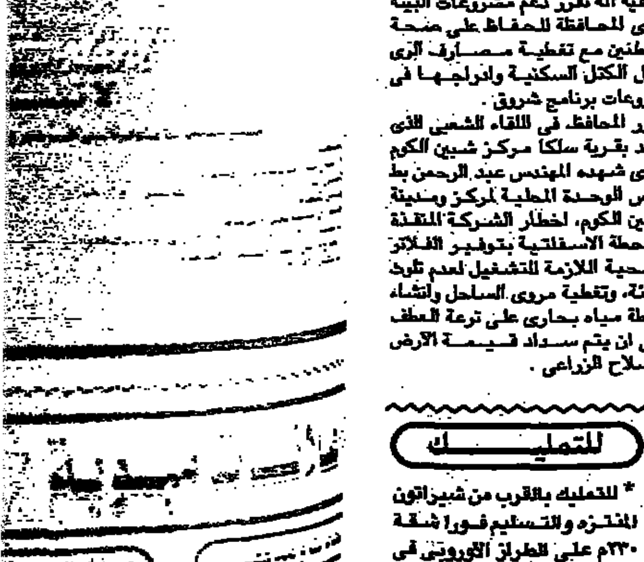
انتهت محافظة الشرقية من انشاء ٥ نقاط اسعاف بالطرق الرئيسية مجهزة بجميع الخدمات والاسعافات اللازمة لاستقبال المصابين في حالة وقوع اى حوادث، وصرح المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم بان هذه النقاط مزودة بسيارات اسعاف وغرف عمليات لاجراء الجراحات البسيطة والعاجلة التي قد تتطلبها حالة المصاب، كما تم الربط بين جميع هذه الوحدات مركزيا من خلال شبكة اتصالات لاسلكية لسهولة الاتصال فيما بينها.

اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعة أسيوط والمعهد الجيولوجي ببولندا

أسيوط ـ عبده التناغي

تم توقيع اتفاقية التعاون العلمي بين كلية العلوم بجامعة اسيوط والمعهد الجيولوجي ببولندا بهدف تبادل الزيارات والابحاث العلمية ودراسات العصور القديمة في مجال الحفريات.

صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط واضاف ان قسم الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب سينظم مؤتمره السنوي الاول بالاقصر بالتعاون مع الجمعية المصرية لامراض الذكورة وذلك في ٢٨ يناير الحالي، وأوضح الدكتور كمال عبد الحافظ رئيس قسم الامراض الجلدية بالكلية ان المؤتمر سيناقش الحالات النادرة في هذا المجال.



دعم مشروعات البيئة بقرى المنوفية

شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم:

اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية أنه تقرر دعم مشروعات البيئة بقرى المحافظة للحفاظ على صحة المواطنين مع تغطية مصارف الري داخل الكتل السكنية وادراجها في مشروعات برنامج شروق.

قرر المحافظ في اللقاء الشعبي الذي عقد بقرية سلكا مركز شبين الكوم والذي شهده المهندس عبد الرحمن بط رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين الكوم، اخطار الشركة المنفذة للمحطة الاسفلتية بتوفير الفلاتر الصحية اللازمة للتشغيل لعدم تلوث البيئة، وتغطية مروى الساحل وانشاء محطة مياه بحارى على ترعة العطف على ان يتم سداد قيمة الارض للاصلاح الزراعي.

وداعا لـ«عزبة فوزية» ومرحبا بمستشفى التأمين الصحي

عزبة فوزية.. احتفظت منذ افتتاحها في بداية الاربعينات بلقب افضل مستشفى بورسعيد ثم فقدت تميزها مع انشاء المزيد من المستشفيات الجديدة والحديثة، لكن الادارة الحالية للمستشفى أرادت بقوة استعادة لقبها القديم خاصة مع تجاوز المبنى عمره الافتراضي. المستشفى يتبع قطاع التأمين الصحي فكان البناء الجديد الذي يقع في مرحلته الأولى إلى اكثر من ضعفي ارتفاع وحجم المبنى القديم بسعة ٢٠٠ سرير وخمس غرف عمليات منها المناظير للجراحة وطابق بالكامل خصص للولادات مع القسم للاشعة باحدث الاجهزة لجراحة الاورام والمعامل وصيدلية، ويقول د. محمد صالح مدير عام التأمين الصحي لمنطقتي القناة وسيناء انه روعي تزويد المستشفى الجديد بشبكة كمبيوتر لرصد وتسجيل احوال المريض تفصيلية وتشخيصها ومراحل علاجه مع اختيار افضل الاطباء واكثرهم تأهلا وخبرة بهدف الاحتفاظ بثقة المواطنين في كفاءة العلاج التي يتميز بها المستشفى منذ انشائه.

محمد أبو الشهود

محلى الفيوم يطلب:
إنشاء شبكة لاسلكية لتركيب ٢٠ ألف خط تليفوني جديد بالمحافظة

الفيوم ـ منتصر مفتاح:

شهد مجلس محلي الفيوم في جلسته الأخيرة التي عقدت برئاسة بهاء الليجي وحضور المحافظ محمد حسن طنطاوي مناقشات ساخنة حول مشكلة تركيب ٢٠ الف خط تليفوني جديد بالمحافظة، حيث طلب المهندس نعيم عزيز مدير عام التليفونات بالمحافظة موافقة المجلس على حفر الشوارع لتركيب الخطوط الجديدة.

وطالب المجلس بضرورة تركيب شبكة لاسلكية بدلا من عمليات الحفر، ويعرض المشكلة على لجنة النقل والمواصلات بالمجلس قالت ان انشاء شبكة لاسلكية يحتاج الى تكاليف باهظة ينتج عنها ارتفاع تكاليف تركيب الخطوط على المواطنين. وقال المهندس سيد السواح رئيس مدينة الفيوم ان عمليات اعادة الشيء لاصله كلفت المدينة اكثر من ٦ ملايين جنيه. وفي نهاية الجلسة وافق المجلس على عدم الحفر وتركيب شبكة لاسلكية لتوصيل ٢٠ الف خط تليفوني بالفيوم.

ترقية ٦٠٦٧ موظفا بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الأهرام:

اصدر اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج قرارا بترقية ٦٠٦٧ موظفا من العاملين بالديوان العام والوحدات المحلية للمدن والقرى بمختلف الدرجات الوظيفية، صرح بذلك اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة، وأضاف ان الذين تم ترقيتهم استفادوا من قرار الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب.

دائما ... عمار يا مصر

مزيد من تفعيل دور الجمعيات المهنية في المشروعات القومية

المشروعات القومية الكبرى تحتاج دائما - بجانب توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذها - إلى حشد القوى الوطنية خلفها - وكان ذلك ولازال دور الجمعيات التخصصية المهنية كان في الماضي دور مطلوب تقوم به هذه الجمعيات وترفعه إلى متخذ القرار فيحترمه، ولازال هذا الدور مطلوبا.. ولا زال دور متخذ القرار يحترم كل ما يرفع اليه من دراسات في اى مشروعات قومية.. ولقد ذكرت في هذا المكان منذ فترة ما كان من دراسات خاصة بصرف مجاري الاسكندرية (في نهاية الاربعينيات) قامت بها جمعية المهندسين المصرية رفعها رئيس الجمعية إلى رئيس مجلس الوزراء (النقراشي باشا) ليوقف قرارا كان سيصدر وقتها حتى تنتهي الجمعية من دراساتها وتوضع امام متخذ القرار- كذلك تحفل مكتبة الجمعية بدراسات عن السد العالي.. دراسات مخلصة متخصصة .. تم احترامها في حينه.. وكانت فكرة تنمية جنوب الوادي وتشكيل الوادي الجديد من مفيض توشكى غربا فشمالا والمناقشات التي حدثت في الستينيات في جمعية التخطيط بجمعية المهندسين إحدى الدراسات التي اشارت إليها وثيقة القرن العشرين التي اعدها د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في مجال تنمية الوادي الجديد. وعندما اعلن البدء في اعداد الدراسات التنفيذية للمشروع عقدت جمعية التخطيط ثلاث ندوات طوال، ناقشت فيها كل جوانب المشروع، شارك فيها المتخصصون في مجالات الجيولوجيا، والمياه، والسكان والزراعة والري والتاريخ، والجغرافيا. وشارك في واحدة منها د. فاروق الباز وتم تجميع هذه الدراسات والمناقشات التي تؤكد إمكانيات التنمية الزراعية وما يتبعها من تنمية شاملة وتم رفع هذه الدراسات لمجلس الوزراء.

ذكرت كل ما تقدم تعقيبا على ما اعلنه مجلس الوزراء الاسبوع الماضي من ان هناك ٧٩ دراسة تفصيلية وعلمية عن قناة توشكى، وأن هناك محاولات للتشكيك فيما يتم، لقد صاحب الاعلان عن المشروعات القومية المستهدفة خلال العامين الماضيين عدة مبادىء أكد عليها السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء.. وهي أن هذه المشروعات مستهدفة التحقيق ان شاء الله عام ٢٠١٧، وأن العمل بها والامكانات التي تتوفر لها لا تؤثر على حجم ما يلزم توفيره لحفظ مستوى الاداء في الوادي الحالي (القديم) بالنسبة للبنية الاساسية وغيرها من تنمية ريفية واجبة.

وكل المشروعات الكبرى (القومية) تبدأ باحلام وبدور المتخصصين الأمناء تمحيص هذه الاحلام ودراسة امكانيات تحقيقها، فإذا ما ثبت ذلك تدخل الدراسات بمعرفة المتخصصين في المجالات المختلفة هندسية واقتصادية واجتماعية وتخطيطية مرحلة الاعداد التنفيذي ثم يتم التنفيذ طبقا للأولويات والامكانات لتتم في الحيز الزمني المطلوب.

لا خلاف في مصر كلها من أن هناك ضرورة حياة للخروج من الوادي القديم ونشر العمران فوق كل شبر من الواقع الجغرافي المصري له مقومات صالحة للتنمية، والمطلوب من الجمعيات المهنية المتخصصة الهندسية والاقتصادية والاجتماعية مزيد من التفاعل مع هذه المشروعات (ليس من قبيل التأييد لها) ولكن من أجل الدراسة الجادة المتخصصة ليوضع امام القرار كل الإيجابيات والسلبيات بأمانة ومصر كلها في قارب واحد سوف يأخذها إلى شاطىء الامان والتنمية بإذن الله مادامت كل القوى المخلصة تقوم بواجبها في التجديف كل في موقعه وكل على حسب جهده ودائما عمار يامصر.. وكل عام ومصر بخير.

صلاح حجاب

بثقتكم .. الحلم أصبح حقيقة في ...
.. كنارى بيتش - بالعين السخنة

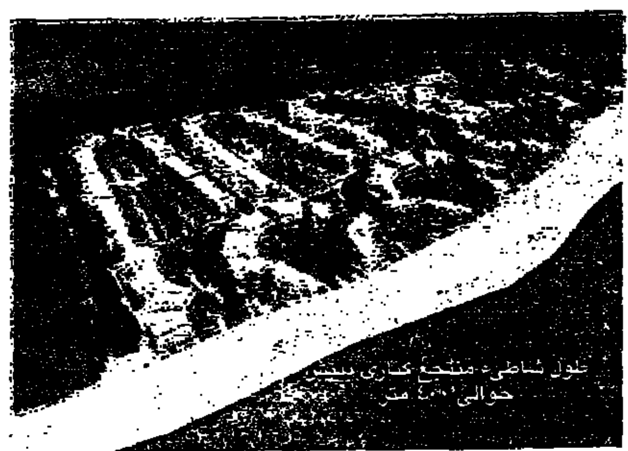
شكراً لعملائنا الكرام على ثقتهم الكبيرة في شركتنا لمشروعنا الفريد والذى تمثل فى الاقبال الهائل على حجز الوحدات المختلفة للمشروع.

وفى لقائنا مع مدير عام الشركة المهندس/احمد ثروت النادى صرح بانه تم حجز حوالى ٤٠٪ من المشروع خلال الشهرين الماضيين مما يعتبر سابقه لم تحدث من قبل في مثل هذه المشاريع نظراً لعراقه ومصداقيه الشركة المالكه(الشركه المصرية الالمانية للقرى السياحية) التى تدعمها شركة مجيكون للمقاولات والتنمية(الشركة الام) وهي واحده من اكبر شركات المقاولات فى مصر والشرق الأوسط حيث تضع كل إمكانياتها وطاقتها فى خدمة تنفيذ هذا المشروع.

وعن التصميم المعمارى ومستوى التشطيبات يقول المهندس/ماجد حمدى مدير الإداره والهندسة لقد روعى في التصميم المعمارى تحقيق المعادلة الكامله للإستمتاع لكل شاليه حيث تم توجيه الرؤية ناحية البحر الفيروزى بالإضافه إلى إستمتاع كل وحده بالرياح اللطيفه الشمالية فى الصيف وكذلك الشمس الدافئه في الشتاء حيث انه من اكبر مميزات العين السخنه هى أنها مصيف ومشى فى نفس الوقت.

وأما بالنسبه للتشطيبات فقد تم الإستعانه باكبر الأسماء فى مجال مواد التشطيبات المعمارية لتكون فى خدمة المشروع، وهذا مايراه كل زائر حاليا للشاليه الذى تم تشطيبه بالموقع على أرقى مستوى.

هذا بخلاف وعدنا بان يكون مستوى تنسيق الموقع والحدائق على أعلى مستوى بالإستعانه بكبرى بيوت الخبره فى مصر اعمال الـLAND Scape



الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل !



كاميرا العمران تاخذنا هذا الاسبوع ناحية الشرق الى كوالالمبور عاصمة ماليزيا لتعرض لنا اعلى مبنى انشئ من الخرسانة المسلحة في العالم (ابراج بتروناس) حيث يبلغ ارتفاعها ٤٥١,٩ متر.

وقد بلغ حجم الخرسانة المسلحة التي استخدمت في كل من البرجين ١٣٢٠٠ مترا مكعبا للاساسات و ١٦٠٠٠٠ مترا مكعبا للمنشا فوق الاساسات.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الشباب والرياضة

اعلان

تعلن مديرية الشباب والرياضه بالعريش عن طرح مناقصة عامة رقم ٢ لسنة ١٩٩٨/ ١٩٩٩ بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الآتية:

١- انشاء مدرج خرساني قبلي للدرجة الثالثة باستاد العريش الرياضي
٢- انشاء مدرج خرساني بحرى للدرجة الثالثة باستاد العريش الرياضي
٣- انشاء سور باستاد العريش الرياضي

على أن تسحب كراسات الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه + ٢٠٪ مصاريف ادارية للنسخة الواحدة لكل عملية - وقد تحدد موعد فتح المظاريف كالاتي:

بالنسبة للمدرج القبلي يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣
وبالنسبة للمدرج البحرى يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/١٤
وبالنسبة للسور يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥

على أن يقدم العطاء بمظروفين احدهما فني والآخر مالي وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعه الثانية عشرة ظهرا يوم الجلسة.

عطاءات ومناقصات

المحدد قرين كل عملية ويرفق بالمظروف الفني تامينا ابتدائيا وقدرة ١٠٠٠٠ فقط عشرة الاف جنيه للمدرج القبلي ومبلغ ٩٠٠٠ فقط تسعة الاف جنيه للمدرج البحرى ومبلغ ٦٠٠٠ جنيه فقط سته الاف جنيه للسور يزاد الى خمسة في المائة (٥٪) عند الرسو والاسعار شاملة ضريبة المبيعات والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ للاتحاد المصرى للتشييد والبناء مكملان لهذا الاعلان

جامعة حلوان
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
ادارة المشتريات

تعلن الجامعة عن اجراء ممارسة عامة لتوريد الات تصوير وطباعة لوحدات الجامعة المختلفة للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩م وذلك بجلسة الممارسة يوم الاحد الموافق ٩٩/١/٣١ على ان تكون جميع العطاءات المقدمة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٥٢٣٠ يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع تقديم صورة من نموذج ١٤ س وكلاء وصورة من شهادة المنشأ مع احضار الاصل للاطلاع عليه وقت الممارسة تخضع اللجنة بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن عمارة رقم ٨ الدور الثالث بالمبنى الادارى بمعين حلوان تباع كراسة الشروط نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيها لاغير.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة لرى القليوبية ببنها

تعلن الادارة العامة لرى القليوبية ببنها عن طرح العمليات الاتى بيانها بعد بين مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص وذلك للعام المالى ٩٨/٩٩ حسب التاريخ المبين امام كل عملية.

١- عملية احلال وتجديد الاعمال الصناعية بدائرة الادارة جلسة ١٩٩٩/٢/٢١ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ١٦٠٠٠ جنيه فقط سته عشر الف جنيها لاغير

٢- عملية تغطية ترعة الجرشة بطول ٦٠٠ متر من ك ٣.٢٠٠ حتى ك ٣.٨٠٠ جلسة ١٩٩٩/٢/٢٢ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ٥٥٠٠ جنيه فقط وقدره خمسة الاف وخمسمائة جنيها لاغير

٣- تغطية ترعة السعديين بطول ١١٠٠ متر من ك ١.١٠٠ إلى ك ٢.٢٠٠ جلسة ١٩٩٩/٢/٢٣ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ١٤٠٠٠ جنيه فقط اربعة عشرة الف جنيها لاغير

٤- تغطية ترعة بشكارية الجعافرة بطول ١.٤٠٠ من ك ٠.٦٠٠ حتى ك ٢.٠٠ جلسة ١٩٩٩/٢/٢٤ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ١١٠٠٠ جنيه فقط وقدره احد عشر الف جنيها لاغير

٥- تغطية ترعة التوفيقية بطول ٣.٠٠ كيلو من ك٢ حتى ك ٥.٠٠ جلسة ١٩٩٩/٢/٢٥ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ٤٥٠٠٠ جنيه فقط وقدره

عطاءات ومناقصات

خمسة واربعون الف جنيها لاغير

٦- احجار البيارات السنوية وعمل تكسيات للترع بدائرة تفتيش رى شرق القليوبية جلسة ١٩٩٩/٢/٢٧ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ٣٥٠٠ جنيه فقط ثلاثة الاف وخمسمائة جنيها لاغير

٧- احجار البيارات السنوية وعمل تكسيات للترع بدائرة تفتيش رى بحرى القليوبية جلسة ١٩٩٩/٢/٢٨ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ٣٥٠٠ جنيه فقط ثلاثة الاف وخمسمائة جنيها لاغير

٨- احجار البيارات السنوية وعمل تكسيات للترع بدائرة تفتيش رى قبلى القليوبية جلسة ١٩٩٩/٣/١ والتامين الابتدائى المستحق عنها مقداره ٣٥٠٠ جنيه فقط ثلاثة الاف وخمسمائة جنيها لاغير

وقد حددت الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف في التاريخ المحدد قرين كل عملية بمعرفه الادارة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والاشتراطات الخاصة والرسومات على طلب مدموغ نظير توريد مبلغ ٢٠٠ جنيه فقط مائتان جنيها لاغير يزاد مبلغ ١٠ جنيه «عشر جنيهات» نظير طلبه بالبريد وعلى المقاولين التقدم بمظروفين احدهما للعرض الفنى ويحتوى على التامين الابتدائى المستحق اما نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة من قيمة العطاء فى حالة الرسو وكل عطاء غير

عطاءات ومناقصات

مصحوب بتامين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه وكذلك الكفاءة الفنيه والمقدره المالية وطريقة التنفيذ والبرنامج الزمنى وسابقة الاعمال وبيانات القيد بالسجل التجارى وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (شعبة اشغال عامة) والفئه تسمح بدخول المناقصة وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وصوره البطاقة الضريبية وبيان نوع المواد والمهمات والاجهزة التى تستخدم في التنفيذ وبيان الشكل القانونى للجهة مقدمة العطاء والمستندات الدالة على قيامها قانونا ويكتب على المظرفين من الخارج اسم المقاول وعنوانه واسم العملية وتاريخ الجلسة والمظروف الثانى للعرض المالى ويحتوى على كراسة الشروط والمواصفات بها جدول الفئات مبين بها جملة قيمة العطاء وتكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة وغير مرتبطة باى اعمال أخرى وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب كما يراعى أن أحكام مواد القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والقرارات المعدلة لهما جزء مكمل لشروط الاعلان وعقد وزارة الاشغال رقم ٣٣٣٢ب لجنة مع مراعاة أن أسعار العطاء شاملة ضريبة المبيعات هذا وان مدة سريان العطاءات ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف الفنيه قابلة للتجديد وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى إستبعاده وعدم الالتفات اليه

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه لتنمية الثروة السمكيه
٤ش الطيران - مدينة نصر
القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامه الاتية:-

- مناقصة عامة رقم ١٩٠، اعادة طرح عملية توريد عدد ٣سيارة ميني باص حمولة من ٢٦ - ٣٠ راكب. سعر كراسة المواصفات والشروط ٥٠جم التامين الابتدائى ٦٠٠٠جم ستة الاف جنيه، فض مظاريف جلسة ١٩٩٩/٢/٣

- مناقصة عامة رقم ٢٠٠، عملية انشاء ورشة مركزية بناحية اشتوم الجميل ببورسعيد. سعر كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠جم التامين الابتدائى ٤٠٠٠جم فض المظاريف ٩٩/٢/٦

- مناقصة عامة رقم ٢١٠، توريد عدد ٥٠ نافخ هواء .. سعر الكراسة ٢٥جم، التامين الابتدائى ٨٠٠جم فض المظاريف ١٩٩٩/٢/٨

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان أعلاه على طلب مدموغ باسم السيد / المهندس مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد قيمة الكراسة قرين كل مناقصة.. وكذا تعقد جلسات فض المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا في المواعيد المحدده قرين كل مناقصة يقدم العطاء بنظام المظروفين فني والاخر مالي على أن يرفق بالمظروف المالي التامين الابتدائي المحدد قرين كل مناقصة يزاد الي ٥٪ من القيمة الاجمالية عند الرسو- ترفق صورة البطاقة الضريبية، يعتبر القانون رقم ٨٩، لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

جامعة المنصورة
مستشفى الأطفال الجامعى

اعلان

تعلن مستشفى الأطفال - جامعة المنصورة عن طرح المناقصات الاتيه للعام المالى ٩٨/١٩٩٩م

١- المناقصة العامة رقم (١) لتوريد مستلزمات اشعة قيمة الكراسة (٢٠٠) مائتان جنيها - جلسة فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/١٣ قيمة التامين الابتدائى (٢٠٠٠) الفان جنيها

٢- المناقصة العام رقم (٢) لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل قيمة الكراسة (٢٥٠) فقط مائتان وخمسون جنيها - جلسة فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/١٥ قيمة التامين الابتدائى (٣٠٠٠) ثلاثة الاف جنيها

تطلب الكراسة من الشئون المالية بمستشفى الأطفال - شارع الجمهورية بالمنصورة - بطلب مدفوع باسم أ.د / مدير المستشفى - ويقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى وكلاهما باسم أ.د/ مدير مستشفى الأطفال- جامعة المنصورة - وأن يكون العرض سارى لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظاريف مصحوب بتامين ابتدائى طبقا للقيمة الموضحة بعاليه أمام كل مناقصة عامه ويزاد بنسبة ٥٪ عند الرسو ويكتب على كل مظروف أسم المناقصة وتاريخ جلسة فتح المظاريف والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية المنظمة للمناقصات والمزايدات أساس التعاقد.

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للنقل
شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
ش.ت.م.م شارعى عزمى ومصطفى كامل ببورسعيد مبنى ديوان هيئة ميناء بورسعيد

تعلن بين شركات القطاعين العام والأعمال والخاص عن طرح المناقصه العامه رقم ٧ -٩٩/٩٨ لعملية تنفيذ مبنى مكون من (ارضى + دور أول) بالساحه الجديده للحاويات جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣م قيمة النسخة ١٥٠جنيه

● تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع الشئون التجارية مقابل سداد قيمة النسخه الموضحة عالية نقدا او بشيك مقبول الدفع وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ١٥جنيه

● تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويحتوى العرض الفنى على:-
● التامين المؤقت المطلوب وهو مبلغ ٥٠٠٠جنيه
● صورة البطاقة الضريبية
● صورة السجل التجارى
● صورة التسجيل بضريبة المبيعات
● صورة بطاقة التسجيل بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء
● سابقة الأعمال
● ويحتوى المظروف المالى على

عطاءات ومناقصات

جدول الفئات والكميات بالاسعار وسيتم استبعاد كل عطاء غير مصحوب بكامل التامين الابتدائى ويزاد المبلغ كتامين نهائى الى ٥٪ من القيمة الاجمالية للعملية

جميع العطاءات ساريه المفعول لمدة لاتقل عن ٩٠يوما من تاريخ فتح المظروف الفنى ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط

محافظة الشرقية
مديرية الاسكان والمرافق

تطرح المديرية في مناقصة عامة بين المقاولين عملية تجديد وتطوير قصر الثقافة بالزقازيق وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية - فعلى من يرغب الدخول في المناقصة والذى تنطبق عليه الشروط الحصول على مستندات العطاء نظير سداد مبلغ ١٥٠٠جنيه بخلاف الرسوم ويجب أن تقدم العطاءات في مظروفين أحدهما مالي والأخر فني يشتمل على الآتى
(١) التامين الابتدائى وقدره خمسة وثلاثون الف جنيه نقدا أو خطاب ضمان سارى لمدة اربعة شهور - يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء
(٢) بطاقة التصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الفئة السادسة (متكامل) - صورة البطاقة الضريبية وكذلك بطاقة تسجيل ضريبة المبيعات - سابقة أعمال في مجال الأعمال او اعمال مشابهة - كافة الصور والكتالوجات والرسوم البيانية المطلوبة.
وتنطبق على المناقصة احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية . ولن يتم صرف دفعة مقدمة.

هكذا من الأصل

ما هو رأى مجلس الشعب في مأساة العمارة المنكوبة بارض اللواء. ما هو رأى النواب الذين وقعت هذه المأساة داخل حدود مسئوليتهم الشعبية والنيابية ما هو رأيهم في الاحداث المريرة التي جرت والضحايا الذين لقوا حتفهم في مياه المجاري والاطفال الابرياء الذين دفنوا تحت الانقاض وهم يعانقون بعضهم بعضا.

لو قلنا ان هناك مذنبين وراء انهيار العقار يتعين محاسبتهم وتوقيع العقاب الرادع عليهم فهذا امر مفروغ منه لأن هناك صاحب عقار سارع بتشييده دون ترخيص وصاحب ارض مجاورة كان يحفر ليلا وبطبيعة الحال لابد ان يكون هناك اناس سهلوا ويسروا واغمضوا الاعين ورفعوا شعار يا بخت من نفع واستنفع وفي ظل وجود هذه المعاملات المربحة المجزية جدا والخفية للغاية والتي يحيط بها الكتمان والسرية في ظلها تنتصب عقارات مخالفة بقدرة قادر ولا مانع انها تهوى وتنهار على رءوس الضحايا... هذا كله لا يهم والاهم ان الصفقات المجزية تتم ويحقق اطرافها المنفعة التي يحلمون بها ويحققون ثرواتهم على اشلاء هؤلاء الضحايا المنكوبين.



عاجل أمام مجلس الشعب..
مسلسل إنهيار العقارات!

شريف العبد

الواقع الذى امامنا ان هناك مخالفات صارخة في موقع المأساة الدامية بارض اللواء والدليل ان الادانة وجهت على الفور الى مالك العقار وصاحب الارض المجاورة .. والواقع يكشف ان هناك بناء تم دون ترخيص ومنذ سنوات طالت وامتدت فأين كانت الاجهزة الرقابية المسئولة، هل كانت تنتظر ان تنهار العمارة ويسقط الضحايا حتى تعلن المخالفة عن نفسها، وهل كان للمخالفة ان تظهر امام الاعين وينكشف المستور لولا سقوط العمارة وبالتالى اذا لم تنهار فالمخالفة تحجب ويتواصل التعتيم عليها وتغمض عنها الاعين وهو امر طبيعي مادام المال يتكلم والاغراءات لا تنقطع والمصالح اصبحت هي الحاكمة.

من المسئول عن عمليات حفر تتم في الخفاء وتصدع المباني المجاورة وترهب السكان وتهدد حياتهم، وينتهي الامر الى اخلاء هذه العقارات من سكانها البؤساء بعد انهيار عمارة ارض اللواء وكان العمارة لو لم تنهار فكل شئ تمام والمخالفات تستمر مهما توالت الشكاوى والاستغاثات والصرخات.

لن نقول ما ذنب الضحايا الذين لقوا حتفهم ودفعوا حياتهم ثمنا لهذا العبث لكننا نقول ايضا ما ذنب ضحايا آخرين تتصدع منازلهم ويحكم عليهم باخلاء مساكنهم ليقيموا على الارصفة ما ذنب هؤلاء ليدفعوا هم الآخرون ثمنا لصفقات الحفر والقائمين بها ومذللي العقبات امامها.

علينا ان نسأل انفسنا عن موقع مأساة ارض اللواء على خريطة انهيارات المساكن .. هل تكون بداية المسلسل لنجد لا قدر الله ان مباني في طريقها الى الانهيار المتوالى وتصدعات وضحايا ودماء وهذا كله بطبيعة الحال لن يأتي من فراغ إنما هو نتيجة مخالفات وصفقات واتفاقات في الخفاء وعمليات حفر تغمض عنها الاعين ويكون وراءها مستفيدون ومخططون وايضا عمليات بناء تم دون تراخيص وايضا وراءها من هم وراؤها وهذا كله ما اعلنت عنه عمارة ارض اللواء وكشفته وفضحته دماء ضحاياها.

علينا ان نسأل انفسنا هل المخالفة مقصورة على عمارة الموت التي تابعنا احداثها بمرارة أم ان هناك احداثا مريرة اخرى في عالم البناء والتشييد سوف تتوالى وينكشف المستور وراءها وتتكشف المخططات والمخالفات التي يحقق من ورائها اصحاب الضمائر الغائبة الثروات الطائلة وينظرون اليها على انها صفقات العمر.. بينما يدفع ثمن هذه المخالفات الصارخة في نهاية المطاف الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى ان القدر اراد لهم ان يسكنوا في مثل هذه العقارات المنكوبة..

هل يشهد عام ٩٩ لا قدر الله سلسلة من انهيار العقارات والضحايا تحت الانقاض يفقد بعضهم حياته على الفور وينتظر البعض الآخر جهود عمليات الانقاذ لحل وعسى ويظل ساعات بل اياما في انتظار يد العون.. أم تكون عمارة ارض اللواء هي الاخيرة، وباقي العقارات متماسكة تقف على ارض صلبة وسكانها جميعهم آمنون لا يعانون القلق والهلع خوفا من شبح الانهيار والتصدع والانقاض..

هل نقول ان صفقات المنافع المتبادلة والتعاملات المشبوهة الخفية سوف تتوقف عند حدود عمارة ارض اللواء ام تتخطاها وتتجاوزها ونجد عمارات اخرى تعلن باعلى صوت عن تصدعها وانهيارها ليحكم بالاعدام على شاغليها الابرياء وان امثال هؤلاء حينما يضعون ايديهم على قلوبهم اليوم خوفا من الانهيار وتكرار المأساة فهم محقون ولهم كل العذر لانهم سكان بؤساء حكم عليهم ان يدفعوا حياتهم من اجل ان يثرى المخالفون والمتحايلون والعابثون الذين تمرسوا واعتادوا على ارتكاب الجرم والاستخفاف والاستهانة بحياة البشر.

وعلى جانب اخر وبعيدا عن عالم الجريمة والمخالفة نجد ايضا عمارات متجاورة متراصة تنتظر مصيرها وربما يكون مصيرا مماثلا لا قدر الله ليس لان هناك تلاعب ومصالح وإنما هو محصلة ان الصيانة غائبة ولا تمويل لها ولا استعداد لتحمل اعبائها والى الآن القضية مازالت معلقة بين المالك والمستأجرين عمن يتحمل هذا العبء الذى هو عبء متواضع جدا اذا ادركنا كم تبلغ اهميته والعواقب بل والكوارث الناتجة عن تجاهله والاستهانة به .. ويبدو ان مصير العقارات التي غابت عنها الصيانة لا يقل بأى حال من الاحوال عن مصير العمارات الاخرى التي امتدت اليها يد المخربين والمتلاعبين والعابثين.

ندعو الله ألا يشهد عام ٩٩ والاعوام التالية له حوادث ووقائع مريرة لانهيار العقارات ونأمل ان القول بانه طوفان قادم هو قول فيه مغالطة ومبالغة وان يشملنا المولى عز وجل برعايته ويحمينا من الاهوال والمصائب والكوارث إنه سبحانه وتعالى على كل شئ قدير.

حول القضية التي اثيرت اخيرا في مجلس الشعب

حريق المسافرخانة بداية الحرائق أم نهايتها؟!

فاروق حسني — ابراهيم البرديسي

أحمد البطريق

حريق المسافرخانة هل هو مقدمة لحرائق اخرى؟ وهل يرجع هذا لانخفاض الوعي الثقافي والاثري لدى المواطنين ام هو نتيجة لقصور الخدمات الاثرية التي يتم تقديمها لمثل هذه المواقع؟!

وهل حقيقة ان غالبية الآثار الإسلامية لم يتم ترميمها منذ وقوع زلزال ١٩٩٢ وان احتراق المسافرخانة وتدميرها يرجع إلى ان صلبات المبنى قد احترقت مماتسبب في انهيار المبنى بالكامل؟!

وهل حقيقة انه لو تم ترميم هذا القصر لامكن احتواء هذه الحريق وآثاره؟! العديد والعديد من التساؤلات التي طرحها النواب في اعقاب رد الفنان فاروق حسني وزير الثقافة على ماأثاره النواب في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب منذ ايام قليلة عندما طرحت قضية هذا الحريق امام البرلمان. نائب الجمالية إبراهيم البرديسي قال في البداية لم يكن المواطن البسيط الذي جاور الاثر عشرات السنين هو السبب في تلك الكارثة فهو جزء من هذا الاثر ويعلم تماما ان احتراق الاثر هو احتراقه ايضا وان حرص المواطن البسيط على استمرار وجود هذا الاثر يفوق حرص المسئولين عنه باعتباره احدى علامات التاريخ التي تدعم وجوده في منطقته وتتيح امامه ابواب الرزق بدليل ان هذه الكارثة لم تحدث من قبل في تلك المنطقة عبر التاريخ الطويل فلماذا حدثت؟!

البرديسي يقول لا لم تتغير سلوكياتنا مع الاثر ولكن تغيرت سلوكيات المسئولين عنه فتركوه مصلوبا منذ زلزال ١٩٩٢ كالمريض الذي تركه الاطباء يقابل مصيره المجهول دون تقديم العون أو الدواء المطلوب وحينما احترقت الصلبات انهار المبنى.

وعاد يقول كيف لمواطن حماية مسكنه ايضا خاصة اذا ماحدث حريق فان بيته سوف يتهدده الدمار الكامل نتيجة صعوبة وصول سيارات الاطفاء في الجمالية التي تضم اكثر من ثلث الآثار الإسلامية نتيجة لصلب الآثار منذ هذا التاريخ وحتى الان والتي تسد كل المنافذ والمحاور.

إبراهيم البرديسي قال مقترحا انه من المفترض ان يوكل لوزارة التعمير الاشراف على كل الآثار الإسلامية وغيرها المهددة بالانهيار حتى تقوم بدورها في اعادتها إلى حالتها الأولى اسوه بماتم في الجامع الأزهر الشريف مع ضم الخبراء المتخصصين في مجال الآثار إلى الوزارة للاشراف على تلك العمليات.

البرديسي قال ايضا ان مثل هذا الامر في حاجة إلى سرعة التنفيذ ولايمكن ان تكون وزارة الثقافة هي المسئولة عن حماية الانشاءات حتى لو كانت اثرية.

واضاف إبراهيم البرديسي إن في وزارة التعمير قطاعا كبيرا مسئولا عن تطوير القاهرة الفاطمية فمن المنطقي ان يعهد لهذا القطاع مسئولية الحفاظ على الآثار الاسلامية والقبطية في المنطقة ليس من اجل حماية الاثر فحسب ولكن من اجل حماية ممتلكات المواطنين وارواحهم ايضا.

وقال إبراهيم البرديسي اننا بهذا نجنب وزارة الثقافة ماتتعرض له من حين لآخر من هجوم ونقد لاهدار اموال الدولة في اعمال ترميم لاتتم بالشكل المطلوب.

وقال لتقم وزارة الثقافة بدورها الثقافي ولتكن حماية الآثار من صلب مسئولية وزارة التعمير.

واضاف انه بتنفيذ هذا المقترح على وجه السرعة سوف نحمي ثلث آثار مصر الإسلامية المهددة بالانهيار والحرائق بالفعل وهذا ماأكده وزير الثقافة بالفعل خلال مناقشة الاسس وطلبات الإحاطة التي ناقشها المجلس خلال الفترة الاخيرة الماضية.

واضاف قائلا: انه على الرغم من سابق اثارة هذه القضية في البرلمان خلال العام المنقضي فإننا لم نشعر باى تحسن يمكن ان يكون مبررا لان نتوقف عن الحديث او عن المطالبة بحماية منطقتنا ككل وليست الآثار فحسب. ومرت الايام والسنون والحال كما هو وبقيت الصلبات وامتنعت يد الترميم لآثار مهمة في منطقة المعز لاسباب لانعلمها ولكن الله يعلمها.

ويقول محمود غانم نائب الدرب الأحمر احدى المناطق التي تحتوى على كم كبير من المخزون الاثرى الإسلامي والقبطي ان ماتقوم به وزارة الثقافة تشكر عليه ولكن هناك احتياجا شديدا لاستخدام هذه الآثار التي صرف عليها الملايين. واضاف ان صيانة الاثر في قاهرة المعز لاتاتي باستخدامه الدائم وعدم غلقه حتى يكون تحت أعين جميع المسئولين والجمهور في نفس الوقت.

وقال غانم اخشى ما اخشاه ان نفاجأ بين صبيحة ومساها باخطار تهدد منطقة الميرداني وماتحتويه من مواقع اثرية اهمها منزل قيتباى الذي لايزال مصلوبا داخل تلك المنطقة ولايمكن الوصول اليه بسبب وجوده في الازقة الضيقة علما بأن هناك بالادارات الهندسية للآثار يمكن استبدال الخشب الذي يستخدم في صلب هذا الاثر بالحديد تفاديا من حدوث الحرائق التي قد تطول مثل هذه الصلبات.

واشاد محمود غانم بما تم تحقيقه في المنطقة ولأول مرة من انجازات مثل اعادة الحياة الى مسجد الصالح طلائع الذي كانت تتهدده المياه الجوفية خلال سنوات طويلة ماضية وذلك بعد ان ساهمت زيارة نائب الرئيس الامريكي في توفير الاعتمادات المالية لترميم هذا الاثر.

غانم لم ينس ان يطالب بزيادة معدلات تنفيذ ترميم باقي آثار تلك المنطقة خاصة المصلوبة منها حرصا على ثروة مصر.

ضحايا النظام العراقي

د. كمال ابو الخير

تقدم الدكتور كمال ابو الخير بسؤال الى عمرو موسى وزير الخارجية حول ما سوف تقوم به الوزارة بشأن ما حدث للمصريين الذين عادوا من العراق بعد تعرضهم لعمليات تعذيب وقطع الاطراف والبعض الآخر الذى عاد في نعوش بعد ان تعرض للقتل العمد الذى اودى بحياتهم وقال ان عدد هذه النعوش بلغ عددها ٥٥٩٦ نعشا، وقال النائب في اسى ان دائرتي كان لها النصيب الاكبر من هذه النعوش ومازال الحصر جاريا واشار إلى ان هناك حالة من الانفجار والغضب والمطالبة الشعبية تتعاظم بالحصول على حقوق هؤلاء الضحايا.

واكد النائب كمال ابو الخير ان المصرى دائما يثبت وجوده في الخارج، وبالتالي لابد ان تكون له قيمته الحقيقية وقال ان ما حدث للمصريين في العراق كارثة ولابد من الحصول على حقوق هؤلاء على نطاق دولى من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة حقوق الانسان.

وقال النائب .. إنني اطالب بربع مليون دولار لكل ضحية وفي دائرتي ١٤٤ عزبة ولا يوجد عزبة واحدة ليس بها نعش قادم من العراق.. وانني اتساءل الى متى نظل نحافظ على علاقتنا بالعراق بينما النظام العراقي نفسه يوجه الينا هذه الطعنات ونحن نقول اننا نتعاطف مع الشعب العراقي اما قياداته فالامر يختلف كثيرا بشأنها .. ويختتم النائب كمال ابو الخير حديثه قائلا ان هؤلاء المصريين الذين قتلوا وعذبوا وأسروا وذاقوا الهوان هم اول من شيد وعمر في صحراء العراق..

○ رسائل عاجلة ○



احمد فتحي سرور — محيي الغريب

● الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ادعو الله ألا تكون قد افرطت واسرفت في تناول الكعك لأن الاطباء يحذرون من مخاطره البالغة والتأكيدات قاطعة بانه يرفع الكولسترول.. وكما تعلم هذا الكولسترول اللعين هو دائما العدو الاول الذى يقف حائلا امام الادارة السليمة للجلسات والاعداد المتأني للتشريعات والمواقف الفورية الحازمة والرادعة مع كل من هو جدير بهذا الحزم وهذا الردع!

● الدكتورة امال عثمان .. العبء ثقيل على كتفيك .. فأنت وكيلة مجلس الشعب وفي نفس الوقت انت رئيسة لجنة القيم اى موقع من الموقعين تشعرين بأن العبء فيه اثقل والمسئولية اضخم.



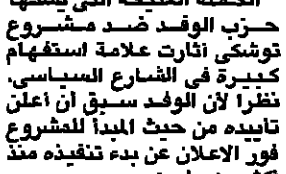
الواقع يؤكد ان وكالة المجلس تحتاج الى جهد لكن يبدو انك بينك وبين نفسك على يقين ان رئاسة اللجنة مسئوليتها اضخم.

● الدكتور احمد جويلي وزير التموين.. هناك اعضاء رجال اعمال بالمجلس كان لهم تحفظات حادة لا حدود لها حول قرارك بضرورة الاستيراد من بلد المنشأ وعدم السماح بدخول السلع عن طريق دول اخرى اعتقد ان لهم الحق والعذر في إبداء هذه التحفظات ..

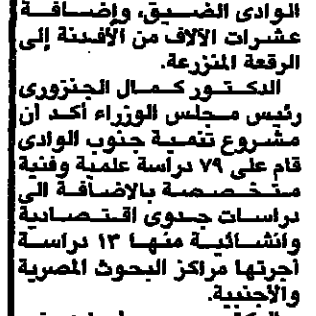
● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء .. الفترة المقبلة تشهد خصخصة لشركات توزيع الكهرباء .. كل ما يهم المواطن هو عدم اشتعال الفاتورة حتى لا يكتوى بلهيب ارقامها بصرف النظر عن وجود الخصخصة او غيابها.

● الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية هل صحيح ان هناك احجاما من الممولين عن تقديم الاقرارات الضريبية .. اعلم انك لاتتهاون في هذا الأمر وانك لاتقبل على الاطلاق ان يضيع على خزانة الدولة اى مورد وانك تؤمن بأن كل مواطن يجب ان يتحمل العبء الضريبي وفقا لقدراته وليس وفقا لرغباته!

● سهير الاتربي رئيسة التليفزيون .. اعتقد ان برامج التليفزيون خلال الشهر المعظم منذ بدايته حتى نهايته يمكن ان يكون لها بعض الدروس المستفادة ونحن نثق بصفة عامة في انه من خلال مشاهداتك في تلك الفترة سوف تدركين ان هناك اخطاء يتعين تصحيحها وان هناك اناسا غير مرغوب فيهم يتعين عدم تكرار الاستعانة بهم بأى حال من الاحوال وانه ليس من مصلحة الشاشة الصغيرة ان يفرض وجه على المشاهدين سواء كان مقدما للبرنامج أو ضيفا وكل عام وانتم بخير.



الديمقراطية المفترى عليها!



ياسين سراج الدين — محمود ابوزيد

عبدالعزيز محمود

الحملة العنيفة التي يشنها حزب الوفد ضد مشروع توشكي اثارت علامة استفهام كبيرة في الشارع السياسي. نظرا لان الوفد سبق ان اعلن تأييده من حيث المبدأ للمشروع فور الاعلان عن بدء تنفيذه منذ اكثر من عامين.

الحملة التي يشنها الوفد حاليا اعتمادا على ضعف ذاكرة الرأى العام تضمنت انتقادات عنيفة للحكومة بدعوى انها لم تقم باستشارة حزب الوفد قبل البدء في تنفيذ المشروع الكبير.

الحملة زعمت في مراحلها المتقدمة ان العمل قد توقف تماما في مشروع توشكي بعد أن واجهت أعمال الحفر في ترعة الشيخ زايد عوائق جرانيتية ضخمة لا يمكن اختراقها بالديناميت، أو معدات الحفر التقليدية.

وفي تطور لاحق أكدت الحملة أن المشروع تقرر تعديله نظرا لصعوبة تدبير الموارد المالية اللازمة له، كما تقرر الاكتفاء باستصلاح ٤٥٠ الف فدان فقط بدلا من ٢.٥ مليون فدان بعد أن تسببت العوائق الجرانيتية في وقف الحفر بترعة الشيخ زايد.

وفي مجلس الشعب طالب ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بأن ترسل الحكومة كل الدراسات المتعلقة بالمشروع إلى حزب الوفد لإعادة دراستها على ضوء ارتفاع التكلفة الاجمالية للمشروع والتي تقدر بنحو ٣٠٠ مليار جنيه.

سراج الدين قال إن الحكومة يجب أن تتشاور مع الوفد وأحزاب المعارضة الأخرى حول المشروع الذى يستغرق تنفيذه ٢٠ عاما خاصة أن تكلفته المالية سوف تشكل عبئا كبيرا على الموازنة العامة.

المراقبون وصفوا حملة الوفد بانها تأتي في إطار التجهيز لانتخابات مجلس الشعب المقبلة والمزمع إجراؤها عام ٢٠٠٠، حيث يحاول الوفد الخروج من الخندق الضيق الذى يوجد فيه، حيث لا يتجاوز عدد نوابه في البرلمان، سوى خمسة نواب، وذلك بتوجيه ضربات تحت الحزام لحزب الأغلبية من خلال الادعاء بأن العمل قد توقف في مشروع توشكي.

المراقبون قالوا إن حملة الوفد ضد المشروع القومي الكبير تأتي كمحاولة لاثبات الوجود الحزبي وإثارة ردود فعل واسعة في الشارع السياسي تساهم في دعم مرشحي الوفد خلال الانتخابات المقبلة.

النائب المستقل عبدالمنعم العليمي قدم طلب احاطة عاجلا للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء حول الحملة العنيفة التي يشنها حزب الوفد ضد مشروع توشكي، مؤكدا ضرورة إعلان كل الحقائق حول ما يتردد عن توقف أعمال الحفر في ترعة الشيخ زايد بسبب الوصول إلى منطقة صخور جرانيتية يصعب اختراقها.

العليمي قال إن ما نشرته صحيفة «الوفد» أصاب المصريين بالاحباط نظرا للآمال التي يعلقونها على المشروع الكبير، وفي مقدمتها الخروج من الوادي الضيق، وإضافة عشرات الآلاف من الأفدنة إلى الرقعة المنزرعة.

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أكد ان مشروع تنمية جنوب الوادي قام على ٧٩ دراسة علمية وفنية متخصصة بالاضافة الى دراسات جدوى اقتصادية وانشائية منها ١٣ دراسة أجرتها مراكز البحوث المصرية والأجنبية.

الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية قال إن أعمال الحفر في ترعة الشيخ زايد لم تتوقف، وإنه لا صحة لما تردد حول وجود صخور جرانيتية، مشيرا إلى انه قد تم الانتهاء من حفر ما يقرب من ٧٥٪ من ترعة الشيخ زايد، وجار حاليا تبطين قاع وجوانب الترعة في مرحلتها الأولى.

الدكتور محمود ابوزيد اكد أن الطلبات المقدمة من المستثمرين قد غطت المرحلة الأولى للمشروع والتي تقدر بحوالى ٥٤٠ الف فدان، وان هناك طلبات أخرى لتخصيص ١.٨ مليون فدان جديدة.

الوزير أشار الى ان مشروع توشكي يتعرض لحملات الهجوم والتشكيك، كما سبق أن تعرض مشروع السد العالي.

والسؤال الذى يطرح نفسه أخيرا : هل يجوز باسم الديمقراطية التشكيك في أكبر مشروع قومي تدخل به مصر إلى القرن الحادى والعشرين لمجرد أن الحكومة لم تقم باستشارة حزب الوفد قبل البدء في عملية التنفيذ.. وهل يصح اثارة الخلافات حول مشروع توشكي الذى يوازى في حجمه مشروع السد العالي لمجرد اثبات الوجود الحزبي والحصول على عدد اكبر من المقاعد في انتخابات مجلس الشعب المقبلة؟!

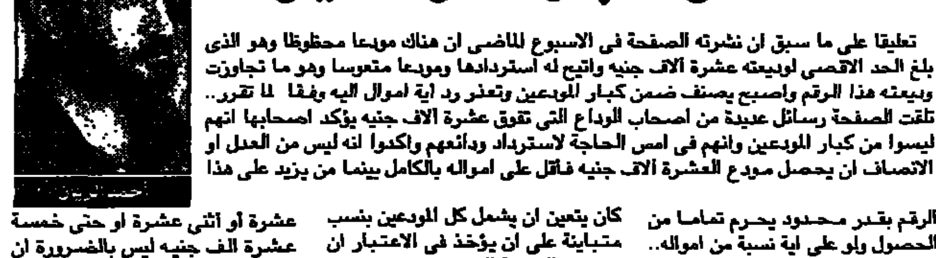
رفع الحصانة

■ مجلس الشورى وافق على رفع الحصانة عن أحد النواب لإصداره شيكا بدون رصيد قيمته عشرة ملايين جنيه وقضية في تقديم ما يفيد شرائهم للمديونية خلال المهلة التي أعطتها له لجنة الشئون الدستورية.

لسنا من كبار المودعين

تعليقا على ما سبق ان نشرته الصفحة في الاسبوع الماضي ان هناك مودعا محظوظا وهو الذى بلغ الحد الاقصى لوديعته عشرة آلاف جنيه واتيح له استردادها ومودعا متعوسا وهو ما تجاوزت وديعته هذا الرقم واصبح يصنف ضمن كبار المودعين وتعذر رد اية اموال اليه وفقا لما تقرر.. تلقت الصفحة رسائل عديدة من اصحاب الوداع التي تفوق عشرة الاف جنيه يؤكد اصحابها انهم ليسوا من كبار المودعين وانهم في امس الحاجة لاسترداد ودائعهم واكدوا انه ليس من العدل او الانصاف ان يحصل مودع العشرة آلاف جنيه فأقل على امواله بالكامل بينما من يزيد على هذا الرقم بقدر محدود يحرم تماما من الحصول ولو على اية نسبة من امواله.. واكد اصحاب الرسائل اعادة الاموال كان يتعين ان يشمل كل المودعين بنسب متباينة على ان يؤخذ في الاعتبار ان صاحب الوديعة التي يبلغ قيمتها احد عشرة أو اثنى عشرة او حتى خمسة عشرة الف جنيه ليس بالضرورة ان يدخل في عداد المودعين القادرين.

أزمة الطيارين



فهيم ريان — سعد الخوالقة

هل امتنع طيارو مصر للطيران بالفعل عن القيام ببعض الرحلات .. سؤال تردد على السنة لجنة النقل. وقد طرحت اسئلة عن صحة ما يتردد ايضا حول ارتباك حركة الطيران مع امتناع الطيارين عن القيام بالرحلات الاضافية الى ان يتم الاستجابة لمطالبهم حول زيادة الرواتب والحوافز وزيادة قيمة التأمين والاشتراك في صندوق العاملين.. كانت لجنة النقل في دورة سابقة قد عقدت اجتماعا لمناقشة نفس القضية وكانت تأكيدات المسئولين بأن الشركة لاتسمح بمثل هذه التصرفات التي لا مبرر لها والتي يكون لها التأثير السلبي الخطير على مستوى الخدمة والاداء.. وبناء عليه فالسؤال الذى يطرح نفسه .. هل هناك ازمة بالفعل بين الطيارين ويحجم يستدعي ان يدعو سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل الى اجتماع عاجل ليستمع إلى تفسيرات المسئولين مرة اخرى عن لهذه التصرفات التي يبدو ان الطيارين يسلكونها عن قناعة كاملة.

نواب الشعب يطلبون
اهتماما أكبر بإنشاء المرافق في مناطق الاستثمار

عبدالفتاح الدالي

تشغل قضية الاستثمار حيزا كبيرا من اهتمام نواب الشعب، على اساس ان زيادة الاستثمارات بالمحافظات سوف تسهم في اقامة المشروعات التي تحقق فرص عمل جديدة للمواطنين للحد من هجرتهم إلى القاهرة، وكذلك المساهمة في زيادة الانتاج وتصنيع الانتاج الزراعي بالريف والحد من فاقد هذا الانتاج وهذا كله يعود على الاقتصاد الوطني بالفائدة ولمصلحة المواطنين جميعا على السواء.

وقد كانت جولة مهمة خاضت غمار مناقشاتها لجنة الادارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالي حول قضية الاستثمار وتذليل العقبات امام المستثمرين بالمحافظات وقد جاءت حصيلة المناقشات تأكيدا على ضرورة ان تبادر الحكومة بالتقدم بمشروع قانون جديد للادارة المحلية يناسب السياسة الاقتصادية والتوجهات الجديدة نحو الاستثمار في المحافظات بحيث يعطى سلطات أكثر مرونة للعاملين بالادارة المحلية يستطيعون بها تنفيذ سياسة الدولة نحو توجيه الاستثمارات للمحافظات.

ولايمكن أن يوجد استثمار دون ان يكون هناك بنية أساسية ولذلك على الدولة قبل ان تتفق على اقامة منطقة صناعية جديدة أن تدبر الاعتمادات اللازمة لاقامة هذه المنطقة وان تمدها بالبنية الاساسية واستكمال مافقد يكون قد بدئ في انشائه منها.

ويجب على الدولة أن تذلل العقبات وتذيب الخلافات التي تنشأ على ملكية الاراضي المراد اقامة استثمارات عليها، خاصة الاعتراضات التي تأتي من جانب القوات المسلحة وبعض الوزارات حيث أن من أهم معوقات الاستثمار في المحافظات الحصول على موافقات الجهات المختصة.

وأهمية وجود العقول المستنيرة والكوادر الفنية المتخصصة في مجال الاستثمار وذلك بالنسبة للعاملين في هذا المجال حيث من المفترض أن هذه الكوادر هي التي تتولى اداء الخدمات اللازمة للاستثمار في المحافظات من حيث تحديد مناطق الاستثمار والتخطيط لهذه المناطق وبالتالي اعداد خريطة استثمارية على مستوى كل محافظة وتجميعها في خريطة استثمارية واحدة يحدد فيها مناطق الاستثمار على مستوى الجمهورية.

وضرورة الاهتمام بمناطق الاستثمار السياحي من حيث استكمال البنية الاساسية بها وتعزيزها بالخدمات التي تستطيع بها أن تجذب رأس المال لاقامة مشروعات سياحية بها كما في مناطق الغردقة حيث تعد من أهم مناطق الجذب السياحي.

والاستثمار في المحافظات على جانب كبير من الأهمية ويحتاج إلى تضافر جهود اطراف عديدة والتنسيق والتعاون فيما بينها.

واعطاء السادة المحافظين سلطات أكثر مرونة في التصرف ووضع قواعد لهذا التصرف بالنسبة للاراضي داخل زمام المحافظة والاراضي الممتدة خارج الزمام لمسافة كيلومترين حيث ان القانون قد اعطى للمحافظين سلطة وضع قواعد للتصرف في الاراضي داخل الزمام فقط اما الاراضي خارج الزمام وبمسافة كيلومترين يتم استصلاحها وفق خطة قومية لذلك تم انتزاعها من يد المحافظة.

وسرعة الانتهاء من الخريطة الاستثمارية القومية للاستثمار التي يعدها مجلس الوزراء وصدور القرار الجمهوري لها ونقل السلطات والصلاحيات من الهيئات والاجهزة المركزية إلى مكاتب خدمة المستثمرين لدفع عملية التنمية حتى لاتتعدد جهات الاستثمار التي تتعامل مع المستثمرين داخل كل محافظة والاهتمام باختيار العاملين بمكاتب خدمة الاستثمار وتدريبهم مع اعطائهم الحوافز المناسبة وكذلك امداد هذه المكاتب بالمعلومات الاستثمارية اللازمة والمنافسة العالمية المتوقعة.

وجوه شابة

عمرو مصطفى

اصدر الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني قرارا بضم عمرو مصطفى كامل إلى اللجنة الاقتصادية بالحزب.

اكد عضو اللجنة الشاب ان ماشهدته البورصة خلال العامين الماضيين من تراجع اسعار العديد من الاسهم ماهو الا نتاج طبيعي للاندفاع العشوائي من المتعاملين على الاسهم الامر الذى ادى إلى ارتفاع اسعار كثير منها إلى ماهو اكبر من قيمتها الحقيقية.

وقال عمرو مصطفى كامل عضو اللجنة ان الوضع الحالي يشجع الجميع على الاستثمار في البورصة خاصة أن هناك كثيرا من الشركات حققت بالفعل ارباحا اكثر من المستهدف الى جانب الثقة المحلية والعالمية في اداء الاقتصاد المصرى ككل.

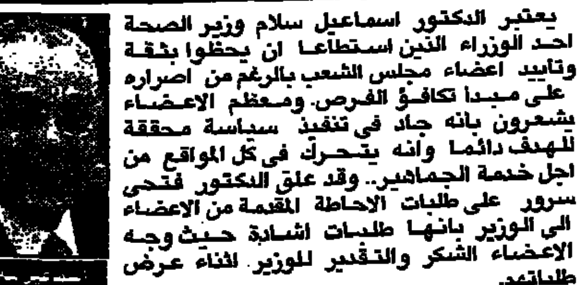
عقبات التصدير

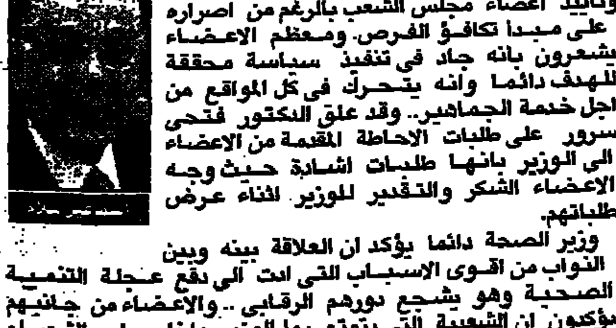
مصطفى السعيد

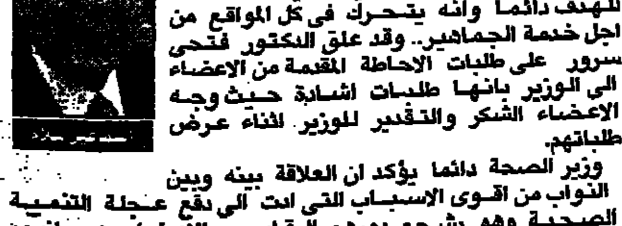
■ مشادة عنيفة وقعت في اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق والنائب محمد أبوالعينين حول انخفاض حجم الصادرات المصرية.

السعيد اتهم القطاع الخاص بعدم الجدية في تصدير المنتجات المصرية إلى الأسواق الخارجية مما دفع أبوالعينين إلى تأكيد ضرورة إزالة كل العوائق أمام عمليات التصدير!

طلبات إشادة







اسماعيل سلام

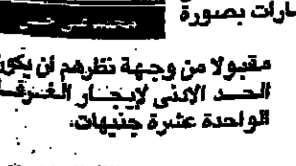
يعتبر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة احد الوزراء الذين استطاعا ان يحظوا بثقة وتأييد اعضاء مجلس الشعب بالرغم من اصراره على مبدأ تكافؤ الفرص. ومعظم الاعضاء يشعرون بانه جاد في تنفيذ سياسة محققة للهدف دائما وانه يتحرك في كل المواقع من اجل خدمة الجماهير.. وقد علق الدكتور فتحي سرور على طلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء الى الوزير بانها طلبات اشادة حيث وجه الاعضاء الشكر والتقدير للوزير اثناء عرض طلباتهم.

وزير الصحة دائما يؤكد ان العلاقة بينه وبين النواب من اقوى الاسباب التي ادت الى دفع عجلة التنمية الصحية وهو يشجع دورهم الرقابي .. والاعضاء من جانبهم يؤكدون ان الشعبية التي يتمتع بها الوزير داخل مجلس الشعب لم تأت ابدا من فراغ.

المستأجر ورفع الإيجارات







الاستغاثات والصرخات ليست من الملاك فقط في العقارات القديمة إنما هي ايضا من المستأجرين الذين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من ان تزداد او تشتعل الايجارات..

المستأجرون يطالبون بان يترفق مجلس الشعب ولجنة الاسكان بهم في قانون المساكن الذى يجرى مناقشته في هذه الدورة وهم يقولون انه ليس لديهم مانع من رفع الايجارات تحقيقا للعدالة لكنه ليس من العدالة ان يتم رفع هذه الايجارات بصورة عشوائية تثقل عليهم وتلقي على اكتافهم عبئا يفوق طاقتهم ويربك ميزانياتهم المنهكة ويؤكد المستأجرون انهم ايضا من محدود الدخل وليس في إمكانهم تحمل زيادات متلاحقة في الايجار وليس مقبولا من وجهة نظرهم ان يكون الحد الادنى لإيجار الغرفة الواحدة عشرة جنيهات.

قضية أمام البرلمان: غول التعديات على الأوقاف !

بالرغم من أن الموضوع كان بيانا عن سياسة وزارة الأوقاف في المرحلة المقبلة أمام الاجتماع الذي عقدته لجنة الشئون الدينية والأوقاف في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم وذلك كتقليد برلماني في كل دور انعقاد عادي، إلا أن النائب الشاب محمد هاشم «كفر الشيخ» أخذه الحماس فاستبدت به الغيرة على الأوقاف الإسلامية وقد انطلق لسانه حاملا لهيب ثورة عارمة تضطرم في نفسه على مايبدو منذ فترة ليست بالقصيرة لأنه حذر من غول التعدي على أراضي الأوقاف الإسلامية وأملاكها العقارية وأرصدتها المالية!

لقد ذكر النائب الشاب أن الأوقاف الإسلامية بالذات أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتعدي عليها ولاتوجد سلطة ردع تحول دون ذلك أو توقف هذا الزحف الغاشم وأشار في هذا الصدد وبالتحديد إلى أن هناك ١٦٠ ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية تملكها هيئة الأوقاف بحجج شرعية، واقعة تحت وطأة براثن غول التعدي منذ سنوات طويلة، ولما حاولت الهيئة استرداد هذا الحق الشرعي بالطرق القانونية أو الادارية تم تحويل الأمر إلى لجنة وزارية لم تبت في الموضوع حتى الآن بالرغم من صدور قانون في عام ١٩٧٢ بإعادة جميع أراضي الوقف الإسلامي التي كان قد تم ضمها بقانون عام ١٩٦٢ إلى هيئة الاصلاح الزراعي والادارات المحلية بالمحافظات، لكن هذه الجهات لاتزال


محمد هاشم

عبدالجواد علي

تمارس شتى أنواع الضغوط والتحايل لكي تظل هذه المساحات في حوزتها من باب الطمع في هذه الاراضي بعد أن أصبحت أثمانها تربو على عدة مليارات من الجنيهات كما أن استخدام هذه الاراضي في التأجير للغير يدر عليها مئات الملايين من الجنيهات سنويا وهذه العوائد للاسف يتم تبديدها في أغراض الاحتفالات العامة والتشريفات الرسمية وصرف المكافآت والحوافز للقائمين على أجهزة الادارة مع أن الاحق بهذه العوائد هو هيئة الأوقاف للصرف منها على الدعوة الإسلامية وإعمار المساجد ومساعدة فقراء المسلمين تنفيذا لشروط الواقفين لانه بهذا الاخلال في شروط حجج الوقف الشرعية يحق لورثة الواقف استرداد هذه الأوقاف بالطرق القانونية، الأمر الذي يضر بالبعد الاجتماعي للوقف الإسلامي وقد بات من الحكمة أن تقوم أي جهة تضع يدها على أراضي الأوقاف بإعادتها إلى الهيئة المختصة بحكم القانون حتى يمكن الاستفادة بها في خدمة الدعوة الاسلامية وإعمار المساجد ومساعدة فقراء المسلمين.

واعتقد أن النائب كان على حق حينما طرح تساؤلا موضوعيا مفاده أنه لو كانت هذه الأملاك تابعة لجهة غير الوقف الإسلامي هل كان يمكن وقوع مثل هذا التسويف وتلك المماطلة في إعادة الحق إلى ذويه أو حدوث مثل هذا التراضي من الجهة المختصة في استرداد حقها ؟......... وهنا يطلب النائب من وزير الأوقاف أن يضع حدا لخطر التعديات على أملاك الأوقاف الإسلامية سواء بالطرق القانونية أم الادارية وأن يحاسب أي مسئول يثبت ضلوعه في ضياع هذه الأملاك حفاظا عليها لصالح الدعوة الإسلامية وإعمار المساجد ومساعدة فقراء المسلمين.

وعندما وجد الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف تأييدا قويا من أعضاء اللجنة البرلمانية لكل ماطرحه زميلهم محمد هاشم، قام بالرد على تلك موضحا أن هيئة الأوقاف تقوم بإدارة أملاك الوقف الإسلامي بما يحقق تنميته وزيادة عوائده إما عن طريق إقامة الوحدات السكنية أو الإسهام في بعض الشركات الإنتاجية. وقال: إن الهيئة تتجاوب مع المستجدات بالمجتمع المصري، ومن أجل هذا تسهم في مشروعات التنمية القومية العملاقة مثل توشكى وشرق العوينات وسيناء، وقد حصلت الهيئة على سبيل المثال على ١٥٠ ألف فدان بالعوينات و٣٠ ألف فدان بتوشكى ومثلها في سيناء وذلك من أجل تنمية الموارد وتحقيق بعد اجتماعي أهم وهو توفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار الدائم للشباب في هذه المناطق الجديدة لجذب الكثافة السكانية الزائدة من الوادي والدلتا حماية للاراضي الزراعية القديمة من التآكل تحت وطأة الزحف السكاني عليها!

وأضاف وزير الأوقاف: لقد باعت هيئة الأوقاف أرض سينما «سفينكس» بالعجوزة بمبلغ ١٠٢ مليون جنيه وتم بها شراء حدائق لنشاص للشرفة، وهذا المبلغ يمكن استرداده خلال ٧ سنوات ثم تبقى الارض بعد ذلك وماعليها ملكا خالصا للهيئة كما يجري حاليا اتخاذ إجراءات لشراء ٢٢ ألف فدان زراعي بمنطقة الصالحية استثمارا وتوفير فرص عمل للشباب.

وأشار الوزير إلى أن الهيئة استردت أخيرا نحو مائة ألف فدان من أراضي الأوقاف المتنازع عليها وهناك ١٩٠٠ فدان في دمياط وكفر الشيخ والدقهلية محل نزاع مع المواطنين وهي من أوقاف الأمير مصطفى منان ومرفوع بشأنها دعوى أمام القضاء وتم تقديم الحجج الشرعية بهذه الأوقاف التي مضى عليها نحو ٤١١ سنة.

ثم يعترف وزير الأوقاف بوقوع تعديات على أراضي الأوقاف سواء من جانب الأفراد أو بعض الجهات الادارية بالدولة ومنها على سبيل المثال ١٠ آلاف متر مربع بإحدى المحافظات المجاورة للقاهرة فقد قامت أجهزة المحافظة ببناء سور حول قطعة الأرض وكتبت عليها : «حديقة الخالدين» مع أن هذه الاراضي مملوكة بحجة شرعية للأوقاف وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد هذه الأرض من المحافظة كما أن الهيئة رصدت مكافآت مالية مجزية لكل من يقوم بالابلاغ عن أي أرض مملوكة للأوقاف تقع تحت طائلة التعدي.

....

ويعد.. وإذا كان رد وزير الأوقاف قد أقنع بعض أعضاء اللجنة البرلمانية فإن بعضهم الآخر لايزال يريد أن تكون هناك إجراءات أكثر حسما - على حد قولهم - لمواجهة التعديات على الأوقاف الإسلامية لحمايتها من الضياع، وزيادة العائد منها لتلبية متطلبات الدعوة الاسلامية وإصلاح المساجد ومساعدة فقراء المسلمين وهذا يمثل بعدا اجتماعيا يدعم سياسة الدولة في تحقيق حياة أفضل لكل مواطن يعيش على أرض مصر. ولاشك أن هذا يلقي مسئولية أخرى على لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس الشعب حتى تواصل متابعاتها لخطوات إعادة أملاك الأوقاف إلى الهيئة المختصة وحماية هذه الأوقاف من التعديات خاصة أن هذه اللجنة البرلمانية صاحبة باع طويل في حماية أوقاف المسلمين - على حد قول الدكتور أحمد عمر هاشم - ونرجو أن يستمر هذا الدور الوطني والشرعي من أجل دعم الدعوة الإسلامية وإعمار المساجد ومساعدة فقراء المسلمين وتوفير فرص العمل الشريف للشباب.

حمدي زقزوق — أحمد عمر هاشم

قاطرة التقدم

اصبح من الضروري ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين وقد اقتربنا من تنفيذ اتفاقية الجات وكما يسمونه عصر المعلومات أي أن الدول الغنية لم تعد تقدر بما يحصل عليه الفرد من دخل مالي بل إن المقياس الحقيقي أصبح ما تحققه الدول من تقدم علمي وتكنولوجي والمعلومات بصفة عامة ولذلك فهناك ضرورة ملحة لتطوير المناهج الدراسية وزيادة الأبنية التعليمية وتحسين أحوال أساتذة الجامعات ورجال التعليم بصفة عامة المالية والاجتماعية .. وفي إطار هذا الموضوع الحيوي المهم التقيت والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لإلقاء الضوء على ما تقوم به وزارة التعليم العالي للوصول بالتعليم الجامعي إلى مستوى العالمية وحتى تسترد مصر مكانتها العلمية والأدبية الكبيرة في قيادتها للأمة العربية والإسلامية والإفريقية وحتى تستطيع مواجهة الفكر بالفكر في اتفاقية الجات.

أحمد الغمري

يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي إن توجهاتنا في قضية التطوير الكيفي للتعليم الجامعي من منطلق أن التعليم الجامعي والبحث العلمي هما قاطرة التقدم للقرن القادم لأنه بدون تعليم جامعي يؤدي إلى خريجين متميزين عصريين، وبدون بحث علمي يخدم احتياجات المجتمع ويتابع آخر التطورات في كل مجالات البحث العلمي سيصبح مستقبل الأجيال القادمة في خطر. ولذلك تقول إن الجامعات ومراكز البحث العلمي هما جناحا التنمية الجادة والحقيقية وإذا قصرت حديثي على التعليم الجامعي فستجد ملاحظتين . الأولى أنه قد حدث طفرة كبيرة في الالتحاق بالتعليم الجامعي منذ قيام الثورة في ١٩٥٢ وبصفة خاصة في السنوات العشر الأخيرة الأمر الذي جعل لدينا الآن ١٢ جامعة فضلا عن ٧ فروع للجامعات في مختلف المحافظات وبالاضافة إلى ٤ جامعات خاصة تضم أكثر من مليون طالب . وأكثر من ٥٠ ألف عضو هيئة تدريس بمن فيهم المدرسون المساعدون والمعيدون إلى جانب ما يزيد على ٣٥٠ ألف طالب في المعاهد العليا والمتوسطة الحكومية والخاصة والتي يبلغ عددها ٥٨ معهدا والملاحظة الثانية هي أن الاتفاق على التعليم الجامعي شأن التعليم بصفة عامة قد حدثت فيه زيادة هائلة من منطلق أن المشروع القومي للدولة هو التعليم ولذا فقد زادت موازنة الجامعات الحكومية من ٢٨٣ مليون جنيه في عام ١٩٨١ إلى أكثر من مليار جنيه في العام الماضي للجامعات وحدها وقد وفرت الدولة المنشآت الجامعية في شكل مباني كليات ومكتبات ومدن جامعية وملاعب رياضية في مختلف محافظات مصر . وإذا كان التوسع في قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد وهو أمر لابد أن يستمر وكذلك الاتفاق المتزايد على التعليم الجامعي. وهو أمر يجب أن تستمر وذلك يفصح عن مدى إيمان الدولة بأهمية التعليم الجامعي وضرورة دعمه إلا أن الأمر يقتضي حتى تكون الاستفادة من هذا التعليم أفضل أن نهتم بقضية المستوى ولا نعني بالكم على حساب الكيف ومن هنا فإن قضية تطوير التعليم من أجل الارتقاء بمستوى الخريجين قضية تفرض نفسها بالحاح بل هي في الحقيقة الأولوية الأولى لعمليات المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للمعاهد ومن هنا كان ما قرره المجلس الأعلى للجامعات في العام الماضي من تكليف لجان القطاع المنبثقة منه وعددها ١٧ لجنة أن تدرس قضايا التطوير في كل قطاع لتنتهي بمجموعة مقترحات يتم عرضها على أعضاء هيئة التدريس في الكليات المعنية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتطوير سواء بالنسبة لقطاع القبول في الجامعات أو البرامج التي يتم تدريسها أو نظم الامتحانات أو نظم الدراسات العليا أو نظم التدريب. باختصار كل الأفكار المتعلقة بعناصر العملية التعليمية الثلاثة وهي الطالب والأستاذ والإمكانات والموارد في هذا الصدد فقد انتهت ٤ لجان بالفعل من تقارير التطوير وتجري دراستها حاليا في الكليات المعنية تمهيدا للتنفيذ اعتبارا من العام القادم، كما أن هناك لجنة أخرى منبثقة عن المجلس الأعلى للجامعات وتضم ٦ رؤساء جامعات معنية بدراسة تعديل قانون الجامعات الحالي المنفذ منذ عام ١٩٧٢ من أجل إعداد قانون جديد في عام ٢٠٠٠ يتناسب والتطورات التي طرأت ويتناسب واحتياجات القرن القادم ويتفق وما نرجوه للجامعات من دور أكبر مع بداية الألفية الثالثة وهذه اللجنة مهمتها إعداد عدد من المقترحات ومناقشتها مع أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات وكذلك تلقي كل المقترحات الخاصة بتعديل القوانين التي يراها أعضاء هيئة التدريس في كل الجامعات المصرية وتنقيتها تمهيدا لمناقشتها في المجلس الأعلى للجامعات وليس هناك أفكار مسبقة بشأن تعديل قانون الجامعات وإنما الأمر كله يأتي من القاعدة. أي أعضاء هيئة التدريس ويناقش على كل المستويات أي مجلس القسم فمجلس الكلية ومجلس الجامعة إلى أن يصل إلى اللجنة المنبثقة عن المجلس الأعلى للجامعات ثم المجلس نفسه وإلى جانب ما تقدم فإن لجنة قومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي قد تشكلت منذ شهرين في إطار تنفيذ التطوير الذي يسهم فيه البنك الدولي للانشاء والتعمير بعدد من خبراته الذي تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار وهي ٥٠ مليونا قرضا من البنك الدولي و٤٠ مليونا من الاتحاد الأوروبي ومنظمات أخرى و١٠ ملايين دولار مساهمة من الحكومة المصرية ، وأقول إن هذه اللجنة شكلت منذ شهرين من خبرات علمية عالية المستوى وعدد من رجال الأعمال المعنيين بالتعليم الجامعي وهي معنية أيضا ببحث تطوير التعليم الجامعي وتطوير المعاهد العليا وعلى نفس النسق فإن المجلس الأعلى للمعاهد العليا يبحث منذ العام الماضي سبل النهوض بالمعاهد العليا ووضع عدة توجيهات عامة بدأ تنفيذها بالفعل مع بداية هذا العام وبدأت بالنسبة للمعاهد زيارات ميدانية من لجان متخصصة لكل معهد لتقويمه ومعرفة نواحي النقص ووسائل حلها هكذا نجد أن اللجان والدراسات والتقارير والزيارات الميدانية كلها تتحرك صوب الاصلاح ومعالجة نواحي النقص ايمانا منا بأن مستوى الخريجين لابد أن يرتفع عما هو عليه حاليا وأن التفوق والجودة لم يصبحا أمرا كماليا وإنما أمر أساسي في مواجهة النظام العالمي الجديد والسوق المفتوحة والمنافسة الشرسة حيث لا بقاء إلا للأصلح وللتميز سواء كان البشر أو السلعة المنتجة. ولقد أعلنا أن عام ١٩٩٩ هو عام التعليم الجامعي بمعنى تشخيص أوضاعه بأمانة وصدق والعمل بكل جد لعلاج السلبيات ولن يكون هذا على حساب استمرار التوسع الكمي الذي سيستمر نظرا للاحتياجات المتزايدة من خريجي الجامعات خصوصا في المجتمعات العمرانية الجديدة ولصالح المشروعات العملاقة وكل ما في الأمر أن التوسع لابد أن يكون تدريجيا ومدروسا وأن نأخذ في الاعتبار مدى احتياجات السوق في كل تخصص ومع الحرص على استمرار الزيادة في الامكانات المتاحة وهي الموارد المالية والأستاذ والمنشآت وغير ذلك وهكذا نستطيع أن نطمئن على النجاح في المعادلة الصعبة وهي استمرار التوسع الكمي مع عدم التضحية بالمستوى الجيد للخريج.

مفيد شهاب

هموم رئيس المجلس

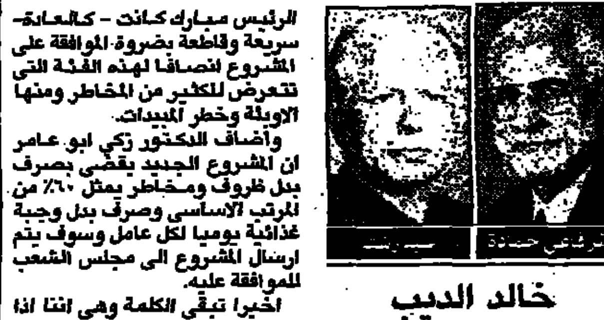
فؤاد سعد

لكنني أشعر بالهموم الكبيرة التي يتحملها الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والأعباء الثقيلة فوق كتفيه وليست هذه الهموم والأعباء بسبب المهام الجسام المسئول عنها كرئيس للسلطة التشريعية - فكفاءة الرجل تؤهله لتحمل هذه المسئولية الكبيرة - ولكنها نتيجة لتورط عدد محدود من النواب أعضاء المجلس في مشاكل مفتعلة جلبت الخزي والعار للمجلس كله واستنكرها الرأي العام بعد نشرها على الملأ.

إن الأعمال الصبيانية التي ارتكبها في الآونة الأخيرة عدد محدود من النواب أشبه ما تكون بالنقطة السوداء التي لوثت الثوب الأبيض لقد أصابت هذه التصرفات المجحفة إلى سمعة المجلس كله، وهي في مجملها كانت نتيجة لانفلات الأعصاب والشخص الذي لايستطيع أن يتحكم في أعصابه غير جدير أن يكون له شرف تمثيل الأمة كنائب عنها.

لكن المؤكد أن هذا العدد المحدود من النواب الذين أساءوا إلى المجلس كله لايمكن أن يمثلوا ظاهرة لأن عددهم محدود للغاية ومن الظلم أن تنعكس تصرفات هذه الأقلية الضئيلة على جهود الغالبية العظمى لنواب المجلس الذين يقومون بأعمال جليلة في خدمة المواطنين من أبناء دوائرهم الانتخابية ومحاولة حل مشاكلهم أن مجلس الشعب يزخر بالكفاءات الكثيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تعمل في صمت وإخلاص ومن الانصاف أن تسلط الأضواء على أعمالهم المجيدة - سواء داخل المجلس أو خارجه - أسوة بما تم من تسليط الضوء على التصرفات الصبيانية المقيتة التي ارتكبتها أقلية ضئيلة من أعضاء المجلس. وبهذا يكون هناك التوازن المطلوب والصورة الصحيحة والعادلة للمجلس - بإيجابياتها وسلبياتها - التي ينبغي أن تكون واضحة أمام الرأي العام.

القرار القاطع



لأنه ينحاز دائماً للطبقات الكادحة فلم يكن غريبا أن يصدر الرئيس مبارك تعليماته العاجلة بحسم الخلاف الدائر بين الحكومة والبرلمان منذ سنوات وانحاز الرئيس مبارك إلى جانب عمال النظافة ووافقت الحكومة على مشروع القانون الذي يحسن من أوضاعهم ولأننا تبنينا على هذه الصفحة هذه القضية وكتبنا عنها مراراً وتكراراً فإن الإنصاف يقتضي منا أن نشيد بنائبين لم يتسرب اليأس إليهما في التمسك بالمشروع رغم رفض الوزراء المختصون له أكثر من مرة وهما الرفاعي حمادة وسيد رستم.

والبداية كانت في مشروع القانون الذي تقدم به النائبان إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى وتم رفضه ثم تقدما به مرة ثانية وتمت الموافقة عليه ويقضي بتطبيق مزايا القانون رقم ٢٦ لسنة ٨٣ على عمال النظافة أسوة بالعاملين في مجالي مياه الشرب والصرف الصحي ثم أحيل المشروع إلى الحكومة ورفضه الوزراء المختصون شفاهة وأعيد رفضه كتابة والسبب كما ذكرت الحكومة هو أنه سيكلف الدولة أعباء كبيرة واستمر الجدل بين النواب والحكومة لسنوات، وشارك الرأي العام معنا في هذه القضية من خلال خطابات القراء حتى أن أحد مقدمي الاستجواب قال في إحدى المرات داخل - اللجنة أنه يخشى أن يفارق الحياة قبل الموافقة على هذا المشروع.





الرفاعي حمادة — سيد رستم

خالد الديب

ورغم تكلفة المشروع - كما يقول الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية فإن تعليمات الرئيس مبارك كانت - كالعادة - سريعة وقاطعة بضرورة الموافقة على المشروع انصافا لهذه الفئة التي تتعرض للكثير من المخاطر ومنها الاوبئة وخطر المبيدات.

وأضاف الدكتور زكي أبو عامر أن المشروع الجديد يقضي بصرف بدل ظروف ومخاطر يمثل ٦٠٪ من المرتب الأساسي وصرف بدل وجبة غذائية يوميا لكل عامل وسوف يتم إرسال المشروع إلى مجلس الشعب للموافقة عليه.

أخيرا تبقى الكلمة وهي أننا إذا كنا قد تابعنا ومعنا الرأي العام - هذه القضية فإنها تركت في نفوسنا الأمل من إمكانية تحقيق المزيد من مطالب الجماهير ومن حقنا أن نشعر بالنجاح وأن نشيد بإصرار نائبين على المطالبة بحقوق فئة من الكادحين، وقبل ذلك فإننا نوجه الشكر للرئيس مبارك الذي كان ومازال وسيظل ينحاز للصالح العام وللكادحين.

ومن حق صاحبة الجلالة أن تشعر بجدوى ماتكتبه لأن ذلك يجعلنا نؤمن بأننا ننفخ في النار لا في الرماد.

سلام.. شباب!

تلقيت قبل عدة أيام دعوة من مركز بيريز للسلام لزيارة تل أبيب لحضور المؤتمر الذي أقامه السيد شيمون بيريز بمناسبة مرور عامين على بدء نشاط المركز الذي أنشأه زعيم حزب العمل الإسرائيلي الأسبق للعمل من أجل السلام بفكر قيادات شباب الأحزاب داخل الدول الأعضاء بالمركز، وهي مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل والذي تقوم النرويج بالانفاق على أوجه نشاطه باعتبارها الراعي الرسمي بالشرق الأوسط، وقد وجه شيمون بيريز الدعوة للعديد من زعماء من بينهم وزير خارجيتنا المصري السيد عمرو موسى والزعيم السوفيتي الأسبق ميخائيل جورباتشوف وهنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ومن بينها الدعوة التي وصلتني على فاكس الأهرام ووجدتني بلا تفكير أرفض فكرة السفر من أساسها على الرغم من أن الدعوة أرسلت لي لأنني سبق وقمت بتغطية إحدى المؤتمرات التي أقامها المركز وعقدت قبل ثمانية أشهر بمدينة باقوس القبرصية حين سافرت مع وفد شباب الحزب الوطني برئاسة الدكتور شريف والي أمين شباب الجيزة ومعه المهندس محمد أحمد هيبة رئيس شعبة المهندسين والمهندس فؤاد أباظة رئيس مكتب المهنيين ومجموعة من شباب وفتيات الحزب حيث شاهدت على الطبيعة مجموعة من الشباب يجلسون على مائدة المؤتمر يناقشون مستقبل شباب الشرق الأوسط في ظل مفاوضات السلام المتعثرة ورأيت على أرض الواقع أهمية الدور المصري في مساندة الحق الفلسطيني وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة والذي أكده الدور القوي والفاعل للدبلوماسية المصرية في ملف الصراع العربي الإسرائيلي ولعلي أؤكد هنا أن مادفعني للكتابة في هذا الموضوع إتهام البعض لشباب مصر بأنهم يهرولون نحو التطبيع وعقد الاتفاقيات مع إسرائيل حين يعقد المركز مؤتمراته داخل إحدى الدول الأعضاء ومنها مؤتمر عمان، ومؤتمر شرم الشيخ وهذا بالإتهام غير الصحيح وأنا شاهد عيان على ذلك وحين أعود بالذاكرة إلى مؤتمر باقوس أجد أنني ظلمت وفد الشباب مخطئاً حين تخيلت أن هذه القضايا أكبر من خبرتهم وإذ بي أجد الخبرة فطرية تلقائية فطرة من تربى على حب مصر وحب عروبته ووجدت شباب درس التاريخ جيدا فأول أوراق الرحلة كان عندما تهكم وزير العلوم الإسرائيلي على العرب والإدعاء بأن فلسطين أرض إسرائيلية من قديم الأزل هنا وقف وفد الشباب المصري مسجلاً إعتراضه على الكلمة وقام أعضاء الوفد المصري بالرد على تلك المزاعم اتفقوا على التهديد بالانسحاب من المؤتمر والعودة إلى بلادهم إذا لم يعتذر الوزير الإسرائيلي للوفود العربية في الجلسة المسائية الا الذي جعل الوزير المتغطرس لم يجد مفراً من الاعتذار وقدم اعتذاره للحاضرين، وأنكر أحد شباب الوفد المصري وهو المهندس محمد أحمد هيبة رئيس شعبة المهندسين بالحزب الوطني عندما وقف متحدثاً ليؤكد دور الرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية والشعب المصري بجانب السلطة الفلسطينية في الدفاع عن الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة أراضيه وضرورة تنفيذ الاتفاقات المبرمة، وأن على نيتانياهو إن كان صادقاً ويريد السلام مع العرب أن يبتعد عن المراوغة ويثبت حسن نواياه ويقوم بتنفيذ الإتفاقيات لينهي حديثه أمام بيريز متسائلا عما إذا كانت ستحدث في المستقبل إنتخابات مبكرة داخل إسرائيل للهروب من تنفيذ الاتفاقيات أم لا؟!

أكرم عيسوي

هذا هو الشباب الذي رأيته على الطبيعة يرفض أية محاولات للتطبيع بدون سلام حقيقي يعيد جميع الأراضي العربية المحتلة لذلك أجد من الظلم التشكيك في وطنية شبابنا وانتمائه لعروبته خاصة أن هناك حرصاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مشاركة شباب مصر للشباب الفلسطيني ودعمهم في جميع المؤتمرات الرامية للسلام - وهو نفس حرص القيادة السياسية على وقوف شبابنا بجانب أشقائنا الفلسطينيين ومساندتهم وحين يجد الشباب المصري أن الدور المصري قوي وواضح وأن لدينا وزير خارجية قويا وهو ما أكده الشابان اللذان حضرا لقاء الأسبوع الماضي الذي لم أحضره في إسرائيل عندما سردا إلى وهما في قمة القوة والتباهي بعض مقتطفات من كلمة السيد عمرو موسى التي أكد فيها لليهود قائلاً: أنكم سوف تكونون مخطئين لو تخيلتم أن أبو عمار سوف يقبل بسياسة الحد الأدنى التي تتبعونها لأن هذا أمر مرفوض، وقوله هؤلاء هم شباب مصر وهم يناقشون سلام الشرق الأوسط بمبادئ ثابتة لا تتغير ولا تتلون. أما عن سبب رفض السفر لإسرائيل، فالفارق كبير بين سفري لتغطية مؤتمرات المركز في قبرص أو في أية دولة عربية وبين السفر لإسرائيل بدون سلام حقيقي فالمسألة هنا أيضاً مسألة مبادئ لا تتجزأ!

شريف والي — محمد أحمد هيبة

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

رسالة العيد

العيد ليس مجرد يوم نحتفل فيه. لكنه معنى يتجسد فى الرحمة والمودة والمشاركة الوجدانية لمختلف جوانب الحياة.. فالعيد هو ان نمسح دمعة فى عين حزين.. او نلبى حاجة مسكين.. او نخفف الام مريض والا نعتدى على حقوق الآخرين فنعيش فى رغد ورخاء.

كانت هذه العبارة جزء ا من رسالة للصديق سامى ميرس ويصا «برديس» سوهاج يهنئنى فيها بحلول عيد الفطر المبارك.. وانا اتفق معه على عدة امور تتعلق باحتفالنا بالعيد.. ففى زحمة الفرحة بالفطر بعد صيام شهر رمضان.. وفى غمرة فرحة ابنائنا بالثياب الجديدة والكعك والعيدية والخروج للنزهة قد ينسى بعضهم ان عليه قبل كل هذا واجب التواد والتراحم مثل زيارة الاقارب والعطف على المحتاجين وعيادة المرضى.. فهذه الامور اولى واهم من كل المظاهر الاخرى التى لاتدخل الفرحة إلا على اصحابها.. فتوسيع دائرة الفرحة واشاعة البهجة بين المحتاجين والمحرومين هى الهدف الاساسى من العيد. ولهذا بتدبير شرع المولى عز وجل زكاة الفطر يخرجها الصائم عن نفسه وعمن يعول بهدف مساعدة الآخرين وادخال الفرحة الى نفوسهم فى هذه الايام الجميلة..

شكرا لتحيتك الرقيقة ياصديق «سامى» وكل عام وكل ابناء مصر فى عيد وفرحة.. بدون اسراف .. بدون «بمب».. بدون تبزير.. وبدون ضجيج كل عام وكلنا بخير وحب وسلام.

صدق أو لا تصدق

فى العصور القديمة كان بعض الناس يعتقدون أن بإمكانهم تجنب شبح الموت بارتداء ملابسهم مقلوبة !

على متن مكوك الفضاء الأمريكى ديسكفرى عام ١٩٩٨ كان هناك راكب إضافى عبارة عن قلب صناعى يقيس تأثير الفضاء على قلوب الرواد التى يمكن أن تنكمش بنسبة ١٥٪ خلال الرحلة !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	عليك ببذل جهد مضاعف من لجل تحقيقه
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اضطرابات صحية عليك بالراحة لتبدأ من جديد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اتجاهات متناقضة تستلزم اتخاذ قرار حاسم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم تنفذ عملا اجلته طويلا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تلاحق امورا مالية شخصية او مع شركاه
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تحسن فى الامور مع تقلبات سلبا وايجابا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اهتم بشكل خاص بامورك المنزلية والعائلية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	يوم مناسب لنشاطات اجتماعية او مغامرة عاطفية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تشعر اليوم بطاقة كبيرة لعمل خلاق
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	مواجهة اليوم تستلزم منك صبرا وطول اناة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم يقدم لك فرصة لتحقيق هدف شخصى
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٧ مولد رائد كتب الاطفال فى مصر كامل الكيلانى.
● ١٩٨٨ وفاة الكاتب الصحفى جلال الدين الحمامصى عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.
● ١٩٩٦ انتخابات عامة فى الاراضى الفلسطينية تم انتخاب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية.
● ١٩٩٨ وفاة الدكتور عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة الاسلامية عن ٦١ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (الملا....) زعيم حركة الطالبان فى افغانستان/ والدة «معكوسة».
٢ - الحيوان المولع بالتقليد / اشتد فى العمل.
٣ - من ارانب الفراء (معكوسة) / وادى فى جنوب سيناء.
٤ - مجلة أمريكية / يخصنى.
٥ - شاطىء / الرأس.
٦ - هرب/ خالط بسمن أو غيره.
٧ - كاتبة اردنية.
٨ - سورة قرانية/ توجع وتاوه / فرد.
٩ - عملة فنلندا / مدينة فرنسية.
١٠ - نتولى رئاسته/ جمع نهد.

الكلمات الرأسية:

١ - مالان من الأنف/ عاصمتها صنعاء.
٢ - مدينة مصرية بمحافظة البحر الاحمر / جانب معارض للحكومة.
٣ - مدفون/ نهر بسويسرا (معكوسة)
٤ - طائفة فى سوريا/ غاز الاعصاب السام المميت
٥ - ارجع / اخفاه.
٦ - حيوان ضخم.
٧ - ضعيفة/ حمارة.
٨ - لؤلؤ/ نهر الدانوب.
٩ - مقياس الاطوال/ حدث بشر (معكوسة).
١٠ - القصد / طريد لا ماوى له.

حل مسابقة أمس

شركة النيل لصناعة مواد البناء
احدى شركات بنك النيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
انعام هانم عبد العظيم
حرم المحاسب
عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل - فرع الحجاز
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل - فرع مصر الجديدة
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع المهندسين للمعاملات الاسلامية
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع المعادى
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة **المرحومة السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع المنصورة
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل - فرع الزقازيق
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة **المرحومة السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع النوبارية
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع الجيزة
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل - فرع شبرا
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل - فرع دمياط
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع ٦ أكتوبر
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع الاسكندرية
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع سوهاج
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة المرحومة **السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك النيل - فرع ١٥ مايو بحلوان
المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون المحاسب عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة **المرحومة السيدة حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد
عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه

نادى التجارة
دكتور عبدالعزيز حجازى رئيس النادى ومجلس الادارة والأعضاء والعاملون ينعون بمزيد الأسى والحزن السيدة
انعام هانم سعيد
حرم الأستاذ عيسى العيوطى المحاسب القانونى ورئيس مجلس إدارة بنك النيل وعضو مجلس إدارة نادى التجارة تغمدها الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور سمير ثابت
رئيس شركة نوفارتس - مصر وقطاع التسويق
والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم يوسف ساليدس
مدير عام مكتب ساندوس العلمى سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد
عبدالعزيز بن راشد الشهيل
رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية المصرية للتنمية السياحية المالكة لفندق مريديان القاهرة وشيراتون الغردقة
الاحزان فى وفاة والده الشيخ
محمد بن عبد العزيز بن راشد الشهيل

يوسف على يوسف توبه
يشاطر السيد الاستاذ عيسى العيوطى
الاحزان فى وفاة **السيدة زوجته**
ويتقدم بخالص العزاء لسيادته وللاسرة
«انا لله وانا اليه راجعون»

شركة الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات
رئيس مجلس الادارة ونائبه والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة الفاضلة
انعام هانم عبد العظيم
حرم الاقتصادى الكبير المحاسب
الاستاذ عيسى العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل وشركاته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة للدواجن
إحدى شركات بنك النيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
إنعام هانم عبدالعظيم
حرم المحاسب
عيسى العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى المهندس شريف عفيفى
والعاملون بالمكتب
المرحومة **حرم** الاستاذ
عيسى اسماعيل العيوطى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«لى الحياة هى المسيح والموت ربح»
إنتقل إلى الامجاد السمائية الدكتور



صيدلى يوسف سليدس مجاهد
صاحب ومدير شركة سليس فارما
ومدير عام ساندوز واندر سابقا

شقيق المرحوم بنيامين والسيدة مارى حرم المرحوم توما برسوم والمهندس بشرى وعايدة وهنية والمهندس بشرى والمهندس شنودة بامريكا والأم بريسكلا بدير القديس أبوسيفين والمهندس جرجس صاحب مصنع فيلوس زوج السيدة سيرانوش سنراك ونادية بالهيئة العامة للاستعلامات وسمير بأمريكا وشيعت الجنازة بالأمس وتتقبل الأسرة العزاء بقاعة المناسبات بكنيسة القديس مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة من الساعة السادسة والنصف مساء اليوم ١٩٩٩/١/٢٠
تلغرافيا: سليدس - الماظة

انتقل بالامس للامجاد السماوية
المقدس جاد مسعود عويضة

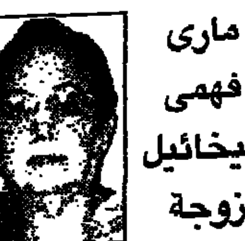
عميد عائلة المطاونة بساحل طهطا زوج السيدة فيكتوريا حلقة شحاتة ووالد المعلم رمزى وصابر اصحاب الاعمال بساحل طهطا وخلف تاجر الساعات بالعتبة ومجدى وصلاح وهانى تجار الساعات بساحل طهطا ومحسن بشركة جنرال كومرس وهناء بكلية تجارة سوهاج وعطيات حرم جرجس حلقة رئيس مجلس ادارة شركة جنرال كومرس ونسيب لبيب حلقة بالمحاماه بطما وجاد حلقة بالمحاماه بالقاهرة والمستشار شحاتة حلقة وحنا حلقة تاجر الساعات بالعتبة وخال جندى شحاتة وحسنى سلامة والمرحوم عدلى حنا الله وموريس فخرى وابن عم الدكتور سعد انيس والدكتور مجدى بولس واولاد عوض وقريب ونسيب عائلات الخرابات والرواسيل والديرة بساحل طهطا
تلغرافيا آل المطاونة بساحل طهطا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمتنيح المحبوب البار
وليم فرج ميخائيل



نعم نراك بعين الايمان منضما الى السمائيين باشراقه وجهك المنير وابتسامتك المفرحة ووداعة الروح التى فى عينيك يامن شابهت القديسين فهنيئا لك ياحبيبنا الغالى الحنون تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٩٩/١/٢١ الساعة ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس بسيدى بشر تلغرافيا ميشيل وليم موبيل السلام اسكندرية

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية



مارى فهمى ميخائيل زوجة لبيب مقار
تقام الصلاة على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٢٢ يناير بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم كامل اسطفانوس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء
شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس لروحه الطاهرة الثامنة الخميس بكنيسة العذراء بشارع عبادى عين شمس الغربية تلغرافيا ناجى كامل واخوته عين شمس

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
ثريا نجيب وهبة
تتقدم الاسرة المرحومة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى واعضاء مجلس الشعب والانبا تادرس اسقف بورسعيد والانبا دوماديوس والانبا غريغوريوس والقمص شاروبيم الباخومى وكيل بطريركية الاسكندرية وجميع العاملين بشركتى ترافكو للسياحة والفنيتا وسيقام قداس الاربعين يوم الجمعة ٢٢ يناير بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس الساعة ١٢ ظهرا

الذكرى السنوية الاولى الغالية
اسكندرة رزق السبريهى
حرم فؤاد جندى ببنى مزار
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار

مستشفى المنيرة العام.
المدير والاخصائيون ينعون بالحزن والدة الدكتور نصر سعيد نصار اخصائى النساء للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اى اس جى للتوكيلات التجارية
الاستاذ اشرف محمد الشعراوى يشاطر نشات الفار رجل الأعمال الاحزان فى وفاة والدته الحاجة سميرة قادوس للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية علوم المنصورة
اسرة قسم النبات تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور
يحيى عبدالمنعم
الاستاذ المساعد بالقسم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية العلاج الطبيعى
قسم العلوم الاساسية
تشاطر أ.د/ثريا امين حلمى الاحزان لوفاة زوجها
الاستاذ/ محمد حمودة

هشام عليوة ينعى بكل الحزن والاسى صديق عمره وشقيقه الاصغر
المهندس طارق حسن
للفقيد الحبيب الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
مكرم على البوسطاني
المقاول ببورسعيد

تتقدم الاسرة بقلوب عامرة بالايمان بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالفقيد سواء بالبرق والنشر والحضور ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسيد الفريق رئيس هيئة قناة السويس وكافة السادة رجال الاعمال والمقاولون والمهندسون ببورسعيد والسعودية سائلين الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين بالسرادق المقام امام منزل الفقيد يوم الخميس ٢١ يناير بشارع الجمهورية ببورفؤاد

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة الحاجة
منيرة على الصاوى
حرم المرحوم
ابراهيم ابو شادى
المراقب المالي بهيئة المواصلات سابقا

تتقدم بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس مجلس الوزراء
والسادة رئيس واعضاء مجلسي الشعب والشورى
والسيد وزير الدفاع والانتاج الحربي
والسيد وزير الداخلية
الرقابة الادارية

والسادة قادة وضباط القوات المسلحة واعضاء هيئة الرقابة الادارية والعاملين بوزارة القوى العاملة والجهاز المركزي للمحاسبات واسرة مستشفى الدكتور ابو شادى التخصصي بحلوان وكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٨ شارع احمد الدريرى بارض الجولف خلف ستراك الماظة يوم الخميس ٢١ يناير ونسألكم الفاتحة لروحها الطاهرة.

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
ذكرى الاربعين للمرحوم
سمير فرج فام

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة يوم الخميس ٩٩/١/٢١ فى تمام الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بعياد بك بشبرا والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها سواء بالحضور او البرق

حبيبنا الغالي سمير سبحت تسابيح السمائيين واستحققت ان تكون بين صفوف الملائكة والقديسين زوجتك واولادك شريف ماريت سامح ماريا واحفادك

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محسن قسطندى برسوم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير العدل والسيد وزير الاقتصاد وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباحا الخميس ٢١ يناير بكنيسة المرقسية ببنى سويف

شكر وذكرى الاربعين للام البارة
اماليا لطيف نخلة

حرم المرحوم شاروبيم بشاى تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس ١/٢١ بكنيسة الانبا انطونيوس بالزقازيق تلغرافيا رفيق ورؤوف صيدلية رؤوف بالزقازيق

مع المسيح ذاك افضل جدا
ذكرى الاربعين للمرحوم الخواجا
شفيق اندراوس حنا

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة ١٢ ظهر الجمعة ٩٩/١/٢٢ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالاقصر

شكر
اسرة المرحوم احمد على الطويل وعائلة الزكى
تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد فؤاد سراج الدين ومحافظ دمياط والسادة رجال الاعمال وتسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للزوج الفاضل والاب الحنون المرحوم
جوزيف سرجيوس الديرى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتنا بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة والرهبان بدير انبا مقار ومجلة مرقس
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الخميس ١٩٩٩/١/٢١ بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا تلغرافيا جون شبرا

زوجي وتوام روحي وشريك عمرى اختطافك المفاجيء انهل عقلي وحطم نفسي كنت الزوج والاب والاخ حياتي مريرة وخسارتي لاتعوض فبدمعي ابكيك وحزن للعمر لايكفيك فهنيئا بالفردوس زوجتك الحزينة

بابا اعز نداء فقدته اختطفك والموت وانت بين يدى صوتك باذني وصورتك بقلبي عشت وستعيش بوجداني فصلي لاجلي ابنك جون

حبيبي بابا وحشتني فراقك فوق احتمالي كنت الاب والصديق بالحلي واحن واطيب اب فى الدنيا صلي لاجلنا منال واسامة

اخونا الحبيب عشت بالمحبة والتواضع والتسامح والسلام كنت بركة لنا فهنيئا بالفردوس فيكتور وفوزية وانجالهم

اخي جوزيف نفوسنا متعلقة بروحك وذكراك وسيرتك الطيبة افتخارنا بامجاد السماء روبرت وسلوى ورامز

اخونا الحبيب تميزت بالعطاء بلاحدود وبلسان بدون خطا فاختطفت فجاة فانعم بيسوع سوزان وفرنسيس

حبيبنا الغالي جوزيف كنت نعم الاخ لى وابا حنونا لاولادى انعم بالملكوت ليزيس واشرف واخوته

عمنا الغالي قلبا حنونا فقدناه كنت نعم الاب فانعم بالفردوس
مدحت وجيهان ووالدته واخوته وخالته

حبيبي جوزيف بالمحبة عشت وبهدوء للملائكة رحلت فهنيئا بالملكوت فيليب

حبيبنا الغالي عشت طيبا محبا فاحبك الجميع وانطلقت سريعا فخسرتك ذكراك بقلوبنا للابد فخرى ونرجس

حبيبنا الغالي جوزيف عشت مثالا للوداعة ونقاوة القلب صورتك لن تفارق عيوننا صوتك لايزال فى اذاننا محبتك ستظل فى قلوبنا للابد ذكراك داخلنا شفيق وكوليته

بكل الصفات الجميلة وصفت وفى اعماق قلوبنا تربعت فلن ننساك فانعم مع القديسين حكيم ونادية

خالنا الحبيب حبا عظيما احببتنا والحنان اعطيتنا فارقتنا دون وداع فهنيئا باحضان القديسين انجي ومريم

بنقاء القلب عشت وبالمحبة تميزت وبهدوء الملائكة رحلت يوسف ومارى

طوباك يانقى القلب عشت محبا للجميع فاحبوك عادل وسمر

كانت حياتك محبه وعطاء فهنيئا لك باكاليل السماء اشرف وهانى

كنت مثالا للوداعة والمحبة وطيبة القلب ذكراك بقلوبنا ماجدة ورؤوف

تمتعنا بمحبتك وتألمنا لرحيلك المفاجيء ذكراك باقية بقلوبنا ناهد وعماد

بهدوء رحلت ولاشتهاء المسيح انطلقت صلي لاجلنا ايهاب وناهد واندرو

سبحت تسبحة السمائيين فاستحققت مكانك بين القديسين رفعت وسامح وايمن

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة والقديسين رحلت فانعم بالراحة فى ملكوت السماء نشات وميشيل وعادل

طوباك سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك لمعى واميرة والانجال

تعجلت الرحيل وتركت دنيا الانين فهنيئا بالفردوس الفونس شحاتة واخوته

عشت كما يحق لانجيل المسيح فهنيئا بالملكوت فكرى موريس والعائلة

رقد على رجاء القيامة بسوهاج
عميد عائلة آل سليمان
المقدس ثابت سناتيوس
شيخ العرابا الشرقية

والد مكرم ووصفي وصفوت وعم سعدى ودهب وروماني وابن عم رجا ونسيب عائلات قطيط وحزين بالكوامل وروم وكحيل بالمنصر ومنتياس بالحراوية والجرسيات ببربيس وشهدى ورسمى اسكندر وطنيسة بالدير والبخاوجة وجريس بالبخايته تلغرافيا آل سليمان بالعرابة الشرقية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
شكر وذكرى الاربعين
للأم الفاضلة البارة
فوزية شفيق غالى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء وجميع السادة الوزراء وقيادات الشرطة وجريدة وطني

شكر خاص لمستشفى هيئة الشرطة بالعجوز

وتتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان للسيد اللواء وجيه عيسى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية والسيد اللواء طلعت نصار نائب مدير الادارة العامة للخدمات الطبية والسيد اللواء معتصم عبدالمعطي مدير المستشفى وجميع السادة الإستشاريين والأطباء بمستشفى الشرطة ووحدة العناية المركزة وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى

شكر خاص للكنيسة

وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأخبار الاجلاء الانبا دوماديوس مطران الجيزة والانبا بسنتي مطران حلوان والانبا ايسيزوروس رئيس دير البراموس وسائر مطارنة واساقفة ايروشيات الكنيسة والاباء الكهنة والرهبان والشمامسة
وسيقام قدلس الأربعين لروحها الطاهرة فى تمام الساعة التاسعة صباح الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢١ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالجيزة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للراحل الغالى المقدس لمعى فلتس تاوضروس



التاجر بوكالة البلح والازهر
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالي بالحضور والنشر والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الخميس ١٩٩٩/١/٢١ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلي الزمالك
تلغرافيا سند فلتس
وجورج لمعى واخوته
وكالة البلح بولاق

فقيد اسرة الفار
والشناوى بديروط الشريف
شيعت امس جنازة حرم المرحوم
شفيق مهنى الفار

والدة المرحوم العقيد يسرى شفيق الفار والمحاسب صفوت شفيق ببنك التنمية بديروط وحرم عبدالمنعم محمد حسن المستشار القانوني بفرانك سامي وحرم جميل زكى الفار المدير بالتعليم الابتدائي وهناء شفيق الفار بالابنك الوطني للتنمية بالقاهرة حرم احمد محمدين صالح مدير عام التمويل باولبيك جروب وشقيقة محمود احمد الشناوى والدكتور مصطفى احمد الشناوى مدير عام الصحة بالجيزة وحرم المرحومين عبدالعليم عبداللاه ومحمد عبداللاه الشناوى وقريب ونسيب جميع عائلات ديروط الشريف ومنيب بدير مواس والحانق وصالح بالقاهرة وابو السعود بالفيوم تلغرافيا ديروط الشريف

انتقلت اول امس للامجاد السمائية
الانسة
بياتريس امين حنا

كريمة المرحومين الاستاذ امين حنا والسيدة فريدة دوس وشقيقة المرحومة ايزيس والسيدة لوريس حرم المرحوم الاستاذ المهندس جوزيف حنا والسيدة ايريس حرم المهندس سامي شاكر وبنت شقيقة الكيميائي منير دوس والاستاذ وهيب دوس باستراليا والمرحومين منيرة ووديع وحليم ونسيم دوس وابنة خال الاستاذ موريس رزق الله والمرحوم فهمي رزق الله وشقيقاتهم وابنة عم المرحوم الدكتور كامل بطرس واشقاؤه والمهندس هاني بطرس وشقيقته تلغرافيا ١٤٩ شارع رمسيس بالقاهرة

انتقلت للامجاد السماوية بالإسماعيلية السيدة
الين يوسف داود

حرم المرحوم عياد اوسانيوس باخميم والدة الاساتذة جونسن وعادل بالتربية والتعليم بالاسماعيلية واميل بمديرية الصحة بالطور والعزاء تلغرافيا الاسماعيلية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل عيسى وعبدالعال بابوشوشة

توفيت الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم
السيدة الفاضلة حرم محمد محمد عيسى نائب رئيس مركز ابو تشت وكريمة المرحوم الحاج محمد محمود عبدالعال شيخ ابوشوشة ووالدة عصام عيسى رئيس محكمة بندر سوهاج والنقيب طارق عيسى رئيس مباحث بندر طهطا وابوالوفا بحقوق اسيوط وحرم الدكتور حسام عيسى مدير مستشفى ابو تشت ورئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة قنا والانسة نوال بكالوريس تجارة
والعزاء تلغرافيا ابو شوشة قنا

النائب امين عيسى عضو مجلس الشعب السابق والمستشار الدكتور ابوالمجد عيسى رئيس محكمة جنايات سوهاج سابقا وعلى عيسى وكيل وزارة الضرائب العامة بقنا سابقا وصدقى عيسى وكيل شركة مصر للبترول واحمد عيسى الموثق بالشهر العقارى والمهندس عيسى مدير صوامع البليتا وشقيقه محمود ببنك الاسكندرية والمهندسان عبدالحكيم واشرف عيسى والدكتور حسام عيسى مدير مستشفى ابوتشت ورئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا وهمام عيسى رئيس حسابات قرية بلاد المال وحاتم عيسى الرئيس بحكمة سوهاج والنقيب محمد عيسى بادارة البحث الجنائى بسوهاج ومحمد ابوالمجد عيسى وكيل نيابة جرجا ومحمد عدلى عيسى وكيل نيابة مرور سوهاج وامجد عيسى الاخصائى الاجتماعى بمدرسة الكعيمات وجمال عيسى الاخصائى الاجتماعى باعدادية ابوشوشة وشقيقة حجازى بالمطاحن وحازم ومجدى وعماد وضياء وعمر عيسى بحقوق اسيوط ومحمد صدقى وعلاء وشقيقه محمد محمود عيسى بالمعهد العالى للتكنولوجيا والتعاون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم الأستاذ محمد عيسى

آل عبدالعال
بابو شوشة
يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية كريمة المرحوم محمد محمود عبدالعال زوجة الأستاذ محمد عيسى اسكنها الله فسيح جناته والهم الله زوجها وابناءها الصبر والسلوان

رقد على رجاء القيامة الاولى
الشيخ الوقور
يوسف ابراهيم بخيت
تاجر الغلال بالبدارى

والد الاستاذ نيسان بالجيزة والاستاذ انسي بلندن والمحاسب اشرف بالبدارى وحرم الاساتذة يوسف سعد وفايز ابراهيم وطلعت يعقوب وشقيق المقدس موسى والمرحوم عيسى ويعقوب ونجيب تجار الغلال بالبدارى والجيزة ونسيب وقريب عائلات البدارى والجيزة وسوهاج
تلغرافيا آل غطاس بالبدارى

زوجي الحبيب مع المسيح ذاك افضل جدا زوجتك

والدنا الغالي فقدتك الارض وربحتك السماء نيسان ونبيلة

والدنا الغالي للالام صبرت وللسماء انتقلت انسي واشرف

والدنا الغالي عزاؤنا انك وصلت السماء سوزان ومارى وابتهاج

عمنا الغالي عزاؤنا اللقاء القريب بالمجد الاخ ايليا وطلعت وثروت

عمنا الحبيب ودعناك بالحزن وسنلقاك بالفرح موسى وحلمي

اخونا الحبيب بالمحبة عشت وبهدوء رحلت عزاؤنا انك مع المسيح بطرس جرجس واولاده

اخونا الحبيب تالمت كثيرا فهنيئا لك بالامجاد ابراهيم واسحق والعائلة

اخونا الغالي المنا فراقك عزاؤنا قرب اللقاء مهنى ارمانيوس واولاده

انتقل إلى حضن الأب
زهرة شباب السويس
اثر حادث اليم
وسيم فرسد زخارى

الطالب بالمعهد العالي للتكنولوجيا التخصصية نجل فريد زخارى بتصنيع البترول ومارى ملاك بالتعليم وشقيق وائل ووسام حرم مدحت فوزى وابن شقيق فوزى وفايق والمرحومين فيليب وفؤاد وحرم حنا يوسف وشقيق سرجيوس والمرحوم نعيم سوريال ونرجس وابن شقيقة جورج والفونس وحرم رفعت حليم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا زخارى السويس

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
عايدة زكى رزق

شقيقة المهندس ابراهيم والمرحومة اسما وعمة الاستاذ زكى واخوته وخالة المهندس سامى واخوته وبنت عم المرحوم الدكتور رمزى واخوته وقريبة عائلات شلبي وداود بإكوة والقاهرة والعزاء ٦٧ محمد فريد م. الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
الناقد الكبير
الدكتور على الراعي

زوج السيدة جميلة كامل رئيسة تحرير بدار الهلال سابقا ووالد الدكتور احمد المدرس بمعهد تيودور بلهارس زوج الدكتورة نادية ابو غازي المدرس بكلية السياسة والاقتصاد والدكتورة ليس الاستاذ المساعد بطب القاهرة حرم الدكتور احمد عبداللطيف الاستاذ بطب القاهرة والسيدة ليلى الصحفية حرم الدكتور طارق عبدالجواد الاستاذ المساعد بطب القاهرة والفقيد جد كل من شريف احمد عبداللطيف وياسر طارق عبدالجواد وسلمى وسامح احمد الراعي وشقيق المرحوم امين الراعي وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقا واخوتهم وقد اقيمت امس ليلة المأتم تلغرافيا الراعي الدقي

لجنة جائزة نجيب محفوظ للرواية تنعى بعميق الحزن اعز اعضائها الراحل الجليل
الدكتور على الراعي
الذى كان واحدا من ابرز رواد الفكر العربي المعاصر وعزز بقيمته وقيمة الحياة الثقافية العربية
عبدالمنعم تليمه
هدى وصفي - فريال غزول

رقد على رجاء القيامة
عميد عائلة السبع
ميشيل توفيق السبع

زوج المرحومة جورجيت حنا رزق والد الكيميائي هانى زوج الدكتورة ناهد شوقي والدكتور لوقا زوج المهندسة منال محفوظ والسيدة منى زوجة عيسى صبحي بامريكا والاستاذة نيفيت زوجة المهندس نبيل لمعى وجد نديم السبع ومينا لوقا وتامر وباهر عيسى وامير وسامح نبيل وشقيق ادوارد السبع واميل السبع بامريكا وريمون السبع والسيدة فتنه بكندا وجورجيت بلبنان وجانيت بانجلترا واوديت بامريكا والمرحوم مترى السبع والمرحومة ايزابيل وابن عم جورج السبع واخوته وبديع السبع واخوته وقريب ونسيب عائلات المرحوم توفيق رزق واخوته والمرحوم اللواء شرطة امين شوقى ومحفوظ حبيب والمرحوم صبحي جرجس والمرحوم لمعى رزق الله وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة مارجرجس ميدان هليوبوليس تلغرافيا هانى ولوقا السبع الماظة

فقيدة آل ابراهيم
والظواهرى بالشرقية
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فردوس عبدالفتاح عبدالله

حرم المرحوم الشيخ حامد مهدى الظواهرى ووالدة كل من الدكتور فرناس والمحاسب عبدالكريم الظواهرى وزوجة الاستاذ منصور شبانة والاستاذ عبدالخالق حافظ وشقيقة المرحوم عبدالمطلب عبدالفتاح والمرحوم احمد يحيى وحرم المرحوم احمد زقزوق والاستاذ محمد التهامى شعلان وجدة الدكاترة وائل ووليد واحمد شبانة والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات آل ابراهيم بمشتول القاضي والظواهرى وشبانة وزقزوق بالشرقية والقاهرة وشعلان بالمنوفية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا الظواهرى بالزقازيق ونسألكم لها الفاتحة

فقيد آل حبيب ناصر
بكوم انجاشة ديروط
توفي لرحمة الله تعالى الشيخ
حسنى عبدالكريم ابوبكر
والعزاء تلغرافيا كوم انجاشة ونسألكم الفاتحة

توفيت لرحمة الله دولت عبدالبارى والدة د. راجية والمهندس راجى شكرى والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد محمد فرج بحدائق القبة

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحومة
المربية الفاضلة
الحاجة
قريال احمد الجندى

انها قريبة ونسيبة الدكتور عثمان احمد فودة ومصطفى احمد فودة والمهندس محمود احمد فودة والاستاذ عبدالحميد عبدالعزيز منصور نقيب المعلمين بالواسطى وابنة عم فتحى عبداللطيف والشيخ رمضان سليمان وعمة امجد فاروق الجنيدى المحاسب بشركة السويدى وعبداللطيف توفيق وكيل مدرسة الزراعة بالواسطى وجمال توفيق بمجلس مدينة الواسطى والمحاسب سمير حسن عثمان وخالة هشام عبدالعظيم بهندسة البترول والمهندسة امنية الحمل المعيدة بمعهد التعاون الزراعي وحرم اللواء عبدالفتاح النادى ورؤساء المحاكم عبدالحكيم وعبدالعزيز عبدالحليم الجرمى ورمضان فتحى بدوى واكرم سيد بكرى وقريبة الشيخ بكرى محمود والمحاسب يسرى سيد عبدالجليل بالجهاز المركزي للمحاسبات

البقاء لله
«بسم الله الرحمن الرحيم»
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
شيعت امس جنازة
المرحوم
اللواء يحيى محمد توفيق

زوج
السيدة عواطف رفعت
كريمة المربي الفاضل احمد رفعت
والد
المحاسب احمد توفيق بالمصرف العربي زوج السيدة نجلاء القماح بالمصرف العربي والسيدة نجلاء توفيق حرم المرحوم محمد القاضي والمهندسة نادية توفيق مدير عام تصاريح المباني بشركة مصر الجديدة للاسكان حرم المرحوم سمير فهمي والمهندسة نبيلة توفيق مدير عام التنفيذ بشركة مدينة نصر للاسكان حرم السيد يحيى توفيق والسيدة نشوى توفيق مدير عام شئون مجلس الادارة بشركة مدينة نصر للاسكان حرم المرحوم على فهيم
وشقيق
المرحومين دكتور احمد توفيق ودكتور على توفيق واللواء صلاح توفيق والمرحومة حرم المهندس مصطفى القاضي وحرم المرحوم سعد الدين جلال والمرحومة اسماء توفيق
وجد
السيد هانى القاضي رجل الأعمال بامريكا والسيدة نهى القاضي والمهندس ايهاب سمير بشركة مدينة نصر للاسكان والأنسة رشا سمير بمصر للطيران والسيدة مينوش محيي بدريم لاند حرم المحاسب اشرف طلعت والأنسة مروة بالتجارة الخارجية والسيدة نانيس فهيم بالبنك المصري البريطاني حرم المحاسب هيثم فؤاد ودينا ومحمد احمد توفيق وجمال فهيم
وخال وعم
المهندس وحيد على واخوته واللواء محيي توفيق واخته والمهندس محمود القاضي واخوته والطيار شريف جلال واخوته وزوج شقيقة
المرحوم اللواء محمد رفعت والسفير محمود رفعت والدكتور ولاء رفعت وقريب ونسيب عائلات رفعت القماح القاضي وراغب وفهيم والاسيوطي والحماقي وعبيد وزكى ورافع ومرزوق وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٥ شارع احمد عبدالوهاب هليوبوليس

انتقلت للامجاد السماوية
المرحومة
دولت ملك عشم الله

زوجة المرحوم كامل سعيد بشاى وشقيقة ميشيل وفلورا وجوزفين ونابية وعمة المهندس فيكتور والمحاسب سمير ميشيل وخالة المهندسان ممدوح ورشاد وشابية عزيز والدكتورة فيوليت انور والدكتور مراد فؤاد واخوته والمهندس محفوظ متقريوس واخوته وباقي افراد اسرة عشم الله وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٠ شارع شهاب الدين مصر الجديدة

تركت دنيا الانين ورحلت للفادى الامين فهنيئا بالفردوس زوجتك سارة

فارقت عيوننا وليست قلوبنا فانعم بالمجد فكهية روحية وسوزان

فقيدة عائلة الشاذلى
بمنشاة الشاذلى/قلين
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة حرم المرحوم
ابراهيم فريد الشاذلى

والدة سعد الشاذلى استشارى الجراحة بكفر الزيات والمحاسب على الشاذلى بجامعة طنطا وعمر وخالد بالاسكندرية للحاويات وفاطمة المدرسة بالميكانيكا الثانوية بطنطا حرم جلال الشرقاوى وكيل قطور الثانوية وحرم اسامة عبد الرءوف ابو جازية وجدة وائل الشرقاوى كلية الطب وكريم بالثانوى وشريف الشاذلى بالاعدادى وحرم شقيق احمد فريد الشاذلى والمرحوم محمد فريد الشاذلى عمدة منشاة الشاذلى الاسبق وحرم المرحوم جمال ابو جازية وكل من المرحومة حرم المرحوم محمد لبيب الفار المحامى وابراهيم الباسومى وحسين عياد وقريبة ونسيبة عائلات ابو جازية والشرقاوى والفار وهنية وكشك والبسومى وعياد والمراسى وابو باشا وحتاته وجريشة والكافورى وخيرة والفقى والجوهرى وحمدين وجاد وقنديل والحمامى وبشر ودراز وابو طه وابو شهيه والحارتي وعيد ونصر وجميع افراد عائلة الشاذلى بشبراتنا ومنشاة الشاذلى وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء بمنشاة الشاذلى تلغرافيا منشاة الشاذلى قلين

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون الزميل
اللواء المعتز جودة
مساعد مدير الامن لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية»
مصاب آل السلحدار
والترجمان
وآل بركة وآل مراد
شيعت امس جنازة المرحوم
أشرف السلحدار
المدير العام لمؤسسة مصر للفنادق سابقا

وحفيد ناظر المالية سليم «باشا» السلحدار ويوسف «باشا» شهدى ونجل المرحوم محمد «بك» سليم السلحدار والمرحومة عقيلة خانم السلحدار وزوج السيدة اكرام بركة ووالد السيدة أمنية السلحدار حرم الدكتور اشرف الرفاعي والاستاذة علياء السلحدار بمدارس الأهرام حرم المحاسب محمد العارف والسيدة بوسي السلحدار المدير بمركز التصميمات حرم الطيار محمد بهي الدين ووالد محمد يحيي السلحدار بفندق ريف أوازيس بشرم الشيخ وجد هند وهانم العارف وشقيق الوزير التجارى أسعد الترجمان وقدرية هانم الترجمان حرم المرحوم المستشار محمود الراغب وصالح السلحدار والمرحوم ماهر والمرحوم عبدالقادر السلحدار ونازلي هانم حليم السلحدار وزوج شقيقة الدكتور عبدالقوى بركة والسفير صفوت بركة واحمد ومحمد وعزيز بركة والكاتبة الصحفية اقبال بركة حرم المهندس مصطفى سليمان وحرم علاء قطب وحرم المرحوم سعيد المصرى وحرم المرحوم كمال عزمي وعم نهال الترجمان حرم رجل الأعمال حاتم الهوارى ورجل الأعمال شريف الترجمان وخال الكيميائي محرم الراغب مدير عام شركة الأهرام لمواد الدعاية والدكتور حسين الراغب ونجلاء الراغب حرم الاستاذ الدكتور المهندس على فتحى وابن عم وخال خيرى السلحدار المدير العام برئاسة الجمهورية سابقا وسليم احمد السلحدار واخوته وابراهيم حسني واخوته والمرحوم الدكتور شفيق حمادة واخوته وقريب ونسيب الدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة واخوته والمرحوم رفيق الترجمان واخوته والمرحوم الدكتور محمد عبد المنعم عزت واخوته والمرحوم اللواء وجيه لبيب مساعد وزير الداخلية واخوته والمرحوم عادل مراد وكيل اول وزارة السياحة وابراهيم باشا حسنى ومحمود باشا سامى البارودى وعلى باشاثابت ومحمود باشا فخرى وعادل عبدالرحمن وعائلات الترجمان والراغب ومراد ونصير وصيام والانصارى والرشيدى والعارف والبهنساوى وهانم والهوارى والمراغى وقطب
والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك اليوم الاربعاء تلغرافيا ٩ شارع محمد طلعت العجوزة
ولا عزاء للسيدات

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
مارى كراس القمص

حرم المقدس منسى فهيم صليب ووالدة الكيميائي ماهر والمهندس مراد والمهندس شهاب والدكتور مدحت والرائد هانى والدكتورة منال وشيعت الجنازة بالامس والعزاء تلغرافيا منسى فهيم ٣٧ شارع جزيرة بدران شبرا مصر

توفى الى رحمة الله الحاج
رفعت محمد جمعه
التاجر بالاسكندرية

والد كل من عبدالرحمن واحمد وحرم حسنى الجبرتي وجمال سراج الدين مدير بنك مصر فرع لوران وشقيق كل من الحاج عبدالمنعم ومصطفى محمد جمعه والمرحوم احمد محمد جمعه التجار بالاسكندرية وعم كل من محمد ومصطفى ومنى وخال محمد ونعمان وسعيد مصطفى ابالس تلغرافيا ٣٥ شارع الاسكندر الاكبر الازاريطة الاسكندرية

اسرة مكتب الانشاء الهندسي
إنكو
مهندس كمال جرجس ابراهيم تنعى بمزيد الحزن والاسى الاخ والزميل المهندس
شهاب احمد صادق

طب بيطرى القاهرة
قسم الفسيولوجيا
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتور محمود عبدالحفيظ

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون يشاطرون السيد الدكتور مصطفى يوسف جبر بقسم الباطنة العامة لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة

شركة ويلكو للهندسة والمقاولات
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
الاستاذة الهام حلمي
مدير ادارة اعلانات الطرق والامتيازات بوكالة الأهرام للاعلان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة عبداللا
بجناج غربية
توفيت الى رحمة الله الحاجة
مفيدة علي خطاب عبداللا

حرم المرحوم الحاج ابراهيم الغمراوى شقيقة الاستاذ محمد علي خطاب عبداللا مدير الشئون الادارية بشركة بترول بلاعيم سابقا وحرم كل من الحاج عبدالمجيد محمد السمدوني والاستاذ محمد احمد عبدالله بهيئة المواصلات سابقا وابنة عم كل من المرحوم عبدالمنعم خطاب عبداللا واخوته والحاج محمد محمد عبداللا واخوته وابنة خالة الاستاذ حامد عكاز المحامي واخوته والمستشار زكريا الجندى واخوته والاستاذ مبروك السمدوني المدير العام برئاسة الجمهورية سابقا وعمة ابراهيم المحاسب بشركة نيو كارمن للملاحة وعبدالرحمن ووفاء المحامية حرم حمزة بصيلة المحاسب بشركة التوكيلات الملاحية والمحاسبة نبيلة حرم هشام قنديل مأمور الضرائب وامل المحامية حرم المهندس ابراهيم ناصف بشركة المبيدات بكفر الزيات وابراهيم عبدالرحمن عبداللا وشقيقه اسماعيل والمحاسب ابراهيم زكريا عبداللا واخوته وخالة كل من محمد عبدالمجيد السمدوني وفايزة حرم المرحوم الدكتور خالد عكاز وسوزان حرم الدكتور محمد الشاذلي وماجدة حرم المهندس سليمان شعله والدكتور علاء محمد عبداللا واخوته صلاح ووفاء حرم الدكتور خالد ماضي وثناء والمستشار عبدالرحمن بصيله واللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لقطاع الاحوال المدنية وعلى بصيلة المدير بالتربية والمهندس عبدالحسيب رامون والاستاذ عبدالواحد السمدوني الموجه بالتربية والتعليم واخوته والنقيب اكرم السمدوني واخوته وحرم عم الاستاذ محمد صالح الغمراوى الموجه بالتربية والمقدم عبدالفتاح الغمراوى والاستاذ محمد عبدالرزاق الغمراوى المحامي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الغمراوى والسمدوني وبصيلة ورامون وعكاز وابو حليمة وجميع عائلات جناج وفايد وعبدالله بصالحجر والشاذلي بشبرا تنا وسالم وبصيلة بكفر سالم وبشر ودرلز بمحلة دياى والبلجورى بكفر النوار ومنصور بالسالمية وحرفوش بالبكاتوش والشيتاني والفزارى بدسوق وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم تلغرافيا جناج بسيون غربية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
فنلى ملسن اسكندر

زوج المرحومة للى عوض ووالد سهير بثقافة القاهرة حرم صبحي خليل وامال حرم البير انطون وجد سهى وسالى وتامر وشقيق المرحوم لمعى وجرانت وفوزى وميلاد وحرم المرحوم فؤاد شنودة والمرحوم ارميا عبدالمسيح وعم وخال اسكندر جرانت واخوته ومدحت فؤاد واخوته وصبرى ارميا واخوته ونسيب وقريب عائلات قوس والبحراوى والسكرى والنجار والاسقف والمساح والجدى وبويمة وابوديل وشرابي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بكلية البنات القبطية بالعباسية
تلغرافيا اسكندر الازبكية

فقيد آل المراعزى
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
محروص جندى سعيد

والد حشمت زوج ايفون صادق وناجى زوج نوال انور ونشات زوج بونه عطية وماجد ونعيمة ونعمات حرم مدحت ميلاد وسهير حرم ممدوح مريد وكريمة حرم حشمت توفيلس وماجدة حرم مدحت فوزى وشقيق خيرى وصادق وفوزى وعايدة حرم لمعى راغب وعم المرحوم عزت شوقي وميشيل رشدى ونادر فوزى وخال صفوت ورشاد لمعى ونسيب حلمي راغب واخوته المرحوم لمعى وفهمي وشاكر وقريب آل المراعزى وموسى وعكله والديبي والقمص بالحمام والقاهرة تلغرافيا الحمام قبلى

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التخطيط ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميلة/
فاطمة محمد على السرس
اخصائي اول معلومات بقطاع التخطيط للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التخطيط ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة المهندس
محمد عبدالتواب قنديل
مستشار ثالث رئيس قطاع التخطيط والمتابعة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق الزميل
نبيل حسن الشرقاوى
وكيل مكتب مبيعات المطار (١)
ووالد الزميل
ياسر عطية السيد الشرقاوى
بمحطة الإسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

هكذا من الأصل

حقائق

اهم عنصر فى علاج السمنة، هو اتباع نظام غذائى يتميز بالإقلال من الطعام، على أن يكون هذا الغذاء متوازنا، اى يحتوى على البروتينات، والسكريات، والنشويات، والدهون، والأملاح، والمعادن، والفيتامينات، والعناصر النادرة.

وينصح الدكتور ماجد عبدالعال بعدم المبالغة فى الإقلال من الطعام، حتى لا تنخفض السعرات الحرارية، مما يؤدى إلى بعض المضاعفات الصحية مثل الشعور بالإرهاق، وعدم القدرة على النشاط الحركى، وحدوث اضطرابات بالقلب والجهاز العصبى، وجفاف الجلد، و والام المفاصل.

فلعلاج السمنة يجب اتباع نظام غذائى، قليل السعرات الحرارية يتراوح بين ١٠ و ٢٠ سعرا لكل كيلو جرام من وزن الجسم المثالى.

فلو كان شخص وزنه ١٠٠ كليو جرام مثلا ويريد أن يصل الى الوزن المثالى، وهو ٧٠ كيلو جراما، فإنه يحتاج يوميا الى ما بين ٧٠٠ و ١٤٠٠ سعر حرارى، حسب ما يبذله من نشاط وحركة، بشرط أن تمثل السكريات والنشويات ٥٠٪ منها، والبروتينات ٣٠٪ منها، والدهون ٢٠٪ منها، وبالإضافة لذلك فإن ممارسة النشاط الحركى والتمرينات البدنية تعد عاملا مهما فى علاج السمنة، وفى الوقاية منها فى نفس الوقت، فهى تؤدى إلى خفض الوزن، وتساعد على تقليل معدل الدهون بالدم، مما يعمل على خفض معدل الإصابة بتصلب الشرايين، ويساعد على خفض ارتفاع ضغط الدم، ويمنع بالتالى حدوث الأزمات القلبية.

وتلعب التمرينات الرياضية دورها المهم فى تخفيض وزن الجسم بتوليد الطاقة الحرارية واستهلاك جزء كبير من السعرات الحرارية فى توليدها، وينبغى أن تكون هذه الأنشطة الحركية مقرونة باتباع نظام غذائى يساعد على الحصول على النتائج المرجوة، كما ينبغى أن تكون هذه التمرينات خفيفة ومتدرجة فى شدتها وتتراوح بين ٢٠ و ٦٠ دقيقة يوميا.

وعلى الرغم من شيوع علاج السمنة بالأدوية فى بعض المراكز المتخصصة، فإن هذا الأسلوب لا يخلو من بعض الأخطار والآثار الجانبية للأدوية، مما يظهر فى صورة أعراض مرضية لدى من يتعاطاها، لذا ينصح كثيرون من الأطباء بعدم اللجوء إلى استعمال الادوية بهدف التخسيس إلا بعد إستنفاد الوسائل العلاجية السابقة وهى اتباع نظام غذائى سليم، وممارسة التمرينات الرياضية.

كما ينصح الأطباء بالامتناع عن استعمال الأدوية فى حالات السمنة البسيطة، وكذلك فى حالات السمنة المصحوبة ببعض الأمراض كضغط الدم وأمراض القلب، والاكتئاب، وبعض الأمراض النفسية الأخرى، ذلك أن بعض هذه الأدوية يسبب التوتر والقلق وعدم التركيز والميل الدائم للنعاس، وبعضها يرفع ضغط الدم، ويؤدى إلى وهن العظام، وضمور العضلات.

والخلاصة هى أن الوقاية خير من العلاج، وأن الوقاية والعلاج معا، يتمثلان فى أمرين بسيطين: إتباع نظام غذائى سليم، وممارسة التمرينات الرياضية!

إبراهيم نافع

مواقف

هذا درس من عالم الطيور الصغيرة. فمن المعروف أن الإنسان هو صاحب أطول طفولة بين الحيوانات.. فبعض الحيوانات عندما تضع صغيرها، فانه بسرعة يحاول الوقوف.. ثم الوقوف والجرى وراء أمه. ثم الرضاعة. كل ذلك فى ساعة أو ساعتين.. وبعض الطيور يحتاج الى أيام.. أما الإنسان فعمر طفولته يصل إلى خمسة آلاف يوم.. وبعدها يبدأ فى الاعتماد على نفسه فى حياته وتكوين اسرة جديدة مستقلة..

وفى دراسة ظهرت أخيرا لعلماء الطيور الإنجليز اكتشفوا ان بعض الطيور قد عاش طويلا.. فبعد دراسة استغرقت عشرين عاما وجدوا ان أطول الطيور عمرا أصغرها حجما. فطائر الفولمان الذى يعيش فى القطب الشمالى قد تجاوز الثمانين عاما، بينما المعروف أنه لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره عادة.. ووجدوا ان (الحمامة المطوقة) يمكنها ان تعيش حتى التسعين من العمر.. والمعروف انها لا تتجاوز الاعوام العشرة.. وكذلك بعض الببغاوات.. فما المعنى؟

يقول علماء الطيور انه كلما كان الطائر اصغر حجما، كان اطول عمرا. فالحجم الكبير والوزن الثقيل يقصف العمر..

وكلما كانت حياة الطائر شاقة وتقاوم عوامل الطبيعة ويتعب فى الحصول على الطعام.. ويهاجر شتاء الى الجنوب وصيفا الى الشمال.. وكلما كانت خطوط الهجرة طويلة، كان اطول عمرا.. فالطيور التى تهاجر اطول عمرا من الطيور التى تقبع فى أعشاشها وعلى أغصانها أو فى البيوت أو حدائق الحيوان..

ففى دراسة عن الطائر النقار، اى الذى ينقر الخشب - وجد العلماء ان هذا الطائر يعيش طويلا اذا كان بالقرب من الغابات.. أما الذى يفضل الحياة فى الغابة فهو أقصر عمرا، والسبب أن الطائر خارج الغابة اكثر حركة، واكثر تعرضا للهواء والشمس، وبعيدا عن الرطوبة..

وجاء فى هذه الدراسة ايضا.. وهذا ينطبق على الطيور والحيوان والإنسان - ان العمل المنظم يطيل العمر.. وان الكفاح والجهاد والتحدى يطيل العمر.. وان انسان الغابة أقصر عمراً من الفلاح وأن الفلاح أقصر عمرا من العامل.. وان العامل أطول عمراً من المثقف. لأن العامل حياته منظمة. طعامه وشرابه ونومه..

فالطبيب على حق عندما يطلب من كل مريض ان يتناول الدواء بانتظام وان يكون طعامه وشرابه ونومه كذلك.

أنيس منصور

من غير عنوان

نعجة تضع جنينا له بدن حصان ورأس فيل!!

كتب - أحمد نصر الدين:

★ سرت شائعة فى قرى مدينة الصف بالجيزة تقول: ان نعجة قد ولدت فيلا بزلومة.. فى نفس الوقت اتصل احد ابناء قبيلة «المعازة» من سكان عزبة «أبو عيضة» بمركز الصف «بالاهرام» تليفونيا يقول: انها ليست شائعة وان الحكاية جرت عندهم ولكن المولود الفيل خرج الى الحياة ميتا!

فى عزبة أبوعريضة تم تصوير الأم والمولود وكان ميتا واصطحبنا د.على أحمد على العجوانى الاستاذ بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة فقال: ان المولود جنين يحمل شكل الفيل به زلومة أما البدن فإنه لحصان. وبذلك فإن المولود جنين مشوه غير مكتمل النمو وهو من الحالات النادرة التى تحدث بسبب الاصابة ببعض الفيروسات السامة أو نتيجة «جين» وراثى او لتناول النعجة نباتات سامة أو سموما كيماوية.

اعتقد الأهالى أن ذلك العمل من غضب الله سبحانه وتعالى فاقاموا صلاة استغفار، وأكد شيخ القبيلة «الحاج عابد بن فيصل سالمان ابو عريضة» انه أراد أن يفسر العلم هذه الظاهرة الغريبة، ولذلك كان اتصاله «بالأهرام».

□ الجنين يحمله اثنان من أبناء الصف.

□ عابد بن سالمان شيخ قبيلة أبو عريضة والمولود الغريب!

□ النعجة ووليدها أمامها عقب الولادة
[تصوير: عبدالحميد عيد]

عمار الشريعى يطير غدا: إلى أمريكا للعلاج

★ الموسيقار عمار الشريعى يطير إلى نيويورك غدا للعلاج على نفقة الدولة بمستشفى هيوستن بناء على قرار أصدره الرئيس حسنى مبارك.

عمار الشريعى كان يجرى علاجه قبل العيد بمستشفى السلام بالقاهرة، وكان قد اتصل الرئيس مستفسرا عن صحته، وكان يواصل السؤال عنه يوميا وزير الإعلام صفوت الشريف.

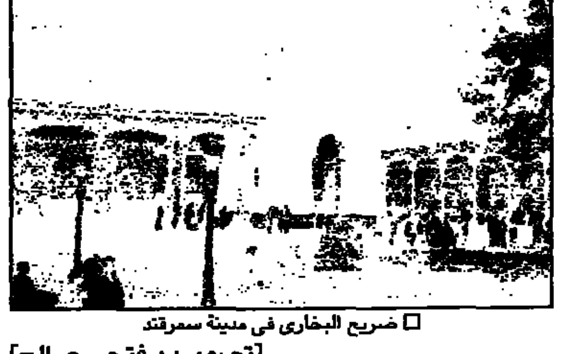
عمار الشريعى سبق له أن أجرى جراحتين فى الشرايين فى انجلترا والولايات المتحدة، ويرافقه فى رحلته العلاجية كمرافق له د. كمال حليم استشارى أمراض القلب والباطنة.

□ عمار الشريعى

سفير مصر باليونسكو يعرض فيلمين من تصويره فى اجتماع للمنظمة

باريس من - شريف الشوباشى:

★سفير مصر لدى منظمة اليونسكو د.فتحى صالح فاجأ زملاءه سفراء دول العالم فى اليونسكو بفيلم قام بتصويره بنفسه خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمنظمة الذى انعقد مؤخرا فى اوزبكستان وقد استمتع سفراء دول العالم لدى اليونسكو خلال عرض خاص اقامه د.فتحى صالح بمقر المنظمة الدولية فى باريس بصور لاهم معالم التراث الاسلامى فى هذه المنطقة التى شهدت مولد فطاحل الفكر والعلوم الاسلامية مثل ابن سيناء والخوارزمى كان من أجمل الاثار التى أعجب بها السفراء ضريح البخارى الذى جمع الاحاديث النبوية الشريفة فى كتابه الشهير «صحيح البخارى»، ويعتبر ضريحه فى مدينة طشقند من أهم المزارات التى يقبل عليها الزائرون من كل مكان بالعالم الاسلامى.



□ ضريح البخارى فى مدينة سمرقند
[تصوير: د.فتحى صالح]

الامام الأكبر يحتفل بمئوية السعودية

★ فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى يطير غدا الى المملكة العربية السعودية للمشاركة فى الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تاسيس السعودية.

الإفراج عن فيل بحرى قادم لمدينة الإنتاج الإعلامى!

كتب - أحمد مسعود:

★ فى حالة نادرة بمطار القاهرة الدولى أمس أفرجت سلطات الحجر البيطرى عن «فيل بحرى» يزن ٤٠٨ كيلو جرامات قادم من موسكو لتقديم عروض والعاب مائية لمدة عام للشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى بمدينة ٦ اكتوبر.

وكان «فيل البحر» قد وصل مشحونا بباطن الطائرة المصرية داخل قفص حديدى.. وفيل البحر من فصيلة أوتوبيناس وسميراس ولونه بنى وهو أحد أفيال البحر المدربة جيدا فى البحر الأبيض المتوسط بواسطة اكاديمية العلوم الروسية، ووصل بصحبته مدرب ومدربة روسيان لتقديم عروض والعاب مائية، وفور وصوله قامت الطبيبة البيطرية ميرفت مرقص باجراءات الافراج، والاشراف على خروجه من قرية البضائع داخل سيارة مجهزة لانه من الانواع النادرة.

أخبار الصباح

● فيلم «أختى» إخراج هنرى بركات يعرضه المركز الثقافى الإيطالى بالزمالك ٧ مساء السبت المقبل ويعرض فى اليوم التالى الفيلم الإيطالى «سارقو قطع الصابون الصغيرة» بطولة وإخراج نيكاتى.

● الشاعر الكبير محمد التهامى يطير الى الرياض غدا للاشتراك فى مهرجان الشعر الذى تقيمه جامعة الامام بن سعود بالرياض بمناسبة الاحتفال بمئوية السعودية.

● الرسام الامريكى جاكسون بولوك يعرض له متحف الفن الحديث بنيويورك مجموعة من اشهر لوحاته الفنية ويستمر المعرض حتى ٢ الشهر المقبل.

● فيلم «الناصر صلاح الدين» للمخرج يوسف شاهين عرضه التليفزيون الفرنسى أول أيام عيد الفطر بينما عرض التليفزيون التركى فيلم «الرسالة» اخراج مصطفى العقاد وهو الفيلم الذى منع الازهر عرضه بمصر بسبب ظهور حمزة عم الرسول الذى يقوم بدوره انتونى كوين.

● ٨٠ قطعة فنية من الخزف والبرونز الفيتنامى تم تجميعها من المانيا وامريكا وانجلترا بدأ متحف الفن فى فرانكفورت فى عرضها لمدة شهر.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة طلبت فى اثناء زيارتها لأحد الأندية الرياضية الكبرى رفع الطفاطيق الخاصة بالسجائر من إحدى القاعات الكبرى، والإعلان عن عدم السماح بالتدخين فى مكان ظاهر حتى لا يتعرض احد للغرامات المنصوص عليها فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، بشأن التدخين. ابدى المسئولون أسفهم وشكرهم لهذه اللفتة التى تعنى حماية صحة الأعضاء.

□ نادية مكرم عبيد
منع التدخين

★★★ نجوى إبراهيم رئيسة قناة الطفل والأسرة تستضيفها مجلة «علاء الدين» ٧ مساء بعد غد فى لقاء مفتوح بقاعة الندوات بمبنى «الأهرام» الجديد بشارع الجلاء.

★★★ عازفة البيانو آمال الشاهد تحيى حفلا ٨ مساء بعد غد على المسرح الصغير بدار الأوبرا.. يتضمن البرنامج سوناتا «العاصفة» لبيتهوفن ومتتالية لبارتوك وكرنفال فيينا لشومان.

شاركت آمال الشاهد كعازف منفرد فى حفلات خارج مصر وهى عضو بهيئة تدريس كونسرفتوار القاهرة.

★★★ للتليفزيون سيتقاسم سمير غانم بطولة مسلسل جديد بعنوان «صيف ساخن جدا» مع جميل راتب وسيد زيان وميمى جمال ورجاء الجداوى وخلود، تأليف فيصل ندا إخراج محمد عبدالعزيز فى ثانى لقاء بينهما بعد مسلسل «يوم عسل ويوم بصل».

□ نجوى ابراهيم
مع اطفال «علاءالدين»

التصوير يبدأ بعد اسبوع فى شرم الشيخ، حيث تدور الأحداث حول مجموعة من المصطافين يلتقون فى إحدى القرى السياحية، ويبدأ كل منهم فى استعراض حياته ومحاسبة نفسه!!

★★★ محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية وافق على ترشيح المركز القومى لبحوث المياه للدكتور ضياء الدين القوصى المشرف العام على مشروع توشكى لنيل جائزة الدولة التقديرية للعلوم الهندسية.

فى بنجلاديش:
الاطفال يطيرون البالونات ويرتدون الملابس المزركشة احتفالا بالعيد







□ اللقطتان من بنجلاديش عقب صلاة العيد.. فقد خرج الاطفال وهم يرتدون الملابس المزركشة الجديدة ويشترون البالونات ويطيرونها تعبيرا عن فرحتهم بالعيد.



